

إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ

يعقوب بن إسحاق بن السكيت

جاء هذا الكتاب أبوابًا؛ بدأه مؤلفه بباب فعل وفعل باختلاف المعنى، وأنهاه بباب الغار. والكتاب معجم لغوي - أو يكاد - ولا علاقة له بعلم المنطق، كما قد يتبادر إلى الأذهان، حيث قُصِدَ بالمنطق فيه المعنى اللغوي لا الاصطلاحي، يشرح الكلمة في العربية، مُطْعِمًا الشرحَ بالقرآن، وبالأشعار والأمثال العربية، وله جهدٌ في تصحيح ما شاع من أخطاء لغوية على الألسنة

- باب فعل وفعل باختلاف المعنى
- باب فعل وفعل باتفاق معنى
- باب فعل وفعل باختلاف معنى الكير
- باب فعل وفعل باتفاق المعنى
- باب فعل وفعل باختلاف المعنى
- باب فعل وفعل باتفاق معنى
- باب فعل وفعل
- باب فعل وفعل بمعنى من المعتل
- باب فعل وفعل من المعتل
- باب فعل وفعل باتفاق المعنى
- باب فعل وفعل من المعتل
- باب فعل وفعل من السالم بمعنى واحد
- باب فعل وفعل باختلاف معنى
- باب فعل وفعل بمعنى واحد
- باب فعلل وفعلل بمعنى واحد

- باب فعل وفعل بمعنى واحد
- باب فعلل وفعلل بمعنى واحد
- باب فعال وفعال بمعنى واحد
- باب الفعال والفعال بمعنى واحد
- باب فعيل وفعال
- باب فعيل وفعال وفعال
- باب الفعول والفعال والفعول والفعال
- باب الفعال والفعولة
- باب الفعالة والفعالة بمعنى واحد
- باب الفعالة والفعالة
- باب الفعالة والفعالة
- باب فعل وفعلة
- باب فعلة وفعلة
- باب فعلة وفعلة وفعلة
- باب فعلة وفعلة
- باب فعلة وفعلة
- باب مفعلة ومفعلة
- باب مفعلة ومفعلة
- باب مفعلة ومفعلة
- باب مفعل ومفعل
- باب مفعل ومفعل
- باب ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة
- باب فعل وفعل باختلاف معنى
- باب ما يضم ويفتح من حروف مختلفة
- باب ما يضم ويكسر من حروف مختلفة

- باب ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة
- باب ما أتى على فعلت وفاعلت بمعنى واحد
- باب ما يهمز مما تركت العامة همزه
- باب ما يهمز فيكون له معنى
- باب همزه بعض العرب وترك همزه
- باب ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى
- باب ما جاء من الأسماء بالفتح
- باب ما جاء مضموماً
- باب ما يكسر أوله ويفتح ثانيه
- باب أفعولة
- باب ما يفتح أوله وثانيه
- باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة أو ضمته
- باب ما يشدد
- باب ما يخفف
- باب ما يتكلم فيه بالصاد مما يتكلم به العامة بالسین
- باب ما يغلط فيه يتكلم فيه بالياء
- باب ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر
- باب ما جاء على فعلت وفعلت بمعنى
- باب ما جاء على فعلت
- باب ما نطق به بفعلت وفعلت
- باب آخر من فعلت
- باب ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت
- باب فعل
- باب نوادر
- باب ومما تضعه العامة في غير موضعه

- باب
- باب
- باب
- باب
- باب آخر من فعيلة
- باب
- باب ما يتكلم فيه بالجد
- باب ما لا يتكلم فيه إلا بجد
- باب
- باب
- باب يقال لا أفعله
- باب ما جاء مثنى و المملوء الليل والنهار
- باب ما أتى مثنى من أسماء الناس لاتفاق الاسمين
- باب من الألفاظ
- باب الغار

كتاب إصلاح المنطق

▲ باب فعل وفعل باختلاف المعنى

قال أبو محمد القاسم بن محمد سمعت أبا يوسف يعقوب بن إسحق يقول الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أحمال والحمل ما حمل على ظهر أو رأس قال الفراء ويقال امرأة حامل وحاملة إذا كان في بطنها ولد وأنشد الأصمعي تمخضت المنون له بيوم أنى ولكل حاملة تمام فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون إلا للمؤنث ومن قال حاملة بني على حملت فإذا حملت شيئاً على ظهر أو رأس فهي حاملة لا غير لأن هذا قد يكون للمذكر والوقر الثقل في الأذن من قول الله تبارك وتعالى وفي آذاننا قر ويقال من قد وقرت أذنه فهي موقورة ويقال اللهم قر أذنه ويقال أيضاً قد وقرت أذنه توقر وقرأ والوقر الثقل يحمل على رأس أو على ظهر من قوله تبارك وتعالى فالحاملات وقرأ ويقال جاء يحمل وقره قال الفراء ويقال هذه امرأة موقرة وموقرة إذا حملت حملاً ثقيلاً وهذه نخلة موقر وموقرة وموقرة وقد وقر الرجل من الوقار فهو وقور والرق ما يكتب فيه والرق من الملك ويقال عبد مرقوق والغمر الماء الكثير ويقال رجل غمر الخلق وهو فلا تعجلي يا عز أن تتفهمي بنصح أتى الواشون أم بحبول والطلق مصدر طلقت المرأة تطلق طلقاً وهو وجع الولادة ويقال رجل طلق الوجه وطلق الوجه ويقال ليلة طلق وطلقة إذا لم يكن فيها حر ولا قر وكانت ساكنة طيبة ويقال يوم طلق والطلق بالكسر الحلال يقال هو لك طلقاً أي حلالاً والأزل الضيق والحبس يقال قد أزلوا مالهم بأزلونه أزلماً إذا حبسوه عن المرعى من خوف قال أبو يوسف وحكى أبو عمرو وابن الأعرابي الإزل الكذب

والأزل القدم قال وأنشد ابن الأعرابي لابن دارة يقولون إزل حب ليلي وودها وقد كذبوا ما في مودتها إزل فياليل إن الغسل ما دمت أيماً على حرام لا يمسنى الغسل والخل الطريق في الرمل والخل خللك الشيء بالخلال والخل الذي يصطبغ به والخل الخليل والخل من الرجال المختل الجسم والغرس غرسك الشجرة والغرس واحد الأغراس وهي الجلدة الرقيقة يخرج على الولد إذا خرج من بطن أمه وأنشد يتركن في كل مناخ أبس كل جنين مشعر في الغرس يريد عليه شعر نابت والقبض مصدر قبضت وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك والقبضة دون القبضة والقبض العدد الكثير والفرق مصدر فرقت الشعر والفرق القطيع العظيم من الغنم ولكنما أجدى وأمتع جده بفرق يخشيه بهجهج ناعقه يخشيه يزجره ويخوفه والذبح مصدر ذبحت قال الأصمعي والذبح أيضاً الشق وأنشد كأن بين فكها والفك فارة مسك ذبحت في سك أي شقت وفتقت والذبح ما ذبح قال الله عز وجل **{وفديناه بذبح عظيم}** يعني كبش إبراهيم ﷺ والربع دار القوم ومنزلهم والربع الحمى من قولهم يحم الربع قال الهذلي من المرعبين ومن أزل إذا جنه الليل كالناحط نحط إذا زفرها هنا من شدة الحمى والرعي مصدر رعيت والرعي الكلا مقصور والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق نفسه والرعي الزيادة يقال طعام كثير الرعي والرعي المرتفع من الأرض من قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون قال عمارة الرعي هو الجبل والرعي مصدر راع عليه القيء يريع ريعاً إذا رجع والطحن مصدر طبعته الدرهم طبعاً والطحن النهر وجمعه أطباع وطبوع قال لبيد فتولوا فاتراً مشيهم كروايا الطبع همت بالوحد وطبع الرجل وطباعه سجيته والعذق النخلة والعذق أيضاً مصدر عذقت الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها أو خرقة والعذق أيضاً مصدر عذقت الرجل بشر إذا وسمته به والعذق الكباسة والفرك مصدر فركت الحب والثوب وغيره أفرك فركاً والفرك البغض قال رؤبة بن العجاج ولم يضعها بين فرك وعشق والطرق طرق الفحل وهو ضرابه والطرق ضرب الصوف بالقضيب والطرق أيضاً الماء الذي قد خاضته الدواب وبالت فيه وبعرت قال زهير لا طرماً ولا رنقا والطرق أيضاً الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والطرق بالكسر الشحم ويقال أيضاً فلان وقيد ما به طرق يريدون القوة والقطع مصدر قطعت الشيء قطعاً والقطع الطائفة من الليل من قول الله تعالى فأسر بأهلك بقطع من الليل والقطع الطنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير والجمع قطوع قال الشاعر أنتك العير تنفخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع والقطع أيضاً نصل قصير صغير وجمعه أقطاع والأجل مصدر أجل عليهم شرا يأجله أجلاً إذا جناه عليهم وجره قال الشاعر وأهل خباء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل أنا أجله أي أنا جانيه والإجل بالكسر القطيع من البقر وجمعه أجال قال الفراء والإجل وجع في العنق حكاه عن أبي الجراح أنه قال بي أجل فأجلوني أي داووني منه ومثله الإدل والقسم مصدر قسمت والقسم الحظ والنصيب يقال هذا قسمك وهذا قسمني والسقي مصدر سقيت والسقي الحظ والنصيب يقال كم سقي أرضك أي كم حظها من الشرب والشرب مصدر يقال شربت أشرب شرباً وشرباً والشرب أيضاً القوم الذين يشربون والشرب جمع الشارب والشرب بالكسر الماء بعينه وهو الحظ والنصيب والسبب الحلق يقال سبت رأسه يسبته سبتاً والسبب أيضاً السير السريع قال الشاعر ومطوية الأقراب أما نهارها فسبت وأما ليلها فذميل والسبب برهة من الدهر قال لبيد وغنيت سبتاً قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود والسبب من الأيام والسبب جلود البقر المدبوغة بالقرظ والسبب مصدر سبرت الجرح أسبره سبراً ويقال إنه لحسن السبر إذا كان حسن السحناء والسحنة الهيئة والجمع أسبار وجاء في الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره أي هيئته والسمع سمع الإنسان غيره ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته أي ذكره والسمع أيضاً ولد الذئب من الضبع والغيل أن ترضع المرأة ولدها وهي حامل وقالت أم تأبط شراً تؤبنه بعد موته والله ما حملته وضعاً ولا وضعته يتناً ولا أرضعته غيلاً ولا أبته منقاً ويقال تنقاً تريد باكباً قولها والله ما حملته وضعاً تعني آخر الطهر ولا وضعته يتناً أي لم يخرج رجلاه قبل رأسه والغيل أيضاً الساعد الريان الممتلئ وأنشد الأصمعي لكاعب سائلة في العطفين بيضاء ذات ساعدين غيلين والغيل أيضاً الماء الذي يجري على وجه الأرض والغيل الشجر الملتف والغيل الأجمة والقييل الملك من ملوك حمير وجمعه أقيال وأقوال فمن قال أقيال بناه على لفظ قيل ومن قال أقوال جمعه على الأصل وأصله من ذوات الواو وكان أصله قياً فخفف مثل سيد من ساد يسود عن أبي محمد والقييل أيضاً شرب نصف النهار وهي القائلة ويقال كثر القيل والقال في الناس وهما اسمان لا

مصدران والغسل مصدر غسلت الشيء غسلًا والغسل ما غسل به الرأس من خطمي أو غيره واللبس اختلاط الأمر يقال في أمره لبس ويقال كشف عن الهودج لبسه وألبس الكعبة ما عليها من اللباس قال حميد بن ثور فلما كشف اللبس عنه مسحنه بأطراف طفل زان غيلاً موشماً والجزع الخرز اليماني والجزع جزع الوادي وهو منعطفه قال الأصمعي هو منحناه وقال أبو عبيدة وهو إذا قطعته إلى الجانب الآخر وقال ابن الأعرابي ما انتنى منه والشف الستر الرقيق والشف مصدر شفني الأمر يشفني شفا إذا حزني والشف الريح والشف الفضل يقال لهذا على هذا شف أي فضل والشف أيضاً النقصان والعلق العيب الذي يكون في الثوب أو غيره والعلق الشيء النفيس والقرن قرن الشاة والبقرة ونحوهما والقرن أيضاً الخصلة من الشعر والقرن أيضاً الجبيل المنفرد والقرن من الناس ويقال فلان على قرن فلان إذا كان على سنه والقرن شبيه بالعقلة والقرن الذي يقاومك في قتال أو بطش أو في علم والخلق الواحد من الخلق مصدر حلقت الشيء حلقتاً والخلق المال الكثير والخلق أيضاً خاتم الملك قال المخبل السعدي وأعطي منا الخلق أبيض ماجد رديف ملوك ما تغب نوافله والهم من الحزن والهم مصدر هم الشحم يههم إذا أذابه قال وأنشدني ابن الأعرابي يهم فيه القوم هم الشحم والهم مصدر هممت بالشيء هماً والهم الشيخ الكبير الفاني والهدم مصدر هدمت الشيء هدماً والهدم الثوب الخلق المرقع والأمر من الأمور والأمر مصدر أمرت أمراً والإمر الشيء العجيب قال الله جل ثناؤه لقد جئت شيئاً إمرأً والخطر مصدر خطر البعير بذنبه يخطر خطراً وخطرانا والخطر مائتان من الإبل والغنم والخطر الذي يختضب به والذمر مصدر ذمرت الرجل فأنا أذمره ذمراً إذا حضضته على القتال والذمر الرجل الشجاع وجمعه أذمار والخير ضد الشر والخير الكرم يقال فلان ذو خير أي ذو كرم والبرك الصدر عن أبي عمرو والبرك أيضاً الإبل الكثيرة الباركة وبرك اسم موضع والخلف الاستقاء عن أبي عمرو وأنشد للحطينة لزغب كأولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله والمخلف المستقي والخلف الردي من القول ويقال في مثل سكت ألفاً ونطق خلفاً للرجل يطيل الصمت فإذا تكلم تكلم بالخطأ ويقال هذا خلف سوء وهؤلاء خلف سوء قال الله عز وجل **فخلف من بعدهم خلف** قال لبيد ذهب الذين يعاش في أكفانهم وبقيت في خلف كجلد الأجرى ويقال هذه فأس ذات خلفين إذا كان لها رأسان قال وحدثنني ابن الأعرابي قال كان أعرابي مع قوم فحبق حبقة فتشور فأشار بإبهامه نحو استه فقال إنها خلف نطقت خلفاً والمستخلف الذي يحمل الماء من بعد إلى أهله والخلف بالكسر واحد الأخلاف وهي أطراف جلد الضرع والجلف مصدر جلفت أجلف جلفاً إذا قشرت ويقال جلفت الطين عن رأس الدن إذا قشرته والجلف الأعرابي الجافي والجلف بدن الشاة بلا رأس ولا قوائم والحلف مصدر حلفت أحلف حلفاً والحلف العهد يكون بين القوم والسرب المال الراعي يقال أغير على سرب القوم والسرب أيضاً الطرق والوجه ويقال للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا أندع سربك أي لا أرد إبلك والسرب القطيع من ظباء أو بقر أو خيل أو نساء ويقال فلان آمن في سربه أي في نفسه ويقال فلان طب بكذا وكذا أي عالم بهن وفحل طب إذا كان حاذقاً بالضراب والطب السحر يقال رجل مطبوع أي مسحور ويقال ما ذلك بطبي أي بدھري والرجل الرجالة والرجل رجل الإنسان وغيره ويقال كان ذلك على رجل فلان أي في حياته ودهره والرجل القطعة من الجراد والقصل مصدر فصلت أي قطعت يقال سيف مقصل وقصال أي قطاع ومنه سمي القصيل قصيلاً والقصل الفسل من الرجال الأحمق الردي والخطب الأمر يقال ما خطبك أي ما أمرك والخطب الذي يخطب المرأة ويقال هو خطبها وهي خطبه وخطبته للتي تخطب والسب مصدر سببته والسب الخمار والسب الذي يسابك وأنشد لا تسبني فلست بسبي إن سبي من الرجال الكريم قال وأنشدنا أبو عمرو للأخطل بني أسد لستم بسبي فتشتموا ولكنما سبي سليم وعامر والطعن في السبة سب والنكس مصدر نكست الشيء نكساً والنكس الرجل الذي لا خير فيه وأصله في السهم والخرق الفلاة الواسعة والخرق الذي يكون في الثوب وغيره والخرق السخي وخرق سبب يجري عليه موره سهب والجرم القطع يقال جرمه يجرمه إذا قطعه والجرم الجسد والجرم اللون عن ابن الأعرابي ثلاثتها والأصمعي وأبو عبيدة يقولان الجرم إنما هو البدن لا غير والجرم الصوت وحكى أبو عمرو جلة جريم أي عظام الأجرام أي الأجساد والسيف الذي يضرب به والسيف شاطئ البحر الخيف ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وبه سمي مسجد الخيف والخيف أيضاً جلد الضرع والخيف جمع خيفة قال صخر الغي فلا تقعدن على زخة وتضمرد

في القلب وجداً وخيفاً الزخة الغيظ والحقد والضيف واحد الأضياف والضيف شاطئ النهر والوادي وضيفا النهر وضيفاته جانباه والقرف مصدر قرفت الشيء والقرحة أقرفها قرفاً إذا نكأته وقرفت الرجل بالذنب قرفاً والقرف أيضاً شيء من جلود يعمل فيه الخلع والخلع أن يؤخذ لحم الجزور فيطبخ بشحمها ثم يجعل في توابل ثم يفرغ في هذا الجلد والخلع الذي يسمى بالفارسية أفسرد وهو القريس قال معقر بن حمار البارقي وذيبيانية أوصت بنيه بأن كذب القراطف والقروف أي عليكم بالقطف والقروف فاغتنموها والقرف قرف الشجرة وقرف الرمانة وهو قشرها والربع منزل القوم والربع مصدر ربعت القوم إذا أخذت ربع أموالهم وإذا كنت لهم رابعاً والربع مصدر ربعت القوم إذا جعلته على أربع قوى والربع من أظماء الإبل أن ترد الماء يوماً وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع والخمس مصدر خمست القوم أخمسمهم خمساً إذا أخذت خمس أموالهم وإذا كنت لهم خامساً وكذلك إلى العشرة والخمس من الأظماء وكذلك السدس والسبع والتسع والعشر فأما السدس فهو مصدر سدست القوم أسدسهم سدساً إذا أخذت سدس أموالهم أو كنت لهم سادساً وكذلك سبعتهم إذا كنت لهم سابعاً أو أخذت سبع أموالهم والسبع مصدر سبعت القوم أسبعهم سابعاً إذا تنقصتهم أي طعن عليهم يقال سبعته إذا طعنت عليه والنقص مصدر نقصت الرجل أنقصته نقساً وهو أن تلقبه وتعيبه والنقص من المداد وجمعه أنقاس والفلذ مصدر فلذ له من العطاء فلذاً إذا أعطاه دفعة من المال والفلذ كبد البعير والنبر مصدر نبرت الحرف نبراً إذا همزته والنبر دويبة أصغر من القراد يلسع فيحبط موضع لسعته أي يرم والجمع أنبار قال الراجز وذكر إبلاً سمنت وحملت الشحوم كأنها من بدن وإيقار دبت عليها ذربات الأنبار يقول كأنها لسعتها الأنبار فورمت جلودها وحبطت والنبر الطعام المجموع وبه سمي الأنبار والخيم جمع خيمة وهي أعواد تنصب في القيط ويجعل لها عوارض وتظل بالشجر فتكون أبرد ويقال إنه لكريم الخيم أي الطبيعة والقتل مصدر قتلت والقتل العدو وجمعه أقتال قال ابن قيس الرقيات واغترابي عن عامر بن لؤي في بلاد كثيرة الأقتال والشيم النظر إلى البرق يقال شام البرق يشيمه شيماً قال الأعشى فقلت للقوم في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل والشيم أيضاً مصدر شمت السيف شيماً إذا أغمده وشمته إذا سللته وهذا من الأضداد قال الراجز والمشرقيات ولا تشيمها لا تنكل الدهر ولا تخيمها وقال الفرزدق إذا هي شيمت فالقوائم تحتها وإن لم تشم يوماً علتها القوائم والشيم جمع أشيم وهو الذي به شامة يقال رجل أشيم وقوم شيم والغيم والغين واحد وهو السحاب والغين جمع شجرة غيناء وهي الكثيرة الورق الملتفة الأغصان والعيس ماء الفحل يقال قد عاسها يعيسها عيساً والعيس جمع أعيس وعيساء وهي الإبل البيض يخلط بياضها شيء من الشقرة والحجر مصدر حجرت عليه حجراً والحجر حجر الإنسان وقد يقال بكسر الحاء وحجر قصبية اليمامة والحجر العقل قال الله عز وجل **{هل في ذلك قسم لذي حجر}** والحجر الحرام قال الله عز وجل **{ويقولون حجراً محجوراً}** أي حراماً محرماً والحجر الفرس الأنثى والحجر حجر الكعبة والحجر ديار ثمود قال الله جل ثناؤه **{ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين}** والنقض مصدر نقضت الحبل والعهد وكذلك البناء أنقضه نقضاً والنقض البعير المهزول وجمعه أنقاض والنقض الموضوع الذي ينتقض عن الكمأة والنضو مصدر نضوت عني ثيابي إذا ألقيتها عنك أنضوها نضواً وقد نضا الفرس الخيل ينضوها نضواً إذا تقدمها وانسلخ منها والنضو البعير المهزول وجمعه أنضاء والنكث مصدر نكث العهد ينكثه نكثاً والنكث أن تنتقض أخلاق الأخبية والأكسية الخلقة فتعزل ثانية والكنف مصدر كنفتم الرجل أكنفه كنفاً إذا حطته وقد كنفتم الإبل أكنفها كنفاً إذا عملت لها كنيفاً وهو الحظيرة من شجر تجعل حول الإبل لتقيه من البرد والريح والكنف شبيه بالزنفيلجة والزنفيلجة تكون فيها أداة الراعي واللسن مصدر لسنتم الرجل ألسنه لسناً إذا أخذته بلسانك قال طرفة وإذا تلسنتي ألسنها إنني لست بموهون فقر قال أبو يوسف وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن أي لغة يتكلمون بها ويقال بعير رسل وناقاة رسله إذا كانا سهلي السير وشعر رسل إذا كان مسترسلاً والرسل اللبن ويقال افعل كذا وكذا على رسلك جميعاً مكسوران أي اتند فيه والحجل مصدر حجل يحجل حجلاً والحجل الخلال والحجل القيد من قول عدي بن زيد أعادل قد لاقيت ما يزع الفتى وطابقت في الحجلين مشي المقيد والكسر مصدر كسرت الشيء كسراً والكسر جانب البيت ويقال له كسر لغتان ويقال للعظم نفسه كسر وأنشد الباهلي وفي كفها أبح رذوم أبح كثير المخ والفرغ واحد الفروع وهو موضع خروج الماء من بين العراقي وما بين كل عرقوتين فرغ ويقال ذهب دمه فرغاً أي هدرأً وباطلاً وقال الشاعر

فإن تلك أذواد أخذن ونسوة فلن تذهبوا فرغاً بقتل حبال ويروى أذواد أصبن ونسوة وحبال اسم رجل والسحر الرئة يقال للحبان قد انتفخ سحره والسحر الذي يسحر به والفلق مصدر فلقنت أفلق فلماً ويقال سمعت ذلك من فلان فيه والفلق الداهية قال سويد بن كراع العكلي إذا عرضت داوية مدلهمة وغرد حاديهما فرين بها فلماً أي عملن بها داهية من شدة سيرهن والفلق القضيب يشق فيعمل منه قوسان ويقال لكل واحدة فلق والصدق الصلب يقال رمح صدق أي صلب ويقال هو صدق النظر ومنه قيل صدقوهم القتال والصدق ضد الكذب والطرف طرف الإنسان وهو أن يطرف بعينه والطرف الفرس الكريم والسيب العطاء والسيب مجرى الماء وجمعه سيوب ويقال قد ساب يسيب سيباً إذا جرى والعد مصدر عدت والعد الماء الذي له مادة والقذ جلد السخلة الماعزة يقال في مثل ما تجعل كذك إلى أديمك والقذ أيضاً مصدر قددت السير أقده قداً والقذ الذي يخصف به النعال والملء مصدر ملأت الإناء أملؤه ملئاً والملء الاسم وهو ما يأخذه الإناء الممتلئ يقال أعطني ملء القدر وأعطني ملئيه وأعطني ثلاثة أملائه والأل جمع آلة وهي الحربة والأل مصدر أله يؤله ألا إذا طعنه بالآلة قال الأصمعي قيل لأمرأة من الأعراب قد أهترت إن فلانا قد أرسل يخطبك! فقالت هل يعجلني أن أحل ما له آل وغل! دعت عليه والأل مصدر آل يؤل ألا إذا أسرع وأل المشي يؤله ألا إذا أسرع وأنشد وإذ يؤل المشي ألا والأل وقال الراجز مهر أبي الحجاب لا تشلي برك فيك الله من ذي آل وهو فرس مثل أي سريع والإل العهد والذمة والمشق مصدر مشق يمشق مشقاً وهو سرعة فكر بمشق طعنأ في جواشنها كأنه الأجر في الإقبال يحتسب والمشق بالكسر المغرة والوثر كثرة ضراب الفحل الناقاة يقال وثرها يثرها وثرأ والوثر الشيء الوثير يقال تحته من الثياب وثر يا هذا والضر ضد النفع يقال ضره يضره ضرأ وضاره يضيره ضيراً والضر تزوج المرأة على ضرة ويقال نكحت فلانة على ضر أي على امرأة كانت قبلها والضر مصدر صر الناقاة يصرها صراً وكذلك صر الصرة والصر الرياح الباردة والسر مصدر سر الزند يسره سرأ إذا كان أجوف فجعل في جوفه عوداً ليقدر به يقال سر زندق فإنه أسر بمعنى أجوف وحكى لنا أبو عمرو قناة سراء إذا كانت جوفاء والسر النكاح قال الله عز وجل **ولكن لا تواعدوهن سرأ** وقال رؤبة بن العجاج عف عن أسرارها بعد العسق والعسق اللزوم قال الأعشى ولا تقربن جارة إن سرها عليك حرام فانكحن أو تأبدا وقال امرؤ القيس وأن لا يحسن السر أمثالي والسر واحد الأسرار وهي خطوط الكف قال ويقال فلان في سر قومه إذا كان في أفضلهم وسر الودي أفضل موضع فيه وهي السرارة أيضاً والسر من الأسرار التي تكتم والبشر مصدر بشرت الأديم أبشره بشرأ ويقال بشرت فلاناً أبشره بشرأ إذا بشرته ويقال إن فلاناً لحسن البشر والبلل مصدر بللت الشيء أبله بلأ والبلل المباح قال العباس بن عبد المطلب في زمزم لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل قال الأصمعي كنت أرى أن بلأ إتياع لحل حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلأ لغة حمير مباح والعفو مصدر عفوت عن ذنبه أعفو عفواً والعفو ولد الحمار والطلح شجر عظيم له شوك وهو من العضاء يا هذا والطلح المعبي قال الحطيئة وذكر إبلأ وراعيتها إذا نام طلع أشعت الرأس خلفها هداه لها أنفاسها وزفيرها أي قد بطنت فهي تزفر فيسمع أصوات أجوافها فيجيء إليها والهضم مصدر هضمه يهضمه هضماً إذا ظلمه ويقال هضم له من حقه إذا كسر له منه والهضم المطمئن من الأرض وجمعه أهضام وهضوم والأهضام البخور والهييف والهوف ريح حارة تأتي من قبل اليمن والهييف جمع أهيف وهيفاء وهو الضامر البطن والجد القطع والجد أبو الأب وأبو الأم والجد العظمة من قوله تعالى جد ربنا أي عظمة ربنا والجد الحظ والبخت ومنه قوله لا ينفع ذا الجد منك الجد أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة والجد بكسر الجيم الانكماش في الأمر يقال جددت في الأمر فأنا أجد فيه جداً وأجد جداً أيضاً والطفل البنان الرخص يقال جارية طفلة إذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران والبكر الفتى من الإبل وجمعه أبكار والبكر الجارية التي لم تفتض وجمعه أبكار والبكر أيضاً الناقة التي حملت بطناً واحداً وبكرها ولدها وناقاة ثني إذا ولدت بطنين وثنيها ولدها وثلتها ولدها الثالث ولا يقال ناقاة ثلث ولكن يقال قد ولدت ثلتها والحدج مصدر حدجت البعير أحدجه حدجاً إذا شددت عليه أدواته ويقال حدجه ببصره إذا رماه به يحدجه حدجاً قال العجاج إذا اثجرا من سواد حدجا وحدجه بسهم إذا رماه به ويقال حدجه بذنب غيره إذا حمله عليه والحدج مركب من مراكب النساء والأفك مصدر أفكه عن الشيء يأفكه أفكاً إذا صرفه عنه وقلبه قال عروة بن أذينة إن تك عن أحسن المروة مأ - - فوكأ ففي آخرين قد أفكوا وزعم

الأصمعي عن بعض الأعراب قال إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض يعني الرياح وإذا اختلف كأنها تقلب الأرض والإفك الكذب والأثر فرند السيف قال الأصمعي أنشدني عيسى بن عمر التقي أي كلها يتقي بفرنده يقال اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه قال الشاعر زيادتنا نعمان لا تنسينها تق الله فينا والكتاب الذي تتلو وقال خدّاش تقوه أيها الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدودا وقال الآخر ولا أنقي الغيور إذا رأني ومثلي لز بالحمس الربيبس وقال أوس بن حجر تقاك بكعب واحد وتلذه يداك إذا ما هز بالكف يعسل أي يضطرب والإثر خلاصة السمن ويقال خرجت في إثره وفي أثره وببدي معنى غير يقال فلان كثير المال ببدي أنه بخيل أي غير أنه بخيل وأنشد الأصمعي عمداً فعلت ذاك ببدي أي إخال إن هلكت أن ترني والبيد جمع ببدياء وهي الفلاة والصرم القطع يقال صرمت الشيء صرماً إذا قطعته وصرمت الرجل أصرمه صرماً إذا قطعت كلامه والصرم الاسم والصرم أبيات من الناس مجتمعة وجمعه أصرام والصرمة القطعة من الإبل والفل التلم يكون في السيف وجمعه فولول قال النابغة والفل أيضاً المنهزمون وأصله من الكسر قال الراجز عجيز عارضها منفل طعامها اللهنة أو أقل اللهنة الشيء اليسير أي قد انكسر عارضها والعارض الناب والضرس الذي يليه واللهنة ما يتعلل به قبل الغداء والفل الأرض التي لم يصبها مطر وجمعه أفلال وقد أفلنا إذا وطئنا أرضاً فلاً قال الشاعر شهدت فلم أكذب بأن محمداً رسول الذي فوق السموات من عل وأن التي بالجزع من بطن نخلة ومن دونها فل من الخير معزل وأن أبا يحيى ويحيى كلاهما له عمل في دينه متقبل وقال الآخر حرقتها حمض بلاد فل وغتم نجم غير مستقل فما تكاد ينبها تولى الغتم شدة الحر الذي يأخذ بالنفس ويقال أتيتها من عل بلا واو مضمومة اللام فقال الشاعر في كناس ظاهر يسترها من عل الشفان هدايا الفنن وأتيتها من علو بضم اللام وإسكان الواو قال أوس بن حجر ملك أي لين يقال ملكت العجين أي لينته ويقال من علي بالياء ساكنة مكسورة ما قبلها قال امرؤ القيس مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من علي بالياء ساكنة ويقال أتيتها من علوساكنة اللام مضمومة الواو ومن علو بسكون اللام وفتحة الواو ومن علو بسكون اللام وكسر الواو قال أعشى باهلة إني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا عجب فيها ولا سخر ويروي من علو ومن علو ويقال أتيتها من عال قال الراجز ينجيه من مثل حمام الأغلال وقع يد عجلي ورجل شمالا ظمأى النسا من تحت ربا من عال أراد ينجي هذا الفرس من خيل مثل حمام ترد غللاً من الماء وهو الماء يجري في أصول الشجر ويقال أتيتها من معال قال ذو الرمة فرج عنه حلق الأغلال جري العلى وجرية الحبال ونغضان الرجل من معال والفطر الشق وجمعه فطور والفطر أيضاً مصدر فطرت الشاة أفطرها فطراً إذا حلبتها بإصبعين والفطر الاسم من الإفطار والفطر أيضاً القوم المفطرون يقال هؤلاء قوم فطر وهؤلاء قوم صوم والقطر جمع قطرة والقطر النحاس والقطر ضرب من البرود ويقال لها القطرية والحس مصدر حسست القوم أحسهم حساً إذا قتلتهم وحسست الدابة أحسها حساً والحس من أحسست بالشيء والحس أيضاً وجع يأخذ النفساء بعد الولادة والسعر مصدر سعرت الحرب إذا هيجتها وألهيتها يقال إنه لمسعر حرب أي تحمى به الحرب قال بعضهم ضرب هبر أي يلقي قطعة من اللحم إذا ضربه وطعن نثر أي مختلس ورمي سعر والسعر من الأسعار والمصر مصدر مصر الشاة يمصرها مصرراً إذا حلب كل شيء في ضرعها والمصر من الأمصار والجذع حبس الدابة على غير علف قال العجاج كأنه من طول جذع العفس ورملان الخمس بعد الخمس ينحت من أقطاره بفأس والجذع جذع النخلة والفرس أصله دق العنق ثم صير إلى قتل فرساً والفرس ضرب من النبات والحبس مصدر حبست والحبس حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس الماء فيشرب منه القوم ويسقون أموالهم والقلع الكنف والقلع مصدر قلعت الشيء والقلع الشراع والصير مصدر صار يصير صيراً ومصيراً وصيرورة ويقال أنا على صير أمري أي على إشراف من قضاءه قال زهير والعكم مصدر عكمت المتاع أعكمه عكماً والعكم نمط المرأة تجعله كالوعاء وتجعل فيه ذخيرتها والرجس صوت الرعد وتمخضه والرجس الشيء القدر والقلو مصدر قلا الإبل يقلوها قلواً إذا طردها وقد قلا العير آتته والقلو الحمار الخفيف والصوت صوت الإنسان وغيره والصيت الذكر يقال ذهب صيته في الناس أي ذكره والهيم مصدر هام يهيم هيماً بحب المرأة وهيماناً والهيم الإبل العطاش والنقر مصدر نقر ينقر وينقر نقرأً ونقراناً والنقر الرجل الفسل الرديء والنقر بالثقل رذال المال وأنشد الأصمعي أخذت بكراً نقرأً من النقر وناب سوء قمزاً من القمز هذا وهذي غمز من الغمز والعتر مصدر عتر الرمح يعتر عترأً إذا اضطرب

والعتر أيضاً مصدر عتر يعتر عتراً إذا ذبح العتيرة وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب للأصنام والعتر المذبوح والعتر ضرب من النبت والربق مصدر ربق البهم يربقها إذا جعل رؤوسها في عرى حبل والربق الحبل والعيير الحمار والعيير عير النصل وهو الناتئ في وسطه وعير القدم والكف الناتئ في وسطها وعير الورقة الخط الناتئ في وسطها والعيير الإبل التي تحمل الميرة قال وحكى لنا أبو عمرو الضد الملاء وال ضد خلاف الشيء والبيت من البيوت ويقال ما عنده بيت ليلة وبيتة ليلة وقوت ليلة وقبت ليلة والفزر الفسخ في الثوب والفزر قطع من الغنم والمفزور الأحذب والريد حرف من حروف الحبل وجمعه ريود والرئد الترب يقال هذه رئد هذه أي تربها وهو مهموز والجمع أراد والريم الفضل يقال لهذا على هذا ريم أي فضل قال العجاج مجرسات غرة الغرير بالزجر والريم على المزجور أي من زجر فعليه الفضل والريم عظم يبقى بعدما يقسم لحم الجزور قال الشاعر وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر على أي بدء مقسم اللحم يوضع البدء القطعة من اللحم ويروى على أي أدنى مقسم اللحم يوضع وزعم ابن الأعرابي أن الريم القبر وأنشد إذا مت فاعتادي القبور وسلمي على الريم أسقيت الغمام الغواديا والريم الدرجة أيضاً قال وأنشدنا في الريم وهو الفضل فأقع كما أفعى أبوك على استه رأى أن ريماً فوقه لا يعادله وحكى أن الريم وسط القبر والريم الطبي الخالص البياض والسيء لبن يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدرة قال زهير كما استغاث بسيء فز غيطة خاف العيون فلم ينظر به الحشك والسي غير مهموز أرض ويقال هما سيان أي مثلان والواحد سي والخيط من الخيوط والخيط قطعة من النعام وقد يقال فيه خيط وخيطي مثل سكري وحكى أبو عمرو البصر أن يضم أديم إلى أديم يخاطان كما يخاط حاشية الثوب والبصر الحجارة إلى البياض فإذا جاءوا بالهاء قالوا بصرة قال ذو الرمة تداعين باسم الشيب في منتلم جوانبه من بصرة وسلام وقال آخر إن كنت جلود بصر لا أوبسه أوقد عليه فأحميه فينصدع أوبسه أوثر فيه والسلم الدلو من قول أبي عمرو لها عروة واحدة نحو دلو السقائين والسلم لصلح وقد يقال فيه سلم والريش مصدر راش السهم يريشه ريشاً إذا ركب عليه الريش والريش جمع ريشة والميل مصدر مال عليه يميل ميلاً والميل من الأرض منتهى مد البصر والحين الهلاك والحين من الدهر

▲ باب فعل وفعل باتفاق معنى

قال أبو عبيدة تميم من أهل نجد يقولون نهى للغدير وغيرهم يقولون نهى وهو الحج والحج ويقولون هذا فقع بقرقرة وفقع قرقرة وهو الكمأة البيضاء التي تتجلها الدواب بأرجلها يشبه بها من لا خير عنده من الرجال ويقال هي السلم والسلم للصلح وقوم يفتحون أوله قال عباس بن مرداس السلم تأخذ منها ما رضيت به والحرب يكفبك من أنفاسها جرع ويقال خرص النخل خرصاً يكسر الخاء وسكون الراء وإن شئت خرصاً ويقال ذهب بنو فلان ومن أخذ إخذهم يكسرون الألف ويضمون الذال وإن شئت فتحت الألف وضممت الذال وقوم ينصبون الألف ويفتحون الذال قال وقال يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل وتميم يقول الوتر في العدد وفي الذحل سواء أبو عبيدة يقال فص وفص أبو زيد يقال أقيمت عنده بضع سنين وقال بعضهم أقيمت عنده بضع سنين ويقال صغوه معك وصغوه معك وصغاه معك أي ميله ويقال ثوب شف وشف للرفيق وهو النفط والنفط ويقال الصرع لغة قيس والصرع لغة تميم وكلاهما مصدر صرعت وخذعتة خدعا وخذعا أبو عمرو يقال عصر وعصر وعصر للدهر وأنشد عن بعضهم ثم اتقي وأي عصر يتقي بعليبة وقلعه المعلق والقطع شبه الكنف وحكي وقع فلان في حيص بيص وحيص بيص إذا وقع في أمر شديد وحكي عن بعضهم إنك لتحسب الأرض على حيصاً بيصاً وحيصاً بيصاً وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً لم تلتحصني حيص بيص لحاص وقوله تلتحصني أي لم أنشأ فيها ولحاص فعال منه أبو عمرو يقال زنج وزنج وزنجي وزنجي وحكي كسر البيت كسره قال والكسران جانباً البيت من عن يمينك ويسارك وجسر وجسر وحجر الإنسان وحجره ويقراً حجراً محجوراً وحجراً محجوراً ويقال النفط والبزر ولا تقول الفصحاء إلا بالكسر وحكي شقب وشقب والشقاب والشقبة اللهب وهو مكان مطمئن إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض والقبص العدد الكثير وقال أبو خالد القبص وحكى حذق يحذق حذقاً وحذقاً وحكى هيد وهيد زجر الإبل وأنشد قد زجرناها بهيد وهلا قال الأصمعي الجرس والجرس وهو الصوت الفراء اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ معناه يسمع به ولا يتم قال

الكسائي إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سمع لا بلغ وسمعاً لا بلغاً وسمعاً لا بلغاً أي أسمع بالدواهي ولا تبلغني الفراء يقال حتن وحتن للمثل قال وقال الكسائي ويقال للمتاضلين إذا استويا في الرمي قد تحاتنا قال وقال الكسائي واحد الغردة من الكمأة غرد قال وسمعت أنا غرد ويقال في صدر فلان ضيق وضيق ومكان ضيق وضيق وقد ضاق الشيء ضيقاً وهو البثق والبثق إذا انبثق الماء وفعلت ذلك من أجلك ومن إجلك وهو زرب البهم والغنم وبعضهم يقول زرب الكسائي رطل ورطل للذي يكال فيه الفراء النز والنز والنز أجود وقال وزعم الكسائي أن من العرب من يقول أقرضته قرضاً بكسر القاف وقرضاً ابن الأعرابي يقال ما هو لي في ملك وما هو لي في ملك ويقال صنف وصنف من المتاع وعود البخور وعود البخور صنف لا غير ويقال جرو وجرو وبزر وبزر وحبر وحبر من العلماء ويقال سجع وسجع الفراء إير وأير وهير وهير وهي الشمال وقال غيره هي الصبا وقال أبو عبيدة عن يونس يقال شجر عمان وشجر عمان موضع وهو الجص والجص أبو عمرو هو العرج والعرج للكثير من الإبل

▲ باب فعل وفعل باختلاف معنى الكبير

كبير الحداد والكور الرجل والجمع أكوار وكيران قال وسمعت أبا عمرو يقول الكور المبني من طين والكبير الزق الذي ينفخ فيه قال الشاعر وهو بشر بن أبي خازم كان حفيف منخره إذا ما كتمن الربو كبير مستعار أي زق مستعار والكبير من التكبر وكبير الشيء معظمه قال الله جل ثناؤه {والذي تولى كبيره منهم له عذاب عظيم} وقال قيس ابن خطيم الأوسي تنام عن كبير شأنها فإذا قامت رويداً تكاد تتغرف أي تتنى ويقال كبير سياسة الناس في المال ويقال الولاء للكبير وهو أكبر ولد الرجل والغسل ما غسل به الرأس والغسل الماء الذي يغتسل به والقل الرعدة من شدة الغضب يقال أخذه قل إذا أرعد من شدة الغضب والقل بالضم القلة قال وحكى لنا أبو عمرو يقال الحمد لله على القل والكثير أي على القلة والكثرة قال وأنشد لبعض ربيعة فإن الكثير أعياني قديماً ولم أقترب لدن أني غلام وقال آخر وهو علقمة بن عبدة وقد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع أنجد ويقال هو قل بن قل وضل بن ضل إذا كان لا يعرف ولا يعرف أبوه والذل ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بين الذل إذا لم يكن صعباً والذل ضد العز يقال رجل ذليل بين الذل والذلة والمنذلة والصفير الخالي يقال بيت صفير من المتاع والصفير الذي تعمل منه الأنية والغل الغش والعداوة والغل العطش وهو الغلة والغل الذي يغل به الإنسان والجل قصب الزرع إذا حصد وجل الشيء معظمه والقطر ضرب بن البرود والقطر النحاس والقطر والقتير الجانب يقال ما أبالي على أي قطريه وقع وقترية أي على جانبيه ويقال طعنه فقطره إذا ألقاه على أحد شقيه وأقطار الأرض وأقطارها نواحيها والنكس الرجل الفسل الريء الذي والنكس أن ينكس الرجل في مرضه والعبر شاطئ النهر وهو أحد جانبيه ويقال أراه عبر عينه أي سخنة عينيه ويقال لأمه العبر أي العبرة والقتير الذي يقبر به والقور جمع قارة وهو الجبل الصغير والضر تزوج المرأة على ضرة والضر سوء الحال والترب السن وأكثر ما يقال في المؤنث هي تربها وهن أتراب والترب التراب والعفر الرجل الشجاع الجلد والعفر من الظباء يعلو بياضها حمرة والمز الفضل يقال لهذا على هذا مز أي فضل وهذا أمز من هذا والمز بين الحامض والحلو والصرم أبيات مجتمعة والصرم القطيعة والجرم الصوت والجسد جميعاً والجرم الذنب والحرم الحرام يقال هذا شيء حرم وحرام وحل وحلال ويقال كنت أطيبه لحرمه أي عند إحرامه والدبر المال الكثير والدبر دبر البيت مؤخره والنيق أرفع موضع في الجبل والنوق جمع ناقة والربع أن ترد الإبل الماء يوماً وتدعه يومين وترد يوم الرابع وربع الشيء نصف النصف وكذلك الخمس والسدس إلى العشر من الأظماء والخمس والسدس إلى العشر جزء من أجزاء الشيء والنير العلم علم الثوب والنور النفر من الوحش وغيرها ويقال امرأة نوار ونسوة نور إذا كانت تنفر من الريبة وغيرها مما يكره يخلطن بالتأنس النوارا وقال الباهلي أنواراً سريع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكت حديق أراد أنفراً يا فروق ويروي سريع هذا وقوله سريع ماذا أراد سريع ماذا فخفف كما يقال عظم البطن بطنك وعظم البطن بطنك بتخفيف الضمة ويقال عظم البطن بطنك يخففون ضمة الظاء وينقلونها إلى العين وإنما يكون النقل فيما يكون مدحاً أو ذماً فإذا لم يكن مدحاً ولا ذماً كان الضم والتخفيف ولم يكن النقل تقول حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وقد حسن وجهك وحسن وجهك قال

حسن على أن يكون على مذهب نعم وبئس نقل وسطه إلى أوله وما لم يحسن لم ينقل وقد حسن وجهك ولا تقل قد حسن وجهك لا تنقل ضمة السين إلى الحاء قال الشاعر لم يمنع الناس مني ما أردت وما أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا أراد حسن ذا أدباً لأن هذا مذهب التعجب ولا يكون هذا في الخبر أراد حسن فنقل وخفف وقال الأخطل فقلت اقتلوا عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل من الأدم دبرت صفحاته وغاربه وقال أبو النجم : لو عصر منه البان والمسك انعصر وقال أيضاً : رجم به الشيطان من هوأته

▲ باب فعل وفعل باتفاق المعنى

قال أبو عمرو يقال جلب الرجل وجلبه وهو أحنأؤه قال والجلب أيضاً من السحاب تراه كأنه جبل وهو الجلب وأنشد لتابط شراً ولست بجلب جلب ريح وقرة ولا بصفاً صلد عن الخير معزل وحكى بعضهم عضو وعضو ونصف ونصف وقال أبو عبيدة يقاجعل بحجر جمع الكف وجمع الكف ووجأته بجمع كفي وجمع كفي ويقال هلكت فلانة بجمع أي وولدها في بطنها وجمع لغة ويقال أيضاً للعدراء هي بجمع وجمع وقالت الدهناء ابنة مسحل امرأة العجاج حين نشزت عليه للوالي أصلحك الله إني منه بجمع وإن شئت بجمع أي عذراء لم يفتضني قال الفراء واحد الأصبار صبر وصبر ويقال رجز ورجز للعذاب وهو الشح والشح ويقال سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها ويقال كم لبن غنمك وكم لبن غنمك أي لبون غنمك قال الكسائي إنما سمع كم لبن غنمك أي كم ذوات الألبان منها وحكي عن بعضهم كان له وداً وخلاً قال وأكثر ما سمعت وداً وخلاً وتقول كيف ابن أنسك وإنسك يعني نفسه ويقال أنانا بصيح خامسة وصبح خامسة ويقال في الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحداً وجمعاً وأنشد فليت فلاناً كان في بطن أمه وليت فلاناً كان ولد حمار قال ومن أمثال بني أسد ولدك من دمي عقبيك يعني من ولدته ويقال عائط عوط وعائط عيط إذا اعتاطت الناقة أعواماً فلم تحمل ويقال جرو وجرو ومشط ومشط أبو عبيدة واحد الأطباء طبي وبعضهم يقول طبي ويقال إنما قيت فلان اللبن يعني قوته فلما كسرت القاف صارت الواو ياء ويقال ما ذاك مني على ذكر وذكر ويقال ما تملك خرصاً وخرصاً وأنشد أزمان عيناء سرور المسرور عيناء حوراء من العين الحير قال الفراء إنما قيل الحير لمكان العين كما قالوا إني لأتية بالغدايا والعشاياء والغداة لا يجمع غدايا ويقال أتيت في جنح الليل وفتح الليل وحكى أبو زيد النسك والنسك وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضر

▲ باب فعل وفعل باختلاف المعنى

يقال هذا نذب في الحاجة إذا كان خفيفاً فيها والندب أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد والجمع أنداب وندوب والندب أيضاً الخطر قال عروة بن الورد أيهلك معتم وزيد ولم أقم على نذب يوماً ولي نفس مخطر والعجب أصل الذنب والعجب مصدر عجبت والضرب الصنف من الأشياء والضرب أيضاً الرجل الخفيف اللحم والضرب أيضاً مصدر ضربت الرجل وضربت في الأرض أبتغي الخير والضرب أيضاً من المطر الخفيف والضرب العسل الأبيض الغليظ ويقال قد استضرب العسل إذا غلظ والجدب مصدر جذبت والجدب الجمار والكرب مصدر كربه الأمر يكربه كرباً والكرب كرب النخل والكرب أيضاً الحيل الذي يعقد على عراقي الدلو قال الحطيئة قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم شدوا العجاج وشدوا فوقه الكربا والحرب من القتال والحرب مصدر حرب يحرب حرباً إذا اشتد غضبه والحرب أيضاً أن يحرب الرجل ماله والغرب الدلو الكبيرة من مسك ثور يسنى بها على البعير وغرب كل شيء حده ويقال في لسانه غرب أي حدة والغرب أيضاً عرق يسقي فلا ينقطع والغرب الماء يسيل بين الحوض والبئر والغرب ضرب من الشجر والقصب العيب يقال قصبه يقصبه قصباً إذا عابه والقصب عروق الرئة والقصب مخارج ماء العين والهدب مصدر هذب الناقة يهدبها هدباً إذا احتلبها وقد هذب الثمرة يهدبها هدباً إذا اجتناها والهدب من ورق الشجر ما لم يكن له غير مثل الأثل والطرفاء والسرو والصرب لبن حامض ويقال قد صرب اللبن في الوطب يصربه صرباً إذا حلب بعضه على بعض وتركه حتى يحمض ويقال جاء بصربة تزوي الوجه قال الشاعر

أرض عن الخير والسلطان نائية والأطيبان بها الطرثوث والصرب والسرب المال الراعي ويقال خل سربه أي طريقه والسرب الماء يصب في القربة الجديدة أو المزايدة حتى ينتفخ السير وينسد موضع الخزر ويقال قد سرب الماء يسرب سرباً إذا سال والصلبمصدر صلبه وصلبه وأصله من الصليب وهو الودك قال الهذلي وذكر عقاباً جريماً ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليباً أي ودكاً ويقال قد اصطلب الرجل إذا جمع العظام فطبخها ليخرج ودكها فيأتمم به قال الكميت واحتل برك الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب والصلب الصلب قال العجاج في صلب مثل العنان المؤدم يعني الذي أظهرت أدمته وهو باطن الجلد فهو ألين له والشرب جمع شارب وهم القوم يشربون والشرب مصدر شربت والشرب جمع شربة وهي كالحويض الصغير يجعل حول النخلة يملؤها فيكون ري النخلة والنصب مصدر نصبت الشيء نصباً والنصب العناء والتعب والعصب مصدر عصب الريق بفيه يعصب عصباً إذا يبس وقد عصب فاه الريق قال ابن أحمر حتى يعصب الريق بالفم وقال الراجز يعصب فاه الريق أي عصب عصب الجباب بشفاه الوطب الجباب ما اجتمع على فم الوطب مثل الزبد من لبن الإبل فالجباب للإبل مثل الزبد للغنم والعصب أيضاً ضرب من برود اليمن والعصب أيضاً مصدر عصب رأسه يعصبه عصباً وعصب الشجرة يعصبها إذا ضم أغصانها وما تفرق منها بحبل ثم خبطها ليسقط ورقها يقال لأعصبنهم عصب السلمة ويقال عصب الناقة يعصبها إذا شد فخذها بحبل لتدر وهي ناقة عسوب إذا كانت لا تدر إلى على ذلك والعصب عصب الإنسان والدابة قال وحكى لي الكلابي ذاك رجل من عصب القوم أي من خيارهم والغضب الأحمر الشديد الحمرة ويقال أحمر غضب والغضب مصدر غضب يغضب غضباً والركب جمع راكب وهو صاحب البعير خاصة ولا يكون الركب إلا أصحاب الإبل والركب منبت العانة والنقب الطريق في الجبل والنقب أن ينقب خف البعير ويقال هذا فرس ذو عقب إذا كان يجيء منه جري بعد جريه الأول والعقب عقب الدابة الذي تعمل منه الأوتار والنجب مصدر نجبت الشجرة أنجبها إذا أخذت قشر ساقها والنجب القشر والمجر الجيش العظيم والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزهل ويقال قد أمجرت الغنم وهي شاة ممجر وغنم مماجير ومماجير والنجر الأصل يقال هو كريم النجر ولثيم النجر وكذلك النجار والنجر أن يشرب الإنسان اللبن الحامض في شدة الحر فلا يروى من الماء والنجر يصيب الإبل والغنم إذا أكلت الحبة وهي بزور الصحراء فلا تروى من الماء والبشر بشر الأديم وهو أن يؤخذ بطنه بشفرة يقال بشرت الأديم أبشره بشراً والبشر جمع بشرة وهو ظاهر الجلد والبشر أيضاً الخلق والعسر أن تعسر الناقة بذنبها وذلك إذا شالت به يقال عسرت تعسر عسراً وعسراناً وهي ناقة عاسر والعسر من العسر والنشر أن يخرج النبات ثم يبطئ عنه المطر فيبيس ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليبس وهو رديء للإبل والغنم إذا رعت في أول ما يظهر والنشر أيضاً مصدر نشرت الثوب وغيره ومصدر نشرت الخشبة بالمنشار ويقال منشار بالهمز وميشار بغير همز وقد وشرت الخشبة فيمن لم يهمز ومن همز قال أشرت وأنشد ألا عيل الأيتام طعنة ناشره أناشر لا زالت يمينك أشره أي مأشورة والنشر أن تنتشر الإبل بالليل فترعى والنفس مصدر نفست القطن والصوف والنفس أن تنتشر الإبل بالليل فترعى وقد أنفشتها إذا أرسلتها بالليل ترعى بلا راع وهي إبل نفاش قال الله عز وجل **[إذ نفست فيه غنم القوم]** وقال الراجز أجرس لها يا بن أبي كباش والجرس شدة الصوت والعكر مصدر عكر عليه إذا عطف يقال إن فلانا لعكار في الحروب أي عطاق كرار والعكر عكر الماء والزيت والعكر أيضاً جمع عكرة من الإبل وهي القطعة الضخمة والعكرة والعكرة أصل اللسان والقصر مصدر قصرت له من قيده أفصر قصراً والقصر من القصور والقصر جمع قصرة وهي أصل العنق والقصر أيضاً أصول النخل والشجر وقرأ بعض القراء إنها ترمي بشرر كالقصر والعصر الدهر والعصر أيضاً مصدر عصرت العنب والثوب وغيرهما عسراً والعصر الملحأ وهي العصرة وقد اعتصرت بكذا وكذا إذا لجأت إليه والغمر الماء الكثير ويقال رجل غمر الخلق إذا كان واسع الخلق وهو غمر الرداء إذا كان واسع المعروف وإن كان رداؤه صغيراً قال كثير غمر الرداء إذا تبسم ضاحكاً غلقت لضحكته رقاب المال والغمر السهك والخبر المزايدة وجمعها خبور ويقال ناقة خير إذا كانت غزيرة تشبه بالمزايدة في غزرها والخبر من الأخبار والذرع مصدر ذرعت والذرع ولد البقرة والشرع مصدر شرعت الإهاب إذا شققت ما بين الرجلين قال وسمعت من أم الحمارس البكرية ويقال هم في هذا الأمر شرع سواء والقمع مصدر قمعته قمعاً والقمع بثر يخرج

في أصول الأشفار قال الأصمعي القمع فساد في موق العين واحمرار والقمع ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر والقمع أيضاً جمع قمعة وهي السنم قال أوس بن حجر ألم تر أن الله أنزل منزلة وعفر الظباء في الكناس تقمع والطبع مصدر طبعت الدرهم والسيف وغيرهما طبعاً والطبع الصداً مهموز مقصور يكثر على السيف والطبع تدنس العرض وتلطخه وأنشد إنا إذا قلت طخارير القرع وصدر الشارب منها عن جرع نفلها البيض القليلات الطبع من كل عراض إذا هز اهتزع مثل قدامي النسر ما مس بضع عراض براق مضطرب اهتزع اضطرب يعني تعرقب الإبل بالسيوف قال وأنشدني ابن الأعرابي لا خير في طمع يدني إلى طبع وغفة من قوام العيش تكفيني غفة بلغة من العيش والضرع ضرع الشاة والناقة والضرع الصغير الضعيف والفرع أعلى الشيء والفرع أول ما ينتج من الإبل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لألهتهم والضبع العضد والضبع والضبعة أن تشتهي الناقة الضراب يقال ناقة ضبعة ونوق ضباع وضباعي والقرع مصدر قرعت والقرع أن يتقوب من الرأس مواضع فلا يكون فيها شعر والقرع بثر يخرج بالفضال ودواؤه الملح وجباب ألبان الإبل والجباب شيء يعلو ألبان الإبل كالزبد ولس لها زبد ويقال في مثل هو أحر من القرع يعني به هذا البثر ويقال في مثل استنتت الفصال حتى القرعى قال أوس بن حجر لدى كل أخدود يغادرن دراعا يجر كما يجر الفصيل المقرع قال الأصمعي لأنه ينضح بالماء جلد الفصيل الذي به القرع ثم يجر في الأرض السبخة والجرع مصدر جرع الماء يجره جرعاً والجرع جمع جرعة وجرع دعص من الرمل لا ينبت شيئاً والصدع في الزجاج والحائط وغيرهما والصدع الوعل بين الوعلين ليس بالعظيم ولا بالشخت وكذلك هو من الظباء قال الأعشى قد يترك الدهر في خفاء راسية وهياً وينزل منها الأعصم الصدعا والسلع الشق يقال سلع رأسه سلعاً ويقال للشق في الجبل سلع والسلع شجرة مرة وقال بشر يسومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار الصلاح من المصالحة ويقال بيننا وبينهم صلح وصلاح والقلع مصدر قلعت والقلع أيضاً الكنف يقال شحمتي في قلعي عن أبي محمد معناه خيرى لأهل بيتي والقلع السحاب العظام قال ابن أحرر تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا قال الأصمعي الخازباز عني به الذباب وحكي صوته وجن كثر وقال ابن الأعرابي الخازباز نبت والخازباز قال وهو في غير هذا ورم في الحلق ويقال داء يأخذ الإبل في حلقها والناس أيضاً قال الزاجر يا خازباز أرسل للهازما إني أخاف أن تكون لازما والجزع من الخرز اليماني والجزع أيضاً مصدر جزعت الوادي إذا قطعت إلى جانبه الآخر والجزع مصدر جزعت والضلع الميل يقال ضلعت على أي ملت ومنه يقال ضلعتك مع فلان أي ميلك معه والضلع الاعوجاج يقال رمح ضلع وسيف ضلع أي معوج قال الشاعر قد يحمل السيف المجرب ربه على ضلع في متنه وهو قاطع والنزع مصدر نزعت والنزع انحسار مقدم الرأس إلى الجبهة والطرق الماء الذي قد خيض فيه وبعر فيه وبيبل والطرق أيضاً ضرب الصوف بالقضيب والطرق ضرب الفحل يقال أطرقني فحلك أي أعرنيه حتى يضرب في إبلي والطرق ضرب من التكهن والطرق ضعف في الركبتين والطرق جمع طرقة وهي آثار الإبل إذا كان بعضها في إثر بعض والبرق الذي يبرق في الغيم والبرق أيضاً مصدر برق طعامه يبرقه برقاً إذا صب عليه شيئاً من زيت قليل والبرق أن يبرق البصر وهو أن يتحير فلا يطرف وقال الشاعر لما أتاني ابن عمير راغباً أعطيته عيساء منها فبرق والبرق أيضاً الحمل وأصله فارسي معرب والشرق المشرق والشرق أن يشرق الإنسان بالشراب والفرق أن تفرق الشعر أو تفرق بين الحق والباطل والفرق تباعد ما بين الثنيتين ويقال هو أبين من فرق الصبح وقلق الصبح والفرق الخوف والسلق شدة الصوت قال الله جل ثناؤه **سَلِقُوكُمْ** **بِالسِّنَةِ حَدَادٍ** والسلق المطمئن بين الربوتين يتسع والسلق أيضاً بالتخفيف أن تدخل إحدى عروتي الجوالق في الأخرى قال الراجز وحوقل ساعده قد انملق يقول قطباً ونعماً إن سلق أراد إن سلق نعم الشيء إن فعل والقطب أن تدخل العروة في الأخرى ثم تثنيها مرة أخرى والعلق الجذبة في الثوب والعلق البكرة وأداتها يقال إعرني علق بئرك والعلق علق الدم والعلق شيء شبيه بالدود أسود يكون في الماء والعلق مصدر علق به العلق يعلق علقاً إذا تعلق بالدود بحنك الدابة إذا شربت الماء والعلق والعلاقة من الحب يقال في مثل نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق بمن يهواه قال المرار أعلاقة أم الوليد بعد ما أفنان رأسك كالثغام المخلس والمرق أن يمرق الصوف عن الإهاب والمرق الذي يؤتمد به والخرق في الثوب وغيره والخرق الفلاة المتسعة والخرق أن يخرق الغزال من الفرق

فلا يقدر على النهوض والطائر فلا يقدر على الطيران والحرق أن يصيب الثوب احتراق والحرق أيضاً مصدر حرق ناب البعير يحرق ويحرق إذا صرف والحرق في الثوب من الدق والملق الرضع يقال ملق الجدي أمه يملقها إذا رضعها والملق من التملق وأصله من التلئين ويقال التلئين ويقال للصفاء الملساء ملقة وجمعه ملقات قال الهذلي أتيح لها أقيدر ذو خشيف إذا سامت على الملقات ساما والسوق مصدر سقت والسوق حسن الساقين والروق مقدم البيت ويقال فعل ذلك في روق شبابه وفي ريق شبابه أي في أوله والروق طول في الأسنان والثنايا يقال رجل أروق بين الروق والبخق مصدر بخقت عينه أبخقها بخقاً إذا عرتها والبخق العور قال رؤبة وما بعينه عواوير البخق والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والزرق مصدر زرقة بالرمح يزرقه زرقاً ومصدر زرق الطائر يزرق إذا ذرق والزرق الزرقة في العينين ويقال نصل أزرق بين الزرق إذا كان شديد الصفاء ويقال للماء الصافي أزرق والجلد مصدر جلد يجلد والجلد الإبل التي لا أولاد لها والجلد الإبل التي لا ألبان لها والجلد أن يسليخ جلد الحوار ثم يحشى ثاماً أو غيره من الشجر ثم يعطف عليه أمه فترامه قال ابن الأعرابي الجلد والجلد واحد وليس بمعروف مثل شبه وشبه قال العجاج وقد أراني للغواني مصيدا ملاوة كأن فوقني جلداً أي يرأمني ويعطف علي كما ترام الناقة الجلد والجلد الغليظ من الأرض قال النابغة إلا أوارى لأيا ما أبينها والنوى كالحوض بالملظومة الجلد والجرد القصد يقال جرد جرده إذا قصد قصده قال الله عز وجل **﴿وَعَدُوا عَلَى جَرْدٍ قَادِرِينَ﴾** ثم قال الراجز أقبل سيل كان من أمر الله يجرد جرد الجنة المغله وقال الجميح أما إذا جردت جردى فمجربة ضبطاء تسكن غيلاً غير مقروب أي لا يقرب والجرد الغيظ والجرد أن يبيس عصب البعير من عقال أو يكون خلقة فيخبط بها إذا مشى يقال جمل أجرد وناقة جرداء وإبل جرد والجرد الثوب الخلق والجرد أن يشرى جلد الإنسان عن أكل الجراد يقال جرد يجرد جرداً والجرد موضع في بلاد بني تميم قال الزاجر ياريتها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم مبين مكان والنجد الطريق قال الله عز وجل **﴿وَهَدِيَاهُ النَّجْدِينَ﴾** أي طريق الخير وطريق الشر وقال امرؤ القيس غداة غدوا فسالك بطن نخلة وآخر منهم جازع نجد ككبك ويروى وآخر منهم سالك نجد ككبك والنجد ما ارتفع من الأرض والجمع أنجد ونجاد ويقال للرجل إذا كان ضابطاً للأمور غالباً لها إنه لطلاع أنجد قال وأنشدنا أبو عمرو وقد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع أنجد والنجد العرق والكرب قال النابغة الذبياني يظل من خوفه الملاح معتصماً بالخيزرانة بعد الأين والنجد والمنجود المكروب قال أبو زبيد الطائي صادياً يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين جللها الرمذ والرمذ في العين والعقد مصدر عقدت الخيط والحبل والعهد والعقد التواء في ذنب الشاة ويكون فيه مثل العقدة ويقال شاة أعقد بين العقد والصرد الحب الخالص يقال أحبك حباً صرداً أي خالصاً والصرد خروج السهم من الرمية يقال صرد السهم يصرد صرداً وقد أصرده الرامي والصرد من البرد والعمد مصدر عمدت للشيء أعمد له عمداً إذا دعمته والعمد في السنام وهو أن ينشدخ انشداخاً وذلك أن يركب وعليه شحم كثير يقال بعير عمد قال لبيد فبات السيل يركب جانيبه من البقار كالعمد النقال أي إذا كان كثيراً ومنه رجل عميد ومعمود أي بلغ منه الحب ويقال عمد الثرى يعمد عمداً إذا كان كثيراً فقبضت منه على شيء فتعقد واجتمع من ندوته قال الراعي حتى غدت في بياض الصبح طيبة ريح المباءة تخدي والثرى عمد والرثد مصدر رثدت المتاع إذا نضدته بعضه فوق بعض وهو متاع مرثود ورثيد ويقال تركت فلاناً مرثداً ما تحمل بعد أي ناضداً متاعه ومنه اشتق مرثد قال ثعلبة بن صعير المازني يذكر النعامة والظليم وأنها تذكر بيضهما فأسرعا إليه ذكاء يعني الشمس أي بدأت في المغيب والكافر الليل والرثد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والنضد مصدر نضدت المتاع أنضده نضداً والنضد متاع البيت والجمع أنضاد قال النابغة خلت سبيل أتى كان يحبسه ورفعته إلى السجفين والنضد والنقد مصدر نفذته دراهمه والنقد غنم صغار ويقال هو أدل من النقد والنقد أكل في الضرس ويكون في القرن أيضاً قال الشاعر عاضها الله غلاماً بعد ما شابت الأصداع والضرس نقد أي أصله مؤتكل قال الهذلي تيس تيس إذا يناطحها يألم قرناً أرومه نقد أي أصله مؤتكل والصد الغليظ من الأرض المرتفع والجمع صماد والصد السيد الذي يصمد إليه في الحوائج قال الشاعر الأ بكر الناعي بخير بني أسد بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد والضمد رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه يقال شبع الإبل من ضمد الأرض ويقول الرجل للرجل عليه دين أعطيك من

ضمد هذه الغنم يعني صغيرتها وكبيرتها وصالحتها والضمد أيضاً مصدر ضمدت الجرح أضمده ضمداً والضمد أن يكون للمرأة خليلان قال الهذلي والضمد الحقد يقال قد ضمد عليه يضمداً قال النابغة ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنفي الظلوم ولا تعقد على ضمد والعبد واحد العبيد والعبد مصدر عبد من الشيء يعبد عبداً وعبيدة إذا أنف منه ومنه قوله عز وجل فأنا أول العابدين وقال الفرزدق أولئك أحلاسي فجنني بمثلهم وأعبد أن أهجو كليياً بدارم ويروي فجؤني بمثلهم ويروي تميماً بدارم والمسد مصدر مسد الحبل يمسده مسداً إذا أجاد قتله ويقال رجل ممسود الخلق إذا كان مجدول الخلق والمسد حبل من جلود الإبل أو من ليف أو من خوص قال الراجز يا مسد الخوص تعوذ مني إن تك لدناً ليناً فإني ما شئت من أشمط مقسئن والجحد مصدر جحدت والجحد مصدر جحد النبت إذا قل ولم يطل ويقال كذا النبت ويقال رجل جحد ومجدد إذا كان قليل الخير ويقال نكداً له وجحداً له والعضد مصدر عضدته أعضده إذا كنت له عضداً وحكى ابن الأعرابي عضدته أعضده إذا أصبت عضده والعضد داء يأخذ الإبل في أعضادها فتببط قال النابغة والنجل الولد يقال للرجل إذا شتم قبح الله ناجليه أي والديه قال الأعشى انجب أزمان والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا وقال زهير وكل فحل له نجل والنجل النز يظهر يقال قد استنجل الوادي ويقال قد نجلت الإهاب أنجله نجلاً إذا شققته قد نجله بالرمح ينجله نجلاً والنجل سعة شق العينين يقال عين نجلاء بينة النجل ورجل أنجل ويقال طعنة نجلاء إذا كانت واسعة الشق وسان منجل إذا كان واسع الطعنة والنقل مصدر نقلت الشيء أنقله نقلاً والنقل أيضاً النعل الخلق المرقعة يقال جاء في نقلين له وهي النقال ونقلين له جاء بها الأصمعي والنقل الحجارة مثل الأفهار ويقال هذا مكان نقل بين النقل والنقل المناقلة عن غير يعقوب وأنشدنا ولقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل والقفل ما يبس من الشجر قال أبو ذؤيب ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل والقفل الققول وهو الرجوع من السفر والجند يقفلون من مبعثهم والبعل الزوج يقال هو بعلها وهي بعله وبعلته والبعل أيضاً النخل الذي يشرب بعروقه وقد يجزأ فيستنعي عن السقي يقال قد استبعل النخل قال الشاعر هنا لك لا أبالي نخل بعل ولا سقي وإن عظم الإتياء والبعل مصدر بعل الرجل بأمره يبعل بعلأ إذا برم به فلم يدر كيف يصنع فيه والخبل فساد الأعضاء يقال بنو فلان يطالبون بني فلان بدماء وخبل أي يقطع أيد وأرجل والخبل الجن يقال به خبل أي شيء من أهل الأرض والسمل مصدر سمل عينه يسملها إذا فقاها ومصدر سمل بين القوم يسمل إذا سعى بينهم بالصلح والسمل الثوب الخلق والجمع أسمال يقال ثوب أسمال وسمل والسمل جمع سملة وهي البقية من الماء تبقى في الحوض والرجل الرجالة والرجل مصدر رجل الرجل يرجل رجلاً إذا صار رجلاً ويقال شعر رجل ورجل إذا لم يكن شديد العودة ولا سبطاً والرجل أن ترسل البهيم مع أمهاته ترضعها والبهيمة مع أمها ترضعها يقال بهمة رجل وبهم أرجال وقد رجل أمه يرجلها رجلاً إذا رضعها والعبل الغليظ يقال فرس عبل الشوى إذا كان غليظ القوائم والعبل هذب الأرتي إذا غلظ في القيظ واحمر وصلح أن يدبغ به يقال قد أعبل الأرتي قال ذو الرمة والعقل ضد الحمق والعقل أن يعقل يد البعير وهو أن يشد وظيفه إلى ذراعه والعقل الدية والعقل ضرب من الوشي والعقل أن يستمسك البطن يقال قد عقل بطنه والعقل أن يفرط الروح في الرجلين حتى يسطك العرقوبان قال الجعدي مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلاً والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملهم ويقال شملت الشاة أشملها شمالاً إذا علقت عليها شمالاً وهو كالكيس يجعل فيه ضرع الشاة والشمل الشيء القليل يبقى على النخلة من حملها يقال ما عليها إلا شمل وما عليها إلا شماليه ويقال أصابنا شمل من مطر وأخطأنا صوبه ووابله أي أصابنا منه شيء قليل ويقال رأينا شمالاً من الناس والإبل أي قليلاً ويقال قد شملت ناقتنا لقاحاً من فحل فلان تشمل شمالاً إذا لقحت والثول النحل والثول كالجنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم فتستدير في مرتعها يقال شاة ثولاء بينة الثول والهمل مصدر هملت عينه تهمل هملأ وهملاناً والهمل الإبل بلا راع يقال إبل همل وهاملة وهمال والتفل مصدر تفلت إذا بزقت ويروي إذا بصقت والتفل ترك الطيب والقرن قرن الشاة والبقرة وغيرهما والقرن الجبيل الصغير والقرن من الناس يقال هو على قرنه أي على سنه والقرن كالعفلة والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرناً أو قرنين والقرن الخصلة من الشعر والقرن مصدر كبش أقرن بين القرن والقرن أن يلتقي طرفا الحاجبين يقال رجل أقرن الحاجبين ومقرون الحاجبين والقرن السيف والنبل يقال رجل قارن إذا كان معه سيف ونبل ويقال القرن الجعبة قال الراجز يا ابن هشام أهلك

الناس اللين فكلهم يسعى بقوس وقرن ويروي فكلهم يعدو بقوس والقرن أيضاً الحبل يقرن به البعير المقرون بالأخر قال الشاعر رغا قرن منها وكاس عفير والغبن في البيع والشراء يقال غبنه يغبنه غبناً والغبن ضعف الرأي يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه والحزن الغليظ من الأرض والجمع حزون والحزن ضد الفرح والعجن مصدر عجنت العجين والعجن عيب يصيب الناقة في حياؤها وهو شبيه بالعفل يقال ناقة عجناء بينة العجن والفن الضرب من العلم وغيره والفن الطرد يقال فن العبير آتته يفنها فناً إذا طردها والفن الغصن والجمع أفنان يقال شجرة فنواء إذا كانت كثيرة الأغصان كثيرة الأفنان جاءت على غير قياس وكان ينبغي أن يكون فناء والسن مصدر سن الحديد سناً وسن للقوم سنة يتبعونها يسنها سناً وسن عليه الدرع يسنها سناً إذا صبها عليه وكذلك سن الماء على وجهه ويقال سن الإبل يسنها سناً إذا أحسن رعيته حتى كأنه صقلها والسنن استنتان الإبل والخيل يقال تنح عن سنن الخيل ويقال جاء من الإبل والخيل سنن ما يرد وجهه ويقال تنح عن سنن الطريق وعن سننه بالرفع والنصب والسفن القشر يقال قد سفنه يسفنه سفناً إذا قشره قال امرؤ القيس وهي تروي لبعض الطائيين فجاء خفياً يسفن الأرض بطنه ترى التراب منه لازقاً كل ملزق والسفن جلد خشن يكون على قوائم السيوف واللسن أن يأخذ الرجل بلسانه يقال لسنته أسننه لسناً قال طرفة وإذا تلسنى أسننها إنني لست بموهون فقر واللسن جودة اللسان يقال رجل لسن بين اللسن وقوم لسن والهدم مصدر هدمت والهدم ما تهدم من البئر من نواحيها في جوفها وأنشد أبو زيد تمضي إذا زجرت عن سوء قدماً كأنها هدم في الجفر منقاض والهدم مصدر هدمت الناقة تهدم هدماً إذا اشتد ضبعها والسكن أهل الدار قال سلامة بن جندل ليس بأسفي ولا أفتى ولا سغل يعطى دواء قفى السكن مربوب وقوله ليس بأسفى ولا أفتى الأسفى الخفيف الناصية وهو السفا والأفتى الذي في أنفه احديداب وهو عيب في الخيل والسغل المضطرب الأعضاء السوء الخلق والغذاء والدواء ما عولج به الفرس من نفس أو حنذ لعرق وما عولجت به الجارية حتى تسمن والقفية شيء يؤثر به الصبي والضعيف يقال قد أفتيته بكذا وكذا إذا أثرته ويقال هو مقتفى به إذا كان مكرماً مؤثراً مربوب يربى والسكن ما سكنت إليه قال الله عز وجل وجعل الليل سكناً قال الراجز أقامها بسكن وأدهان أي ثقفا بالنار والدهن قال وأنشدني آخر وهو الكلابي ألجائي الليل وريح بلة إلى سواد إبل وثله وسكن توقد في مظله والعين التي يبصر بها الناظر والعين أن تصيب الإنسان بعين والعين عين الركبة والعين التي يخرج منها الماء والعين الدنانير والعين مطر أيام لا يفلح والعين ما عن يمين القبلة قبلة العراق يقال نشأت السماء من قبل العين ويقال في الميزان عين إذا رجحت إحدى كفتيه على الأخرى والعين عين الشمس والعين أهل الدار قال الراجز تشرب ما في وطبها قبل العين والعين مصدر أعين بين العين والرسن مصدر رسنت الفرس أرسنه رسناً إذا شدته بالرسن والرسن الحبل والعرن مصدر عرنت البعير أعرنه عرنأ والعرن العود الذي يجعل في أنف البخاتي ويشد فيه الخطام والعرن شبيهه بالبئر يخرج بالفصال في أعناقها تحتك منه والعرن تشقق يصيب الخيل في أيديها وأرجلها والذقن مصدر ذقته يذقته ذقناً إذا ضرب ذقنه ومصدر ذقنه بالعصا يذقنه إذا ضربه بها والذقن ذقن الإنسان والعدن الإقامة يقال عدن بالمكان يعدن به عدناً إذا أقام به ومنه جنات عدن أي جنات إقامة ومنه سمي المعدن معدناً لأن أهله يقيمون به وعدن اسم بلد باليمن والتمن مصدر ثمنت القوم أتمنهم إذا أخذت ثمن أموالهم ومصدر ثمنتهم أتمنهم إذا كنت لهم ثامناً والتمن ثمن السلعة والبطن بطن الإنسان وغيره والبطن من بطون العرب دون القبيلة والبطن الغامض من الأرض والبطن مصدر بطنت البعير أبطنه إذا ضربت بطنه والبطن مصدر بطن يبطن بطناً وبطنة إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل والعطن مصدر عطنت الإهاب أعطنه إذا لففته ودفنته ليسترخي صوفه وشعره وقد انعطن الإهاب والعطن مبارك الإبل حول الماء والشطن مصدر شطنه يشطنه إذا خالف عن نيته ووجهه والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والحضن مصدر حضن الطائر بيضه يحضنه حضناً وحضن اسم جبل في أعلي نجد يقال أنجد من رأى حضناً والرعن أنف الجبل المتقدم منه ومنه سمي الجيش أرعن يشبه برعن الجبل والرعن الاسترخاء والحمق يقال امرأة فيها رعونة ورعن قال الراجز ورحلوا رحلة فيها رعن امتلأ الحوض وقال قطني سلاً رويداً قد ملأت بطني والقطن ما بين الوركين واللين مصدر لبنت القوم ألبنهم إذا سقيتهم اللبن ومصدر لبنه بالعصا يلبنه لبناً إذا ضربه بها ويقال لبنة بالعصا ثلاث لبنات وقد لبنة بصخرة واللبن الذي يشرب ويقال قد لبن الرجل يلبن لبناً إذا اشتكى عنقه من

الوسادة والجم مصدر جلم الجزور يجلمها جلماً إذا أخذ ما على عظامها من اللحم ويقال أخذ جملة الجزور أي أخذ لحمها أجمع ويقال قد أخذ الشيء بجمته بإسكان اللام إذا أخذه أجمع وقد جلم صوف الشاة إذا جزه والجم الذي يجز به والقسم مصدر قسمت الشيء بين القوم أقسمه ويقال هو يقسم أمره قسماً أي يقدره وينظر كيف يفعل فيه والقسم اليمين والقرم الفحل من الإبل الذي أقرم بالفحلة أي ترك من الركوب والعمل وودع للفحلة وهو المقرم والقرم مصدر قرمت البهمة تقرم قرماً وهو أكل ضعيف في أول ما تأكل والقرم الشهوة للحم يقال قرمت إلى اللحم أقوم قرماً وعمت إلى اللبن وعمت إلى الماء والعجم صغار الإبل والعجم مصدر عجمت العود أعجمه والعجم النوى واحدته عجمة والعجم الأعاجم والهضم مصدر هضمته أهضمه إذا ظلمته والهضم انضمام الجنين يقال فرس أهضم بين الهضم يقال لا يسبق من غاية بعيدة أهضم أبداً والهزم ضرب من الحمض يقال إبل هوامر إذا رعت الهزم والهزم مصدر هزم الرجل يهزم هزماً والرتم الدق لأصبح رتماً دقاق الحصى مكان النبي من الكائب الكائب المرتفع من الأرض والرتم شجر قال الراجز نظرت والعين مبينة ألتهم إلى سنا نار وقودها الرتم شبت بأعلى عاندين من إضم وهما واديان وقال الآخر هل ينفعنك اليوم إذا همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم قوله تعقاد الرتم كان الرجل إذا خرج في سفر عمد إلى هذا الشجر فعقد بعض أغصانه ببعض فإذا رجع من سفر فأصابه على تلك الحال قال لم تخني امرأتي وإن أصابه وقد انحل قال قد خانتني والأتم من الخرز أي يفتق الخرزتان فتصيرا واحدة ويقال امرأة أتوم إذا التقى مسلكاها ويقال في سيره أتم ويتم أي إبطاء والقصم الكسر يقال قصمه يقصمه قصماً والقصم أن تنكسر السن من عرضها يقال رجل أقصم الثنية والرجم مصدر رجمته أرجمه والرجم من الظن والرجم القير والسلم الدلو التي لها عروة واحدة والسلم والسلم الصلح والسلم شجر من العضاه والسلم الإستسلام والسلم السلف يقال أسلم في كذا وكذا وأسلف والنهم زج الإبل والنهم إفراط الشهوة في الطعام وأن لا تمتلئ عن الأكل ولا تشبع والقضم مصدر قضمت الدابة شعيرها فلا توعدني إنني إن تلاقني معي مشرفي في مضاربه قضم والقضم جمع قضيمة وهي الصحيفة البيضاء والخرم مصدر خرمت المزادة والخرزة أخرمها ويقال ذهب فلان دليلاً فما خرم عن الطريق ويقال رجل أخرم بين الخرم إذا كان منخرم إحدى المنخرين والكرم قلادة من القلائد والكرم من العنب والكرم مصدر الكرم يقال رجل كرم وقوم كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ونسوة كرم قال الشاعر لقد زاد الحياة إلى حبا بناتي إنهن من الضعاف مخافة أن يرين البؤس بعدي وأن يشربن رنقاً بعد صاف وإن يعرين إذا كسي الجوارى فتنبو العين عن كرم عجاف والحزم حزم الإنسان في أمره والحزم كالغصص في المصدر يقال حزم يحزم حزماً قال حكاة لي الكلابي والباهلي والغم الكرب والغم أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا يقال رجل أغم الوجه وأغم القفا قال هدية فلا تتكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا ضروراً بلحيبه على عظم زوره إذا القوم هشوا للفعال تفتعا والعم الجماعة من الحي قال مرقش والعدوى بين المجلسين إذا آد العشي وتنادى العم التلب التلب بالسلح قال عنتره هذا غبار ساطع فتلب وقال المنخل اليشكري واستلأموا وتلبوا إن التلب للمغير قوله نعم معناه هذا نغم فأغيروا عليه وقوله والعدو بين المجلسين أي يستبقون وتنادى تجالس في النادي والندي والمنندي مجلس القوم ومتحدثهم في أفنيتهم وآد العشي مال قال الهذلي أفتت به نهار الصيف حتى رأيت ظلال آخره تؤود والعم أخو الأب والعمم الجسم التام يقال إن جسمه لعمم وإنه لعمم الجسم ويقال نخلة عميمة ونخيل عم إذا كانت طويلة والجم الكثير يقال عدد جم ومال جم ويقال اسقني من جم بئرك ومن جممة بئرك والجمم مصدر كبش أجم إذا لم يكن نله قرنان والزم مصدر زمت البعير إذا علقت عليه الزمام وحكى ابن الأعرابي عن بعض الأعراب لا والذي وجهي زمم بيته ما كان كذا وكذا أي قبالته والأم القصد يقال أممته أومه أماً إذا قصدت له وقد أممته أومه أماً إذا شججته أمة والأمم بين القرب والبعد ويقال ظلمته ظلماً أماً قال زهير واللم مصدر لمت الشيء فهو جمعك الشيء وإصلاحك ومنه قيل لم الله شعتك واللم من الجنون واللمم دون الكبيرة من الذنوب والشم مصدر شممت الشيء والشمم طول الأنف وورود من الأرنبه والصم مصدر صممت القارورة أصمها صماً إذا سددت رأسها بالغطاء ويقال قد صمه بالعصا يصمه صماً إذا ضرب به بها وقد صمه بحجر والصمم في الأذن والخزم مصدر خزمت البعير أخزمه خزماً والخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال قال الأصمعي وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين وقال الجعدي في

مر فقيه تقارب وله بركة زور كجباة الخزم والجباة الخشبة التي يحذو عليها الحذاء وهو الفرزوم أي خشبة الحذاء ويقال في الإناء تلم إذا انكسر في شفته شيء فيه تلم وفي السيف تلم والتلم تلم الوادي وهو أن ينثلم جرفه والحشم مصدر حشمته أحشمه إذا أغضبته وأشد الفراء لعمر ك إن قرص أبي خبيب بطيء النضج محشوم الأكيل والحشم قرابة الرجل وعياله والعلم مصدر علمت شفته أعلمها علماً والعلم الشق في الشفة العليا والعلم الجبل والعلم علم الثوب والحطم مصدر حطمت الشيء أحطمه حطاماً والحطم مصدر حطمت الدابة تحطم حطماً والظلم ماء الأسنان تراها من شدة الصفاء كأن الماء يجري فيها ويقال لقيته أدنى ظلم أي أول كل شيء والقلم مصدر قلم ظفره يقلمه وقلم الحافر يقلمه والقلم الذي يكتب به والقطم مصدر قطم يقطم إذا عض يقال أقطم هذا العود فأنظر ما طعمه والقطم بمقدم الأسنان قال أبو وجزة وذكر صقراً أو بازيماً وخائف لهما شاكاً برائته كأنه قاطم وقفين من عاج قال أيضاً وإذا قطمتهم قطمت علاقماً وقواضي الذيفان فيما تقطم والقطم شهوة الفحل للضراب يقال جمل قطم بين القطم إذا كان هائجاً والهتم مصدر هتم فاه يهتمه هتماً إذا ألقى مقدم أسنانه ويقال رجل أهتم بين الهتم ويقال ألف صتم أي تام وحكى الفراء مال صتم وأموال صتم ويقال عبد صتم أي غليظ شديد وجمل صتم وناقاة صتمة والكزم مصدر كزم يكزم إذا كسر الشيء بفيه والعيبر يكزم من الحدج والحدج صغار الحنظل والكزم قصر في القدم يقال أكرم القدم بين الكزم والرشم مصدر رشم الطعام يرشمه رشماً والرشم أول ما يظهر من النبت والكشف مصدر رجل أكشف إذا كانت به كشفة وهو انقلاب قصاص الشعر والوكف النطع قال أبو ذؤيب مدعس في الأنيص اختفيته بجرءاء مثل الوكف يكبو غرابها والحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائهم وكف والظلف مصدر ظلف نفسه عن الشيء يظلفها إذا منعها من أن تفعله أو تأتيه والظلف الموضع الغليظ الذي لا يؤدي أثراً قال عوف بن الأحوص ألم أظلف عن الشعراء نفسي كما ظلف الوسيقة بالكراع ويروي عرضي أي ألم أمنعهم أن يؤثروا فيه والوسيقة الطريدة وقوله كما ظلف أي أخذ بها في ظلف من الأرض لكيلا يقتص أثرها والكراع العنق من الحرة يمتد والحذف مصدر حذفه بالعصا يحذفه يقال بين حاذف وقاذف فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجر والحذف غنم صغار والسقف سقف البيت والسقف طول في انحناء يقال رجل أسقف بين السقف ويقال رجل ثقف لقف ويقال لقف الشيء يلقفه لقفاً واللقف سقوط الحائط والسرف مصدر سرفت الشجرة تسرف سرفاً إذا وقعت فيها السرفة وهي دويبة صغيرة والسرف ضد القصد والسرف الإغفال يقال مررت بكم فسرفتكم أي أغفلتكم قال جرير أعطوا هنيئة يحدها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف وقال طرفة إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلاً بماء سحابة شتمى حلف امرئ بر سرفت يمينه ولكل ما قال الرجال مجرب والكتف مصدر كتفت الرجل أكتفه كتفاً ويقال كتفت الخيل تكتف إذا ارتفعت فروع أكتافها في المشي والكتف ظلع يأخذ من وجع الكتف يقال جمل أكتف وناقاة كتفاء بين الكتف واللف مصدر لفت الثوب وغيره ألفه لفاً واللف ثقيل في اللسان والصف الحلب بالكف كلها والصف كثرة العيال قال الراجز لا صفف يشغله ولا ثقل والحف مصدر حف يحف والحف قلة المأكول وكثرة الأكلة والشنف الذي يلبس في الأذن والشنف البغضة يقال شنفت له إذا أبغضته والهيء ريح حارة تأتي من قبل اليمن والهيء مصدر أهيف وهيء وهما الضامرا البطن والكتف مصدر كنفت الإبل وغيرها أكنفها إذا عملت لها كنيفاً وهي الحظيرة من الشجر ويقال فلان في كنف فلان أي في ناحيته والرصف مصدر رصفت السهم أرففه إذا شددت عليه الرصاف وهي عقبة تشد على الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل ويقال سهم رعظ إذا انكسر رعظه والرصف حجارة مرصوف بعضها إلى بعض قال العجاج فصب في الإبريق منها نزفا من رصف نازع سيلاً رصفاً والطرف طرف العين والطرف الناحية من النواحي والعدف الأكل يقال ما ذاق عدفاً ولا عدوفاً والعدف القذى والخصف مصدر خصفت النعل أخصفها خصفاً والخصف الجلال البحرانية والغضف مصدر غضف أذنه ويقال قد غضفت أذنه يغضفها غضفاً إذا كسرهما والغضف انكسار الأذن والصدف مصدر صدف عنه يصدف إذا عدل عنه والصدف ميل في الحافر إلى الشق الوحشي والصدف جمع صدفة والصدف جانب الجبل قال الله عزت أسماؤه {حتى إذا ساوى بين الصدفين} والنفك مصدر نكفت الغيث أنكفه إذا أقطعتة قال ويقال أقطعت الشيء إذا انقطع عنك ويقال هذا غيث لا ينكت والنفك جمع نكفة وهي غدد صغيرة في أصل اللحي بين الرأد وشحمة الأذن ويقال إبل منكفة إذا ظهرت نكفاتها والغرف مصدر غرفت الماء

والمرق أغرفه غراًفاً ويقال غرف ناصية الفرس يغرّفها غراًفاً إذا جزّها والغرف شجر يقال غرفت الإبل إذا اشتكت بطونها عن أكل الغرف والغرف مصدر قرّفت القرحة والرمانة أقرّفها ويقال قد قرّف فلان فلاناً يقرّفه إذا اتهمه بسرقة أو غيرها والغرف أيضاً وعاء من أدم يجعل فيه الخلع وهو أن يطبخ الشحم باللحم وجمعه قروف قال معقر بن حمار البارقي وذبيانية وصت بنيتها بأن كذب القراطف والقروف أي عليكم بالقطف والقروف فاغنموها والغرف المتهم بالشيء يقال هو قرف من ثوبي ويعيري وهو قرفى إذا اتهمته به والخلف الاستقاء وأنشد أبو عمرو للحطيئة لزغب كأولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله والخلف الرديء من القول يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بالخلف قال أبو يوسف وحدثني ابن الأعرابي قال كان أعرابي مع قوم فحبق حبة فتشور - فأشار بإيهامه نحو استه - وقال إنها خلف نطقت خلفاً ويقال هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم قال لبيد ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرّب قال الله جل ثناؤه **فخلف من بعدهم** خلف ويقال هذه فأس ذات خلفين إذا كان لها رأسان ويقال هذا خلف صدق وهذا خلف سوء وهذا خلف سوء والأنف أنف الإنسان وأنف الجبل نادر يشخص منه وأنف البرد أشده ويقال جاء يعدو أنف الشد أي أشده وأنف النبات طرفه حين يطلع والأنف مصدر أنفت من الشيء أنف من أنفاً وأنفة والقصف مصدر قصفت العود أقصفه إذا كسرتة والقصف من الهدير ويقال عود قصف بين القصف إذا كان خواراً ورجل قصف والسلف الجراب الضخم والسلف ما سلفت في طعام أو غيره والسلف المتقدمون وهم السلاف والنشف مصدر نشف الحوض الماء ينشفه نشفاً ويقال أرض نشفة بينة النشف إذا كانت تنشف الماء والخرف مصدر خرفت الأرض تخرف خرفاً إذا أصابها مطر الخريف وهو المطر الذي يأتي عند صرام النخل والخرف مصدر خرفت النخلة أخرفها إذا جنيت رطبها والخرف الهرم والعجف مصدر عجفت نفسي عن الطعام أعجفها عجفاً والعجف الهزال يقال دابة أعجف بين العجف والخيف جلد الضرع يقال ناقة خيفاء إذا كانت ضخمة الخيف ويعبر أخيف إذا كان واسع الثيل وهو وعاء قضيبه وأنشد صوى لها ذا كدنة جلدياً أخيف كانت أمه صفياء والخيف ما انحدر عن الجبل وارتفع عن مسيل الوادي ومنه سمي مسجد الخيف والخيف أن تكون إحدى العينين زرقاء والأخرى كحلاء ومنه قيل الناس أخيف أي مختلفون والفرط يقال أتيتك فرط يوم أو يومين أي بعد يوم أو يومين والفرط الذي يتقدم الواردة فيهيء الأرسان والدلاء ويمدر الحوض ويستقي لها ويقال رجل فرط وقوم فرط ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطاً أي أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ويقال رجل فرط وقوم فرط قال الراجز ومنهل وردته التقاتل لم ألق إذ وردته فراطا واستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد وقولهم فرط إليه مني كلام أي تقدم وسبق ومنه قولهم فرس فرط أي تتقدم الخيل وتسرع قال لبيد فرط وشاحي إذ غدوت لجامها والشرط مصدر شرط له في ضيعته يشرط وشرطت لأجير أشرط ومصدر شرط الحاجم يشرط الحاجم يشرط ويشرط والشرط رذال المال يقال الغنم أشرط المال وقال الكميت وجدت الناس غير ابني نزار ولم أذممهم شرطاً ودونا والخراط مصدر خرق الورق يخرطه خرطاً والخراط داء يصيب الناقة والشاة في ضروعها وهو أن يجمد اللبن في ضروعها فيخرج مثل قطع الوتار يقال أخرطت الشاة فهي مخرط والخبط مصدر خبط الرجل القوم بسيفه يخبطهم خبطاً وقد خبط البعير بقوائمه يخبط والخبط ما سقط من ورق الشجر إذا خبط بالعصي ليعلفه الإبل واللقت مصدر لقتت ألقط واللقت ما انتشر من ثمر الشجر يقال لقتنا اليوم لقتاً كثيراً ويقال في هذه الأرض لقت للمال أي مرتع ليس بالكثير والقط القطع يقال قطه يقطه قطاً إذا قطعه وقد قط السعر يقطه إذا غلا ويقال وردنا أرضاً قاطاً سعرها قال أبو وجزة وحاجة الحي وقط الأسعار المستار المفتعل من السير والقط الشعر الشديد الجعودة والحبط مصدر حبط عمله يحبط حبطاً وحبوطاً والحبط مصدر حبطت الشاة تحبط حبطاً وهو أن ينتفخ بطنها عن أكل الذرق وهو الحندقوقي والمرط النتف يقال مرط شعره ووبره يمرطه مرطاً والمرط ذهاب الشعر يقال سهم مرط ويروي أمرط إذا لم يكن له قذة قال الأسدي مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب قال أبو عبيدة يقال سهم أمرط وأمط في معنى مرط والمسك الجلد والمسك جمع مسكة وهو السوار من الذبل قال أبو وجزة ووصف آتنا وردت الماء مازلن ينسبن وهناً كل صادقة باتت تباشر عرماً غير أزواج حتى سلكن الشوي منهن

في مسك من نسل جوابة الآفاق مهداج والوهن بعد ساعة من الليل وساعتين وقوله ينسبن كل صادقة يعني أنا تمر بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه فيصيح قطا قطا فذلك انتسابه وقوله تباشر عرماً يعني بيضها والأعرم الذي فيه سواد وبياض وكذلك بيض القطا قال الراجز وقوله غير أزواج يعني أن بيض القطا يكون فرداً ثلاثاً أو خمساً وقوله حتى سلكن الشوي منهن في مسك أي أدخلن قوائهن في الماء فصار لها بمنزلة المسك وقوله من نسل جوابة يعني الريح أنها تستدر السحاب فيمطر فالماء من نسلها والريح تجوب الآفاق أي تقطعها ومهداج من الهدجة وهو حنين الناقة على ولدها والعرك مصدر عرك الأديم يعركه عركاً وعرك أذنه يعركها والعرك الملاحون واحدهم عركي كما يقال عربي وعرب قال زهير يغشي الحداة بهم حر الكتيب كما يغشي السفائن موج اللجة العرك والمك ما ملك يقال هذا ملك يدي وملك يدي ويقال ما لأحد في هذا ملك غيري وملك ويقال الماء ملك أمر أي إذا كان مع القوم ماء ملكوا أمرهم قال أبو وجزة ولم يكن ملك للقوم ينزلهم إلا صلاح لا تلوي على حسب أي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد ويروي تلوي والملك الواحد من الملائكة وأصله ملاك بالهمز فترك همزه وهو مأخوذ من الألوك والمألكة والمألكة وهي الرسالة قال الشاعر فلست لإنسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب والفرك مصدر فركت الثوب أفركه وفركت السنبل أفركه والفرك استرخاء في أصل الأذن يقال أذن فركاء بينة الفرك والسهك السحق وهو السهج أيضاً يقال سهكت المرأة طيبها وسهجت إذا سحقته ومنه ريح سيهوك وسيهوج والسهك سهك اللحم والحنك مصدر حنك الدابة يحنكها حنكاً إذا شد في حنكها الأسفل حبلاً يقودها به وقد احتنك دابته مثل حنكها ويقال قد احتنك الجراد الأرض إذا أتى على نبتها وقول الله جل ذكره لأحتنكن ذريته إلا قليلاً مأخوذ من أحد هذين والحنك حنك الإنسان وغيره ويقال أسود مثل حنك الغراب يعني منقاره والغرض حزام الرحل وهي الغرضة والغرض الملاء يقال غرضت الحوض أغرضه إذا ملأته قال الراجز لا تأويا للحوض أن يفيضاً أن تغرضاً خير من أن تغيضاً والغيض النقصان قال الراجز لقد فدى أعناقهن المحض والدأط حتى مالهن غرض أي كانت لهن ألبان يقري منها ففدت أعناقها من أن تنحر للأضياف والدأط الامتلاء والغرض الضجر والغرض الاشتياق يقال غرضت إلى لقائك أغرض غرضاً أي اشتقت قال ابن هرمة إني غرضت إلى تناصف وجهها غرض المحب إلى الحبيب الغائب والغرض الشيء ينصب فيرمي فيه والربض مصدر ربض الدابة يربض والربض كل ما أويت إليه من امرأة أو أخت أو قرابة قال الشاعر جاء الشتاء ولما أتخذ ربضاً يا ويح كفي من حفر القراميص والربض ربض البطن وهو ما تحوي من مصارينه والأرباض الحبال واحدها ربض قال ذو الرمة إذا غرقت أرباضها ثني بكرة بتيها لم تصبح رءوماً سلوبها والعرض خلاف الطول والعرض مصدر عرضت العود على الإناء أغرضه عرضاً وعرضت السيف على فخذني أغرضه عرضاً وأعرضه أكثر والعرض الشيء يعرض للإنسان من مرض أو بلية ويقال للدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والقبض مصدر قبض الشيء يقضيه والقبض السرعة يقال إنه لقبض بين القبض القباضة إذا كان سريعاً قال الراجز كيف حداها والحداة تقبض أي تسوق سوقاً سريعاً قال الراجز أنتك غير تحمل المشيا ماء من الطثرة أحوزيا - وأحوزيا أيضاً بالذال - يجعل ذا القباضة الوحيا أن يرفع المنزر عنه شيا يعني ماء ملحاً يسلم من شره فلا يلبثه أن يرفع منزره عنه ويقال شربت مشياً ومشواً وهو الدواء الذي يسهل والقبض ما قبض يقال دخل هذا في القبض والأرض التي عليها الناس والأرض سفلة البعير والدابة يقال بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم قال حميد وذكر فرساً ولم يقلب أرضها البيطار ولا لحبليه بها حبار الحبار الأثر يعني أنه لم يقلب قوائمها لعله كانت بها وقال سويد بن أبي كاهل فركبناها على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجع وقال خفاف بن ندبة إذا ما استحمت أرضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق والأرض الرعدة قال ابن عباس ازلزلت الأرض أم بي أرض أي رعدة والأرض الزكام قال ذو الرمة إذا توجس ركزاً من سناكبها أو كان صاحب أرض أو به الموم يقال رجل مأروض والأرض مصدر أرضت الخشبة تؤرض فهي مأروضة أرضاً إذا وقعت فيها الأرضة والأرض مصدر أرضت القرحة تأرض إذا تمشت ومجلت ومعنى تمشت اتسعت والرفض مصدر رفضت الشيء أرفضه إذا تركته قال الأصمعي ومنه سميت الرفضة لأنهم تركوا زياداً ويقال في القرية والمزادة رفض من ماء وهو الماء القليل والرفض النعم سقياً بحيث يهمل المعرض وحيث يرعى ورع

وأرفض يعني نعماً وسمه العراض وهو خط في الفخذ عرضاً وسم سمة والورع الضعيف وقوله أرفض أي أدع إبلي تبدد في المرعى والنفض مصدر نفضت الثوب وغيره والنفض ما وقع من الشيء إذا نفضته ونفض العضاه خبطها وما طاح من حمل النخل فهو نفض والرمض مصدر رمضت النصل أرمضه رمضاً إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق والرمض مصدر رمض الرجل يرمض رمضاً إذا احترقت قدماه من شدة الحر من الشمس ويقال قد رمضت الغنم ترمض رمضاً إذا رعت في شدة الحر فتحبن رئاتها وأكبادها يصيبها فيها قرح والحفض مصدر حفضت العود وغيره أحفضه حفصاً إذا حنيتة قال رؤبة إما تري دهرأ حناني حفصاً والحفض البعير الذي يحمل خرثي البيت والجمع أحفاض قال رؤبة يا بن قروم لسن بالأحفاض والحفض متاع البيت أيضاً ويروي بيت عمرو بن كلثوم ونحن إذا عماد الحي خرت عن الأحفاض نمنع من يلينا أي خرت عن الإبل التي تحمل خرثي المتاع ويروي خرت على الأحفاض أي على المتاع والقبص مصدر قبص يقبص قبصاً والقبصة أصغر من القبضة وهو التناول بأطراف الأصابع وقرأ بعض القراء فقبصت قبصة من أثر الرسول والقبص وجع يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء قال أنشدني الباهلي أرفقة تشكو الجحاف والقبص جلودها ألين من مس القمص والخرص مصدر خرصت النخل أخرصه خرصاً والخرص جوع مع برد ويقال رجل خرص إذا كان جائعاً مفروراً والبخص مصدر بخصت عينه أبخصها والبخص لحم القدم ولحم الفرسن والوقص دق العنق يقال وقصها يقصها وقصاً والوقص دقاق العيدان يلقي على النار يقال وقص على نارك قال حميد لا تصطلي النار إلا مجمرأ أرجأ قد كسرت من يلنجوج له وقصا والرقص مصدر رقص يرقص رقصاً والرقص ضرب من الخبب والرمص مصدر يقال رمص الله مصيبته يرمصها رمصاً أي جبرها والرمص في العين والحوص الخياطة يقال حص عين صقرك أي خطها وقد حاص شقافاً برجله أي خاطه ويقال شقوق أيضاً قال الراجز تري برجليه شقوقاً في كلع من بارئ حيص ودام منسلع والحوص ضيق في مؤخر العينين يقال رجل أحوص وامرأة حوصاء بيئة الحوص والغمص مصدر غمصه يغمصه غمصاً إذا استصغره ولم يره شيئاً وقد اغتمصه ويقال غمصت عليه قولاً قاله إذا عبته عليه والغمص الذي يكون في العين وهو مثل الرمص يقال غمصت عينه والقلت نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء والجمع قلات والقلت الهلاك يقال قد قلت يقلت قلناً إذا هلك وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب إن المسافر ومتاعه لعلى قلت إلا ما وقى الله والمقلنة المهلكة ويقال امرأة مقلات إذا كان لا يعيش لها ولد قال بشر تظل مقاليت النساء يطأنه يقلن ألا يلقي على المرء منزر ويقال ما انفلتوا ولكن قلتوا والهت مصدر هرت ثوبه يهرته إذا خرقة وقد هرت عرضه وهرده والهت سعة الشدق يقال هو أهت الشدق وهريت الشدق بين الهرت ويقال ملته يملته ملثاً إذا وعده عدة كأنه يرده عنه وليس ينوي له وفاء وقد ملته بكلام إذا طيب بنفسه ويقال أتيته ملث الظلام أي حين اختلط الظلام والعلث أن يخلط حنطة بشعير يقال علث الطعام يعلثه علثاً ومنه اشتق علاثة والعلث شدة القتال يقال قد علث بعض القوم ببعض والعبث مصدر عبث الأقط يعبثه عبثاً إذا خلط رطبه بيباسه وهي العبيثة والعبث أن يعبث بالشيء والفلج مصدر فلج يفلج إذا قسم ويقال قد فلج بينهم إذا قسم وفلج موضع بين البصرة وضرية ويقال بين البصرة وبين مكة والفلج تباعد ما بين الساقين يقال هو أفلج الساقين بين الفلج والفلج أو فلج ببطن واد للماء من تحته قسيب وجمع الفلج أفلاج قسيب صوت يقال سمعت قسيب الماء وخريره وأليله أي صوته والشرح مسيل الماء بالحره والشرح أن يكون إحدى البيصتين أعظم من الأخرى يقال دابة أشرح بين الشرح والشرح شرج العيبة والشرح انشقاق في القوس يقال شرجت القوس تشرح شرجاً إذا انشقت والفرج الثغر وهو موضع المخافة قال لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها أي كلا موضع المخافة والفرج أيضاً الخلل والفرج فرج الإنسان والفرج من الكرب والعرج من الإبل نحو من الثمانين والعرج مصدر عرج الرجل يعرج إذا صار أعرج قال وحكى لنا أبو عمرو العرج غيبوبة الشمس وأنشد حتى إذا ما الشمس همت بعرج وقال أبو عبيدة العرج مائة وخمسون وفويق ذلك والأعراج جمع عرج وقال الأصمعي إذا بلغت الإبل خمسمائة إلى الألف قيل عرج والخلج الجذب يقال خلجه يخلجه خلجاً إذا جذبته قال فقد ولهت شهرين فهي خلوج ومنه سمي الخليج خليجاً ومنه قيل للحبل خليج لأنه يجذب ما يشد به ويقال خلجه بعينه إذا غمزه قال الراجز جارية من شعب ذي رعين حياكة تمشي بعلطتين قد خلجت بحاجب وعين يا قوم

خلوا بينها وبينني أشد ما خلي بين اثنين والخلج أن يشتكي الرجل لحمه وعظامه من عمل عمله ومن طول مشي وتعب والتج الذي يسقط من السماء والتج مصدر تلجت بما خبرني به إذا اشقيت منه وسكنت نفسك إليه والهرج كثرة النكاح وكثرة القتل قال ابن الرقيات لبيت شعري أول الهرج هذا أم زمان من فتنة غير هرج والهرج أن يسدر البعير من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران يقال هرج البعير يهرج هرجاً قال العجاج ورهباً من حنذه أن يهرجا والمرج مصدر مرج الدابة يمرجها إذا أرسلها في الرعي والمرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب والمرج مصدر مرج الخاتم في يدي إذا قلق وقد مرجت أمانات الناس إذا فسدت وقد مرج الدين قال أبو داود مرج الدين فأعددت له مشرف الحارك محبوك الكتد والحجج مصدر حججه يحبجه حبجاً وقد حجبه بالعصا حججات في معنى خلجه بالعصا إذا ضربه بها والحجج أيضاً مصدر حجج يحجج في معنى حبج إذا شرط والحجج انتفاخ في بطون الإبل عن أكل العرفج يتعقد في بطونها ويبيس حتى تمرغ من وجعه وتزحر يقال إبل حجابي والخرج باليمامة والخرج الخراج والخرج سواد وبياض يقال نعامة خرجاء وظليم أخرج بين الخرج و عام فيه تخريج أي خصب وجذب قال العجاج ولبست للموت جلاً أخرجاً والهمج مصدر همجت الإبل من الماء تهمج إذا شربت منه والهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الإبل والغنم والحمير وأعينها ويقال هو ضرب من البعوض ويقال للرعاع من الناس الحمقى إنما هم همج قال الحارث بن حلزة يعيث فيه همج هامج والنزح مصدر نزحت الماء أنزحه نزحاً ويقال هذه بئر نزح إذا نزح ماؤها قال الراجز والطرح مصدر طرحت الشيء والطرح المكان البعيد قال الأعشى وترى نارك من ناء طرح والفلح مصدر فلحت الأرض إذا شققها للزراعة والفلح شق في الشفة والفلح البقاء والفلاح أيضاً البقاء قال الأعشى ولئن كنا كقوم هلكوا ما لحي بالقوم من فلح وقال عدي بن زيد ثم بعد الفلاح والملك والإم - - - وارتهم هناك القبور والفلح السحور وجاء في الحديث صلينا مع النبي ﷺ حتى خشينا أن يفوتنا الفلح والطلح شجر من العضاة والطلح مصدر طلح البعير يطلح إذا كل وأعيا والطلح النعمة عن أبي عمرو قال الأعشى ورأينا الملك عمراً بطلح ويقال طلح موضع والصبح مصدر صبحته أصبحه صباحاً إذا سقيته صباحاً وهو شرب الغداة والصبح حمرة إلى البياض يقال هو أصبح بين الصبح والصبحة والصرح القصر والصرح الخالص قال الهذلي والنضح مصدر نضحت البيت أنضحه إذا رششته رشاً خفيفاً والنضح والنضيج الحوض قال ابن الأعرابي وإنما سمي نضحاً ونضحاً لأنه ينضح العطش والقرح جمع قرحة والقرح أيضاً مصدر قرحته إذا جرحته قال الله جل وعز [إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله](#) أي جراحة وهو رجل قريح وقوم قرحي قال الهذلي لا يسلمون قريحاً حل وسطهم يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا لا يشوون لا يخطئون المقتل وحكى ابن الأعرابي ما كان الفرس أقرح ولقد قرح ويقرح جميعاً رفع ونصب ونصب أجود ويقال عوذ بالله منك أي أعوذ بالله قال الشاعر قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربي منكم وحجر فتقول العرب عند الأمر ينكرونه حجراً له أي دفعاً له وهو استعاذة من الأمر ويقال أفلت فلان من فلان عوداً إذا خوفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله والحنذ مصدر حنذت الجدي أحنذه إذا شويته وجعلت فوقه حجارة محماة لتتنضجه قال الله جل وعز [إن جاء بعجل حنيد](#) ويقال حنذت الفرس أحنذه إذا ألقيت عليه الجلال ليعرق وحنذ موضع قريب من المدينة قال الراجز تأبري يا خيرة الفسيل تأبري من حنذ وشولي أي تأبري اقبلي التلقيح والأبار هو تلقيح النخل والخرس الدن يقال للذي يعمل الدنان الخراس والخرس مصدر الأخرس والنفس نفس الإنسان وغيره والنفس قدر دبغة من الدباغ قال الأصمعي وبعثت امرأة ابنتها إلى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفساً أو نفسين أمعس به منيئتي فإني أفدة قولها نفساً أبو نفسين أي قدر دبغة أو دبغتين والمنية الجلد ما كان في الدباغ قال الشاعر إذا أنت باكرت المنية باكرت مداكاً لها من زعفران وإثمداً والنفس أيضاً العين يقال أصابت فلاناً نفس أي عين ويقال أنت في نفس من أمرك أي في سعة ويقال أكرع في الإناء نفساً أو نفسين أي اشرب والنفس التنفس والقرس البرد ويقال قد قرس الماء إذا جمد ومنه قيل سمك قريس والقرس الجامد والمرس مصدر مرس التمر وغيره يمرسه مرساً والمرس شدة العلاج يقال إنه لمرس بين المرس والمرس الحبل والجمع أمراس ويكون المرس جمع مرسة وهو الحبل أيضاً والمرس مصدر مرس الحبل يمرس وهو أن يقع بين القعو والبكرة ويقال له إذا مرس أمرس حبلك وهو أن يعيده إلى مجراه أنشدنا الطوسي بسئ مقام الشيخ أمرس أمرس إما على قعو وإما اقعنسس

والضرس طي البئر بالحجارة ويقال ضرسها يضرسها ضرساً والضرس أيضاً أن يعلم الرجل وأصفر من قدام النبع فرع به علمان من عقب وضرس والضرس أن يضرس الإنسان من أكل شيء حامض والجرس أكل النحل الشجر يقال جرسه تجرس وتجرس جميعاً والجرس والجريس الصوت يقال قد أجرس الطائر إذا سمعت صوت مره وقد أجرس الحي إذا سمعت صوت جرسه وجرسه قد أجرسني السبع إذا سمع جرسني وجرسني جميعاً قال الراجز حتى إذا أجرس كل طائر قامت تعظني بك سمع الحاضر ويجوز أيضاً سمع الحاضر والجرس الذي يضرب به ويقال قد عنظي به وخذني به وحنظي به إذا ندد به وأسمعه المكروه ويقال رجل خنظيان إذا كان فاحشاً والعبس مصدر عبس يعبس عيباً وعبوساً إذا قطب والعبس ما يتعلق بأذنان الإبل من أبعارها وأبوالها قال الشاعر كأن في أذنايهن الشول من عبس الصيف قرون الإبل وقال الآخر في مصدق يا كرواناً صك فاكبأنا فشن بالسلاح فلما شتا بل الذنابي عيباً مبنياً أبلبي تأكلها مصناً قوله خافض سن أي يأخذ ابنة اللبون فيقول هذه ابنة مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيه ومشياً سناً تكون له ابنة مخاض فيقول لي ابنة لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى هي أعلى منها ويكون له ابنة اللبون فيأخذ حقة .

باب فعل وفعل باتفاق معنى

أبو عمرو يقال شربت شرباً وشرباً وشرباً ويقال فم وفم وفم وفم قال الفراء يقال هذا فم مفتوح الفاء مخفف الميم في النصب والخفض تقول رأيت فماً ومررت بفم ومنهم من يقول هذا فم ومررت بفم ورأيت فماً فيضم الفاء في كل حال كما يفتحها في كل حال وأما تشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال يا ليبتها قد خرجت من فمه ولو قيل فمه بضم الفاء لجاز وأما فو وفي وفا فإنه يقال في الإضافة إلا أن العجاج قال خالط من سلمى خياتيم وفا وربما قالوا ذلك في غير الإضافة وهو قليل ويقال شنتته شناً وشنأً وشنأً قال وقال العقيلي إن كنت ذا طب فطب لعينيك وأكثر الكلام إن كنت ذا طب وطب وفيه ثلاث لغات ويقال رجل قز وقز وقز للذي يتقزز قال وسمعت الكلابي يقول اعمل لي في هذا عمل من طب لمن حب يقال حبيته وأحبيته ومحبوب ومحب قال الفراء يقال هو العفو والعفو وطعن كتنهاق العفا هم بالنهق قال وأنشدني المفضل لحنظلة بن شرقي بضرب يزيل الهام عن سكاناته وقطب الرحي وقطب وقطب وهو خرص وخرص وخرص وهو ما علا الجبة من السنان وهو سقط الرمل وسقط وسقط وكذلك سقط النار والولد وهو الزعم والزعم والزرعم والزرعم والزرعم ويقال هو قلب النخلة وقلبها وقلبها ويقال عند وعند وعند أبو عبيدة يقال فعلت ذاك على أس الدهر وأس الدهر وإس الدهر وعلى است الدهر أي على وجه الدهر قال أبو نخيلة ما زال مجنوناً على است الدهر قال الأصمعي وأبو عبيدة في بيت أعشى باهلة تكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر ويروي شربه وشربه قال أبو عبيدة ويقرأ فشاربون شرب الهيم وشرب الهيم وشرب الهيم قال والرفع والخفض اسمان من شربت والفتح مصدر كما تقول شربت شرباً الفراء يقال هو الوجد من المقدره والوجد والوجد ويقرأ من وجدكم ووجدكم ويقال هو الفتك والفتك والفتك وقال يونس أبي قائلها إلا تمأً وتمأً وتمأً ثلاث لغات يعني تمام الكلام

▲ باب فعل وفعل

يقال هو السقم والسقم والعدم والعدم والسخط والسخط والرشد والرشد والرهب والرهب والرغب والرغب والعجم والعجم والعرب والعرب والصلب والصلب قال العجاج في صلب مثل العنان المؤدم والبخل والبخل والشغل والشغل والثكل والثكل والجحد والجحد من قلة الخير يقال رجل جحد وجدد قال أنشدنا أبو عمرو لبيضاء من أهل المدينة لم تنق بنيساً ولم تتبع حمولة مجحد الكسائي يقال هو الخير والخير يقال لأخبرن خيرك وخبرك وهو السكر والسكر يقال سكر يسكر سكرأً وسكرأً قال الشاعر وجاءونا بهم سكر علينا فأجلى اليوم والسكران صاح وكانوا إخوة وبني أبنينا فيأله للقدر المتاح فلما أن أبوا إلا علينا علقناهم بكاسرة الجناح لقد صبرت حنيفة صبر قوم كرام تحت أطلال النواحي تصيح بنا حنيفة حين جننا وأي الأرض تذهب للصياح نصب أي بتذهب وألقي الصفة قال

الكسائي أراد النوائح فقلب يعني جبالن يتقابلان ويقال جبالن يتناوحيان أي يتقابلان وكذلك الشجر ومنه سمن النوائح لأنهما يتناوحيان وهو الحزن والحزن أبو زيد لأنه العبر والعبر

▲ باب فعل وفعل بمعنى من المعتل

والأصمعي يقال رجل قوق وقاق للطويل السيء الطول قال القاق هو فعل وهو الجول والجبال لجانب البئر والقبر ويقال ليس له جول أي ليست له عزيمة تمنعه مثل جول البئر وأنشد وكائن ترى من يلمعي محظرب وليس له عند العزائم جول وقال آخر رماني بأمر كنت منه ووادي برياً ومن جول الطوي رماني معنى ومن جول الطوي رماني أي رماني من جول البئر فرجع عليه والمحظرب الشديد القتل يقول هو مشدد حديد اللسان حديد النظر فإذا نزلت به الأمور وجدت غيره ممن ليس نظره أقوى بها منه وأنشد وصادفت أخضر الجالين صلالا ويقال قد حظرب قوسه وحصرم قوسه إذا شدد توتيرها ويقال للرجل الضيق البخيل حصرم واللوب واللاب الحرار واحدها لوبة ولابة ولم يعرف ابن الأعرابي لوبة وقال أبو عبيدة يقال لوبة ونوبة للحررة ومنه قيل للأسود نوبي ولوبي والكوع والكاع طرف الزند الذي يلي أصل الإبهام يقال أحرق يمتخط بكوعه والروود والراد أصل اللحي والجمع أراد ويقال قور وقار لجمع قارة الكسائي يقال أخذ بقوف رقبتة ويقاف رقبتة وسمع الفراء يقال بطوف رقبتة وبظاف رقبتة

▲ باب فعل وفعل من المعتل

الأصمعي القيد والقاد القدر يقال قيد رمح وقاد رمح وقدي رمح قال الشاعر وإني إذا ما الموت لم يك دونه قدي الشبر أحمي الأنف أن أتأخرا والكبح والكاح عرض الجبل ويقال مخ رير ورار وهو الرقيق يدق عند الهزال كالماء وزعم والساق مني باردات الرير ويقال قير وقار وقد كثر القال والقيل القال والقيل اسمان لا مصدران ويقال رجل فيل الرأي وقال الرأي وفيل الرأي ويقال ما كنت أحب أن أرى في رأيك فيالة قال الكميث بنى رب الجواد فلا تقيلوا فما أنتم فنعذركم لفيل وقال آخر رأيتك يا أخيطل إذ جرينا وجريت الفراسة كنت فالاً أبو عمرو قاب قوس وقيب قوس وقيس رمح وقاس رمح الكسائي يقال صغوك معه وصغاك معه الأموي يقال هو الطيب والطاب وأنشد مقابل الأعراق في الطاب بين أبي العاصي وآل الخطاب

▲ باب فعل وفعل باتفاق المعنى

قال أبو عمرو يقال لكل جبل صد وصد وسد وأنشد لليلى أنابغ لم تنبغ ولم تك أولاً وكنت صنيا بين صدين مجهلاً ويقال زعم أنفي الله رغباً ورغباً ويقال هو الفقد والفقد وقال الفراء كان الكسائي يقول في الكره والكره هما لغتان وقال الفراء الكره المشقة قمت على كره على مشقة ويقال أقامني على كره إذا أكرهك غيرك عليه قال وقرئ إن يمسسكم قرح وقرح أكثر القراء على فتح القاف قال وقرأ أصحاب عبد الله قرح قال وكان القرح ألم الجراحات أي وجعها وكان القرح الجراحات بأعينها وحكي ما رأيت قط وما رأيت قط يا هذا مرفوعة منقلة وخفيفة إذا كانت في معنى حسب فهي مفتوحة مجزومة قال الكسائي أما قولهم قط مشددة فإنما كانت قطط وكان ينبغي لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الآخر متحركاً إلى إعرابه ولو قيل فيه بالخفض والنصب لكان وجهاً في العربية فأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مد يا هذا وأما الذي خفضوه فإنهم جعلوه أداة ثم بنوه على أصله فأتبوتوا الرفع التي كانت تكون في قط وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يجزموا فيقولوا ما رأيت قط ساكنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم أره مذ يومان وهي قليلة الفراء يقال لاب يلوب أشد اللوب واللوب واللؤوب إذا دار حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه ويقال ضربه بالسيف صلتاً وصلتاً إذا جرده من غمده ونظر إليه بصفح وجهه وصفح وجهه وهو اللحد واللحد للذي يحفر في جانب القبر وهو الرفع والرفع لأصول الفخذين الفتح لتميم والضم لأهل العالية ويقال ما انتبل نبله ولا انتبل نبله إلا بأخرة معناه ما انتبه له ويقال نباله ونبالته فيه أربع لغات وقد سامه الخسف

والخسف ويقال ماله سم ولا حم غيرك بالفتح والضم الأصمعي يقال هو الضوء والضوء والدف والدف للذي يلعب به فأما الجنب فالدف مفتوح لا غير وهو الزهو والزهو للبسر إذا لون يقال قد أزهى البسر وهو الشهد والشهد والحش والحش للبيستان أبو زيد يقال سم الخياط وسم للثقب والسم القاتل مثلهما وجمعه سمام قال وقال العدوي حتى يلج الجمل في سم الخياط وقال يونس أهل العالية يقولون السم والشهد وتميم تقول السم والشهد ابن الأعرابي يقال شده وشده من قولك رجل مشدوه من التحير أبو عبيدة يقال ضعف الفراء والكرار الأحساء واحدها كر وكر قال كثير به قلب عادية وكرار ويقال انتفخ سحره وسحره رنثه وقال قد طال عمرك وعمرك قال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات يقال عمر وعمر وعمر الفراء العصر والعصر الدهر ويثقل كما يثقل العمر أبو عبيدة يقال ضربه بصفح السيف مضمومة والعامرة تقول بصفح السيف أي بعرضه وضربه بالسيف مصحفاً الأصمعي عقر الدار وعقرها أصلها أبو زيد يقال هي العضة والعجز والعجز والعضة والعجز الكسائي يقال هو في شغل وشغل وشغل وشغل أبو زيد الينع والينع إدراك الثمرة الفراء يقال عمق البئر وعمقها الأصمعي يقال هيف وهوف للريح الحارة قال وقال عيسى بن عمر قالت أم تأبط شراً وهي تبكي عليه وا ابنه وا ابن الليل ليس بزميل شروب للقبيل يضرب بالذيل كمقرب الخيل وا ابنه ليس بعلفوف ثلثه هوف حشي من صوف وقولها وا ابن الليل أي إنه صاحب غارات وليس بزميل أي بضعيف شروب للقبيل يقول ليس هو بمهياف يحتاج إلى شرب نصف النهار وقولها يضرب بالذيل يقول إذا عدا صفق برجليه في إزاره من شدة عدوه وقولها حشي من صوف يقول ليس بخوار أجوف والهوف من الهيف وهي الريح الحارة وقولها ليس بعلفوف الجافي المسن تضمه الرياح فلا يغزو ولا يركب قال الشاعر في القوم غير كينة علفوف قال أبو يوسف يقال يا رباه بضم الهاء ويا رباه بكسر الهاء وأنشد الفراء يا رب يا رباه إياك أسل عفراء يا رباه من قبل الأجل ويا رباه بضم الهاء وأنشد يا مرحباه بحمار عفراء إذا أتى قربته لما شاء من الشعير والحشيش والماء والجهد والجهد قال قرئ والذين لا يجدون إلا جهدهم وجهدهم قال الفراء الجهد الطاقة يقال جهدي أي طاقتي وتقول اجهد جهدك أبو عبيدة عن يونس قال يقول ناس من العرب رأيتهم في عرض الناس يعنون عرض الناس قال ويقال لعجيزة المرأة بوض مضمومة الأول وإن شئت مفتوحة الكسائي يقال رحم معقومة ومصدره العقم والعقم أبو زيد يقال قبحاً له وقبحاً وشقحاً وشقحاً ويقال لأذهين فإما ملك وإما هلك وإما ملك وإما هلك الفراء يقال هذه امرأة وامرأة ثم يترك الهمز ويقال هذه مرة وامرأة ويقال مررت بمرء صالح وهذا مرء صالح ومررت بمرء صالح ورأيت مرءاً وهذا امرؤ بفتح الراء الفراء يقال هذا مرء صالح ومررت بمرء صالح ورأيت مرءاً صالحاً وهذا مرء صالح ومررت بمرء صالح ورأيت مرءاً صالحاً وهذا مرء صالح وهذا امرؤ صالح بفتح الراء.

▲ باب فعل وفعل من المعتل

يقال هو العيب والعباب وهو الذيم الذام قال سمعت أبا عمرو يقول هو الذام والذاب والذيم والذين واحدة بالنون والأخرى بالميم قال وقال الأنصاري رددنا الكتبية مفلولة بها أفنها وبها ذانها قال وقال الكنز الجرمي بها أفنها وبها ذابها بالباء وهو الأيد والأد للقوة قال الله جل ثناؤه إو السماء بنيانها بأيدي أي بقوة وقال واذكر عبدنا من أن تبدلت بأدي إذا لم يك يناد فأمسى انادا وقال الأعشى قطعت إذا خب ريعانها بعرفاء تنهض في أدها ويقال ريد ريدة وراة إذا كانت لينة الهبوب وأنشد جرت عليها كل ريد ريدة هوجاء سفواء نؤوج الغدوة الكسائي ما له هيد ولا هاد ويقال منه هيدت الرجل ويقال ما يهيديني ذاك أي ما أكثرته له ولا أباليه الفراء يقال هو اللغو واللغا قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم وهو النجو النجا من نجوت جلد البعير عنه وأنجيته إذا سلخته وأنشد قفلت انجوا عنها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربه الفراء يقال قد أسوت الجرح أسوه أسوأ وأسأ إذا داويته قال الأعشى عنده البير والنقى وأسأ الش - - ق وحمل لمضلع الأثقال الفراء يقال قعد على نشز من الأرض ونشز من الأرض وجمع نشز نشوز وجمع نشز أنشاز وهو ما ارتفع من الأرض ويقال رجل صدع وصدع وهو الضرب الخفيف اللحم وأما الوعل فلا يقال فيه إلا الصدع وهو الوعل بين الوعلين قال الراجز يا رب أباز من العفر صدع تقبض الذئب إليه واجتمع لما رأى أن لا دعه ولا شبع مال إلى أرطاة حقف فاضطجع أبز يابز إذا نفر وحكي عن الكسائي ليلة نفر والنفر إذا نفروا

من مني وأشد فهل يؤثمني الله في أن ذكرتها وعلت أصحابي بها ليلة النفر وحكى غيره يوم النفر ويوم النفر يوم ينفر الناس من مني ويقال سطر واطر فمن قال سطر فجمعه القليل أسطر واطر للكثير ومن قال سطر قال أسطار قال جرير من شاء بايعته مالي وخلعته ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا وما له عندي قدر ولا قدر وكذلك قدره الله عليه قدرًا وقدرًا قال الفرزدق وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها قال الكسائي سمعت لغظاً وقد لغظ القوم يلغظون لغظاً وألغظوا يلغظون إلغظاً قال الراجز - أي لم أعلم به حتى وردت عليه - لم ألق إذ وردته فراطاً إلا الحمام الورق والغطاطا فهن يلغظن به إلغاطا كالترجمان لقي الأنباطا أوردته فلائصاً أعلاطاً أصفر مثل الزيت لما شاطا أرمي به الحزون والبساطا حتى ترى البجباة المقاطا يمسح لما حالف الإغباطا بالحرف من ساعده المخاطا الإغباط اللزوم للرحل يقال أغبظت الرجل على ظهر البعير إذا أدمته قال الأرقط وانتسف الجالب من أندابه إغباطنا الميس على أصلابه وأغبظت السماء إذا دام مطرها في معنى أغضنت وأثجمت وألثت والبجباة الكثير اللحم المسترخي وناقاة علط لا خطام عليها وسمع الفراء لغطا بتحريك الغين وقال أبو عبيدة يقال رجل قط الشعر أي قطط الشعر ويقال شبرت فلاناً مالاً وسيفاً أي أعطيته ومصدره الشبر وحركه العجاج فقال الحمد لله الذي أعطى الشبر وقال بعضهم أشبرته بالألف قال أوس بن حجر الفراء هو الشمع هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع بإسكان الميم ويقال النطع والنطع ويقال سحر وسحر للرئة وهو الفحم والفحم قال النابغة كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما وقال الأغلب قد قاتلوا لو ينفخون في فحم والشعر والشعر والصخر والصخر وحكى الفراء عن ابن زياد الصخرة وهو النهر والنهر والبعر والبعر ويقال في المصادر الطعن والطعن والعذل والدأب والدأب والطررد والطررد والشل والشل والغين والغين والغين أكثره في الشراء والبيع والغبن بالتحريك في الرأي يقال غبنت رأي غبناً وفي رأي فلان غبن وقد غبنت الشيء إذا لم تظن له بمنزلة غبيته وهو الدرك والدرك وقرأت القراء بهما جميعاً في الدرك الأسفل من النار وفي الدرك الأسفل ويقال شبح وشبح للشخص

▲ باب فعل وفعل من السالم بمعنى واحد

قال الفراء يقال عشق وعشق قال رؤبة الكسائي يقال غمر صدرك على غمراً وغمراً وهو مثل الغل ومثله الضغن والضغن يقال ضغن ضغنًا ويقال هو نجس ونجس قال يونس ناس من العرب يقولون ليس في هذا الأمر حرج يعنون ليس فيه حرج الفراء يقال لشبه الصفر شبه وشبه كقولك عندي كوز شبه قال المرار تدين لمزور إلى جنب حلقه من الشبه سواها برفق طبيبها أبو زيد يقال فلان نكل لأعدائه ونكل أي ينكل به أعداؤه

▲ باب فعل وفعل بمعنى واحد

أبو عبيدة يقال قمع وقمع وقال قمع مكسور الأول ساكن الثاني وقوم يفتحون الثاني وكذلك ضلع وضلع قال وقوم يكسرون الأول نطع ويسكنون الثاني وقوم يفتحون الثاني قال الراجز يضربن بالأزمة الخدودا ضرب الرياح النطع الممدودا وقوم يفتحون أول نطع ويسكنون الثاني قال أبو زيد بنو تميم يقولون قمع وضلع وأهل الحجاز يقولون قمع وضلع وإنما يأتي فعل في الأسماء مثل غنب وضلع وقطع سرر الصبي ويقال سرر الصبي وجمعه أسرة وهو الشبع والطول للحيل الذي يطول للدابة ترعى فيه ولم يأت فعل في منعوت إلا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدي أي غرباء وقوم عدي أي أعداء قال الشاعر

▲ باب فعل وفعل بمعنى واحد

يقال رجل يقظ ويقظ إذا كان كثير التيقظ وعجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن وحذر وحذر وحدث وحدث إذا كان كثير الحديث حسن السياق له وأشر وأشر وفرح وفرح وقدر وقدر ورجل بكر في حاجته بكر ورجل نكر ونكر ومكان عطش وعطش أي قليل الماء وأرض عطشة وعطشة ويقال

عضد وعضد لعضد الإنسان وغيره ورجل ندس وندس إذا كان عالماً بالأخبار ورجل نطس ونطس المبالغ في الشيء ووظيف عجر وعجر للغليظ ورجل نجد ونجد إذا كان شجاعاً ويقال وعل وقل ووقل وقد قل في الجبل يقل

▲ باب فعل وفعل بمعنى واحد

يقال رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وثغر رتل ورتل إذا كان مفلجاً وكان كلام رتل ورتل إذا كان مرتلاً ويقال أبيض يقق ويقق حكاهما الكسائي ولهق ولهق الشديد البياض ورجل دوي ودو الفاسد الجوف وضني وضن ويقال تركته ضني وضنياً وفرس عتد وعتد وهو الشديد التام الخلق المعد للجرى ويقال كند وكند وهو مجتمع الكتفين وخرج وبكل قرأت القراء يجعل صدره ضيقاً حرجاً وحرجاً وهو حري بكذا وحر أي خليق له وأنشد الكسائي ورجل قمن لكذا وقمن له أي خليق له وما أقمنه أن يفعل كذا وكذا ورجل دنف ودفن فمن قال قمن وحري فهو للجميع والواحد بلفظ واحد موحد الفراء يقال رجل وحد فرد ووحد فرد أبو عبيدة يقال وتد تقديرها قطم وقوم يقولون وتد تقديرها جبل وأهل نجد يقولون ود

▲ باب فعل وفعل باختلاف معنى

يقال رجل ورع إذا كان متحرجاً وقد ورع ويرع ورعاً والورع الضعيف يقال إنما مال فلان أوراخ أي صغار الإبل قال أبو يوسف وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان وليس كذلك ويقال ما كان ورعاً ولقد ورع ويرع ورعاً ورعة وما كان ورعاً ولقد ورع ويرع ورعاً وورعاً ووراعة والبرم الضجر والبرم المصدر والبرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والبرم برم العضاه وهي هنة مدرجة وبرمة كل العضاه صفراء إلا العرفط تأتي بيضاء ويقال برمة السلم أطيب البرم ريحاً واليوم الشبم البارد والشبم البرد ويقال ماء سرب أي سائل والسرب الماء يجعل في القرية الجديدة أو المزادة الجديدة أو الإداوة ليبيتل السير فينتفخ فيستند مواضع الخرز والفرج الرجل الذي لا يزال ينكشف فرجه والفرج انكشاف الغم والأمر الكثير والأمر جمع أمرة وهو علم صغير ورجل ترع إذا كانت فيه عجلة وقد ترع ترعاً وحوض ترع أي مملو والورق اغفر خطاياي وثمر ورقي أي مالي والورق من الدم ما استدار منه والورق جمع ورقة وورق القوم أحداثهم قال الشاعر إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم دراهم منها جائزات وزيف والورق ورق الشجر

▲ باب فعل وفعل بمعنى واحد

الفراء يقال تنح عن سنن الطريق وعن سننه وهو شطب السيف وشطبه للطرائق التي فيه وهو أشر الأسنان وأشر للتحزيز الذي فيها

▲ باب فعمل وفعل بمعنى واحد

الفراء يقال برقع وبرقع وبرقوع وأنشد وخذ كبرقوع الفتاة ملمع وروقين لما يعدو أن تقشرا أي لم يجاوزا ابن الأعرابي يقال عنصل وعنصل للبصل البري وهو لئيم العنصر والعنصر أي الأصل وهو دخله ودخله أي خاصته يقال إني لأعرف دخلك ودخلك ودخيلتك ويقال قنفذ وقنفذ وجوذر وجوذر لولد البقرة ورجل قعدد وقعدد إذا كان قريب الأباء إلى الجد الأكبر وعبد الصمد بن علي في بني هاشم قعدد قال هذا نم وإذا كان كثير الأباء فهو الطريف وهو أمدح وأنشدنا يعقوب أمرون ولادون كل مبارك طريفون لا يرثون سهم القعدد ويقال طحلب وطحلب ويقال في غير هذا الباب منخل ومنخل ومنصل ومنصل للسيف

▲ باب فعل وفعل بمعنى واحد

قصاص وقصاص وقصاص وحكي خوان وخوان للذي يوكل علي الكسائي هو سوار المرأة وسوارها أبو عبيدة يقال جعلت الثوب في صوانه مكسور الأول وإن شئت مضمومة صوانه ووعاؤه الذي يسان فيه والسيان مصدر صنت أصون صوتاً ويقال صار البيض فلاقاً وفلاقاً يعنون أفلاقاً أبو زيد يقال القوم زهاق مائة وزهاق مائة وهم زهاء مائة في معنى واحد الفراء يقال إبل طلاحية وطلاحية تأكل الطلح ورجل نباطي نباطي منسوب قال كيف ترى وقع طلاحياتها بالعضويات على علاتها

▲ باب الفعال والفعال بمعنى واحد

أبو عمرو الخشاش والخشاش الماضي من الرجال أبو زيد يقال بالثوب عوار وعوار الفراء يقال أجب الله دعاءه وغواثه وغواثه وقال ولم يأت في الأصوات إلا لضم مثل البكاء والدعاء والرعاء غير غواث وقد أتى مكسوراً نحو النداء والسياح وهو فواق الناقة وفواقها وهو ما بين الحلبتين يقال لا تنظره فواق ناقة وفواق ناقة وقرأت القراء ما لها من فواق وفواق وأما الفواق الذي يأخذ الرجل فمضوم لا غير الكسائي وابن الأعرابي قالوا من العرب من يقول قطعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الحجاز يقولون وهو مقطوع النخاع للخيط الأبيض الذي في جوف الفقار الأصمعي يقال قطامي وقطامي للسكر وهو مأخوذ من القطم وهو الشهوان للحم وغيره ويقال فحل قطم إذا كان هائجاً يشتهي الضراب

▲ باب فاعيل وفعال

أبو زيد يقال رجل كهيم وكهام للذي لا عناء عنده الأصمعي يقال رجل شحيح وشحاح وصحاح وصحيح وعقام وعقيم وبجال وبجيل وهو الضخم الجليل قال أبو عمرو قال التميمي من يرى الشيخ البجا - - ل يقاد يهدي بالعشية قال وقال أبو الغمر العقيلي تقول العرب للرجل إذا كان كثير الشحم إنه لباجل وللناقة والجمال وحكى أبو عمرو الجرام والجريم النوى وهما أيضاً التمر اليابس

▲ باب فاعيل وفعال وفعال

الأصمعي يقال شحيح البغل والغراب وشحاج وهو النهيق والنهاق والسحيل والسحال للنهيق ومنه قيل لعير الفلاة مسحل ولا يقال للأهل ورجل خفيف وخفاف وعريض وعراض وطويل وطوال وإذا أفرط في الطول قيل طوال وهو النسيل والنسال لما نسل من الوبر والريش أبو عبيدة رجل كريم وكرام وملح وملاح وجميل وجمال وحسين وحسان قال الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلاً حسانة الحديد وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه رجل صغار يريد صغيراً قال وقال الكسائي سمعت كبير وكبار فإذا أفرط قالوا كبار وكثير وكثار وقليل وقليل وجسيم وجسام وزحير وزحار وأنين وأنان قال الفراء وأنشدني بعض بني كلاب وعند الفقر زحار أنانا وهو النبيح والنباح والضغيب والضغاب لصوت الأرنب أبو عبيدة عن يونس قال تقول العرب رجل بزاع إذا كان بزيعاً قال أبو زيد قالوا رجل عظام جسم ضخام طوال الكسائي يقال هذا رجل صباح إذا كان صبيحاً وسمع الفراء كرام وحسان وظراف وشيء عجاب وعجاب وعجيب ورجل وضاء للوضى ورجل قراء للقارئ قال الفراء أنشدني أبو صدقة الدبيري ببيضاء تصطاد الغوي وتستبي بالحسن قل المسلم القراء وفي القصيدة والمرء يلحقه بفتيان الندى خلق الكريم وليس بالوضاء وهو الذنين والذنان للمخاط الذي يسيل من الأنف

▲ باب الفعول والفعال والفعول والفعال

الكسائي يقال رزحت الناقة تزرع رزوحاً ورزاحاً إذا سقطت وقد كلح الرجل كلوحاً أبو زيد يقال سكت الرجل سكتاً وسكاتاً وسكوتاً وصمت صمتاً وصماتاً أبو عبيدة يقال فرغت من حاجتي فروغاً

وفراغاً ويقال كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء مفتوح وبعضهم يقول قطع الطير والماء يقال أصابت الناس قطعة وقطاع الطير أن تجيء من بلد إلى بلد وقطاع الماء وكيف بأطرافي إذا ما شتمني وما بعد شتم الوالدين صلوح وأطرافه أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له محرم

▲ باب الفعال والفعولة

أبو زيد فسل الرجل يفسل فسالة وفسولة ورجل فسل من قوم فسلاء وأفسال وفسول ورددل يرذل رذالة ورددولة وهو رجل رذل من قوم رذول وأرذال ورددلاء أبو عمرو قال وقاح بين الوقوحة والوقاحة الأصمعي فارس على الخيل بين الفروسة والفراسة وهو فارس النظر بين الفراسة ومنه اتقوا فراسة المؤمن ولحية كثة بينة الكثانة والكثونة ورجل جلد بين الجلادة والجلودة أبو زيد الجتل الكثير من الشعر ومثله الوحف والوحف أحسنهما والاسم الجثولة والجثالة والوحوفة والوحافة

▲ باب الفعالة والفعالة بمعنى واحد

أبو زيد الجدبية والجدبية الغزال الشادن قال الراجز لقد صبحت حمل بن كوز علالة من وكري أبوز يريح بعد النفس المحفوز إراحة الجدبية النفوز وهي القفوز والأبوز التي تأبز وهي التي تعدو عدواً شديداً الفراء يقال دليل بين الدلالة والدلالة وهي المهارة والمهارة من مهت الشيء والوكالة والوكالة والجنازة والوصاية والوصاية والجرابة والجرابة والوقاية والوقاية والولاية والولاية في النصرة يقال هم على ولاية جميعاً وقد نوت الناقة تنوي نواية ونوانة إذا سمتت وحكى أبو عمرو عن بعضهم والوزارة بالفتح والوزارة الكلام الكسائي الرطانة والرطانة المراطنة الأصمعي هي البداوة والحضارة وأنشد فمن تكن الحضارة أعجبته فأبي رجال بادية ترانا أبو زيد هي البداوة والحضارة الكسائي هي الرضاعة والرضاعة يقال ما أحب إلي خلة فلان يعني مودته ومواخاته وخلالته وخلالته وخلولته مصدر خليل وأنشدنا أبو الحسن وكيف وصالك من أصبحت خلالته كأبي مرحب

▲ باب الفعالة والفعالة

أبو عمرو يقال دواية اللبن وقال بعضهم دواية وهي الجليدة الرقيقة التي تعلق اللبن الحليب الذي برد يقال لبن مدو وقد ادويت الدواية إذا أخذت ذلك وخفرتة خفارة وخفارة الفراء يقال رغاوة اللبن ورغاوته ورغايبته قال ولم أسمع رغايبه ويقال هي الفتاحة والفتاحة من المفاتحة وهي ألا أبلغ بني عمرو رسولاً فإني عن فتاحتكم غني أبو عبيدة يقال أنيته ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة ثلاث لغات أي حيناً من الدهر الكسائي يقال هي البشارة والبشارة قال الكسائي وقال البكري الزوارة يريد الزيارة

▲ باب الفعالة والفعالة

الفراء يقال في صوته رفاعه ورفاعة إذا كان رفيع الصوت و أبو عبيدة عن يونس تقول العرب علي طلاوة وطلاوة للحس والقبول

▲ باب فعل وفعلة

الكسائي يقال إن بني فلان لفي دوكة ودوكة يعنون خصومة وشراً ويقال أعطني مكلة ركيتك ومكلة ركيتك ومعناه جملة الركبة وهو إذا اجتمع ماؤها فلم يستقى منها أياماً وأيام رفع ونصب فأول ما يستقى منها المنكلة أبو عمرو الكفأة من الإبل والكفأة يقال نتج فلان إبله كفأة وكفأة وهو أن يقرف إبله فرقتين فيضرب الفحل العام إحدى الفرقتين ويدع الأخرى فإذا كان العام المقبل أرسل الفحل في الفرقة التي لم يكن أضربها الفحل في العام الماضي وترك التي كان أضربها الفحل في العام الماضي

لأن أفضل النتائج أن يحمل على الإبل الفحولة عاماً ويترك عاماً ترى كفاتئها تنفضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتائج لأمس يعني أنها نتجت إنثاءً كلها وأنشد لكعب بن زهير إذا ما نتجنا أربعاً عام كفاءة بغاها خناسيراً وأهلك أربعاً والخناسير الهلاك الفراء يقال جهمة ومن الليل وجهمة قال أنشدني الكسائي قد أعتدي بفتية أنجاب وجهمة الليل إلى ذهاب وقال الأسود وقهوة صهباء باكرتها بجهمة والديك لم ينبع وقال أبو زيد هي أول مأخير الليل الفراء يقال هي الندأة والندأة الهالة الدارة التي حول القمر والندأة قوس قرح أبو زيد هي لحمة الثوب ولحمة وحكى عن بعضهم جلسنا في بقعة طيبة وأفت برهة من الدهر والكلام بقعة وبرهة قال وسمعت بعض العرب تقول جلست نبذة وقال آخر جلست نبذة أي ناحية وحوبة الرجل أمه وقال بعضهم حوبة ويقال عنده ندهة وندهة من صامت أو ماشية وهي العشرون من الإبل أو نحو ذلك والمائة من الغنم أو قرابتها ومن الصامت الألف أو نحو الفراء وقال هي البلجة والبلجة وخرجنا بسدفة من الليل وسدفة وسدفة ودلجة ودلجة وهو ينام الصبحة والصبحة ويقال هو عالم ببجدة أمرك مضمومة الباء والجيم ويقال ببجدة أمرك مضمومة الباء ساكنة الجيم وبجدة أمرك مفتوحة الباء ساكنة الجيم يقول بدخيلة أمرك ويقال عنده بجدة ذلك أي علم ذلك ويقال لك فرحة إن كنت صادقاً وفرحة ويقال هو العبد زلمة وزلمة أي قده قد العبد يونس يقال الحرب خدعة وخدعة اللحياني يقال خطوة خطوة وحسوة وحسوة وغرفة وغرفة أي الجرعة وجرعة وجرعة ونغبة ونغبة مثل جرعة وكذلك عجبت عجبة وعجبة ولحست من الإناء لحسة ولحسة وسرينا سرية من الليل وسرية وفرق الفراء ويونس هذا فقال يونس غرفت غرفة واحدة وفي الإناء غرفة وحسوت حسوة واحدة وفي الإناء حسوة واحدة وقال الفراء خطوت خطوة والخطوة ما بين القدمين قال أبو يوسف أخبرني محمد بن سلام الجمحي قال سألت يونس عن قول الله جل وعز كي لا يكن دولة فقال قال أبو عمرو بن العلاء الدولة في المال والدولة في الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلتاها تكون في الحرب والمال سواء قال وقال أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما

▲ باب فعلة وفعلة

أبو عمرو سرورة وسرورة من السهام وهي النصال القصار وهو جاف بين الجفوة والجفوة وحكى إنها لذات كدنة وكدنة أي ذات غلظ ولحم وقال العدو والعدوة المكان المرتفع وقال غير أبي عمرو عدوة الوادي وعدوته جانبه الفراء يقال في غلظة وغلظة ويقال رفقة رفقة لغة قيس وتميم ورحلة ورحلة وقال أبو عمرو الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذي تريده تقول أنتم رحلي أبو زيد نحو منه وهي الشقة والشقة للسفر البعيد ويقال كنية وكني وكنية وكني ويقال جببية وجببية وجبي وجبي ومرية ومرية من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدر والمرية من الشك ومرية الناقة مكسور وقال أبو عبيدة يقال مرية ومرية من الشك ومرية الناقة مكسورة وهي درتها وكذلك مرية الفرس وهو أن تمر به بساق أو بسوط أو بزجر مكسور لا غير الكسائي يقال كسوة وكسوة وإسوة وإسوة ورشوة ورشوة وقدوة وقدوة ومدينة ومدينة للسكين أبو عبيدة رشوة ورشاً ورشوة ورشاً وقوم يكسرون أولها فيقولون رشوة فإذا جمعوها ضموا أولها فقالوا رشاً فيجعلونها لغتين وقوم يضمون أولها فإذا جمعوا كسروا أولها فقالوا رشاً مكسوراً وكذلك حبة وجماعها حباً مكسور الأول وقوم يقولون حبة فإذا جمعوا قالوا حباً ابن الأعرابي يقال نسبة ونسبة وخفية وخفية اللحياني يقال حظي فلان حظوة وحظوة وحظوة ويقال لي بك قدوة وقدوة ويقال داري حظوة دارك وحظوة دارك وحظوة دارك ويقال نسوة ونسوة وخصية وخصية أبو عبيدة يقال خصية ولم أسمع خصية قال وسمعت خصياه ولم يقولوا خصي للواحد اللحياني يقال للغبية الإكلة والإكلة وإنا وجدنا آباءنا على أمة وعلى أمة ويقال أخرج حشوة الشاة وحشوتها أي جوفها أبو زيد يقال فلان لا إمة له أي لا دين له ويقال أيضاً ليس له أمة بالضم الفراء يقال منية الناقة ومنيتها وهي الأيام التي يستبرئ فيها لقاحها من حيالها ويقال ذروة وذروة وإخوة وإخوة أبو عبيدة يقال جذوة من النار وجذوة أبو عمرو الجثوة والجثوة الحجارة المجموعة وهي جثي الحرم وجثي الحرم

▲ باب فعلة وفعلة وفعلة

الفراء يقال جثوة وجثوة وجثوة يقال جثوة وجثوة وجثوة وهي الوجنة قال الفراء حكى الكسائي وجنة وأجنة ووجنة عن أهل اليمامة قال الفراء وسمعت من بعض كلب وجنة ووجنة لبعض العرب بكسر الجيم وفتح الواو وقال سمع الكسائي شاة لجة ولجة ولجة ويقال ألوة وألوة وألوة لليمن وهي رغوّة اللين ورغوّة ورغوّة وهي ربوة وربوة وربوة أبو عبيدة وابن الأعرابي يقال أوطأته عشوة وعشوة وعشوة وغلظة وغلظة وغلظة الفراء عن الكسائي يقال كلمته بحضرة فلان وبعضهم يقول بحضرة وحضرة وكلهم يقول بحضر فلان أبو عبيدة يقال صفوة مالي وصفوة مالي وصفوة ومالي فإن تركوا الهاء قالوا صفو مالي ففتحو لا غير

باب فعلة وفعلة

أبو عمرو يقال للعقاب لقوة ولقوة والقوة بالفتح التي تسرع اللقح من كل شيء ويقال للأمة إنها لحسنة المهنة والمهنة أي الحلب وقد مهنت تمهن مهناً أبو عبيدة هي الطسة والطسة والطست معروف في كلامهم الفراء هو يأكل الحينة والحينة لأهل الحجاز أي وجبة في اليوم الكسائي يقولون إنه لبعيد الهمة والهمة معروف في كلامهم أبو عبيدة يقال قوم شجعة وشجعة للشجعاء ويقال لفلان في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها وهي الأم أو الأخت أو البنت وهي في موضع آخر الهم والحاجة قال الفرزدق لحوبة أم ما يسوغ شرابها وقال أبو كبير تم انصرفت ولا أبتك حيبتي رعى العظام أطيش مشي الأصور

▲ باب فعلة وفعلة

أبو عبيدة يقال ظلمة مضمومة الأول ساكنة الثاني وبعضهم يضم الثاني من حروفها فيقول ظلمة وكذلك الحلبة والحلبة والهدبة والهدبة ويقال جبن وجبنة بضم الجيم والباء وتسكينها أيضاً وبعضهم يضم الجيم والباء ويثقل النون فيقول جبن وجبنة وبعضهم يضم أولها ويسكن ثانيها ويقال في هذا رخصة ورخصة بضمين ويقال في المذكر قفل وقفل وغفل وغفل ويقال إذا أقبل قبلك سكت مضمومة القاف وساكنة الباء وإن شئت قلت قبلك فضمت القاف والباء

▲ باب مفعلة ومفعلة

أبو عمرو المأربة والمأربة والحاجة قال الأموي ومثل من الأمثال يقال مأربة لا حفاوة للرجل إذا كان يتملقك أي إنما حاجتك إلي لا حفاوة وهي المأدبة والمأدبة للطعام يدعو إليه الرجل إخوانه يقال قد أدب يأدب أدباً الأصمعي يقال إن لي محرماً فلا تهتكها واحدها محرمة ومحرمة مثل مشرقة ومشرقة مزرعة ومزرعة ومفخرة ومفخرة ومقبرة ومقبرة وهو المقبري والمقبري الفراء يقال مشرقة ومشرقة ومشرقة وهي المقدررة والمقدرة والمقدرة وكذلك قال الكسائي قال يقال مخروءة ومخروءة ويقال عبد مملكة ومملكة إذا ملك ولم يملك أبواه أبو عبيدة يقال فلان لئيم المقدررة فيفتحون الأول ويسكنون الثاني ويضمون الثالث وبعضهم يفتح الأول ويسكن الثاني ويفتح الثالث فيقول المقدررة وعلى هذا المثال يعملون بما كان من هذا الباب نحو مزرعة ومقبرة ومشرقة غير أنهم قالوا مكرمة ليس غيرها ويقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون ويقال ما بين فلان وفلان مقربة ومقربة وقربة وقرب ويقال معركة ومعركة أبو عمرو المقناة والمقنوة المكان الذي لا يطلع عليه الشمس وقال غير أبي عمرو مقناة ومقنوة غير مهموز الأحمر مأكلة ومأكلة ومزبلة ومزبلة ومبطخة ومبطخة

▲ باب مفعلة ومفعلة

الفراء يقال علق مضننة ومضنة وأرض مضلة ومضلة وهي مضربة السيف ومضربة ومعنبة ومعنبة ولا تلتوا بدار معجزة ومعجزة أبو عمرو يقال أرض مهلكة ومهلكة يونس يقولون أخذتني منه مذمة ومذمة

▲ باب مفعلة ومفعلة

أبو عمرو مبناة ومبناة للنطع ومثناة ومثناة للحبل الفراء يقال مرقة ومرقة

▲ باب مفعول ومفعول

الفراء يقال مغزل ومغزل وحكى الكسائي مغزل وقال غيره لا يقال مغزل إنما يقال مغزل من الغزل أنشدنا يعقوب والطوسي جميعاً تقول له العبري المصاب حليلها أبا مالك هل في الطعائن مغزل قال الفراء وقد استتقلت العرب الضمة في حروف فكسرت ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف ومخدع ومطرف ومغزل ومجسد لأنها في المعنى مأخوذة من أصحف جمعت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفه العلمان وأجسد ألصق بالجسد وكذلك المغزل إنما هو أدير وقتل وقال غيره المجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد والمجسد بكسر الميم الذي على الجسد من الثياب أبو زيد قال تميم تقول المغزل والمصحف والمطرف وقيس تقول المغزل والمصحف والمطرف

▲ باب مفعول ومفعول

أبو زيد يقال للسيف مقبض ومقبض وله مضرب ومضرب وقالوا هو المسكن وأهل الحجاز يقولون مسكن ويقال هو المنسك وقال العدوي هو المنسك وقالوا منسج الثوب حيث ينسجونه وهي المناسج ومغسل الموتى وهي المغاسل وقال بعضهم منسج الثوب ومغسل الموتى قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل فالمفعل منه إذا أردت الاسم مكسور وإذا أردت المصدر فهو المفعول بفتح العين نحو المدب والمدب والمفر والمفر فإذا كان يفعل مفتوح العين أثرت العرب فيه مفعول بفتح العين اسماً كان أو مصدرأ وربما كسروا العين في مفعول إذا أرادوا به الاسم وليس بالكثير فإذا كان يفعل مضموم العين مثل دخل يدخل وخرج يخرج أثرت العرب في الاسم والمصدر فتح العين قالوا دخل يدخل مدخلاً وهذا مدخله وخرج يخرج مخرجاً وهذا مخرجه إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم قد روي مسكن ومسكن قال وسمعت المسجد والمسجد والمطلع والمطلع والفتح في هذا كله جائز وإن لم نسمعه وما كان من ذوات الواو والياء من دعوت وقضيت فالمفعل منه مفتوح اسماً كان أو مصدرأ إلا ماقى العين فإن العرب كسرت هذا الحرف قال وذكر لي أن بعض العرب تقول ماوى الإبل فهذان نادران وما كان فاء الفعل منه واواً فإن المفعول منه مكسور اسماً كان أو مصدرأ إلا أحرفاً جاءت نواذر قالوا ادخلوا موحد موحد وفلان بن مورك وموكل اسم موضع أو رجل

▲ باب ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة

الفراء يقال هو الرامك والرامك أبو عمرو واحد الجنانجن جنجن قال الفراء قال الكسائي فعلت ذاك من إجلاك وإجلاك منقوصان ومن جلاك ويقال بفيه الإثلب والأثلب وهو حجارة وتراب ويقال إبلمة وأبلمة قال وحكي لي أبلمة وهي الخوصة ويقال ذهب غنمك شذر مذر وشذر مذر وبذر وبذر إذا تفرقت ويقال بفيه الكنكث والكنكث أي التراب يقال ناقة عجلزة وعجلزة قال قيس تقول عجلزة وتميم تقول عجلزة قال أبو زيد قال الكلابيون تفاوتت الأمر تفاوتاً ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتوا فكسر الواو من المصدر الفراء يقال الشريان والشريان وهو شجر يعمل منه القسي وهي الطنفسة والطنفسة ويقال حافر وقاح بين القحة والقحة وفي حسبه ضعة وضعة اللحياني يقال وطيء

بين الوطأة والطنئة والطاء ويقصر أيضاً الفراء يقال هو الصرى والصرى للماء يطول استنقاعه وواحد الأفحاء من الأبزار فحاً وفحاً ويقال كان ذلك على عدان فلان وعلى عدانه أي على عهده الكسائي يقال أتانا لتيفاق الهلال ولتوفاق الهلال ولميفاق الهلال ويقال درهم صري وصري يعني له صوت إذا نقرته صوت

▲ باب فعل وفعل باختلاف معنى

تقول العرب وقع ذلك في روعي أي في خلدي والروع الفرع ويقال رعته أروعه روعاً واللوح العطش يقال لاح يلوح لوحاً ولواحاً والتاح التياحاً واللوح كل عظم عريض واللوح من الألواح واللوح الهواء يقال لا أفعل ذلك ولو نزوت في اللوح ولو نوزت في السكاك والعرض ما خالف الطول والعرض الناحية يقال اضرب به عرض الحائط أي ناحية من نواحيه ويقال نظر إلي بعرض وجهه والمور الطريق والمور مصدر مار يمور موراً إذا ذهب وجاء ومار يمور موراً إذا انحنى في عدوه قال العجاج يمور وهو كابين حيي والمور الغبار والهون يقال هو يمشي هوناً أي على هينته والهون الهوان والضر ضد النفع والضر الهزال ويقال ما بالدار شفر أي ما بها أحد والضم لغة والشفر شفر العين والشفر حرف الفرج والكور كور العمامة والكور من الإبل الكثيرة والجمع أكوار والكور الرحل بأداته والطول الإفضال تقول هو ذو طول عليهم وذو طول عليهم والطول خلاف العرض والغول البعد والغول ما اغتال الإنسان وأهلكه يقال الغضب غول الحلم والصفح مصدر صفحت عن ذنبه صفحاً ويقال ضربه بصفح السيف بضم الصاد وضربه به مصفحاً ضربه بعرضه ولم يضربه بدهه وصفح لغة والخبر المزادة ويقال للناقاة إذا كانت غزيرة خير تشبه بالمزادة والخبر العلم بالشيء والخرص خرص النخل والخرص الحلقة يقال ما في أذن الجارية خرص والخور من الأرض المنخفض بين نشزين والخور الغزار من الإبل والزور أعلى الصدر والزور الباطل والكذب قال أبو عبيدة وكل ما عبد من دون الله فهو زور وزون ويقال هذا رجل ليس له زور أي ليس له صيور أي رأي يرجع إليه واللوب اشتداد العطش يقال لوب يلوب إذا جعل يتردد حول الماء من شدة العطش واللوب الحرار ويقال فيهما أيضاً لوب والواحدة لابة والعود الهرم من الإبل وجمعه أعود وعودة ويقال عاد يعود عاداً ويقال هؤلاء عود فلان أي عواده والعود من العيدان والقود مصدر قاد الفرس يقود قوداً والقود من الخيل والإبل الطوال الأعناق والجول مصدر جال يجول جولاً والجول والجال جانب البئر ويقال هذا رجل ليس له جول وليس له جال أي ليست له عزيمة والبوص السبق ويقال باصه ببوصه بوصاً ويقال ما أحسن بوصه أي سحنته ولونه والبوص العجيزة عجيزة المرأة والقطع مصدر قطعت الشيء قطعاً والقطع البهر والشر ضد الخير والشر العيب يقال ما قلت ذلك لشرك وقلت ذلك لغير شرك أي لعيبك والضبع العضد ويقال كنا في ضبع فلان أي في كنفه والهور يقال حار يحور حوراً إذا رجع ويقال نعوذ بالله من الحور بعد الكور والهور نقصان قال الشاعر واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا والذم يبقى وزاد القوم في حور والهور جمع حوراء ويقال في مثل حور في محارة أي نقصان في نقصان والبور مصدر بار يبور بوراً إذا اختبر والبور الرجل الفاسد الهالك الذي لا خير فيه قال عبد الله بن الزبير والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً يقال ذهبت في حاجة ثم أتيت فلاناً من فوري والفور الظباء لا واحد لها من لفظها قال أوس يلبسن ريباً وديباجاً وأكسية شتى بها اللون إلا أنها فور ويقال لا أفعل ذلك ما لأأت الفور أي بصبغت بأذنايها والنور الزهر والنور الضياء والنور جمع نوار وهي النفور يقال نرت من ذلك الأمر فأنا أنور منه نورا ونواراً قال مضرس الأسدي وذكر الظباء وأنها قد كنست في شدة الحر تدلت عليها الشمس حتى كأنها من الحر ترمي بالسكينة نورها وقال العجاج يخلطن بالتأنس النوارا أي النفار وقال الباهلي أنوراً سريع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكت حديق قوله أنوراً أي نفاراً والعود مصدر عاذ به يعوذ عوداً وعباداً والعود الحديثات النتاج من الإبل ويقال ظلمه ظلماً والظلم الاسم والظلم ماء الأسنان إذا اشتد صفاؤها والنوب القرب قال أبو أي منقوب والنوب النحل وهي جمع نائب كما يقول فاره وفره قال أبو عبيدة إنما سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد قال أبو ذؤيب إذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل ويقال صرمت الرجل صرماً إذا قطعت كلامه والصرم الاسم والكفر مصدر كفرت الشيء إذا غطيته وسترته قال حميد الأرقط فوردت قبل ابلاج الفجر

وابن ذكاء كامن في كفر قوله ابن ذكاء يعني الصبح وذكاء الشمس ويقال رماد مكفور إذا سفت عليه الريح التراب فوارته قال الأصمعي أنشدنا أبو مهدي هل تعرف الدار بأعلى ذي القور قد درست غير رماد مكفور مكتئب اللون مروح ممطور أزمان عيناء سرور المسرور عيناء حوراء من العين الحير إنما قيل الحير لمكان العين ومنه قيل رجل كافر إذا لبس فوق درعة ثوباً ومنه سمي الكافر كافراً لأنه يستر نعمة الله ومنه قيل لليل كافر لأنه ستر بظلمته ووراءى قال لبيد حتى إذا ألقى يداً في كافر وأجن عورات الثغور ظلامها يعني الشمس أنها بدأت في المغيب والكافر البحر والكفر القرية وجاء في الحديث يخرجكم الروم منها كفاً كفاً أي قرية إلى قرية والكفر مصدر كفر بالله كفاً وكفاً والبسر مصدر بسر الرجل إذا كلى والبسر أيضاً أن يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر أن ينكأ الحبن قبل أن ينضج والحبن ما يعترى في الجسم فيقبح ويرم والجمع الحبون والبسر الماء الطري الحديث العهد بالمطر والنقب مصدر نقب الحائط ينقبه نقباً والنقب الطريق في الجبل والجميع نقاب والنقب جمع نقبة وهي القطعة من الجرب قال دريد ما إن رأيت ولا سمعت به كالיום طالي أينق جرب متبدلاً تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب والغفر مصدر غفر له ذنبه يغفره والغفر أيضاً مصدر غفر المريض يغفر غفراً إذا نكس وقد غفر الجرح يغفر قال الأسيدي خليلي إن الدر غفر لذي الهوى كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم أي إذا وقف في الديار عاوده هواه فنكس لتذكره من كان يحل بها والغفر ولد الأروية وهي الأنثى من الوعول والجمع أغفار والأم مغفر قال بشر وصعب يزل الغفر عن قذافته بحافته بان طويل وعرعر والبضع جمع بضعة والبضع النكاح يقال ملك فلان بضع فلانة ويقال دهنه دهنأ والدهن الاسم ويقال دهنه بالعصا يدهنه إذا ضربه بها ويقال خبز خبزاً والخبز الاسم والقطر جمع قطرة وهو أيضاً مصدر قطر والقطر الجانب يقال ما أبالي على أي قطريه وقع أي على أي جانبيه والجل شراع السفينة والجل أيضاً مصدر جل البعر يجله جلاً إذا لقطه والجل جل الدابة وجل الشيء معظمه والعظم الواحد من العظام وعظم الرجل خشبه بغير أداة وعظم الشيء أكثره والقر البارد يقال هذا يوم قر وليلة قره والقر أيضاً مصدر قر عليه دلواً من ماء بارد يقره قرأ إذا صبها وقر الحديث في أذنه يقره قرأ والقر أيضاً مركب من مراكب النساء قال امرؤ القيس فإما تريني في رحالة سابح على حرج كالقر تخفق أركانها والقر أيضاً اليوم الثاني بعد النحر والقر البرد يقال هذا يوم ذو قر أي ذو برد والكر مصدر كر عليه يكر كراً والكر الحبل الذي يصعد به النخلة والكر أيضاً وجمعه كرور حبال الشراع قال العجاج جذب الصرار بين بالكرور والكر الحسي وهو مستنقع الماء وجمعه كرار قال الشاعر به قلب عادية وكرار والعدو بين المجلسين إذا آد العشي وتنادى العم تنادى العم أي تجالس الجماعة والعم الطوال يقال نخلة عميمة ونخيل عم والقفل ما يبس من الشجر والقفل من الأقفال والطل الندى وذكر عن أبي عمرو ما بالناقة ظل أي ما بها من لبن والعرض مصدر عضضت والعض القت والنوي وهو علف أهل الأمصار عن أبي عمرو والعر الجرب والعر قروح تخرج بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر وقال الفراء يقال بلغت به الجهد أي الغاية وتقول اجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك وأما الجهد فالطاقة قال الله جل وعز **﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾** أي طاقتهم قال ويقال اجهد جهدك واليسر من الفتل ما فتلته نحو جسدك واليسر ضد العسر والعسر أن تعسر الناقة بذنبها أي تشول به يقال عسرت تعسر عسراً وعسراناً والعسر أيضاً مصدر عسرتة إذا أخذته على عسر والعسر من الإعسار والعقر القصر والعقر أيضاً مصدر عقرت والعقر مصدر امرأة عاقر قال ذو الرمة ورد حروباً قد لقحن إلى عقر قال الأصمعي والعقر من الحوض مقام الشاربة قال ابن الأعرابي وأبو عبيدة العقر مؤخر الحوض والوضع مصدر وضعت الشيء أضعه وضعاً ووضع البعير في سيره يضع وضعاً وهو ضرب تقول والجردان فيها مكتنح أما تخاف حبلاً على تضع والنجل النسل والنجل النز بالماء يظهر من النز يقال قد استنجل الوادي والنجل مصدر نجله بالرمح ينجله نجلاً إذا زرقة والنجل أن يشق الإهاب يقال إهاب منجول والنجل جمع أنجل ونجلاء والنجل سعة شق العين والبهر الغلبة يقال بهرني الشيء يبهرني وقد بهر ضوء القمر ضوء الكواكب أي غلبها ويقال بهراً له أي تعسأ له حكاها أبو عمرو وقال ابن ميادة تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهراً وقال أيضاً بهراً له في معنى عجباً له والبهر من الابتهاز وعجم الإبل صغارها والعجم أيضاً مصدر عجمت الرجل أعجمه إذا رزته ويقال عجمت الرجل فوجدته صلباً من الرجال ويقال ناقة ذات معجمة ذات صبر

على العمل والركوب والعجم العجم والنكر أن يكون الرجل منكراً فظناً ويقال ما أشد نكره والنكر المنكر قال الله جل وعز **لقد جئت شيئاً نكراً** والعرف الريح يقال ما أطيب عرفه ويقال في مثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء والعرف المعروف والعرف عرف الدابة وعرف الديك والأكل مصدر أكلت والأكل ما أكل ويقال فلان ذو أكل إذا كان ذو حظ من الدنيا وشكر المرأة فرجها قال الهذلي صناع بإشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاهر والشكر مصدر شكرته والشك مصدر شكته إذا أعطيته والشك العطاء والشك مصدر شكته إذا جزيته والشك الجزاء والخشب مصدر خشبت الشعر أخشبه إذا قلته كما يجيء ولم تنتوق فيه وقد خشبت النبل إذا بريته البري الأول والخشب الخشب والصور جماعة من النخل صغار والصور مصدر صاره يصوره صوراً إذا أماله والصور جمع صورة والعقم ضرب من الوشي والعقم مصدر امرأة عقيم

▲ باب ما يضم ويفتح من حروف مختلفة

قال أبو عبيدة يقال أصابه الجدري الجيم مضمومة والداد مفتوحة وإن شئت قلت الجدري ففتحت الجيم والداد ويقال درهم ستوق وإن شئت ستوق ويقال رجل أفقي مفتوح الألف والفاء إذا أضفته إلى الأفق وبعضهم يقول أفقي بضم الألف والفاء ويقال فلاة قذف وقذف أي بعيدة تقاذف بمن سلكها وأهل الحجاز يقولون سكارى وكسالى وغيارى بالضم وبنو تميم يفتحون ويقال سبوح قدوس وسبوح قدوس قال الفراء يقال حر بين الحرورية والحرورية قال ويقال أتانا في أفرة الحر وبعضهم يقول في أوله وبعضهم يقول في شدته ومنهم من يقول في فرة الحر ومنهم من يقول أتانا في أفرة الحر فيفتح الألف قال وحكى الكسائي أن منهم من يجعل الألف عيناً فيقال أتانا في عفرة وعفرة ويقال أرز وأرز وأرز مثل رسل وأرز مثل حجر ورز ورنز وأنشدنا محمد بن قادم يا خليلي كل أوزه واجعل الجواذب رنزه ويقال هي التندوة بالفتح وترك الهمز والتندوة بالضم والهمز فإذا همزت فهي فعلة وإذا فتحت فهي فعلة أو فعلة قال أبو عبيدة كان رؤبة يهزم التندوة والسنة سية القوس والعرب لا تهزم واحداً منهما الفراء يقال صمنا للغمي وللغمي إذا غم عليهم الهلال ويقال رجل كيزبان وكيزبان ويقال ما أدري أي ترخم هو وأي ترخم هو أي أي الناس هو ويقال لي فيهم تلتنة وتلتنة أي لبث ويقال أغنيت عنك معنى فلان ومغناته ومغنى فلان ومغناته وأجزأت مجزى فلان ومجزاته ومجزى فلان ومجزاته الفراء وقع في الناس موتان وموتان يعني الموت ويقال هو سدي وبعضهم سدي إذا كان مهملاً الفراء يقال إنه لرفيع الصوت وفي صوته رفاعه ورفاعة وجاء القوم بأجمعهم وبأجمعهم

▲ باب ما يضم ويكسر من حروف مختلفة

الفراء صوار وصور قال وأنشدني أبو ثروان الفراء يقال ما أتيت أحداً سواك وبعضهم يضم السين وينقص وهي قليلة وفي القرآن مكاناً سوى وسوى وسواك بالفتح والمد لا غير وقوم عدي وعدي أي أعداء قال الأخطل وإن كان حياناً عدي آخر الدهر وعدي ويقال بلغ الحزام الطبيين والكلام الطبيين وحكي فسطاط وفسطاط وفستاط وفسطاط وفسطاط والجميع فساطيط وفساطيط قال وينبغي أن يجمع أيضاً فساتيط ولم نسمعها ويقال يوسف ويوسف يهزمان ولا يهزمان ومثله يونس ويونس قال ويوسف غير مهموز لغة قال وأنشدني أبو الجراح للعجير السلولي فما صقر حجاج بن يوسف ممسكاً بأسرع مني لمح عين بحاجب وهو الحولاء والحولاء للجلدة التي تخرج مع الولد فيها أغراس وفيها خطوط حمر وخضر أبو زيد يقال أنفية وإنفية وأضحية وإضحية عن اللحياني أروية وإروية ويقال رجل سبروت في رجال سباريت وهم المساكين المحتاجون وامرأة سبروتة قال وسمعت بعض بني قشير يقول رجل سبريت وامرأة سبرينة في رجال ونساء سباريت الفراء ثلاثة إخوة وأخوة ورجل ترعية وترعية للذي يجيد رعية الإبل ويقال لقيت منه البرجين والبرجين والفتكرين والفتكرين وهي الدواهي ويقال قثاء وقثاء ويقال سفيان وسفيان قال وسمع يونس سفيان ويقال نمرقة ونمرقة للوسادة ويقال ما بها دبي وما بها دبي الأول بضم الدال والثاني بكسر ها أي ما بها أحد ويقال اسم واسم وسم قال وأنشدني القناني الله أسماك سماً مباركاً أترك الله به إيثاركاً قال

وأشدني الكلبى وعامنا أعجبنا مقدمة يدعابا السمع وقرضاب سمه مبتركاً لكل عظم يلحمه وقال العامري يلحمه الكسائي يقال للرامي إسوار وأسوار أبو عبيدة المغيرة والمغيرة ويقال ذبيان وذبيان

▲ باب ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة

قال أبو عبيدة يقال غرت فلاناً فأنا أغيره تقديرها بعث أبيع وقوم يقولون غرته أغوره أي نفعته قال الهذلي ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما لا ترفدان ولا بؤسي لمن رقدا ويقال ذهب فلان يغير أهله أي يميرهم وينفعهم قال الباهلي وغارني الرجل يغيرني ويغورني إذا أعطاك الدية والاسم الغيرة وجمعها غير ويقال مالك تحوز كما تتحوز الحية ومالك تحيز كما تتحيز الحية وقد تحيزت إلى حصن وإلى فئة أي انحزت إليه وقد تحوزت تلبثت وتمكثت ويقال توهت الرجل وتيهته وكذلك طوحته وطيحته ويقال ساغ الرجل طعامه يسبغه وبعضهم يقول يسوغه الجيد أساغ الطعام بألف ويقال ماهت الركبة فهي تموهذا الأصل لأنك تقول أمواه في الجمع القليل وبعضهم يقول تميه وبعضهم يقول تماه وهي أدنى إلى القياس وكلهم يقول أمهت وكذلك قد أماه بنو فلان ركبتهم أي أنبطوا الماء ويقال طال طولك مكسورة الأول مفتوحة الثاني وطال طيلك قال القطامي إنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطول ويروي الطيل وقال بعضهم طال طولك فيضم الأول ويفتح الثاني ويقال طال طيلك تقديرها قيل ويقال طال طوالك مفتوح الأول فأما الحبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني كقولك أرخ للفرس من طوله الفراء يقال ضاره يضيره قال وزعم الكسائي أنه سمع بعض أهل العالية يقول لا ينفعني ذلك ولا يضورني ويقال إن بينهما لبوناً في الفضل وبيناً لغتان فأما في البعد فيقال إن بينهما لبيناً أبو عبيدة يقال إن فلاناً سريع الأوبة وقوم يحولون الواو ياء كقولك سريع الأيبة وقال قوم يقولون لاته يلبينه ولغة أخرى يلوته عن وجهه ومعناه حبسه عن وجهه قال رؤبة تقديرها لم يبيني بيع وفي القرآن لا يلتكم من أعمالكم شيئاً أي لا ينفصم وقرئ يألنكم من ألت يألن تقديرها أبق يابق وقوم يقولون في هذا المعنى يلبينه ويقال ماث الشيء يموثه ومعناه أذابه ويميثه لغة أخرى أبو عمرو مثله وقال المصدر موثاناً ويقال أصابته مصيبة فالجمه مصابوب ومصائب الفراء يقال تبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وقد جاء في الحديث إذا تببغ الدم بصاحبه فليحتجم يعني إذا هاج فكاد يقهره وحكي ما أعيج من كلامه بشيء أي ما أعبأ وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أي ما ألتقت إليه أخذه من عجت الناقة وحكي هو في صيابة قومه وصوابة قومه أي في صميم قومه ثورة وثيرة وثيرة وحكى أبو عمرو قد تصيح البقل إذا هاج وتصوح وصوح وقال العنبري قد تصيح البقل مثله ويكون أيضاً تصوع قال وقال أبو صخر فإن يعذر القلب العشية في الصبا فؤادك لا يعذرك فيه الأقاوم والأقايم جميعاً يعني القوم يقال أقاوم وأقايم ويقال قد تهير الجرف وأكثرهم تهور الجرف وقد فاحت ريحه تفيح فيحاً وفي الحديث الذي جاء شدة الحر من فيح جهنم وقد فاحت ريحه تفوح فوحاً أبو عبيدة فاح المسك يفيح ويفوح وقد فاح يفيح ويفوخ مثل فاح وثاخذت رجله في الوحل تتوخ وتثيخ وقد قسته وقسته قوساً وقيساً الكسائي لاط حبه بقلبي يلوط ويليط أي لصق وإني لأجد له لوطاً وليطاً الفراء يقال هو ألوط بقلبي وأليط يقال صرت عنقه أصورها وصرته أصيره إذا أملتة وقد صور هو الفراء يقال هو أحيل منك وأحول منك من الحيلة وهي الضيقي والضوقي والكيسي والكوسي ومن حيث لا تعلم ومن حوث لا تعلم وتتضوع ريحه وتتضيع ريحه وقوم صوم وصيم ونوم ونيم وأهل الحجاز يقولون الصواغ والصياغ قال ويقولون المياثر للمواثر قال وأشدني أعرابي حمي لا يحل الدهر إلا بإذننا ولا نسأل الأقاوم عقد المياثق ويقال هو المتأوب والمتأيب أبو عمرو يقال قد شوطته وشيطته أبو زيد يقال قد دىخوا الرجل تديخاً وقد يقال دوخوا الرجل تدويخاً الفراء يقال فاد يفيد ويفود في الموت ويقال في مثل ما أدري أي الجواد عاره أي أي الناس أخذه قال ولا ينطقون منه بيفعل وقال بعضهم يعيره وقال أبو شنبل يعوره ويقال حائر وحوران وحيران ما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة أبو عبيدة يقال حكوت عنه الكلام أي حكيت ويقال طما الماء يطمي طمياً ويظمو ظمواً وكذلك نما ينمي وينمو وقد مقا الطست يمقوها ومقوت أسناني ومقيتها وقد ثنيت ونثوت إذا ما الماء خالطها سخينا ويقال فلوت رأسه بالسيف وفليت وقلوت البسر وقليت وكذلك البر ولا يكون في البغض إلا قليت وفأوت رأسه بالسيف وفأيت أي صدعت ويقال قد انفأي القدح إذا انشق ويقال حليت المرأة فأنا أحليها إذا جعلت لها حلياً

وبعضهم يقول حلوتها في هذا المعنى قال ويقول بعضهم هذه قوس مغرية يريد مغرورة ويقال داهية دهياء وداهية دهواء الكسائي يقال له غنم قنوة وقنوة وله غنم قنية وقنية ويقال حزوت الطير وحزيتها إذا زجرتها والنقاية والنقاية من كل شيء خياره ويقال عزيته إلى أبيه وعزوته ويقال اعتزى فلان إلى فلان إذا انتسب إليه أبو عبدة يقال حثوت عليه التراب وحثيت حثواً وحثياً قال الشاعر الحصن أدنى لو تريدينه من حثيك التراب على الراكب ويقال كان مرضياً ومرضواً قال ويقول أهل العالية القصوى وأهل نجد يقولون القصيا ويقال نما ينمي وينمو ونميت إليه الحديث فأنا أنميه وأنموه وكذلك ينمي إلى الحسب وينمو ويقال مضيت على الأمر مضواً وهذا الأمر ممضو عليه وحكى الفراء عن الكسائي قد سناها يسنها وهي مسنونة ومسنية يعني سقاها ويقال سحوت الطين عن الأرض وسحيتها إذا قشرتة وسحوت السحاة وسحيتها وقد أثوت به وأثيت به إثاوة وإثاية إذا وشيت به إلى السلطان ويقال كنيته وإني لأكنو عن قذور بغيرها وأعرب أحياناً بها وأصارح ويقال نقوت العظم ونقيته إذا استخرجت مخه وقنوت الغنم وقنيته إذا اتخذتها للقنية ويقال رثوت زوجي ورثيت ورثأت ويقال رغاوة اللبن ورغايته وهي العجاية والعجوة للعصب الذي في أوظفه البعير ويقال في السكران قد استبانن نشوته وزعم يونس أنه سمع نشوته وقال الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان هو الكلام المستعمل يقال من أين نشيت هذا الخبر وهذا الكلام قال وأنشدنا عن أبي عبدة ونشيت ريح الموت من تلقائهم وخشيت وقع مهند قرصاب ويقال سخوت النار أسخاها سخواً ويقال أيضاً سخيت أسخى سخياً وذاك إذا أوقدت فاجتمع الرماد والجمر ففرجته يقال اسخ نارك أي اجعل لها مكاناً توقد عليه وأنشد ويرزم أن يرى المعجون يلقي بسخي النار إرزام الفصيل ويقال محوت أمحو ومحيت أمحي الفراء جبوت الماء وجبيت إذا قرى الماء في الحوض أبو عمرو ويقال لخوته ولخيته إذا أسعطه واللخا المسعط الكسائي يقال اشتد حمو الشمس وحمي الشمس وهو بلو سفر وبلي سفر للذي قد بلاه السفر وحكى لم تعن بلادنا بشيء ولم تعن بلادنا بشيء ويريد لم تنبت شيئاً الأصمعيما أحسن أتو يدي الناقة وما أحسن أتى يديها يعني رجع يديها في سيرها وقد طمي الماء يطمي طمياً ويطمو طمواً إذا ارتفع ومنه قيل طمت المرأة بزوجه إذا ارتفعت به الفراء يقال طباني يطبيني ويطبوني إذا دعاك وقد طليت الطلا وطلوته يعني ربطته برجله الكسائي طغوت يا رجل وطغيت ورقوت يا طائر ورقيت وهذوت يا رجل وهذيت ومنيت الرجل ومنوته إذا ابتليته ولحوت العصا ولحيتها إذا قشرتها ولحيت الرجل من اللوم بالياء لا غير وقد شأوت القوم شأواً وشأوتهم شأياً إذا سبقتهم وقد طهوت اللحم وطهيته إذا طبخته وقد صغوت وصغيت ولغوت وألغو ولغيت وألغي الفراء يقال علوت وعليت وسلوت وسليت وقد حليت بعيني وصدري وفي عيني وصدري وقد حلا يحلو أبو زيد يقال نسيان ونسوان لتثنية عرق النسا الفراء يقال فتو وقتى وأجمعوا على الفتوة بالواو وقالوا صبوة وصبية وقتيان وقتيان وهو ذو دغوات وأنشد لرؤية ذا دغوات قلب الأخلاق أي ذو أخلاق ردية قال ولم نسمع دغيات ولا دغية إلا في بيت لرؤية فإنه زعموا قال نحن نقول دغية وغيرنا دغوة وعنوان الكتاب وعنيان وقد أثيته وأتوته قال الراجز يا قوم مالي وأبا ذويب كنت إذا أتوته من غيب يشم عطفي وبيز ثوبي كأنما أربته بريب قال الكسائي ربما قالوا قطيات ولهيات لأن فعلت منها بكثير فيجعلون الألف التي أصلها واو ياء لقلتها في الفعل ولا يقولون في غزاة غزيات لأن غزوت أغزو معروف كثير في الكلام وسمع في تثنية الرضا والحمى رضوان وحموان أبو عبدة يقال ماء شريب وشروب وليس هذا في ذوات الأربعة وكذلك قالوا في القابلة قبول وقبيل قال كصرخة حبلي أسلمتها قبيلها وقالوا قبولها وكذلك أكلة الأسد وأكولة الأسد ويقال سمحت قرونه وقرينه وقرينته أي تابعته نفسه وقال أبو عمرو الشيباني يقال قرونه ويقال هو القتيت والقتوت وهو الكذاب الأثوم يريد الأثيم وقال الفراء يقال أتان وديق وودوق التي قد اشتهدت الفحل أبو عمرو الحصير الذي لا يشرب الشراب مع القوم من بخله وهو الحصور أيضاً وأنشد عن بعضهم للأخطل وشارب مريح بالكأس نادمني لا بالحصير ولا فيها بسوار الفراء يقال إنه لنجيء العين على وزن فعيل ونجوء العين على وزن فعول ونجىء العين على وزن فعل ونجؤ العين على وزن فعل إذا كان شديد العين وقد نجأته بعيني وقال أبو عمرو جاء في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة الفراء يقال جزور طعوم وطعيم إذا كانت بين الغثة والسمنة ويقال ما شربت مشواً وقال الكسائي مشياً قال أبو عبدة لبن مشيب ومشوب قال أبو سيكفيك صرب القوم لحم معرض وماء قدور في الصقاع مشيب يريد مشوباً والصرب اللبن

الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه والمصروب الوطب الذي يجمع فيه فضلات اللبن إذا شرب القوم فتحمض فيه قال الفراء إنما قال مشيب لأنه بناه على ما لم يسم فاعله على قولك شيب كما قال الآخر فلست بالجافي ولا المجفي بناه على جفي قال أبو عبيدة قال الراجز كأنه غصن مريح مطور يريد مروح أي أصابته الريح الفراء يقال جعلته على حنديرة عيني وحندورة عيني إذا جعلته نصب عينك ومما جاء نادراً مما قلبت فاء الفعل منه واواً يقال استدهيت الإبل واستودعت إذا اجتمعت وانسأقت وقد استيده الخصم إذا غلب وملك عليه أمره ويقال لبن صمكك وصمكوك لغة وهو اللزج ويقال هو يمشي الخوزلي والخيزلي والخيزري والخوزري وهي مشية فيها تفكك وأنشد والناشيات الماشيات الخوزري وهو العبيثران والعبوثران لضرب من النبات طيب الريح ويقال منتن الريح قال قال وأنشدني بعضهم فما أمي وأم الوحش لما تفرع في مفارقي المشيب فما أرمي فأقتلها بسهم ولا أعود فأدرك بالوثيب يريد الوثوب ومن ذوات الثلاثة يقال ناقة وأنوق وأنيق وأونق قالها بعض الطائيين

▲ باب ما أتى على فعلت وفاعلت بمعنى واحد

يقال ضاعفت وضعفت وباعدته وبعده وقد تكأدني الشيء وتكأدني إذا شق عليك وهو من قولهم عقبة كوؤد إذا كانت شاقة المصعد وقد تذابت الريح وتذابت إذا جاءت مرة من ها هنا ومرة من هاهنا وأصله من الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر ويقال امرأة مناعمة ومنعمة ويقال اللهم تجاوز عني وتجاوز عني ويقال هو يعطيني ويعطيني إذا كان يخدمك وقد يأتي فاعلت بمعنى فعلت وأفعلت فيكون من واحد وأكثر ما يكون فاعلت أن يكون من اثنين نحو قاتلته وخاصمته وصار عته وسابقته فهذا لا يكون إلا من اثنين وأما فاعلت بمعنى أفعلت مما يكون من واحد فكقولهم قاتلهم الله أي قتلهم الله وقولهم عافاك الله أي عفاك عاليت أنساعي وجلب الكور وقال الآخر فلا تجلها يعالوك فوقها وكيف توقي ظهر ما أنت راكبه أي يعالوك فوقها وتأتي فعلت بمعنى التكثير من الفعل نحو قولك قتلت القوم وغلقت الأبواب وفرقت جمعهم وكسرت الأنية ولا يقال فيها فاعلت وقد تأتي فعلت ولا يراد التكثير نحو قوله كلمته وسويته وعلمته وحييته وغديته وعشيته وصبحت المنزل

▲ باب ما يهمز مما تركت العامة همزه

يقال هو المنزاب وجمعه مازيب ولا تقل المرزاب ويقال المنشار بالهمز وجمعه مآشير وقد أشرت الخشبة فهي مأشورة وأنا أشر ويقال أيضاً الميشار بلا همز وقد وشرت الخشبة فهي موشورة وأنا وشر ويقال أيضاً منشار وقد نشرت الخشبة وهي منشورة وأنا ناشر وتقول هذا جزء وأبو جزء وهذا رناب وهو السموأل بن عاديا ورؤبة عن العجاج مهموز والرؤبة القطعة التي يسد بها الثلم في الإناء وقد رأبت الإناء ورؤية اللبن بلا همز خميرته التي يروب بها غير مهموز وقد راب اللبن يروب ورؤية الفحل غير مهموز وهو جمام مائه ويقال مضت روبة من الليل ويقال ما يقوم بروبة أهله بشأنهم وصلاحهم وهي الذؤابة وتقول هذا غلام مذأب ومذأب أي له ذؤابة وتقول هذا مهناً قد جاء وهم أزد شنوءة على مثال فعولة ولا يقال شنوءة وينسب إليها فيقال شني والشنوءة التقرز ويقال فيه شنوءة يا هذا قال أبو محمد أنشدني أبو الفتح قال أنشدني أبو زيد النحوي سعيد بن أوس ونحن قتلنا الأزدي أزد شنوءة فما شربوا بعد على لذة خمرا وقد يقال أزد شنوءة بتشديد الواو غير مهموز وينسب إليها الشنوي ويقال عند فلان فنام من الناس والعمة تقول فيام من الناس وتقول هي اللبوء فهذه اللغة الفصيحة ولبوء لغة وهو عامر ابن لؤي والعامة تقول لوي بلا همز وتقول طيئ تفعل كذا والعامة تقول طي تفعل كذا وهي كلاب الحوآب ولا تقل الحوآب قال الفراء أنشدني بعضهم ما هي إلا شربة بالحوآب فصعدي من بعدها أو صوبي وتقول هذا رجل مرجيء وهم المرجئة وإن شئت قلت مرج وهم المرجية لأنه يقال أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته قال الله جل ثناؤه {وأخرون مرجون لأمر الله} أي مؤخرون وقال الله جل وعز {أرجه وأخاه} وقد قرئ أرجئه وأخاه وينسب إلى من قال مرج بلا همز وهذا رجل مرجي ومن قال هذا رجل مرجيء ثم نسب إليه قال هذا رجل مرجئي وهي التندوة اللحم الذي حول الثدي فمن همزها ضم أولها ومن لم يهمزها فتح أولها وتقول أصابه أسر إذا احتبس

بوله وهو عود أسر ولا تقل يسر وهو رجل مأسور وهو سؤر الطعام مهموز وقد أسارت في الإناء والجمع أسار وسور المدينة غير مهموز ويقال اجعل هذا الشيء بأجاً واحداً مهموز وتقول ربطت لهذا الأمر جاشاً وتقول هي الفأس والرأس والكأس مهموزات كلهن وهو زئبر الثوب وقد قيل زبير ولا تقل زبير وقد زأبر الثوب فهو مزأبر ويقال هي الحداة والجمع حداً مكسور الأول مهموز ولا تقل حداً وتقول في هذه الكلمة حداً حداً وراك بندقة وهو ترخيم حداً وزعم ابن الكلبي عن الشرقي أن حداً وبندقة قبيلتان من قبائل اليمن وقال النابغة فأوردن بطن الأتم شعناً يصن المشي كالحدا التوام وتقول هذه مرأة جيدة والجمع مرء وتقول العامة مرأة بلا همز وتقول هي الملاعة ويقول العامة ملاة بلا همز وتقول هو الفأل وقد تفاعلت والفال أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون طالباً فيسمع آخر يقول يا واحد وهي الفأرة وهذا مكان فائر وهو الذنب والجمع القليل أذوب والكثير الذئاب وهم ذؤبان العرب للخبثاء الذين يتلصصون وهي البئر والجمع القليل أبؤر وأبار الهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فإذا كثرت فهي البئار ويقال بارت بئراً وهو الجوجو والجميع جاجي وهو اللؤلؤ وهو رجل لال لعال وتقول له عندي ما ساءه وناءه وما يسوءه وينوءه ومعنى ناءه أي أثقله قال الله عز وجل **﴿ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة﴾** أي تنقل العصبة ويقال نوت بالحمل إذا نهضت به مثقلاً وقد ناءني الحمل إذا أثقلت وإنشد ابن الأعرابي إني وجدك ما اقضي الغريم وإن حان القضاء وما رقت له كبدي إلا عصا أرزن طارت برايتها تنوء ضربتها بالكف والعصدة أي تنقل ضربتها الكف والعصدة وقال الفراء معنى قوله لتنوء بالعصبة أي لتنيء العصبة أي تنقلها وتقول قد طأطأت ظهري ورأسي ولا تقل قد طاطيت وقد وطأت له فراشه ولا تقل وطيت وقد استبطأتك وقد أبطأت علينا ولا تقل أبطيت وقد بطؤ مجيئك ويقال بطنان ذا خروجاً وبطان ذا خروجاً وتقول إنه ليهوء بنفسه إلى المعالي وإنه لبعيد الهوء أي ألهمه ولا تقل يهوي بنفسه وتقول في رأسه صواب والجميع صئبان وقد صنّب رأسه وتقول هذا طعام يلائمني أي يوافقني ولا تقل يلائمني إنما يلائمني من اللوم أن تلوم الرجل ويلومك وتقول قد تثائبت تثاوباً وهو الثؤباء ولا تقل تثاوبت وتقول أومات إليه ولا تقل أوميت وتقول قد ترأست على القوم وقد رأستك على القوم وهو رئيس القوم وهم الرؤساء ولا تقل تريبست والعامة تقول ريسا وتقول شاة رئيس إذا أصيب رأسها في غنم رأسي وتقول هو رئيس الكلاب فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم وتقول هذا رجل رؤسي وأراس للعظيم الرأس وتقول شاة رأس ولا تقل رواسي ويقال هذا رجل رأس للذي يبيع الرءوس وتقول هذا كمء وهذان كمان وهؤلاء أكمؤ ثلاثة فإذا كثرت فهي الكمأة وقد أكمأت الأرض إذا كثرت كماتها ويقال خرج المتكمنون للذين يجتنون الكمأة والحدا الفروس واحدها حداً ويقال قد حنات لحيتي بالحناء وقد قنأت لحيتي بالخضاب وقد قنأت إذا اشتدت حمرتها وتقول قد قنأت وقد قنأت وجاء في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه وقد توضع للصلاة وقد وضؤ الغلام يوضؤ يا هذا وقد تهيأت لكذا وكذا وقد هيأت لك كذا وكذا وقد هنأته بالولاية وقد هنأني الطعام ومرأني فإذا أفردها قالوا أمرأني الطعام وقد تقرأت وقد توكتأت عليه وضربته حتى أتكتأته أي حتى اتكأ وقد طرأت على القوم من بلد آخر مثل نبات إذا طلعت عليهم وهو شيء رديء بين الرداءة ولا تقل الرداوة وتقول ناوات الرجل مناواة ونواء إذا عاديته وأصله ناء إليك ونؤت إليه أي نهض إليك ونهضت إليه وقد فقأت عينه ولا تقل فقيت وقد توطأته برجلي وقد وطأت له فراشه وقد وطؤ فراشه وطاعة وقد اختبأت من فلان إذا استحييت وقد افتأت بأمره إذا استبد به وقد دأبت أداب دأباً ودؤوباً وقد تلكأت تلكؤاً وقد أطفأت المصباح وقد طفئ المصباح يطفأ طفؤاً وقد تجشأت تجشؤاً والاسم الجشاعة وقد جشأت نفسي إذا ارتفعت وقد استخذأت له وخذأت وخذيت لغة وقد عبأت الطيب أعبؤه وعبأته أيضاً تعبئة وتعبيئاً إذا هيأته وصنعتة وقد أقمأت الرجل إقماء وقد قمؤ الرجل قماء وقماعة إذا صغر وقد لجأت إليه ألجأ إليه لجئاً وملجأاً وقد ألجأت أمري إلى الله عز وجل وتقول نشأت في بني فلان أنشأ نشأ ونشوءاً إذا شببت فيهم وقد نتأت الفرحة تنتأ تنوءاً إذا ورمت وقد أكفأت في الشعر إكفاء والإكفاء والإقواء واحد وقد كافأته على ما كان منه وتقول اندرأت عليه اندراء والعامة تقول اندريت وقد فاء الفيء يفيء فيئاً والفيء بعد الزوال والجميع أفياء وفيوء وتقول ما رزأته شبيئاً أرزوه رزءاً ومرزئة وما رزئته لغة وتقول قد وجأت عنقه أجؤها وجأاً والعامة تقول وجيت وقد توجأته بيدي وهذا كبش موجوء وهو أن توجأ عروق البيضتين حتى تنفضح فيكون شبيهاً بالخصاء ومنه جاء في الحديث ضحى رسول الله

بكبشين موجوعين وجاء في الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
وتقول قد استهزأت به وهزأت به وهزئت به وتقول قد التأم الشيء التاماً وقد لاعم بينهم زيد ملاءمة
وقد صاء الفرخ يصيء صئياً وصئياً وقد زار الأسد يزأراً وزئيراً وقد نام الأسد نئماً وقد
فاجأت الرجل مفاجأة وقد فجنته وتقول مالآته على الأمر وقد تمالؤوا على هذا الأمر إذا اجتمعوا
عليه والملا الجماعة قال الشاعر وتحدثوا ملا لتصبح أمانا عذراء لا كهل ولا مولود أي تحدثوا
تمثالين على ذلك ليقتلونا فتصبح أمانا كأنها عذراء لم تلد ويروى عن علي بن أبي طالب رضوان الله
عليه والله ما قتلت عثمان ولا مالآت على قتله وتقول على وجهه رأوة الحمق إذا عرفت الحمق فيه
قبل أن تخبره وتقول مريء الجزور والشاة للمتصل بالحقوم يجري فيه الطعام والشراب وهذا رجل
مريء إذا كان ذا مروءة وتقول فلان يتمرئ بنا أي يطلب المروءة بنقصنا وعبينا وتقول ما أشأم
فلان على نفسه والعامية تقول ما أيشمه وقد شأم فلان قومه يشأمهم إذا كان عليهم مشؤوماً وقد شئم
عليهم وهم قوم مشائيم وأنشد أبو مهدي مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا بشؤم غرابها
وقد ينست من الأمر أينس منه يأساً وأيست لغة آيس أفل

▲ باب ما يهمز فيكون له معنى

فإذا لم يهمز كان له معنى آخر يقولون قد روات في هذا الأمر مهموز وقد رويت رأسي بالدهن
وتقول قد تملأت من الطعام والشراب تملؤاً وقد تمليت العيش تملياً إذا عشت ملياً أي طويلاً وتقول قد
تخطأت له في هذه المسألة وقد تخطيت القوم لأنه من الخطوة وتقول قد قرأت القرآن وما قرأت الناقاة
سلاً قط أي لم تلق ولداً أراد أنها لم تحمل وقد قرئت الضيف وكذلك قرئت الماء في الحوض وقد
سوات عليه ما صنع إذا قلت له أسأت وقد سويت الشيء وتقول إن أصبت فصوبني وإن أخطأت
فخطئني وإن أسأت فسوى علي والخبء ما خبيء خبات الشيء أخبؤه وقد خبت النار تخبو خبواً إذا
ذهب لهيبها وقد برأت من المرض أبراً وأبرؤ برءاً وبروءاً وبرئت أبراً وأصبح فلان بارئاً من مرض
وقد بربت القلم وقد بارأت شريكي إذا فارقتهم وقد بارأ الرجل امرأته وقد باريت فلاناً إذا كنت تفعل
مثل ما يفعل وتقول فلان يباري الريح سخاء وتقول قد جنأت إذا انحنيت على الشيء وقد جنبت
الثمرة أجنيتها وقد جرأتك على فلان حتى اجترأت عليه جرأة وقد جريت جرياً أي وكلت وكلياً وقد
كفأت الإناء أكفوه فهو مكفوء إذا قلبته بغير ألف قال أبو يوسف وزعم ابن الأعرابي أن أكفأته لغة
وقد كفيته ما أهمه وقد كلات الرجل أكلؤه كلاءة إذا حرسه ويقال اذهب في كلاءة الله وقد كليته إذا
أصبت كليته فهو مكلي قال العجاج إذا كلا واقتمح المكلي وقد رقا الدمع والدم يرقاً رقواء وأرقأته أنا
إرقاء قال والرقوء الدواء الذي يرقى الدم ويقال لا تسبوا الإبل فإنها رقوء الدم أي تعطي في الديات
فتحقن بها الدماء وقد رقا يرقى من الرقية رقياً أبو محمد قال أخبرني الطوسي عن أبي عبد الله قال يقال
كيف رقبك وقد رقي في الدرجة يرقى رقياً وقد نكأت القرحة أنكؤها نكاً إذا قرقتها وقد نكيت في
العدو أنكى نكاية إذا قتلت فيهم وجرحت وقد سبأت الخمر أسبؤها سباً ومسبأ والسبأ الاسم وإذا
اشتربتها لتشربها وأنشد يعلو بأيدي التجار مسبؤها وقد سبيت العدو أسبيهم سبياً وقد جيات عنه أجياً
جياً وجبوءاً إذا نكصت عنه وقد جببت الخراج أجبيه جباية وقد رفأت الثوب أرفؤه رفاً وقولهم
بالرفاء والبنين أي بالالتئام والاجتماع وأصله الهمز وإن شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة ويكون
أصله غير الهمز يقال رفوت الرجل إذا سكنته قال الهذلي رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت
وأنكرت الوجوه هم هم ويقال قد زنا عليه إذا ضيق عليه والزنا الضيق قال أبو يوسف وأنشدني ابن
الأعرابي لاهم إن الحارث بن جبله زنا على أبيه ثم قتله وركب الشادخة المحجلة وكان في جاراته لا
عهد له فأمر سبيء لا فعله قوله وركب الشادخة المحجلة أي ركب فعلة قبيحة مشهورة ويقال قد
شدخت الغرة إذا اتسعت في الوجه كان أصله زنا على أبيه بالهمز فتركه للضرورة وقد زناه من
الترزية يقال قد زنا يزناً زناً إذا سعد في الجبل وقد زنا يزني من الزناء قالت امرأة من العرب وهي
ترقص بنياً لها أشبه أبا أمك أو أشبه عمل ولا تكونن كهلوف وكل يصبح في مضجعه قد انجدل
وارق إلى الخيرات زناً في الجبل وقد حلات الإبل عن الماء إذا طردتها عنه ومنعتها من أن ترده وقد
حليت الشيء في عين صاحبه وقد ربأت القوم إذا كنت لهم ربيئة أربأ ربأاً وقد ربوت من الربو وقد
ذراً الله الخلق يذروهم ذراً أي خلقهم وقد ذرا الشيء يذروه ذرواً إذا نسفه وذرا يذرو ذرواً إذا

أسرع في عدوه قال العجاج دار وإن لاقى العزاز أحصفا وذرا ناب البعير إذا كل وضعف قال أوس
وإن مقرم منا ذرا حدنا به تخمط فينا ناب آخر مقرم وتقول درأته عني إذا دفعته أدروه درءاً ومنه
ادرعوا الحدود بالشبهات وقد دريته أدريه درياً إذا خاتلته وقد دارأته إذا دفعته عنك بخصوصمة وقد
داريته إذا خاتلته قال الشاعر وقال آخر كيف تراني أدري وأدري غرات جمل وتدري غرري أدري
أفتعل من ذريت وكان يذري تراب المعدن ويختل هذه المرأة بالنظر إذا اغترت وقد تبرات منه تبرؤاً
وقد تبريت لمعروفه تيرياً إذا تعرضت له وأنشد وأهله ود قد تبريت ودهم وأبليتهم في الحمد جهدي
ونانلي يقال أهل وأهله وقد أبرأته مما عليه من الدين وقد أبريت الناقة إذا عملت لها برة وقد بدأت
بالشيء وقد بدوت له إذا ظهرت له وقد أردأت الرجل إذا أعنته قال الله جل وعز **{أرسله معي ردءاً}**
وقد أدريته إذا أهلكته وقد أمألت النزاع في القوس إذا شددت النزاع فيها وقد أمليت له في غيه إذا
أطلت له وقد أمليت للبعير في قيده إذا وسعت له في قيده وقد ندأت القرص في النار إذا ملته فيها وقد
ندوت القوم إذا أتيت ناديتهم أي مجلسهم وقد نشأت في نعمة وقد نشيت منه ريحاً طيبة أي شممت وقد
نسأت في ظمء الإبل إذا زدت في ظمئها يوماً أو يومين وقد نسيت الشيء إذا لم تذكره وقد نسي
الرجل إذا اشتكى نساءه وقد أنسأته البيع إذا أخرت ثمنه عليه وقد أنسيته ما كان يحفظه وقد جزأت
الشيء أجزؤه إذا جزأته وقد جزأت الإبل بالرطب عن الماء وقد جزيته ما صنع جزاء وقد حلأت له
حلواء إذا حككت له حجراً ثم جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المرأة ثم كحلته به وقد حلوته إذا
وهبت له شيئاً على شيء فعله بك أحلوه حلواناً قال الشاعر ألا رجل أحلوه رحلي وناقتي يبلغ عني
الشعر إذ مات قائله وقد نبات من أرض إلى أرض إذا خرجت منها إلى أخرى وقد نبوت عن الشيء
وقد نبا جنبي عن الفراش إذا لم يطمئن عليه أبو عبيدة قد ادراأت للصيد أي اتخذت له دريئة وهو أن
تستتر ببعير أو غيره فإذا أمكنك الرمي رميته وقد ادريت غير مهموز وهو من الختل قال سحيم بن
وثيل الرياحي وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت رأس الأربعين ويقال قد هدأت أهدأ هدوءاً إذا
سكنت وقد هديت الرجل من ضلالتة أهديه هدى وقد أهدأت الصبي إذا جعلت تضرب عليه بيديك
رويداً لينام قال عدي بن زيد شنز جنبي كأنني مهدأ جعل القين على الدف إبر وقد أهديت الهدية
أهديتها إهداءً وأهديت الهدى إلى بيت الله ويقال قد جفأت القدر بزبدها إذا ألقته عند الغليان وقد جفت
المرأة ولدها وقد نزا بينهم الشيطان إذا ألقى بينهم الشر وقد نزا الداية ينزو نزواً نزاء وقد هدأته
بالسيف أهدأً هذءاً إذا قطعته وقد هذيت في الكلام أهذي هذياً وهذياناً وقد هراً الكلام يهرؤه إذا أكثر
منه في خطأ وهو منطوق هراء وقال ذو الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق رخم الحواشي لا هراء
ولا نزر وقد هراه بالهراوة يهروه هروا وتهراه إذا ضربه بها قال الشاعر يكسي ولا يغرت مملوكها
إذا تهرت عبدها الهاريه وقد حشأ الرجل امرأته يحشوها حشاً إذا نكحها وقد حشأته بالسهم إذا أصبت
به جوفه وقد حشا الوسادة يحشوها حشواً وقد صبأ يصبأ إذا خرج من دين إلى دين وقد صبأ ناب
البعير إذا طلع وقد صبا يصبو من الصبا وقد أصبأ النجم إذا طلع وقد أصبى الرجل المرأة يصببها
قال الشاعر وأصبأ النجم في غبراء كاسفة كأنه بانس مجتاب أخلاق وقد بكأت الشاة وبكوت إذا قل
لبنها بكأً وبكوءاً وقد بكت المرأة تبكي بكاءً وقد زكأ الرجل صاحبه أي عجل نقده ويقال ملئ زكاءً
أي عاجل النقد وقد زكا العمل يزكو زكاءً وقد جأب يجأب جأباً إذا كسب قال الشاعر وقد جاب
يجوب إذا خرق قال الله جل ثناؤه **{وتمود الذين جابوا الصخر بالواد}** ويقال قد ابتأر فلان خيراً إذا
ادخره وقد ابتأر الفحل الناقة وبارها إذا نظر ألاقح هي أم غير لاقح وقد بأر فلان بئراً إذا حفرها وقد
بار فلان ما عند فلان وتقول بر لي ما في نفس فلان أي اعلم ما في نفسه أبو محمد سلأت السمن أسلؤه
سلاً والسلاء الاسم وسلوت عنه وسليت هذا الحرف عن غير يعقوب ما همزته العرب وليس أصله
الهمز قالوا استلأمت الحجر وإنما هو من السلام وهي الحجارة وكان الأصل استلمت قالوا حلأت
السويق وإنما هو من الحلوة وقالوا لبأت بالحج وأصله لببت وقولهم لببك وسعديك أي إلبابك بعد
إلباب أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم ويقال قد ألب بالمكان ولب به إذا أقام به ولزمه وسعديك أي إسعاداً
لك بعد إسعاد وكذلك ضرباً هذائك وطعنأ وخضأ أي هذا بعد هذ وقطعاً بعد قولهم حنانيك أي
تحنناً بعد تحنن وقالوا الذئب يستنشئ الريح وإنما هو من نشيت الريح إذا شممتها قال الهذلي وقالت
امرأة رثأت زوجي وبإثبات الهمز وقال أبو عبيدة كان روبة يهمز سنة القوس وهي طرفها المنحني
وسائر العرب لا يهمزونها ما تركت العرب همزه وأصله الهمز يقولون ليست له روية وهو من

روأت في الأمر والبرية الخلق وهو من برأ الله الخلق أي خلقهم وقال الفراء فإن أخذت البرية من البري وهو التراب فأصلها غير الهمز وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أنبأ عن الله جل وعز فترك همزه وإن أخذته من النبوة وهو الارتفاع من الأرض أي شرف على سائر الناس فأصله غير الهمز وأنشد هو وأبو عمرو بفيك من سار إلى القوم البري أي التراب قال أبو عبيدة قال يونس وأهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي عليه السلام والبرية والزرية من ذرأ الله الخلق أي خلقهم والخابية غير مهموز من خبات الشيء ويقولون رأيت فإذا صاروا إلى الفعل المستقبل قالوا أنت ترى ونحن نرى وهو يرى وأنا أرى فلم يهمزوها والمكأ أصله مأك وهي الرسالة

▲ باب همزه بعض العرب وترك همزه

قالوا عطاء وعظاية وصلاة وصلاية وعباءة وعباية وسقاة وسقاية وامرأة رثاء ورثاية

▲ باب ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى

قالوا وكدت العهد والسرج توكيداً وأكدته تأكيداً وجاء في القرآن بالواو ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد أرخت الكتاب تاريخاً وورخته تاريخاً ويقال أيضاً أرخته أرخاً وورخته ورخاً وقد أكفت البغل وأوكفته وهو الإكاف والوكاف والإلاف وقد أصدت الباب وأوصدته وقرئ إنها عليهم موصدة ومؤصدة أي مطبقة أنشدنا أبو عمرو عن الكسائي تحن إلى أجيال مكة ناقتي ومن دونها أبواب صنعاء مؤصده وقد أسدت الكلب وأوسدته إذا أغرته بالصيد ولا يقال أشليته إنما الإشلاء الدعاء يقال أشليت الشاة والناقة إذا دعوتها إليك بأسمائها لتختلبها قال الراعي وإن بركت منها عجاساء جلة بمحنية أشلى العفاس وبروعا وهما ناقتان وقال الآخر أشليت عنزي ومسحت فعبي وقد أسن الرجل ووسن إذا غشي عليه من نتن ريح البئر وقد وقت وأقت من الوقت قالوا وسادة وإسادة ووشاح وإشاح وولدة وإلدة ووعاء وإعاء ووقاء وإقاء وحكى الفراء حي الوجوه وحي الأوجه ويفعلون ذلك كثيراً في الواو إذا انضمت مما يقال بالهمز وبالياء يقال أعصر ويعصر ويللم وألملم واد من أودية اليمن وطير يناديد وأناديد متفرقة وهو اليرقان والأرقان آفة تصيب الزرع وهو زرع مأروق وميروق وهو الأرنج واليرندج للجلود السود وهو ورجل يلندد وألندد للشديد الخصومة وهو رجل ألمعي ويلمعي للذكي المتوقد ويبرين وأبرين اسم رملة ويسروع وأسروع دودة تكون في البقل تتسلخ فتصير فراشة وهو عود يلنجوج وألنجوج للعود الذي يتبخر به وحكى اللحياني في أسنانه يلل وألل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وحكى قطع الله أديه يريد يديه ويقال ثوب يدي وأدي إذا كان واسعاً الأصمعي يقال رمح يزني وأزني ويزأني وأزأني منسوب إلى ذي يزن ملك من ملوك حمير الفراء يقال نصل يثربي وأثربي منسوب إلى يثرب وأنشد وأثربي سنخه مرصوف وأنشد أيضاً وشربتان من عكي الضأن ألين مسا في حوايا البطن من يثربيات لطاف خشن يرمي بها أرمي من ابن تقن العكي الغليظ منه ما قد حلب بعضه على بعض

▲ باب ما جاء من الأسماء بالفتح

تقول ما له دار ولا عقار ولا تقل عقار والعقار النخل ويقال أيضاً بيت كثير العقار إذا كان كثير المتاع وتقول هذا عود ظفاري وجزع ظفاري منسوب إلى مدينة باليمن يقال لها ظفار قال الأصمعي ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له ثب - وثب بالحميرية أقد - فوثب الرجل فتكسر فقال الحميري ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر قال الأصمعي حمر تكلم بكلام حمير والعامية تقول ظفاري وتقول هي الدجاجة وهو الدجاج ولا يقال الدجاج وهي لغة ردية وتقول هو جفن السيف وجفن العين ولا تقل جفن وهي الشفة ولا تقل الشفة وتقول هم حوله وحوليه وحواليه ولا تقول حوايه وتقول هو الروشن وهي الروزنة وهو البثق وهو فقار الظهر والواحدة فقارة ولا تقل فقارة ولا فقار وذو الفقار سيف النبي ﷺ ويقال للفقار أيضاً فقر والواحدة فقرة ويقال هو فكاك الرهن وفكاك الرقبة هذه اللغة الفصيحة والكسر لغة وتقول هو فص الخاتم ويأتيك بالأمر من فسه أي من

مفصله يفصله لك وكل ملتقى عظيمين فهو فص ويقال للفرس إن فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم فالكلام في هؤلاء الأحرف الفتح ويقال فص الخاتم بالكسر وهي لغة رديئة وتقول هذا ثوب معافري وهو منسوب إلى معافر حي من اليمن ولا تقل معافري ويقال لهذا القائد هو الجلودي بفتح الجيم قال الفراء وهو منسوب إلى جلود قرية من قرى إفريقية ولا تقل جلودي وتقول الكوسج للكوسج ولا تقل الكوسج وهو الجورب ولا تقل الجورب وتقول هي الشتوة والصيفة ولا تقل الشتوة وتقول فعلت ذلك بك خصوصية وهو لص بين اللصوصية وهو حر بين الحرورية وتقول هو المغتسل ولا تقل المغتسل إنما المغتسل الرجل وتقول هو نازل بين ظهرانيهم وبين ظهريهم ولا تقل ظهرانيهم وتقول هو الروشم والروشم وهو النيفق وهو السيلحون للذي تقوله العامة السالحن وهو العمق لمنزل من منازل مكة والعامة تقول العمق وهو الرصاص ولا تقل الرصاص وهو الصولجان والطيلسان وهو المارستان وهو آلية الشاة مفتوحة الألف والجمع اليات ولا تقل لية ولا آلية فإنهما خطأ وتقول كبش أليان ونعجة أليانة وكبش ألي ونعجة ألياء وكباش ألي ونعاج ألي وتقول رجل ألي وأسته وستهم إذا كان عظيم الاست ولا يقال أعجز وامرأة ستهاء وعجاء وهو ثدي المرأة ولا تقل ثدي ويقال سمعته من فلق فيه وهو أبين من فلق الصبح وفرق الصبح وهو الجدي وثلاثة أجد فإذا كثرت فهي الجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدي بكسر الجيم وهو اللحي وهم اللحيان والجمع القليل ألح والكثير لحي مثل دلي ولا تقل لحي وأما اللحية فمكسورة اللام والجمع لحي ولحي وتقول هو خصمي ولا تقل هو خصمي وهما خصمي قال الله جل وعز **{وهل أتاك نبؤ الخصم}** ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول هما خصمان وهم خصوم ويقال أيضاً للخصم خصيم والجمع خصماء وتقول اقع على ذلك النشاز واقعد على ذلك النشز وهو المرتفع من الأرض فأما النشاز فهو جمع نشز وتقول هي اليمين واليسار ولا تقل اليسار وهو الكتان ولا تقل الكتان وتقول هم في ليان من العيش أي في لين من العيش وتقول هي الكثرة ولا تقل الكثرة وهي البضعة ولا تقل البضعة وتقول ما أكثر كسبه ولا تقل كسبه وتقول هو حري من ذلك وهما حريان وهم حريون وهي حرية وهن حريات وهو حري من ذلك وهما حري وهم حري لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وهو قمن وهما قمن وهم قمن وهي قمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وهو قمن أن يفعل كذا وهما قمنان وهم قمنون وهي قمنة وكذلك قمين يثنى ويجمع ويؤنث وهو قمن وهما قمن وهم قمن وهي قمن وهن قمن وتقول هو من أهل المعدلة أي العدل وتقول لقيت فلاناً بأخرة أي أخبراً وبعته ببعاً بأخرة وبنظرة أي بنسيئة وتقول لا أتيتك إلى عشر من ذي قبل أي إلى عشر فيما أستأنف وتقول قبل فلان حقا ورأيت الهلال قبلاً ولقيت فلاناً قبلاً وقبلاً ومقابلاً وتقول في العود عوج وتقول في دينه عوج وفي الأرض عوج قال الله جل وعز **{لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً}** وقال **{الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً}** قال أبو محمد وسمعت أبا الحسن الطوسي يحكي عن أبي عمرو الشيباني قال يقال في كل شيء عوج إلا قولك عوج عوجاً فإنه مفتوح وتقول هي الرحي وهما الرحيان ولا تقل الرحي وهو عرق النسا وهما النسيان ولا تقل النسا قال الأصمعي هو النسا ولا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الأكل ولا عرق الأنجل قال فأنشب أظفاره في النسا فقلت هبلة ألا تنتصر وتقول هو حسن الأنف ولا يقال الأنف ويقال في أذن الجارية شنف ولا تقل شنف وتقول هي الجفنة ولا تقل الجفنة وهي فلكه المغزل ولا تقل فلكة وهي الترقوة والعرقوة عرقوة الدلو ولا تقل ترقوة ولا عرقوة وقد ترقبت الرجل إذا أصبت ترقوته وقد عرقبت الدلو عرقاة وهي القلنسوة والقلنسية إذا فتحت القاف ضمنت السين وإذا ضمنت القاف كسرت السين ولا تقل قلنسوة وزادنا الطوسي عن أبي عمرو الشيباني قال حكى لنا قال يقال قلنسوة وقلساء وتقول لك على امرأة مطاعة ولا تقل إمرة إنما الإمرة من الولاية وتقول ليس لك في هذا فكر وهي أفصح من الفكر وهو حب المحلب ولا تقل المحلب إنما المحلب الإناء الذي يخلب فيه وهي المحلية وهو الوداع وتقول هي الغيرة ولا تقل الغيرة وتقول هو جريء المقدم أي عند الإقدام وتقول ضلعك مع فلان وتقول لا تنتقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها لها يضرب مثلاً للرجل يخاصم آخر فيقول اجعل بيني وبينك فلاناً ويقال ضلعت ضلعاً إذا ملت ويقال قد ضلع يضلعه ضلعاً إذا عوج والشوار متاع البيت ومتاع الرجل والشوار فرج الرجل ويقال أبدى الله بالفتح وعلوان وهو أبو الاسود الدولي مفتوحة مهموزة وهو منسوب إلى الدول من كنانة والدول في

حنيفة ينسب إليهم الدولي والديل في عبد القيس ينسب إليهم الديلي والدئل دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس وأنشد الأصمعي جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان إلا كمعرس الدئل

▲ باب ما جاء مضموماً

يقال هو الحوار لولد الناقة والحوار لغة رديئة ويقال إنه لحسن الحوار أي المحاورة وتقول هذا قدح نضار وإن شئت أضفت فقلت هذا قدح نضار ولا تقل نضار وتقول لمن اللعبة فتضم أولها لأنها اسم وتقول الشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة تقول اقع حتى أفرغ من هذه اللعبة وهو حسن اللعبة كما تقول هو حسن الجلسة وتقول لعبت لعبة واحدة وتقول كنا في رفقة عظيمة ورفقة لغة وقد دنت رحلتنا وأنتم رحلتنا أي الذين نرتحل إليهم وهو البزيون وتقول قد بلغ الحزام الطبيين والكلام الضم والكسر لغية وتقول فلفل ولا تقل الفلفل وتقول هذه عصا معوجة ولا تقل غير ذلك وتقول هو الممسي والمصبح وتقول الحمد لله ممسانا ومصبحنا وهو مصدر أمسينا ممسي وأصبحنا مصباحاً قال أمية الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا وتقول هذا كوز صفر ولا تقل صفر وإنما الصفر الخالي يقال هذا بيت صفر من المتاع ورجل صفر من الخير وجوفه صفر من الطعام وتقول هو الزمرد وتقول على وجهه طلاوة والعامية تقول طلاوة وتقول هو الزمورد للذي تقوله العامية بزماورد وهو الشفارج للذي تقوله العامية بشبارج وتقول هو فرافصة اسم رجل ولا تقل فرافصة وتقول وقع على حلاوة القفا ووقع على حلاوى القفا وتقول الحمد لله على القل والكثر أي على القلة والكثرة وأنشد الأصمعي قد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع أنجد وأنشد أبو عمرو لبعض ربيعة فإن الكثر أعياني قديماً ولم أقتر لدن أني غلام وتقول أخذه بوال إذا جعل يكثر البول وأخذه قياء إذا جعل يكثر القيء وأخذه أباء إذا جعل يأبى الطعام وما فعل قوام كان يعترى هذه الدابة أي تقوم فلا تنبعث وتقول هذه ثياب جدد ولا يقال جدد إنما الجدد الطرائق قال الله جل وعز **ومن الجبال جدد بيض** أي طرائق وتقول هي الأبله لأبله البصرة والأبله الفدرة من التمر قال الشاعر فيأكل مريض من زادنا ويأبى الأبله لم تررض رض ورض رفع ونصب وتقول ما أعظم خصيته وخصيته ولا تكسر الخاء قال الراجز كأن خصيه من التدلدل ظرف عجز فيه ثنتا حنظل الواحد خصي وخصية وقالت امرأة من العرب لست أبالي أن أكون محمقه إذا رأيت خصية معلقه وقال أبو عمرو الشيباني الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وكذلك الكلية مضمومة وهما الكليتان وتقول هذا دقيق حواري مضمومة وهو من البياض قال الفراء جاءنا فلان على ذكر ولا تقل ذكر إنما يقال ذكرت الشيء ذكراً قال أبو عبيدة يقال هو مني على ذكر وعلى ذكر لغتان وتقول هو الجنيدة وهو ما ارتفع من الأرض والعامية تقول جنيدة وهي قطربل وهو القرطم والقرطم لغتان وذبيان وذبيان لغتان وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقي كسرته على أوله وتقول هي المعدة وبعض العرب يقول المعدة وهي الكلمة والكلمة لغة وهي النعمة والنعمة وهي القطنه والقطنه للتي تكون مع الكرش وهي ذات الأطباق وهم السفلة ومن العرب من يخفف فيقول السفلة ويقال فلان من سفلة الناس وفلان من علية الناس وعليه جمع رجل علي أي شريف رفيع كما يقال صبي وصبية وهي الحصبة والحصبة لغة وهي الوسمة التي يختضب بها وهي عذرة الدار للفناء وجمعها عذرات قال الحطيئة لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيئي العذرات وقد احتمل القوم بثقلهم وهي اللبنة التي يبني بها ومن العرب من يقول لبنة قال الراجز أما يزال قائل ابن دلوك عن حد الضروس واللبن وتقول هي الفخذ والكرش والورك والتخفيف في هذا جائز إلا أن الاختيار التحريك وهو الكذب والحلف والحبق والضرط والضحك واللعب والسرقة ويقال السرقة والعفج لواحد الأعفاج وهي الأمعاء وهو النبق والنبق لغة وهو النمر والفحث للقبه وتقول سلف الرجل والعامية تقول سلفه وتقول هو المر والصبر ولا يقال الصبر إنما الصبر ضد الجزع وقد حرمه

▲ باب ما يكسر أوله ويفتح ثانيه

يقال محمد ﷺ خيرة الله من خلقه ويقال إياك والطيرة ويقال هي النطع وهي اللغة العالية ويقال نطع ونطع وهي القمع والقمع لغة وهو الشبع وتقول شبعت شبعاً وهو الضلع وتقول قد اندقت ضلع من

أضلاعه وتقول هم على ضلع جائرة والسرع السرعة وتقول عجبت من سرعة ذلك الأمر ومن سرعه ويقال سبي طيبة وهي الجرزة لجمع جرز ولا تقل أجرزة وهي القرطة لجمع قرط ولا تقل قرطة والفيلة جمع فيل ولا تقل أفيلة ومثلها ديك وديكة وهي الترسة لجمع ترس ولا تقل أترسة والزججة جمع زج ولا تقل أزجة وهي الشرع للأوتار والواحد شرعة وقد قطع سرر الصبي ويقال قد طال طولك وطيلك وطولك وطوالك والطول الذي يطول للدابة فترعى فيه قال طرفة لعمر ك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد المعنى لعمر ك إن الموت إخطأوه الفتى لكالطول المرخى في إخطائه الفتى وقد شدده الراجز للضرورة فقال تعرضت لم تأل عن قتل لي تعرض المهرة في الطول قطنة من أعظم القطنن قال القطامي إنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل ويروي الطول

باب أفعولة

يقال هي الأرجوحة ويقال وقع في أهوية وهي الأضحية قال الأصمعي فيها أربع لغات يقال أضحية وإضحية وجمعها أضاحي وضحية وجمعها ضحايا وأضحاه وجمعها أضحي كما يقال أرطاة وأرطى قال وبه سمي يوم الأضحى وقال الفراء الأضحى مؤنثة وقد تذكر يذهب بها إلى اليوم وأنشد رأيتم بني الخذواء لما دنا الأضحى وصللت اللحم توليتم بودكم وقتلم لعك منك أقرب أم جزام وهي الأغلوطة للشيء يغلط به وهي الأحدثة ويقال انتشر في الناس أحدثة حسنة وبينهم أسبوبة أي يتسابون بها وأدعية يتداعون بها وأحجية يتحاجون بها وقد تغنى أغنية ويقال هي فما زلت أبقى الظن حتى كأنها أواقي سدى تغتالهن الحوائك أي أرقبك وأنظر إليها

▲ باب ما يفتح أوله وثانيه

ومن العرب من يخفف ثانيه يقال هم في هذا الأمر شرع سواء إذا كانوا فيه مستوين ولا تقل شرع وإنما يقال شرع فيه معنى حسيب ويقال في مثل شرعك ما بلغك المحلا وتقول هو الشمع للذي يصطبح به بتحريك الشين والميم وربما خفف كما يخفف الشعر والنهر وهو الصخر والصخر وهو القرع والفهم وقد يقال الفهم ويقال سطر وأسطار وسطر وسطور وهذا مليح ذراني وذراني بتحريك الراء وتسكينها والألف مهموزة فيها جميعاً للملح الشديد البياض ولا تقل أندراني وهو مأخوذ من الذرأة والذرأة البياض ويقال قد ذرى الرجل إذ شاب في مقدم رأسه وبه ذرأة من شيب قال الراجز رأين شيخاً ذرنت مجاليه يقلي الغواني والغواني ثقيله وقد علنتي ذرأة بادي بدي وريثة تنهض بالتشدد وصار للفحل لسان ويد أين نزعت إلى أبي في الشبه ويقال شاة ذرأة إذا كان في أذنيها بياض وهي المغرة والمغرة لغة وتقول قربوس الثلج والعاملة تقول قرباس وهي طرسوس ويقال قاع قرقوس وقرقر وقرق وهو الأملس وهي سلعوس اسم بلد وقال الكسائي ومن العرب يقول للودعة ودعة وهو سفوان اسم بلد ولا تقل سفوان ويقال أصابه سهم غرب إذا أصابه سهم لا يعلم من رماه به ويقال هو الجدري والجدري لغتان جيدتان وتقول هي الطرفة لواحدة الطرفاء وهي الحلفة لواحدة الحلفاء وقال بعضهم حلفة ونقول فلان في عز ومنعة وإذا شئت منعة وتقول هو مرج قلعة ولا تقل القلعة وتقول هذا رجل بين اللهجة واللهجة لغة وتقول هم أكلة رأس أي هم قليل كقوم اجتمعوا على رأس يأكلونه وتقول هي الصلعة والفرعة والنزعة والكشفة والقطعة وتقول ضربه بقطعته للأقطع ويقال ليس لهذا الرمان عجم والعاملة تقول عجم والعجم النوى

▲ باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العاملة أو ضمته

تقول هي الصنارة مكسورة ولا تقل صنارة وهي الجنازة وهو الرطل للمكيال والرطل أيضاً الرجل المسترخي وهو البزر الكسر أفصح من الفتح وهو النفط والجص وهذا شيء رخو وهو جرو الكلب وقد يضم ويفتح إلى أن الأفصح بالكسر وثلاثة أجر والجميع جراء وهو الإذخر ولا تقل الأذخر وهو الإثم ويقال جمل مصك للقوي الشديد ولا تقل مصك وتقول هذا يوم الأربعاء بفتح الهمزة وكسرة

الباء ولا تقل الأربعاء وقد حكى هذا الأصمعي وتقول هي الإصبع فهذه اللغة الفصيحة وقد قالوا إصبع وأصبع وأصبع وتقول ضربت علاوته أي رأسه وقعد فلان في علاوة الريح وسفالتها وما علق على البعير بعد حمله مثل الإداوة والسفرة فهو العلاوة واحدها علاوة وتقول إنه لحسن الجوار وهو في جوار الله فهذه اللغة الفصيحة والضم لغة وهو الخوان الذي يؤكل عليه وتقول استعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه ولا تقل أخذه وتقول لو كنت فينا لأخذت بأخذنا أي بخلانقنا وشكلنا وتقول قد أوطأته عشوة وعشوة ولم يعرف الكسائي الفتح وتقول هو الجراب ولا تقل الجراب وتقول هي إرمينية بكسر الألف وهي الإهليلجة والإهليلج وتقول بالرجل إبرد الثرى أي برد الثرى وتقول غسلة مطراة ولا تقل غسلة وهي اللثة وتقول جعلت الثوب في صوانه وهو وعاءه الذي يصان فيه ومن العرب من يقول صوان وهي الإطرية وهو المشمش وهي الطنفسة وهو الدهليز والسرداب وتقول هو فلان بن نصائح مكسور النون ويسمى بالخيط والخيط يقال له نصاح ويقال قد نصحت الثوب إذا خطته والناصح الخائط والمنصح المخيط وهو دحية الكلبي وفلان بن شحنة وتقول هذه دابة فيها قنصاص ولا تقل قنصاص وتقول هي البطيخ والطبيخ والعلمة تقول بطيخ وهو أبو مجلز والعمامة تقول مجلز وه مشتق من جلز السنان وهو أغلظه ومن جلز السوط وهو مقبضه وهو الشعار من الثياب ويقال هذه أرض كثيرة الشعار أي كثيرة الشجر قال أبو عمرو وبالموصل جبل يقال له شعران سمي بذلك لكثرة شجره وحكى أبو عمرو قد شاعرت المرأة إذا نمت معها في شعار واحد وتقول لها شاعريني أي نامي معي في شعار واحد وهو شعار القوم في حربهم مكسورة أيضاً وهو الترياق والدرياق وهو الرواق والوشاح والسواك مكسورات كلهن وتقول محسن جداً ولا تقل جداً وتقول هو الديوان والديباح وقال الفراء تقول عنده جمام القرح ماء ولا تقل جمام إلا في الدقيق وأشباهه تقول أعطاني جمام المكوك دقيقاً إذا أردت أنه حظ ما يحمله رأسه فذلك الجمام وتقول كان كذا وكذا في زمن كسرى وهو أكثر من كسرى وهو هلال بن إساف مكسورة الألف وهو فصح النصراري إذا أكلوا اللحم وأطروا وهذا مقدمة العسكر وهم المقاتلة ولا تقل المقاتلة وتقول هذا تمر شهريز وسهريز ولا تضمن أولها وهو المرفق مكسور الميم من الأر يرتفق به ومن مرفق اليد وهي إنفحة الجدي وإنفحة ولا تقال أنفحة قال أبو يوسف وحضرتي أعرابيان من بني كلاب وقال إحدهما إنفحة وقال الآخر منفحة ثم أفترقا على أن يسألا جماعة الأشياخ من بني كلاب فاتفق جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا وهما لغتان وتقول أنت على رياس أمرك والعمامة تقول على رأس أمرك ورياس السيف مقبضه وهو المسواك

▲ باب ما يشدد

يقال ما زال ذاك هجيرا أي دأبه وشأنه ويقال غيث جوز إذا كان غزيراً كثيراً المطر ورواه الأصمعي غيث جور بالتخفيف والهمز مثال نغر وأنشد الأصمعي لا تسقه صيب عزاف جور ويقال قد جأ بالدعاء إذا رفع به صوته ويقال في خلق فلان زعارة ولا تقل زعارة بالتخفيف ويقال هو الإجاجص ولا تقل إنجاجص وهي الإجانة ولا تقل إنجانة وتقول هذا شر وشمري أي شديد ولا تقل شمري ويقال هو الخروب والخرنوب ولا تقل خرنوب ويقال هذا سام أبرص وهذان ساما أبرص وهؤلاء سوام أبرص وإن شئت قلت هؤلاء السوام وإن شئت قلت هؤلاء البرصة وتقول نعم الهامة هذا يعني به الفرس ولا تقل الهامة بالتخفيف وتقول هو أرى الدابة مثقل لمحبسها والجمع أوارى ويقال أريت له أريا وقد تارى الرجل إذا تحبس قال الأصمعي ومنه يقال أرت القدر تارى أرياً إذا لزق بأسفلها شىء من الاحتراق وأنشد الأصمعي لا يتارى لما في القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يقتفر أي لا يتحبس ليديرك القدر فيأكل منها قال أبو يوسف وأنشد ابن الأعرابي لا يتأرون في المضيق وإن نا - - دمناد كي ينزلوا نزلوا ويقال هي الأخية وجمعها أواخي وهو أن يدفن طرفاً قطعة من حبل في الأرض وتظهر منه مثل العروة تشد إليه الدابة وقد أخيت للدابة أخية وهي العارية وجمعها عوارى ويقال تعورنا العوارى بيننا وقد أعرته الشىء إعارة وعارة وتقول هذا بصل حريف ولا تقل حريف وتقول قعد على فوهة الطريق وعلى فوهة النهر ولا تقل فم أو فوهة بالتخفيف وتقول إن رد الفوهة لشديد أي القالة بالتخفيف وتقول هي الأرزبة للتي يضرب بها مشددة الباء فإذا قالوها بالميم خفوا الباء ولم يشدوها قال أبو يوسف قال الفراء أنشدني بعضهم ضربك بالمرزبة العود النخر ويقال هو

الباري وهو البارياء قال العجاج كالخص إذ جلله الباري وهو الطريان للذي يؤكل عليه وهي الوخلة وهي القوصرة وربما خفتا وتقول هذه بخاتي سمان هذه علالي واسعة وهذه سراري كثيرة وعنده أواقي من دهن وكل ما كان واحده مشدداً شددت جمعه وإن شئت خفت الجمع وتقول هو الأردن بالثقل وضم الهمزة ولا تقل الأردن والأردن أيضاً للنحاس قال الراجز قد أخذتني بعسة أردن - - وموهب مبر بها مضم موهب اسم رجل ويقال هو مبر بهذا الأمر أي قوى عليه ضابط له والمصن الشامخ بأنفه ويقال قد تعهد فلان ضيعته وإن شئت يعاهد وهي الأترجة والأترنج لغة وهي القبرة والقبر قال الراجز يالك من قبرة بمعمر - - خلا لك الجو فيبضي واصفري ونقري ما شئت أن تنقري وهي الحمرة قال الشاعر قد كنت أحسبكم أسود خفية - - فإذا لصاص تبيض فيها الحمر قال وأنشدني وحمرات شربهن غب ويقال قد جاء نعي فلان ويقال فلان ينعى على فلان ذنوبه أي يظهرها ويشهره بها قال الأصمعي وكانت العرب إذا مات منها ميت له قد ركب رجل فرساً وجعل يسير في الناس ويقول نعاء فلاناً! وسمعت الطوسي يقول يحكى عن أبي عبد الله نعاء العرب أي انع العرب وأنشد للكمي نعاء جذاماً غير هلك ولا قتل

▲ باب ما يخفف

تقول إذا قرأ الإمام فاتحة الكتاب أمين فتقصر الألف وتخفف الميم وأمين مطولة الألف مخففة الميم لغة بني عامر ولا تقل أمين بتشديد الميم وقال الشاعر تباعد عني فطحل وابن مالك أمين فزاد الله ما بيننا بعد ورواه عن يعقوب تباعد مني فطحل وابن أمه وقال الآخر ويقال هم المكارون والواحد مكار وذهبت إلى المكارين ولا يقال المكاريين وتقول هذا مكان مستو ورأيت مكاناً مستويّاً ولا تقل مستوي ونقول هي الرباعية ولا تقل الرباعية وتقول هذا رجل تهام وامرأة تهامية ورجل يمان وامرأة يمانية ورجل شام وامرأة شامية وهو فرس رباع وهي فرس رباعية وتقول هذا بكر شناع للطويل وهذه بكرة شناعية وهي الكراهية والطواعية وهي الفراهية وهو في رفاهية من العيش وسؤته سوائية ومسانية وفعلت ذاك طماعية في إحسانك قال وأنشدني الهلالي أما والذي مسحت أركان بيته طماعية أن يغفر الذنب غافره وتقول هي السكينة في الوقار مفتوحة السين غير مشددة وتقول أجد في بطني مغساً ومغساً ولا يقال مغساً ولا مغصاً بتحريك العين وقد مغس الرجل يمغس مغساً وهو ممغوس وتقول هذا عود ملتو ورأيت عوداً ملتويّاً وتقول بأسنانه حفر بالتخفيف وهو أفصح من خفر وبنو أسد يقولون حفر وتقول هذا رجل حف إذا رقت قدماه من المشي وقد حفي يحفي حفي مقصور وهذا رجل طوي البطن أي ضامر البطن وهذا رجل شر إذا شري جلده أي أصابه الشري وهذا مال تو إذا ذهب وهلك وهو التوى مقصور وهذا رجل نس إذا اشتكى نساء وهذا ثوب لث إذا ابتل من العرق واتسخ وتقول هذا رجل قذى العين إذا سقط في عينه قذاة تلعبني إذا ما شئت خود على الأنماط ذات حشي قطع أي يأخذها الربو إذا مشت من ثقل أردافها وهذا كلام خن وكلمة خنية من الخنى وقد أخنى عليه من منطق وهذا رجل رد للهلك وامرأة ردية وقد ردي يردى ورجل صد للعطشان وصديان وصاد وتقول هذه أرض ندية ومكان ند وكذلك أرض سدية ومكان سد ولا تقل سدية ولا ندية وتقول هذه أرض عذبة وعذاة ورجل عمي القلب وامرأة عمية القلب وعم عن الصواب وعميقة عن الصواب وهذا رجل دو وامرأة دوية ورجل جوي الجوف وامرأة جوية ورجل شج إذا غص باللقمة وامرأة شجية ورجل كر من النحاس وامرأة كرية وتقول عندي منا دهن وعندي منا دهن وعندي أمنا دهن وعندي منا دهن والعامة تقول قارية وقارون قال الشاعر أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق أي فزعتم لما سمعتم ترجيع هذه الطائر فتركتم سباياكم وأبتم بالخبية والعناق الخبية ويقال لقي منه أدنى عناق أي داهية وامراً شديداً قال الراجز إذا تمطين على القيافي لاقين منه أدنى عناق القيافي الأرض الصلبة ويقال رماه بقلاعة خفيفة اللام وهو ما اقتلعه من الأرض ولا يقال قلاعة بالتشديد وتقول هو الدخان والعثان بالتخفيف ولا تقلهما بالتشديد وتقول هي حمة العقرب بتخفيف الميم للسم والجمع حمات ولا تقل حمة بالتشديد ويقال لتسع بعاً الإبرة وقد ابرته العقرب تأبره أبراً ويقال إنه لذو منبر في الناس إذا كان يسعى بينهم بالفساد والنمائم ويقال استأصل الله شافته بتخفيف الفاء ولا تقل شافته بتشديد الفاء وهي قرحة تخرج في أصل القدم فتقطع

فيقول أذهب الله كما تذهب هذه ويقال قد شئت رجله ويقال أسكت الله نامته مهموز مخففة الميم وهي من النائم وهو الصوت الضعيف وتقول نامته بالتشديد أي ما ينم عليه من حركته ويقال هي القمطرة والقمطر ولا تقل بالتشديد وتقول هذا عنب ملاحى وهو من الملح وهو البياض ويقال للزرقة إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض هو أملاح العين ومنه قول الراعي أقامت به حد الربيع وجارها أخو سلوة مشى به الليل أملاح يعني الندى يقول ما دام الندى فهو في سلوة من العيش وتقول هذا دم ولا تقل دم وتقول هو غلام حين بقل وجهه خفيفة ولا تقل بقل وتقول قد أبقلت الأرض إذا خرج بقلها ويقال قد تبقلت الماشية إذا رعت البقل وهي القدوم والجميع قدم ولا تقل قدوم وتقول هي السماني خفيفة ولا تقل سماني مشددة وهي زباني العقرب وهو ذباني الطير وهي أكثر من ذنب وهو ذنب الفرس وذنابه وذنب أكثر من ذنابي وهي ذنابة الوادي للموضع الذي ينتهي إليه سيله وذنب وذنابة أكثر من ذنب وتقول هذا رجل أدر مطولة الألف خفيفة ولا تقل أدر وهي الأدره وتقول هي حلقة الباب وحلقة القوم والجميع حلق وحلاق قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة إلا جمع حلق تقول هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر ويقال قد حلق معزه وحز ضأنه وهي حلقة المعزى قال أبو زيد يقال هي الهندباء بالمد والواحدة باقلاء وهي الباقي إذا شددت قصرت والواحدة باقلاء وهي المرعزاء ممدود إذا خفف فإذا شدد قصر فتقول الموعزي وتقول هو جدية الرحل والسرغ والجميع جديات وتقول هو النسيان ولا تقل النسيان

▲ باب ما يتكلم فيه بالصاد مما يتكلم به العامة بالسين

ومما يتكلم فيه بالسين فيتكلم فيه العامة بالصاد يقال هذا نبيذ قارص ولين قارص أي يقرص اللسان ويقال البرد اليوم قارس والقارس برد ويقال أصبح الماء اليوم قريساً أي جامداً ومنه قيل سمك قريس ويقال ليلة ذات قرس أي ذات برد ولا يقال البرد اليوم قارص ويقال قد بخصت عينه ولا تقل بخصتها إنما البخص النقصان من الحق تقول قد بخصته حقه ويقال للبيع إذا كان قصداً لا بخص ولا شطط وتقول قد بصق الرجل وهو البصاق وقد بزق وهو البزاق ولا تقل بسق إنما البسوق في الطول ويقال نخلة باسقة قال الله جل وعز {والنخل باسقات} وقد بسق الرطل إذا طال وقد بسق في علمه إذا علا ويقال لاجر أبيض يتلأ بأصافة القمر ويقال هو قص الشاة وقصصها ولا تقل قس ولا قسس والقس تتبع النائم قال الراجز يصبحن عن قس الأذى غوافلا وتقول قد أصاب فرصته بالصاد وقد أفرصك الأمر والعامة تقول قد أصاب فرصته وأصل الفرصة أن يتفارص القوم الماء القليل فيكون لهذا نوبة ثم نوبة لهذا نوبة فيقال يا فلان قد جائت فرصتك أي وقتك الذي تستقي فيه وتقول قد أخذه قسراً أي قهراً ولا تقل قسراً وقد قصره إذا حبسه ويقال امرأة قصيرة وقصورة إذا كانت محبوسة محبوبة قال كثير وأنت التي حببت كل قصيرة إلي وما تدري بذك القصائر عنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطى شر النساء البحائر والبحائر القصار ويروى قصورات ويقال هم الأسد أسد شنوءة وهي أفصحمن الأزد ويقال هذه دابو شمس بينة الشمس إذا كان يقمص عند الإسراج والمس باليد ولا تقل شموص ويقال هو الصندوق بالصاد وهي صنجة الميزان ولا تقل سنجة وهي أعجمية معربة والرسغ بالسين والرساغ حبل يشد في الرسغ شداً شديداً فيمنع البعير من الانبعاث في المشي وتقول هو الصماخ بالصاد ولا تقل السماخ وتقول قد أصاخ الرجل للشيء إذا استمع إليه وقال الفراء يقال تفصصت أثره ويقال تفصصت أصواتهم بالليل إذا سمعتها

▲ باب ما يغلط فيه يتكلم فيه بالياء

وإنما هو بالواو جفوت الرجل فهو مجفو وقال بعضهم مجفي ولا تقل جفيته قال وأنشدني الفراء ما أنا بالجافي ولا المجفى قال وإنما قال المجفى لأنه بناه على جفى وهو من جفوت فلما انقلب الواو ياء بناه مفعولاً عليه وتقول حنوت عليه فأنا أحنو إذا عطفت عليه وحديث عليه ويقال امرأة حانية إذا قامت على ولدها ولم تزوج وقد حنت عليهم تحنو وتقول حنيت العود وحنيت ظهري وحنوت لغة وتقول هجوته هجاء قبيحاً فهو مهجو ولا تقل هجيته وتقول قد فلوت المهر عن أمه وافتليته إذا فصلته عنها وقد قطعت رضاعه وقد فليت رأسه وتقول قد غذوته غذاء حسناً ولا تقل غذيته وقد عروت

الرجل إذا أتيتة فهو معرو وقد عزوته إلى أبيه إذا نسبته إليه وعزيت لغة وقد اعتزيت أنا إلى أبي وتقول قد فروت الأرض إذا تتبعتها ثم تخرج من أرض إلى أرض أقروها قرواً بالواو لا غير وقد قريت الضيف قري وقرى وقد قلوت بالقللة إذا ضربتها بالمقللة وهو العود الذي يضرب به القلة بالواو لا غير وقد قلوت البسر واللحم وقليتة فهو مقلي ومقلو وقد قلبيت الرجل إذا بغضته قلى وقلء بالياء لا غير وقد غلوت في القول فأنا أغلو غلواً وقد غلوت بالسهم أغلو به غلواً بالواو لا غير وقد غليت عليه منشدة الغيظ فأنا أغلي غلياً وغليناً وتقول قد خلوت به فأنا أخلو به خلوة بالواو لا غير وقد خليت دابتي أخليها خلياً إذا جززت لها الخلي وهو الطب وسميت المخلاة مخلاة لأنه يجعل فيها الخلي والمخلى بالقصر ما يختلى به الخلى أي يجز وتقول قد عنوت له إذا خضعت له وقد عنوت في بني فلان إذا كنت فيهم عانياً أي أسيراً وقد عنت الأرض بالنبات تعنو عنواً إذا ظهر نبتها قال عدي فيأكلن ما أعني الولي فلم يلبث كأن بحافات النهاء المزارعاً قوله أعني الولي أي أنبته الولي وهو المطر بعد الوسمي فهذه بالواو لا غير وقد عنيت فلاناً بكلامي بالياء لا غير وتقول قد حزا السراب الشخص يحزوه حزواً إذا رفعه وحرزاه يحزؤه بالهمز لغة ويقال قد حزا فلان الشيء يحزيه حزياً إذا خرصه يقال كم تحزي هذا النخل أي كم تخرصه ويقال قد حلوت الرجل حلواناً إذا وهبت له قال الشاعر لا رجل أحلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر إذ مات قائله وقد حلوت المرأة أحليها إذا حلوتها ويقال قد دنوت من فلان أدنو منه دنواً وما كنت يا فلان دنياً ولقد دنوت غير مهموز تدنو دناوة ويقال ما تزداد منا إلا قرباً ودناوة ويقال ما كنت دانناً ولقد دنأت دنناً أي مجنت ويقال قد عنوت يا فلان فأنت تعنو عنواً ولا يقال عنيت ويقال قد جلوت الصفر وغيره أجلوه جلاء ولا تقل جليته وقد جلوت عن البلد فأنا أجلو جلاء وقد عفوت عن الرجل فأنا أعفو عفواً وقد عفوته أعفوه إذا أتيتة بالواو لا غير وتقول بين الرجلين بون بعيد أي تفاوت وقد بان صاحبه بيبونه بوناً فهذه اللغة العالية ومنهم من يقول بينهما بين بعيد وقد بان صاحبه بيبينه بيناً وتقول ما كان أحوله إذا كان محتالاً وقد تحول إذا احتال وهو رجل حول إذا كان كثير الاحتيال وما أحيله لغة وهي الحول والحيل وتقول قد أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أباً ويقال ما له أب يأبوه وقد أبويت الشيء أباه إباءً وتقول قد سروت ثوبي عني أسروه سرواً إذا ألقيته وقد سروت عني درعي بالواو لا غير وقد سريت بالليل وأسريت إذا سرت ليلاً مما تكسره العامة أو تضمه وقد يجيء في بعضه لغة إلا أن الفصحح الفتح يقال ما عسيت أن أصنع قال الله جل ذكره **فهل عسيتم إن توليتم** ولا ينطق منها باستقبال ويقال دمعت عينه ويقال رعت أرعف والضم لغة وقد عطست أعطس وقد سعلت بالفتح لا غير وقد سبحت وقد لمحتة بعيني وقد نقت عليه أنقم والكسر لغة والفتح الكلام وقد ذهلت عنه والكسر لغة وقد نكلت عنه أنكل قال الأصمعي ولا يقال نكلت وقد كللت من المشي أكل كلالاً وكلاله وقد كفلت به أكفل كفالة وقيلت به أقبل به في معنى واحد وقد عمدت إليه أعمد إذا قصدت إليه وقد عمد البعير يعمد عمداً وهو أن ينفضخ داخل السنام وظاهره صحيح وقد جهدت جهدي وقد وجدت الشيء أجده وجداناً وقد وجدت عليه في الغضب أوجد موجدة وعجزت أعجز عجزاً ومعجزة ويقال قد عجزت المرأة تعجز إذا عظمت عجيزتها وقد عجزت تعجز تعجيزاً إذا صارت عجوزاً وقد لعب الغلام يلعب إذا سال لعبه قال أبو يوسف وأنشدني ابن الأعرابي للبيد لعبت على أكتافهم وحجورهم وليداً وسموني مفيداً وعاصما وقد لعب لغة وقد كذب يكذب فهو كاذب وكذوب وكيدبان زادني أبو الحسن وكذبذب قال إذا سمعت بأني قد بعثهم بوصال غانية تقول كذبذب والكذوب أيضاً النفس قال وأنشدنا أبو الحسن عن ابن الأعرابي إني وإن منتني الكذوب يتول حياتي أجل قريب ثم يثيب الله ما يثيب عباده أو تغفر الذنوب وقد قنع قنوعاً إذا سأل وقد قنع يقنع بما أتاه الله قناعة إذا رضي وقد قنعت الإبل والغنم إذا أقبلت نحو أهلها وقد فسد الشيء وصلح وفسد وصلح لغة قال الفراء وأنشدني بعض الأعراب خذا حذراً يا خلتي فإنني رأيت جران العود قد كان يصلح يعني أنه اتخذ من جلد العود سوطاً ليضرب به نساءه وبهذا البيت سمي جران العود ويقال قد نحل جسمه من المرض ينحل نحولاً وقد أنحله المرض وقد نحلته القول أنحله نحلاً ويقال لغب يلغب لغوباً ويقال قد غنت نفسه تغنى غنياً ويقال قد غثا السيل المرتع إذا جمع بعضه إلى بعض ويقال قد غوي الرجل يغوي غياً وغواية وهو غاو وغوي إذا اتبع الغي ويقال قد غوي الفصيل والسخلة يغوي غوي وهو أن لا يروى من لبأ أمه ومن اللبن حتى يموت هزالاً قال الشاعر وذكر قوساً ويقال قد غلت القدر تغلي غلياً وغليناً ولا يقال غليت قال أبو

الأسود ولا أقول لقدر القوم قد غليت ولا أقول لباب الدار مغلوق وقد ولغ الكلب في الإناء يلغ ولغاً وقد لهث من الإعياء يلهث لهائماً وقد ذوى العود يذوي ذوياً وقد ذأى يذأى ذأواً وقال الأصمعي ولا يقال ذوي قال أبو عبيدة قال يونس هي لغة وقد ذبل الشيء يذبل ذبولاً وقد جمد الماء والسمن يجمد جموداً وقد خدمت النار تخمد خموداً إذا ذهب لهبها وقد همدت تهمد هموداً إذا طفئت وقد همد الثوب يهمد إذا بلي

▲ باب ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر

يقال لسبته العقرب تلسبه لسباً إذا لسعته وقد لسبت العسل والسمن أسبه إذا لعقته ويقال قد بللت الشيء أبله بلأً وقد بللت من المرض وأبللت واستبللت قال الشاعر إذا بل من داء به خال أنه نجا وبه الداء الذي هو قاتله وقال الآخر ويقال قد بللت به أبل به إذا ظفرت به وصار في يدك قال ابن أحمز وبلي إن بللت بأريحي من الفتيان لا يضحى بطينا وقد ثللت التراب في القبر فأنا أثله ثلاً وقد ثل الدراهم يثلها ثلاً وقد سحلها يسحلها إذا صبها ويقال قد كمن له يكمن كموناً ويقال قد عثر في ثوبه يعثر عثاراً وقد عثر عليه يعثر عثراً و عثوراً إذا اطلع عليه وقد أعثرت فلاناً على فلان قال الله جل ثناؤه **[وكذلك أعثرنا عليهم]** ويقال استنكتهت الشارب فنكه في وجهي ينكه نكهاً ويقال نكفت أثره وانتكفته إذا اعترضته أنكفه نكفاً وذلك إذا علا ظلفاً من الأرض ولا يؤدي الأثر فاعترضته في مكان سهل ويقال نكفت من ذلك الأمر نكفاً إذا استنكفت منه حكاها أبو عمرو عن أبي حزام العكلي ويقال قد غبر الشيء يغبر إذا بقي ويقال قد غبر الجرح يغبر غبراً إذا اندمل على لحم ميت أو على عظم أو على نصل ثم ينتقض بعد ويقال قد غدر الرجل يغدر غدرأً وقد غدرت الشاة إذا تخلفت عن الغنم ويقال قد غلنت الطعام أغلته غلثاً إذا خلطت الحنطة بالشعير وقد علثته علثاً وقد علث فلان بفلان إذا لزمه يقاتله ويقال قد علث الذئب بغنم فلان إذا لزمها يفرسها ويقال قد خوت الدار تخوي خواءً وخويأً وقد خويت المرأة تخوي خوي وقد خوى الرجل والبعير إذا خلا جوفه من الطعام وقد بعل الرجل يبعل إذا صار بعلاً حكاها يونس وأنشد ويقال قد بعل فلان عند القتال يبعل بعلاً إذا شده فلم يقاتل ويقال قد سرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفاً إذا أكلت ورقها فهي شجرة مسروفة وهي دويبة سوداء الرأس وسائرها أحمر تعمل لنفسها بيتاً من دقاق العيدان وتضم بعضها إلى بعض بلعابها ثم تدخل فيه يقال في مثل هو أصنع من السرفة ويقال سرفت الشيء أسرفه سرفاً إذا أغفلت وجهلت وحكي عن بعض الأعراب وواعد أصحاب له من المسجد مكاناً فأخلفهم فقيل له في ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير أعطوا هنيئة يحدها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف أي إغفال ومنه قول طرفة إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلاً بماء سحابة شتمى ويقال عرنت البعير أعرنه عرنأً إذا جعلت في أنفه العران وهو العود الذي يجعل في أنف البخاتي ويشد فيه الخظام ويقال قد عرن البعير وهو يعرن عرنأً وهو قرح يأخذه في عنقه فيجتك منه وربما برك إلى أصل شجرة فاحتك بها ودواؤه أن يحرق عليه الشحم ويقال قد غرضت المرأة سقاءها إذا مخضته فإذا صار ثميرة قبل أن يجتمع زبده صبته فسفته القوم وقد غرضنا السخل نغرضه غرضاً إذا فطمناه قبل إناءه وقد غرضنا الحوض إذا ملأناه قال الراجز وقد غرضت بالمقام أغرض غرضاً إذا ضجرت وقد غرضت إلى لقائكم أي اشتقت وقد برق البرق يبرق وقد برق في الوعيد ورعد يبرق ويرعد قال الأصمعي ولا يقال أرعد وأبرق وحكى اللغتين أبو عبيدة وأبو عمرو فاحتج على الأصمعي ببيت الكميت أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر فقال ليس قول الكميت بحجة هو مولد واحتج ببيت المتلمس فإذا حللت ودون بيتي غاوة فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد وبيت ابن أحمز يا جل ما بعدت عليك بلادنا فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد ويقال قد برق طعامه بزيت أو بسمن يبرقه برقاً وهو شيء منه قليل لم يسغسه والسغسة كثرة الأدم ويقال قد برق السيف يبرق وقد برق البصر يبرق برقاً إذا تحير فلم يطرف وكذلك برق الرجل يبرق برقاً قال العقيلي لما أتاني ابن عمير راغباً أعطيته عيساء منها فبرق ويقال قد برقت الغنم تبرق إذا اشتكت بطونها عن أكل البروق وهو نبت ويقال قد سكرت الريح تسكر سكوراً إذا سكنت بعد الهبوب وقد سكرت النهر أسكره سكرأً إذا سدده وقد سكر الرجل يسكر سكرأً وقد شكرت له صنيعه فأنا أشكر له شكرأً وقد شكرته لغة وقد شكرت الإبل والغنم تشكر شكرأً وهذا زمن الشكرة إذا حفلت من الربيع وهي إبل شكارى وغنم شكارى

ويقال ضرة شكرى إذا كانت ملى من اللبن والضرة أصل الضرع ويقال قد نهم الإبل بينهما نهما إذا زجرها لتجد في سيرها قال الراجز ألا انهماها إنها مناهيم وإنها مناجد مناهيم - أي تأتي نجداً وتأتي تهامة - وإنما بينهما القوم الهيم قوله مناهيم أي تطيع على النهم وقد نهم في الطعام ينهم نهماً ويقال قد جلع المال الشجر فهو يجلحه جلاً إذا أكل أعلاه قال الراجز ألا ازحميه زحمة فروحي وجاوزي ذا السحم المجلوح وكثرة الأصوات والنبوح ويقال ما كان الرجل أجلح وقد جلع يجلح جلاً ويقال قد عجر عنقه يعجرها عجرأ إذا ثناها ويقال قد عجر ابن فلان يعجر عجرأ إذا غلظ وسمن ويقال قرح فلان فلاناً بالحق إذا استقبله به وقد قرح يقرحه قرحاً إذا جرحه والقريح الجريح قال الهذلي ويقال قد قرح يقرح قرحاً إذا خرجت به قروح وقد عكر عليه يعكر عكرأ إذا رجع عليه وعطف ويقال إن فلاناً لعكارة في الحروب ويقال قد عكر النبيذ وغيره يعكر عكرأ وعكره آخره وخاثره ويقال قد حمر شاته يحمرها حمرأ إذا نتفها ويقال قد حمر الخارز سيره يحمره وهو أن يسحي باطنه ويدهنه ثم يخرز فيه فيسهل ويقال قد حمر البرذون من الشعير يحمر حمرأ ويقال قد عبرت النهر فأنا أعبره عبرأ وعبورأ وقد عبرت الرؤيا فأنا أعبرها عبارة وقد عبر الرجل يعبر عبرأ وعبرة إذا استعبر والعبر سخنة العين يقال لأمه العبر والعبر ويقال قد نفق البيع ينفق نفاقاً وقد نفقت الدابة تنفق نفوقاً إذا ماتت وقد نفق الشيء ينفق نفقاً مفتوح إذا نفذ ويقال قد علقت الإبل العضاء تعلقها علقاً إذا تسمنتها وهي إبل عوالق ومعزى عوالق وقد علق الطبي في الحباله يعلق علقاً وقد علق حبها بقلبه يعلق علقاً ويقال في مثل نظرة من ذي علق ويقال قد علق الدابة من العلق ويقال قد غدر الرجل بذمته يغدر غدرأ وقد غدرت الناقة عن الإبل والنشاة عن الغنم تغدر غدرأ إذا تخلفت عنها ويقال قد قصر من الصلاة يقصر قصرأ وقد قصر البعير يقصر قصرأ وهو داء يصيبه في عنقه من الذباب فيلتوي فيكوي في مفاصل عنقه فربما برأ ويقال قد نزق الفرس ينزق نزقاً ونزوقاً وكذلك زهق الفرس وزهقت الراحلة هي تزهق زهوقاً إذا سبقت وتقدمت ويقال قد زهق مخه إذا اكتنز وهو زاهق المخ وقد زهقت نفسه تزهق إذا خرجت وقد زهق الباطل إذا غلبه الحق وقد أزهق الحق الباطل وقد نزق الرجل ينزق نزقاً من الخفة والطيش ويقال قد رمدا القوم نرمدهم إذا أتينا عليهم والرمد الهلاك ومنه قيل عام الرمادة أي هلك فيه الناس وهلكت الأموال من الجذب قال أبو جزة صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين جللها الرمد أي الهلاك وقد رمدت عينه ترمد رمداً فهو أرمد ورمد ويقال قد ضبعوا لنا من الطريق أي جعلوا لنا قسماً يضيعون ضبعاً وقد ضبعت الإبل تضبع ضبعاً إذا مدت أضعاعها في عدوها وهي أعضاها ومنه قوله ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعاً أي تمدون إلينا أضعاعكم بالسيف ونمدها إليكم بها ومنه قوله رؤبة وما تنى أيد علينا تضبع بما أصبناها وأخرى تطمع أي تطمع أن نغنم فننيلها من غنيمتنا وما تنى ما تزال أي تمد أضعاعها بالدعاء علينا ويقال ضبعت الناقة تضبع ضبعة إذا اشتهدت الفحل ويقال مرس الصبي ثدي أمه يمرس مرسأ وقد مرست التمر في الماء فأنا أمرسه مرسأ ويقال قد مرس يمرس مرسأ إذا كان شديد المراس والمراس المعالجة وقد مرست البكرة تمرس مرسأ وهي بكرة مروس إذا نشب حبها بينها وبين القعو وكذلك مرس الحبل يمرس مرسأ وقد أمرسته إذا أعدته إلى مجراه وقد أمرسته إذا أنشبهت بين البكرة والقعو وهو من الأضداد قال الراجز بنس مقام الشيخ أمرس أمرس إما على قعو وإما اقعنسس أي شد يديك بالنزع قال الكميت حبالكم التي لا تمرسوننا وقال الآخر درنا ودارت بكرة نخيس لا ضيقة المجرى ولا مروس والنخيس التي يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما يأكله المحور فيعمدون إلى خشبة يشقون وسطها ثم يلقونها ذلك الثقب المتسع يقال نخست البكرة فأنا أنخسها نخساً ويقال لتلك الخشبة النخاس ويقال ضويت إليه فأنا أضوى ضوياً إذا أويت إليه وقد ضوى يضوي ضوى وهو رجل ضاو وفيه ضاوية إذا كان نحيفاً قليل الجسم وجاء في الحديث اغتربوا لا تضووا أي لا يتزوج الرجل القرابة القريبة فيجيء ولده ضاويماً قال وأنشدنا يعقوب أنذر من كان بعيد لهم تزويج أولاد بنات العم ويقال قد خبرت الرجل فأنا أخبره خبراً وخبرة ويقال من أين خبرت هذا أي من أين علمته ويقال قد ضلعت عليه أضلع ضلعاً فإذا ملت عليه ويقال ضلعتك مع فلان أي ميلك معه وهواك ويقال ضلع الرمح يضلح ضلعاً إذا عوج أنشد الأصمعي فليقه أجرد كالرمح الضلع ويقال قد حسرت العماد عن رأسي وحسرت كمي عن ذراعي أحسره حسراً وقد حسر الرجل يحسر حسراً وحسرة إذا تلهف على ما فاته ويقال قد عشوت إلى النار أعشو إليها عشواً إذا

استدللت إليها ببصر ضعيف قال الحطيئة متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد وقد عشوته أعشوه إذا عشيتته وأنشد أبو عبيدة كان ابن أسماء يعيشه ويصبحه من همجة كفسيل النخل درار درار أي دارة وقد عشي يعشي عشي إذا صار أعشى وقد عشيت الإبل تعشى إذا تعشت فهي عاشية وهذا عيشها ويقال في مثل العاشية تهيج الأبيبة أي إذا رأت التي تأتي العشاء التي تعتشي تبعثها فتعشت معها قال أبو النجم ترى المصك يطرد العواشيا جلثها والأخر الحواشيا الحاشية والحواشي والحشو صغار الإبل وقد عشي يعشي إذا كان العشا له خلقة وقد حشوت الوسادة والوعاء أحشوها حشواً وقد حشا الرجل يحشي حشي إذا أخذه الربو وأنشد الأصمعي للشماخ تلاحمني إذا ما شئت خود على الأنماط ذات حشي قطيع وقد مللت الخبزة في الملة أملاها ملاً وهي خبزة مليل يقال أطعمنا خبزة مليلاً وأطعمنا خبزة ملة والملة الرماد الحار ولا تقل أطعمنا ملة وقد مللت من الشيء فأنا أمل مللاً وملالة إذا ضجرت منه وهو رجل ملول ومل وهو ذو ملة قال الشاعر إنك والله لذو ملة يطرفك الأدنى عن الأبعد وقد ذهب الرجل يذهب ذهاباً وقد ذهب الرجل يذهب ذهاباً إذا رأى ذهباً في المعدن فبرق من عظمه في عينيه قال أنشدنا ابن الأعرابي ذهب لما أن رآها ثرمله وقال يا قوم رأيت منكروه شذرة واد أو رأيت الزهرة ثرملة فاعل ذهب وقد حلم الرجل في منامه يحلم حلماً وقد حلم الأديم يحلم حلماً إذا كان في فإنك والكتاب إلى علي كدابة وقد حلم الأديم وقد شريت الشيء فأنا أشريه شرياً وشراء إذا بعته وإذا اشتريته قال الله عز وجل {ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله} أي يبيعهها وقال وشروه بثمن بخس دراهم أي باعوه وقد شرى جلد يشري شري وقد شرى ذمام الناقة يشري شري إذا كثر اضطرابه وشري البرق إذا كان لمعانه وأنشد الأصمعي أصاح ترى البرق لم يغتمض يموت فواقاً ويشري فواقاً وقد شري غضباً إذا استطار غضباً وحكى أبو عمرو شري البعير في سيره يشري إذا كان سريع المشي وقد شللت الإبل فأنا أشلها شلاً والاسم الشلل إذا طردتها وقد شللت الثوب أشله شلاً إذا خطه خياطة خفيفة وقد شللت بعدي فأنت تشل شلاً إذا صرت أشل ويقال ما له شلت يمينه بالفتح وتقول لا تشل ولا شل عسرك أي أصابعك ويقولون لمن أجاد الطعن والرمي لا شلاً ولا عمى وقد هشتت الورق أهشه هشاً إذا ضربته بعضاً لينحت فتعلمه لغنمك قال الله جل وعز {وأهش بها على غنمي} وقد هش الخبز يهش هشاً إذا كان هشاً وقد هشتت إليه أهش هشاشة إذا خفت إليه وارتحت له ويقال قد درمت الأرنب تدرم درماً ودرماناً إذا قاربت بين الخطى وقد درم كعب المرأة ومرفقها يدرم وإذا وراه اللحم فلن قامت تريك خشية أن تصرما ساقاً بخندادة وكعباً أدرما ويقال مرافقها درم ولقد لهوت بالشيء فأنا أهو به لهواً وقد لهيت منها ألهى إذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه وقد هدل القمري يهدل هديلاً والهديل أيضاً ذكر الحمام وقد هدل البعير يهدل هدلاً إذا كان طويل المشفر وإذا كان مما يمدح به وهو مشفر هدل قال الراجز بكل شعشاع صهابي هدل وقد غزلت المرأة غزلها تغزله غزلاً وقد غزل الكلب يغزل غزلاً وهو أن يطلب الغزال حتى إذا أدركه وثقل من فرقه انصرف عنه ولهى منه ويقال قد ضمدت الجرح وغيره أضمده ضمداً والضمد أيضاً رطب النبت ويابسه إذا اختلاطاً يقال للإبل هي تأكل من ضمد الوادي أي من رطبه ويابسه وقد أضمد العرفج إذا تجوفته الخوصة ولم تندر منه أي كانت في جوفه ويقال قد ضمد عليه يضمد ضمداً إذا أحن عليه قال وسمعت منتجعاً الكلابي وأبا مهدي يقولان الضمد الغابر من الحق يقال لنا عند بني فلان ضمد أي غابر من الحق من معقلة أو دين ويقال سرب الفحل يسرب سروباً إذا توجه للرعي قال أنشد الأصمعي للتغلي وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده قهو سارب وقد سربت المزادة تسرب سروباً إذا خرج الماء من خرزها وهي جديد قبل أن تسد الخرز وقد قمرت الرجل أقمره قمرأً وأقمر لغة وقد قمر الرجل يقمر قمرأً إذا لم يبصر في الثلج وقد قمرت القربة تقمر قمرأً إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة وهو شيء يصيبها من القمر كالأحترق ويقال قد رمضت النصل فأنا أرمضه رمضاً وهو أن تجله بين حجرين أمسلين ثم تدقه ليرق ويقال نصل رميض وشفرة رميض في معنى وقيع ويقال قد رمضت الشاة أرمضها رمضاً وهو أن يوقد على الرضف ثم تشق الشاة شقاً وعليها جلدها ثم تكسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحتها الرضف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فإذا نضجت قشروا جلدها ثم أكلوها يقال ارمض لنا شاتنا هذه وهو لحم مرموض ووجدت مرمض شاة اليوم للموضع الذي ترمض فيه ويقال رمض الرجل يرمض رمضاً إذا أحرقتة الرمضاء وهو يترمض الأطباء وهو أن يأتيها في كنسها في

الظهيرة في أشد ما يكون الحر وقد تجورب جوربين فيخرجها من الكنس ومعه شكية من لبن أو ماء فيتبعها ويسوقها حتى تفسخ قوائمها من الرمضاء فيأخذها حينئذ ويقال قد شجبه يشجبه شجباً إذا شغله وقد شجبه إذا حزنه وقد شجب يشجب إذا حزن يقال ما له شجبه الله أي أهلكه الله ويقال قد عبدت الله فأنا أعبد عبادته وقد عبدت من الشيء فأنا أعبد منه عبداً وعبدة إذا أنفت منه وقد ردي الفرس يردي ردياً وردياناً قال الاصمعي منتجع بن نبهان عن الرديان فقال هو عدو الحمار بين آريه وتمتعك قد رديت الحجر بصخرة وبمعول إذا ضربته بها لتكسره والمرداة الصخرة التي تكسر بها الحجارة وقد ردي الرجل يردي ردياً إذا هلك ويقال قد علا في الجبل يعلو علواً وقد علي في المكارم يعلي علاء ويقال تلوت القرآن فأنا أتلوه تلاوة وتلوت الرجل فأنا أتلوه تلوأ إذا أتبعته ويروى إذا تبعته ويقال ما زلت أتلوه حتى أتليته أي حتى قدمته وصار خلفي ويقال تليت لي من حقي تلاوة وتلية أتلتها أي بقيت وتقول غويت أغوي غياً وغواية قال الأصمعي لا يقال غيره وأنشد للمرقش فمن يلقى خيراً يحمد الناس أمره ومن يغوي لا يعدم على الغي لائماً وقد غوي الفصيل والسخلة يغوي غوى وهو أن لا يروي من لبأ أمه ولا لبنها حتى يموت هزلاً وأنشد الفراء في صفة قوس معطفة الأثناء ليس فصيلها برازئها درأ ولا ميت غوى والغوى ها هنا مصدر غوى الفصيل يغوي غوى ويقال مكا يمكو مكوأ ومكأ إذا جمع يديه ثم صفر فيهما قال الله جل وعز وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية وقد مكيت يده تمكي مكي إذا مجلت من العمل - ويقال مجلت تمجل وتمجل - قال وسمعتها من الكلابي وقد حجب يحجب حجباً وخبج يخبج خبجاً إذا ضربت الإبل تحبج تحبجاً والحبج يصيبها عن أكل العرجف والضعة وهو أن يتلبد في بطونها وتلتوي عليها مصارينها ويقال قد نقر الطائر الحب ينقرها نقرأً وقد نقرت الرجل أنقره نقرأً إذا عبته وقالت امرأة لزوجها مر بي على بني نظري ولا تمر بي على بناء نقري أي مر بي على الرجال الذين ينظرون ولا تمر بي على النساء اللواتي يعين من مر بهن وتقول نقرت بالفرس أنقر به نقرأً وهو صوت تسكنه به وقد نقرت الشاة تنقر نقرأً إذا أصابتها النقرة وهو داء يصيب الغنم في بطون أفخاذها وفي جنوبها فإذا أخذتها في أفخاذها ضلعت وإذا أخذتها في جنوبها انتفخت بطونها وحظلت المشي أي كفت بعض مشيها وقال المرار العدوي وحشوت الغيظ في أضلاعه فهو يمشي حظلان كالنقر وأنشد أبو عمرو مولاك مولى عدو لا صديق له كأنه نقر أو عضه صفر ويقال قد صفر الرجل يصفر صفيراً وقد صفر الإناء من الطعام والشراب والوطب من اللبن يصفر صفرأً ويقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء ويقال مراح قرع إذا لم يكن فيه إبل ويقال فرك الحب وغيره يفركه فركاً وقد فركت المرأة زوجها تفركه فركاً إذا أبغضته ويقال لبد بالأرض يلبد لبوداً وقد لبدت الإبل تلبد لبدأً إذا أكثرت من الكلا حتى كغظتها وأفطعتها جررها وأتبعتها وكذلك دغصت تدغص دغصاً وهي تدغص بالصليان من بين الكلا ويقال قد طليت البعير فأنا أظليه ظلياً والطلاء الاسم وقد طلي فمه يطلي طلي إذا ببس ريقه من العطش والطلوان ما ببس على الاسنان من الريق وحكى الطوسي عن أبي عبيد بأسنانه طلي وطليان فقلت له إن الشاعر قال بالطليان عاجزاً أنيابه وأخبرنا أبو الحسن قال هو الطليان بالياء وأنشدنا بالطليان عاجزاً أنيابه ويقال لغا في كلامه يلغو لغواً وقد لغى بالشيء يلغى به لغى إذا أولع به ويقال إذا ركبته فأنا أركبه إذا ضربته بركيتك وقد ركبت الدابة أركبها ويقال قد جدع أنفه وأذنه يجدعها جدعاً ويقال قد جدع يجدع إذا كان سييء الغذاء وهو صبي جدع ويقال قد نعر ينعر نعيراً من الصوت وحكى الأصمعي قال يقال ما كنت فتنة إلا نعر فيها فلان أي نهض فيها وإن فلاناً لنعار في الفتن وقد نعر العرق بالدم ينعر وهو عرق نعار إذا ارتفع دمه قال الراجز ضرب دراك وطعان ينعر ويقال قد نعر الحمار والفرس ينعر نعرأً إذا دخلت في أنفه النعرة وهو ذباب ضخم أزرق العين فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر وقال ابن مقبل ترى النعرات الخضرت تحت لبانه أحاد ومثنى أصعقتها صواهلها ويقال قد خمرت العجين أخمره خمرأً إذا جعلت فيه الخمير وقد خمر عني شهادته إذا كتمها وقد خمر عني يخمر خمرأً إذا توارى عنك وقد عنوت في بني فلان فأنا أعنو عنواً إذا كنت فيهم أسيراً ويقال ما عنت الأرض بشيء أي ما أنبتت شيئاً تعنو قال ذو الرمة ولم يبقى بالخلصاء شيئاً عنت به من الطرب إلى يبسها وهجيرها ويقال قد عني يعنو عناء إذا تعب ونصب ويقال قد أسوت الجرح فأنا أسوه أسواً إذا داويته وقد أسيت على الشيء فأنا أسى عليه أسى إذا حزنت عليه ويقال قد لبست عليه الأمر فأنا ألبسه لبساً قال الله عز وجل وللبسنا عليهم ما يلبسون وذلك إذا

خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وقد لبست الثوب فأنا ألبسه لسياً وقد لسبته العقرب تلسبه لسياً إذا أبرته وقد لسبت العسل والسمن ألسبه لسياً إذا لعفته ويقال أفو يأفر أفرأ إذا شد الإحصار وقد أفر البعير يأفر أفرأ وهو أن ينشط ويسمن بعد الجهد وقد جنبت الريح تنجب جنوباً وقد جنب البعير يجنب جنباً قال الأصمعي هو إذا التصقت رنته بجنبه من العطش وقال بعض الأعراب هو أن يلتوي من شدة العطش وتقول قد صبا إلى اللهو صباً وصبت الريح تصبو صبواً وشملهم الأمر إذا عمهم وشملت الريح تشمل شمولاً والشمال الاسم

▲ باب ما جاء على فعلت وفعلت بمعنى

يقال ضللت يا فلان فأنت تضل ضلالاً وضلالة قال الله جل وعز {قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي} فهذه لغة أهل نجد وهي الفصيحة وأهل العالية ضللت أضل ويقال قد جف الثوب وغيره يجف جفواً وجفافاً وقد جففت يا فلان وقال أبو زيد ويقال قد جففت تجف وقد علن الأمر يعلن يعلن ويعلن وحقدت عليه أحقد حقدأً وحقدت أحقد لغة وقد حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذقاً وحذاقة وحذاقاً وقد حذق يحذق لغة وقد حذقت الحبل أحذقه حذقاً إذا قطعته بالفتح لا غير وقد حذق الخل يحذق حذوقاً إذا كان حامضاً وقد زللت يا فلان تزل إذا زل في طين أو منطوق وقال الفراء يقال زللت تزل ويقال ما نعمت منه إلا الاحسان فأنت تنعم قال الكسائي ونعمت تنعم لغة وقد قحل الشيء يقحل قحولاً وقد قحل لغة وقد كععت عن الأمر فأنا أقع عنه وقد كععت عنه وقد كعت عنه أكيع لغة أخرى وقد طمئت المرأة طمئت وكذلك طمئت طمئاً وأما في النكاح فيقال طمئتها أطمئتها وأطمئتها طمئاً لا ما جاء على فعل فكان هو الأفسح وجاء بالضم يقال طهرت المرأة تطهر وطهرت لغة وقد صلح الشيء يصلح صلاحاً قال الفراء وحكى أصحابنا صلح وقد شحب لونه يشحب شحوباً قال الفراء وشحب لغة وقد سهم وجهه يسهم سهوماً قال الفراء وسهم لغة وقد خثر اللبن يخثر قال الفراء وخثر قليلة في كلامهم قال وسمع الكسائي خثر

▲ باب ما جاء على فعلت

فكان هو الفصيحة لا يتكلم العرب بغيره ومنه ما جاء على فعلت وكان الفصيحة الأكثر ومن العرب من يفتح فمما أتى على فعلت بالكسر لا غير يقال لثمت فم المرأة وفم الصبي أثلمه إذا قبلته قال الشاعر فلثمت فاهماً أخذاً بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج وقد قمحت السويق وسففته وجرعت الماء قال الأصمعي ولا يقال غيره وقد لقمتم للقممة فأنا ألقمها لقمأً وزردت اللقمة وبلعتها وسرطتها وسلجتها بمعنى واحد ويقال في مثل الأخذ سلجان والقضاء لجان أي إذا أخذ الرجل الدين أكله فإذا أراد صاحب الدين حقه لواه به ويقال أيضاً الأخذ سريطي والقضاء سريطي أي يسترط ما يأخذ من الدين فإذا تقاضاه صاحبه أضرط به ويقال أيضاً الأخذ سريط والقضاء سريط ويقال قضمت الدابة شعيرها تقضمه قضمأً وقد خضمت الشيء فأنا أخضمه خضماً والخضم أكل بسعة قال الأصمعي أخبرنا ابن أبي طرفة قال قدم أعرابي على ابن عم له بمكة فقال إذا هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم والخضم أكل بجمع الفم والقضم دون ذلك ويقال قد يبلغ الخضم بالقضم ويقال قد وددت لو يفعل ذلك وداً ووداً وقد وددته أوده وداً وقد بررت والدي وقد بررت في يميني وقد صدقت يا فلان وبررت وقد لعقت العسل والسمن وقد لحست الإناء فأنا ألحسه لحساً وقد مصصت الرمان وقد معضت من ذلك الأمر أمعض منه معضاً إذا امتعضت منه وقد شركت الرجل في أمره أشركه شركاً وقد نفست علي بخير تنفس نفاسة وقد نهكته الحمى وقد نهكته عقوبة أنهكه نهكة ونهكاً وقد نهكه المرض ينهكه نهكاً ونهكة ويقال انهك من هذا الطعام أي بالغ في أكله ومنه قيل للشجاع نهيك أي ينهك عدوه أي يببالغ فيه وقد لجمت ألجم لجماً وقد صممت يا رجل تصم صمماً وقد بششت به فأنا أبش به بشاشة وقد نشف الحوض ما فيه من الماء وقد نفذ الشيء ينفذ نفاداً وقد ضرمت النار تضرم ضرماً إذا تضرمت وقد ضررت بذاك الأمر أضرى به ضرواً قال الأصمعي قال عمر بن الخطاب رحمة الله عليه إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر وقد دربت به أدرب درباً ودربة وقد لهجت به ألهج وقد غبيت عن الشيء فأنا أغبي عنه غباوة إذا لم تعرفه وقد هلعت من الشيء

أهلع هلعاً إذا جزعت وقد لعت منه فأنا لاع وهو رجل هاع ولاع وهانع ولاع قال الشاعر أنا ابن حماة المجد من آل دارم إذا جعلت خور الرجال تهوع وقد جنفت عليه أجنف جنفاً إذا ملت عليه قال الله جل وعز **{فمن خاف من موص جنفاً أو إثمًا}** وقد زعلت أزعل زعلاً إذا نشطت وقد أرنت أرناً إذا هببت أهبص هبصاً وعرصت أعرض عرصاً بمعنى واحد وقد درن الثوب يدرن درناً ونكد الشيء ينكد نكداً وقد بلهت أبله بلهاً إذا تبلهت وقد زكنت من أمره شيئاً أزن زكناً وقد أركنته فلاناً أي أعلمته وقد مضت من ذلك وقد لببت ألب لباً قال الأصمعي وقيل لصفية ابنة عبد المطلب وضربت الزبير لم تضربينه فقالت كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب وقد حرجت من ظلمه أخرج حرجاً ويقال قد نغبت من الإناء نغياً إذا جرعت منه جرماً وقد رتج فلان في منطقته وبكم إذا أرتج عليه في كلامه وقد جمعت الإبل تعجم جمعاً وهو طرف من القرم إذا لم تجد حمضاً ولا عضهاً فتقرم إلى ذلك فتقضم العظام وخروء الكلاب وقد محلت يده تمجل مجلاً إذا

▲ باب ما نطق به بفعلت وفعلت

يقال قد سفد الطائر الأثنى يسفدها سفاداً قال أبو عبيدة وسفد يسفد لغة وقد نكفت من الأمر أنكف إذا استنكفت منه قال الفراء ونكفت عنه لغة قال الأصمعي يقال نكب الرجل ينكب إذا مال قال العجاج غير ما إن ينكبا وقال أبو زيد نكب ينكب وقد ركنت إلى الأمر أركن إليه ركوناً وركنت أركن لغة إذا ملت إليه قال الله جل ثناؤه **{ولا تركزوا إلى الذين ظلموا}** وقد ضننت بالشيء فأنا أضن به ضناً وضنانة قال الفراء وضننت أضن لغة وقد مسست الشيء أمسه مساً ومسيساً فهذه اللغة الفصيحة قال أبو عبيدة وشمنت أشم لغة وقد غصت باللقمة فأنا أغص بها غصاً قال أبو عبيدة وغصت لغة في الرباب وقد بحت أبح بحةً قال أبو عبيدة وبحت أبح لغة وبحت بحت وقد شملهم الأمر يشملهم إذا عمهم وشملهم يشملهم لغة وليس يعرفها الأصمعي وأنشد كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء وقد دهمهم الأمر يدهمهم وقد دهمهم الخيل قال أبو عبيدة ودهمهم يدهمهم لغة وقال أبو عمرو يقال طبنت فأنا أطبن طبناً وطبنت أطبن طبانة وطبانية وطبوناً قال وقال الغنوي إن كنت ذا طب طب لعينيك وقال منقذ فطب لعينيك وحكى الفراء خسست بعدي خساسة وخسست بعدي خسة ويقال ما أبهت له وما أبهت له وما بهت له وما وبهت له وما وبهت له وما بأهت له وما بأهت له يريد ما فطنت له وقدرت على الشيء أقدر وقدرت عليه أقدر وقد غمط عيشه يغمطه وغمطه يغمطه ويقال فضل الشيء يفضل ويفضل ويفضل أبو عبيدة فضل به شيء قليل فإذا قالوا يفضل الضاد فأعادوها إلى الأصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا وقد أشبه حرفان من المعتل قال بعضهم مت فكسر ثم يقول يموت مثل فضل يفضل وكذلك دمت عليه ثم تقول يدوم قال أبو يوسف وزعم بعض النحويين أن ناساً من العرب يقولون حضر القاضي فلان ثم يقولون يحضر قال وقال بعضهم إن من العرب من يقول فضل يفضل مثل حذر يحذر قال الفراء يقال رجنت الإبل ورجنت فهي راجنة وقد رجنتها وأرجنتها إذا حبستها لتلعفها ولم تسرحها وقد رببت وربوت وقد بهأت به وبهئت وبسأت به وبسئت إذا أنست به وأنشد وقد بسأت بالحاجلات إفالها وسيف كريم لا يزال يصوعها ويروى فقد بهأت بالحاجلات وقد برأت من المرض وبرئت ابن الأعرابي يقال جزأت الإبل بالرطب عن الماء وجزئت وقد لجأت إليه ولجئت الكسائي خذأت له أخذاً خذوياً وخذئت له وقد هزئت به وهزأت به وما رزأت شيئاً وما رزئت الأحمر يقال لطأت بالأرض ولطئت الكسائي يقال للرجل إذا شمط في مقدم رأسه قد ذرى شعره وذراً الفراء يقال حضرته وحضرته قال وأنشدني أبو ثروان العكلي لجرير ما من جفانا إذا حاجتنا حضرت كمن لنا عنده التكريم واللفظ ويقال من اللحم الغث قد غثت اللحم تغث وغثت تغث وقد أغثت في المنطق تغث وقد زهد في الشيء يزهد زهداً وزهدة وقد زهد يزهد وقد شجب يشجب شجباً وشجب يشجب إذا هلك أو كسب كسباً أثم فيه ويقال قد قنط يقنط ويقنط ويقنط ويقنط ويقنط ويقنط ونجس ينجز ونجز ينجز وسمعها من أبي السفاح وكان نجس فني وكان نجس قضي حاجته ويقال حلي بعيني وبصدري وفي عيني وفي صدري وحلا بعيني وفي عيني حلاوة فيهما جميعاً أبو زيد يقال نضر الشيء ينضر ونضر ينضر الفراء يقال قررت به عيناً أقر وقررت أقر وقد قررت في الموضع مثلها الأصمعي رضع الصبي يرضع ورضع يرضع قال وأخبرني عيسى ابن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام

ويقال سفه الرجل وسفه لغتان فإذا قالوا سفه رأيه كسروا الفاء لا غير لأن فعل لا يكون واقعاً وما كان ماضيه على فعل مفتوح العين فإن مستقبله يأتي بالضم أو بالكسر نحو ضرب يضرب وقتل يقتل ولا يأتي مستقبله بالفتح إلا أن تكون لام الفعل أو عين الفعل أحد الحروف الستة وهي حروف الحلق الخاء والغين والعين والحاء والهاء والهمزة فإن الحرف إذا كان فيه أحد هذه الستة الأحرف جاء على فعل يفعل نحو شدخ يشدخ ودمغ يدمغ وصنع يصنع ودمعت عينه تدمع وذهب يذهب وذبح يذبح وسمح يسمح وسمح يسمح وقرأ يقرأ وبرأ من الوجع يبرأ وقد يجيء على القياس وإن كان فيه أحد هذه الحروف فيأتي مستقبله بالضم أو الكسر نحو دخنت النار تدخن ودخل يدخل ولم يأت الماضي والمستقبل بالفتح إذا لم يكن فيه أحد هذه الحروف الستة إلا حرفاً واحداً جاء نادراً وهو أبى يأبى وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه أهل العربية الفراء وغيره فقالوا يقال ركن يركن وركن يركن وما كان على مفعول ومفعلة فيما يعتمل فهو مكسور الميم نحو مخرز ومقطع ومبضع ومسلة ومخدة ومصدغة ومخلاة إلا أحرفاً جاءت نواذر بضم الميم والعين وهي مسعط وكان القياس مسعط ومنخل ومدق ومدهن ومكحلة ومنصل وليس في الكلام مفعول بكسر الميم والعين إلا حرفان قالوا منخر ومنتن ومنتن بضم الميم قال أبو عمرو من قال نتن الشيء قال هو منتن بكسر الميم والتاء ومن قال أنتن الشيء قال منتن بضم الميم وكسر التاء وقالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسر ما شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه فجعله مخالفاً بفتح الميم وكل ما كان على مثال فعول مشدد العين فهو مفتوح الأول نحو خروب وسفود وكلوب وسنوت وهو الكمون قال الشاعر إلا ثلاثة أحرف جاءت نواذر مضمومة الأول وهي سبوح وقدوس وذروح لواحد الذراريح وقد قال بعضهم سبوح وقدوس ففتح أولها وكل ما جاء على فعلول فهو مضموم الأول نحو زنبور وقرقور وبهلول وعمروس وعصفور وما أشبه ذلك إلا حرفاً جاء نادراً وهم بنو صعقوق لخلول باليمامة قال العجاج من آل صعقوك وأباع آخر وما كان على مثال فعيل أو فعيل فهو مكسور الأول نحو قولك بصل حريف ورجل سكير إذا كان كثير السكر وفسيق إذا كان كثير الفسق وخمير كثير الشرب للخمر وعشيق كثير العشق وفخير وجبير كثير التجبر وصريع شديد الصراع وغليم شديد الغلظة وظليم إذا كان شديد الظلم وضليل كثير التتبع للضلال وجريير للبقل وسفسير للفيج والتابع وما كان على مثال مفعول فهو مكسور الأول ومؤنثه بغير هاء نحو قولك هذا فرس محضير وهذا رجل معطير وهذا جواد منشير من الأشر قال الراجز إن زل فوه عن جواد منشير أصلق ناباه صياح العصفور يتبعن جاباً كمدق المعطير ويقال امرأة معطير ومعطار وعطرة وما كان على فعل يفعل فإن مصدره إذا كان على مفعول مفتوح العين نحو ضربه يضربه مضرِباً والموضع مكسور نحو قولك هذا مضرِبُه وما كان من ذوات التضعيف فإنه يأتي من مصدره الفتح والكسر نحو قولك تنح عن مدب السيل ومدبه وهو المفر والمفر وما كان على فعل يفعل فإن مصدره إذا جاء على مفعول مفتوح العين وكذلك الموضع مفتوح نحو قولك دخل يدخل مدخلا وهذا مدخله وخرج يخرج مخرجاً وهذا مخرجه إلا أحرفاً جاءت نواذر بكسر العين وهي مفرق الرأس وكان القياس مفرق ومطلع ومشرق ومغرب ومسقط ومسكن وقد يقال مسكن ومنبت ومحشر وقد يقال محشر ومسجد ومنسك ومجزر فإن هذه جاءت على غير القياس منها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يفتح وما كان فاء الفعل منه واواً وكان واقعاً فإن المفعول منه مكسور مصدره كان أو موضعاً نحو قولك وعده يعده وعداً وموعداً وهذا موعده ووصله يصله وصللاً وموصللاً وهذا موصله وقال الهذلي ليس لميت بوصول وقد علق في طرف الموصل أي لا وصل هذا الحي بالميت أي لا مات معه ثم قال وقد علق فيه طرف من الموت أي إنه سيتصل به وما كان على فعل مما كان فاء الفعل منه واواً وهو غير واقع فإن مصدره إذا كان على مفعول مكسور وكذلك الموضع مكسور نحو قولك وجل يوجل ووجللاً والموجل الاسم وزعم الكسائي أنه سمع موجل وموجل وسمع الفراء موضع من قولك وضعت الشيء موضعاً وإذا كان الفعل من ذوات الثلاثة من نحو كال يكيل وأشباهه فإن الاسم منه مكسور والمصدر مفتوح من ذلك مال مميلاً وممالاً يذهب بالكسر إلى الأسماء وبالفتح إلى المصدر ولو فتحتهما جميعاً أو كسرتهما في المصدر والاسم لجاز تقول العرب المعاش والمعاش والمعيب والمعيب والمسار والمسير وأنشد أنا الرجل الذي قد عبتموه وما فيكم لعياب معاب فإذا كان يفعل مفتوحاً مثل يخاف ويهاب أو كان مضموماً مثل يقول ويعول فالاسم والمصدر فيه مفتوحان قال الفراء وليس في الكلام

فعلال مفتوح الفاء إذا لم يكن من ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال ناقة بها خز عال أي ظلع فأما ذوات التضعيف ففعلال فيها كثير نحو الزلزال والقلقال وأشباهه إذا فتحته فهو اسم وإذا كسرتة فهو مصدر نحو قولك زلزته زلزلاً شديداً وقلقلته قلقللاً شديداً قال وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان الخشاء خشاء الأذن وهو العظم الناتئ وراء الأذن وقوباء والأصل فيها تحريك العين وهو خششاء وقوباء وسائر الكلام إنما يأتي على فعلاء بتحريك العين والمد نحو النفساء وناقة عشاء والرغشاء العصبية التي تكون تحت الثدي والرحضاء الحمى تأخذ بعرق وفعل ذلك في غلواء شبابه وهو يتنفس الصعداء وكل هذا مضموم الأول متحرك الثاني ممدود إلا أحرافاً جاءت نواذر وهي شعبي اسم موضع قال جرير أعبداً حل في شعبي غريباً ألوماً لا أبالك واغترابا وأدى اسم موضع وجنفي اسم موضع والأربي الداهية قال ابن أحمر فلما غسا لي ليلى وأيقنت أنها هي الأربي جاءت بأم حبوكري قال وليس في الكلام فعلاء ممدودة مفتوح الفاء والعين إلا حرف واحد وهو ابن ثأداء وهي الأمة وقد يقال ثأداء بتكسين الهمزة قال الكميت وما كنا بني الثأداء حتى شفينا بالأسنة كل وتر قال وليس في ذوات الأربعة مفعل بكسر العين إلا حرفان ماقى العين وماوى الإبل قال الفراء سمعتها بالكسر والكلام كله مفعل نحو رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى قال وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من ذوات الواو بالتمام إلا حرفان وهو مسك مدووف وثوب مصوون فإن هذين جاءا نادرين والكلام مصوون ومدووف فأما ما كان من ذوات الياء فإنه يجيء بالنقصان والتمام نحو طعام مكيل ومكيول ومبيوع ومبيوع وثوب مخيط ومخيوط فإذا قالوا مخيط بنوه على النقص لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط واو مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وإنما انكسر ما قبلها لسقوط الياء فكسر ما قبلها ليعلم أن الساقط ياء ومن قال مخيوط أخرجه على التمام قال وليس في الكلام مفعول مضموم الميم إلا مغرود لضرب من الكمأة ومغفور واحد المغافير وهو شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف وقد يقال مغثور بالثاء وقد يقال فيه أيضاً مغثر ومغفر ومنخور للمنخر ومعلوق لواحد المعاليق شبه بفعالول قال الأصمعي وليس في الكلام فعمل مكسور الفاء مفتوح اللام إلا درهم ورجل هجرع للطويل المفرط الطول وليس في الكلام فعول مما لام الفعل منه واو فتأتي في آخره واو مشددة وأصلها واوان إلا عدو وقلو ورجل لهو عن الخير ورجل نهو عن المنكر وحكى عن بعض أصحابه ناقة رغو أي كثيرة الرغاء وشرب حسواً وحساء وإذا كان المصدر مؤنثاً فإن العرب قد ترفع عينه مثل المقبرة والمقدرة ولا يأتي في المذكر مفعول بضم العين قال الكسائي إن حرفين جاءا نادرين لا يقاس عليهما وهما قول الشاعر ليوم روع أو فعال مكرم وقول الآخر بنين الزمي لا إن لا إن لزمته على كثرة الواشين أي معون وقال الفراء قوله مكرم جمع مكرمة وقوله مون أراد جمع معونة فيتكلمون بأفعلت تقول نعشه الله ينعشه أي رفعه الله ومنه سمي النعش نعشاً لارتفاعه ولا يقال أنعشه الله وتقول قد نجع فيه الدواء وقد نجع في الدابة العلف ينجع ولا يقال قد أنجع فيه ويقال قد نبذت نبذاً وقد نبذت الشيء من يدي إذا ألقته فقال أبو محمد أنشدني غير واحد نظرت إلى عنوانه فنبيذته كنبذك نعلأ أخلقت من نعالكا ومنه قول الله عز وجل [﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾](#) ويقال وجد فلان صبيماً منبوذاً ولا يقال أنبذت نبذاً وقد شغلته ولا يقال أشغلته ويقال قد سعرهم شراً ولا يقال أسعرهم وقد رعبته إذا أفرعته وكذلك رعبت الحوض إذا ملأته وهو مرعوب قال الهذلي نقاتل جوعهم بمككلات من الفرني يرعبها الجميل ويروى نقابل جوعهم أي تملؤها الإهالة ويقال جملت الشحم إذا أذبته وكذلك اجتملت وقال الآخر بذي هيدب أيما الربا تحت ودقه فتروى وأيما كل واد فيرعب أيما في معنى أما وقد هزلت دابتي وكذلك هزل في منطقه يهزل هزلاً ويقال قد أهزل الناس إذا وقع في أموالهم الهزال وقد كفأت الإناء فهو مكفوء إذا قلبته ويقال قد قلبت الشيء أقلبه قلباً وقد قلبت الصبيان وصرقتهم بغير ألف وقالوا أقلبت الخبزة إذا نضجت وأنى لها أن تقلب وقد وقفت دابتي وقد وقفت وقفاً للمساكين ووقفته على ذنبه كله بغير ألف وحكى الكسائي ما أوقفكها هنا أي شيء أوقفكها هنا صيرك إلى الوقوف قال الأصمعي يقال جنبت الريح وشملت وقيلت وصبت ودبرت كله بغير ألف ويقال قد أجنبنا وأشمنا أي دخلنا في الجنوب والشمال ويقال قد برقت السماء وأرعدت وقد برق ورعد إذا تهدد وأوعد قال ولم يكن يرى بيت الكميت حجة لأنه عنده مولد وهو قوله أبرق وأرعد يا يزي - - د وعيدك لي بضائر وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو برق ورعد وأبرق وأرعد إذا تهدد وأوعد الفراء يقال وعدته خيراً ووعدته شراً بإسقاط الألف فإذا أسقطوا الخير

والشر قالوا في الخير وعدته وفي الشر أو عدته وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الإيعاد والوعيد وإذا قالوا أو عدته بالشر أو بكذا أثبتوا الألف مع الباء وأنشد أو عدني بالسجن والأداهم رجلي ورجلي شئنة المناسم ويقال قد كببته لوجهه وكب الله الأبعد لوجهه ولا يقال أكب الله ويقال قد علقت الدابة وقد رسنها بغير ألف وقد حششت بعيري وقد حميت المريض أحمية حمية وقد حميت أنفاً أن أفعل كذا وكذا حمية ومحمية إذا أنفت أن تفعله ويقال عبته ولا يقال أعبته وحدرت لسفينة ولا يقال أحدرتها وعن غير يعقوب حميت المكان وأحميته أي جعلته حمي لا يقرب ومنعت الناس منه وكذلك المسمار وأحميته وأنشدنا أبو الحسن ويعقوب وغيره حمى أجماته فتركن قفراً وأحمى ما يليه من الإجام ويقال قد عبته فهو معيب ولا يقال أعبته وقد رفته ولا يقال أرفته

باب ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت

قال أبو عمرو يقال أزلت له زلة ولا يقال زلت وقد أغلقت الباب فهو مغلق ولا يقال مغلوق وقد أفلتته فهو مقفل ولا يقال مققول وقد أتفرت البرذون فهو مثفر وألبنته فهو ملبد وألببته فهو ملبب وأعقدت العسل فهو معقد وقد عقدت الخيط والعهد أعقده عقداً وقد عقد عقدة النكاح وقد عقد له عقداً ويقال أجبرته على الأمر فهو مجبر وقد أجبر القاضي فلان على النفقة على ذي محرمه وقد جبرته من فقر أجبره جبراً وقد جبر الله فلان فجبر قال العجاج وتقول قد أكب على الأمر يكب إكباباً وتقول قد أعجمت كتاب فأنا أعجمه إجماماً وهي حروف المعجم وقد عجمت النوى فأنا أعجمه عجماً إذا لكته وقد عجمت العود إذا عضضته بأسنانك لتتظر أصلب هو أم خوار وقد عجمت فلان فوجدته صلباً من الرجال وقد أحميت المسمار فهو محمي ولا يقال حميته ويقال قد أصحت السماء فهي تصحى إصحاء وهي مصحية وقد صحا السكران من سكره يصحو صحواً فهو صاح وقد أشرعت باباً إلى الطريق وقد أشرعت الرمح قبله وقد شرعت الدواب في الماء تشرع شروعاً وقد أزججت الرمح فهو مزج إذا عملت له زجاً وقد زججته أزجه إذا طعنته بالزج وقد أنصلت الرمح فهو منصل إذا نزلت نصله وقد نصلته إذا ركبت عليه النصل وهو السنان وكان يقال لرجب في الجاهلية منصل الأسنه ومنصل الأمل لأنهم كانوا ينزعون الأسنه فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال أعشى تداركه في منصل الأمل بعدما مضى غير أداء وقد كاد يعطب الأداء أخر ليالي الشهر ويقال قد أوعيت المتاع إذا جعلته في الوعاء وقد وعيت ما قلت لي وو عيت العلم إذا حفظته وقد أحمأت البئر إذا ألقيت فيها الحمأة وحمأتها إذا نزلت حمأتها وقد أملحت القدر إذا كثرت ملحيتها إذا ألقيت فيها ملحاً بقدر ويقال قد أغفيت ولا يقال أغفوت ويقال قد أشرط من إبله وغنمه إذا أعد منها شيئاً للبيع وقد أشرط نفسه لكذا وكذا أي أعلمها له وأعدها قال الأصمعي ومنه سمي الشرط شرطاً لأنهم جعلوا لأنفسهم علماً يعرفون به ومنه أشرط الساعة أي علاماتها قال أبو عبيدة سموا شرطاً لأنهم أعدوا وقد شرط له شرطاً وقد شرط الحاجم بشرط ويشط وتقول قد أقلت الجند من مبعثهم وقد قفلوا هم يقفلون ويقفلون خفض ورفع قفولاً وقفلاً وقد أقله الصوم إذا أيبسه ومنه قيل خيل قوافل أي ضامر ويقال لما يبس من الشجر القفل قال أبو ذؤيب فخرت كما تتابع الريح بالقفل وتقول أشب الله قرنه بألف وقد شب الغلام يشب شباباً وقد شب النار والحرب يشبها شباً وقد شب الفرس يشب شباباً وشبياً ويقال قد أقرن له إذا أطاقه قال الله عز وجل **﴿وما كنا له مقرنين﴾** أي مطيقين والمقرن أيضاً الذي قد غلبته ضيعته وهو أن تكون له إبل وغنم ولا معين له عليهما أو يكون يسقي إبله ولا ذائد له يزودها وقد أقرن رمحه إذا رفعه وقد قرن له يقرن له إذا جعل له بعيرين في حبل وقد قرن بين الحج والعمرة وفلان قارن إذا كان معه سيف ونبل وقد أسبع الراعي إذا وقعت السباع في غنمه وقد أسبع فلان عبده إذا أهمله وقد سبع فلان فلاناً إذا وقع فيه وقد سبعت الذئاب الغنم إذا فرستها وتقول قد أترب الرجل فهو مترب وأثرى فهو متر إذا كثر ماله وقد ترب إذا افتقر وقد أضاع فهو مضيع إذا كثرت ضيعته وقد ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياًعاً ويقال قد أرعى الله الماشية يرعيها إرعاء أي أنبت لها ما ترعى وقد رعاه الله أي حفظه وقد رعيت ماشيتي أرهاها وقد رعيت له حرمة وقد أحفظت الرجل إحفاظاً إذا أغضبتة وقد حفظت العلم وغيره أحفظه حفظاً ويقال قد أحصره المرض إذا منعه من السفر أو من حاجة يريدتها قال الله عز وجل **﴿فإن أحصرتم﴾** وقد حصره العدو يحصرونه حصراً إذا ضيقوا عليه ومنه قوله أو جاءوكم حصرت صدورهم أي ضاقت ومنه جرداء يحصر

دونها جرمها أي تضيق صدورهم من طول هذه النخلة ومنه قيل للمحبس حصير أي يضيق به على المحبوس قال الله جل وعز **﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً﴾** أي محبساً ومنه رجل حصور وحصير وهو الضيق الذي لا يخرج مع القوم ثمناً إذا اشتروا الشراب وقال الأخطل وشارب مريح بالكأس نادمني لا بالحصور ولا فيها بسوار أي بمعربد ويقال أقمعت الرجل عني إقماً إذا أطلع عليك فرددته عنك وقد قمعته أقمعه قمعاً إذا قهرته وأذلته ويقال قد أقرعوه خير مالهم وخير نهبهم إذا أعطوه خير قرعتهم وهي الخيار وقد أقرع الدابة بلجامها إذا كبحها به وقرع الفحل الناقة قرعاً وقرعاً وقد قرع رأسه عيدية أرهنت فيها الدنانير وقد رهنته كذا وكذا أرهنه رهناً قال الأصمعي ولا يقال أرهنته قال وقول عبد الله بن همام السلولي فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنهم مالكا قال هو كقولك قمت وأصك عينه قال ورواية من روى نجوت وأرهنتم مالكا خطأ وأرهن لهم الشراب والطعام إذا أقام عندهم وقد أشحن الصبي للبكاء إذا تهيأ للبكاء قال الهذلي وقد همت بإشحان ويقال قد شحنتهم يشحنهم شحناً إذا طردهم وقد شحنت السفينة أشحنها شحناً إذا ملأتها ويقال قد أنبلته سهماً إذا أعطيته ويقال قد نبل بالنبل ينبله إذا رماه بالنبل وقد نبل الإبل ينبلها نبلأً إذا ساقها سوقاً شديداً قال الراجز لا تأويا للعيس وانبلاها فإنها ما سلمت قواها بعيدة المصبح من ممساها ويقال قد أشجاه يشجيه إشجاء إذا أغصه وقد شجاه يشجوه شجواً إذا حزنه ويقال طعنه فأذراه عن ظهر فرسه أي ألقاه وقد ذرته الريح تذروه إذا نسفته ويقال اعل على الوسادة وقد نعلوهم بقضب منتخلة لم تعد أن أفرش عنها الصقلة أي أقلع وقد فرش الفرش يفرشه فرشاً ويقال ما أنقر عنه أي ما أقلع عنه ويروى عن ابن عباس أنه قال ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي يقلع قال الشاعر وما أنا عن أعداء قومي بمنقر وقد نقره ينقره إذا عابه ووقع فيه ويقال ما أقلعت عنه الحمى وتركت فلاناً في إقلاع من الحمى وفي قلع من حماه ويقال قد أقلع فلان عما كان عليه وقد قلع الشيء يقلعه قلعاً ويقال قد أجرم يجرم إجراماً وجريمة ويقال قد جرم النخل يجرمه جرماً إذا صرمه وقد جرم صوف الشاة إذا جزه وقد جرم منه إذا أخذ منه ويقال آده يؤديه إيداء إذا أعانه وقد آدا له يآدوا آدواً إذا ختله قال الشاعر أدوت له لأخذه فهيهات الفتى حذرا نصبه على الحال ويقال قد أضب القوم إذا تكلموا جميعاً ويقال قد ضبها يضبها وضفها يضيفها وهو الحلب بالكف جميعاً ويقال قد أحلبه إذا أعانه على الحلب وقد حلب وحده يحلب حلباً ويقال قد أذنته إذا أعنته على زياد إبله وقد ذدت أنا الإبل أنودها نوداً قال وأنشدنا الطوسي وقد أبغيته إذا أعنته على بغاء حاجته وقد بغيت أنا الحاجة أبغيها ويقال أشدت الضالة إذا عرفتها وقد نشدتها أنشدتها نشداناً إذا طلبتها ويقال قد أوبصت الأرض في أول ما يظهر نبتها وقد أوبصت ناري وذلك أول ما يظهر لهيبها وقد وبص الشيء يبص ويبصاً إذا برق وبص يبص بصيصاً ويقال ضربه بالسيف فما أحاك فيه ويقال قد حاك في مشيته يحيك يحيكاً ويقال قد أضرب عن الأمر يضرب إضراباً ويقال قد أضرب في بيته إذا أقام في بيته حكاها أبو زيد قال أبو يوسف وسمعتها من جماعة من الأعراب قد أضرب الرجل الفحل الناقة وقد ضرب الفحل الناقة يضربها ضراباً وقد ضرب العرق يضرب ضرباً وضرب الرجل يضرب إذا خرج في ابتغاء الرزق ويقال قد أطل الرجل على الشيء يطل إطلالاً إذا أشرف عليه وقد طل دمه يطله طلاً إذا أهدره وهو دم مطلول وقد أبريت الناقة أبريتها إبراء إذا عملت لها برة وقد بريتها أبريتها إذا حسرتها وأذهبت لحمها وقد بريت القلم وغيره أبريه برياً ويقال قد أكننت الشيء إذا سترته قال الله عز وجل **﴿أو أكننتم في أنفسكم﴾** وقد كننته إذا صنته قال الله عز وجل **﴿كأنهن بيض مكنون﴾** وقال الشماخ ولو أني شاء كننت جسمي إلى بيضاء بهنكة شموع ويقال قد أعتقت العبد فعتق وهو يعتق عتقاً وعتقاً وعتاقاً وهو عبد معتق وعتيق ويقال علي ألية عتقت قديماً فليس لها وإن طلبت مرام ويقال أتيتته في حاجة فأصفحني عنها أي ردني وقد صفحت عن ذنبه أصفح صفحاً وقد أعرضت عن الشيء أعرض إعراضاً وقد عرضت العود على الإناء أعرضه عرضاً وعرضت السيف على فخذي وقد عرضت عليه الحاجة أعرضها عرضاً وكذلك عرضت الجند أعرضهم عرضاً قال قال يونس قد فاته العرض مفتوحة الرء كما يقال قبضه يقبضه قبضاً وقد ألقاه في القبض وقد عضدت الشجر أعضده عضداً ويقال لما عضد منه العضد وقد خبطت الشجر أخبطه خبطاً ويقال لما سقط من ورقه الخبط وقد لقطت الرطب ألقطه لقطاً وللقط ما لقط وقد رفضت الإبل ترفض رفضاً إذا انتشرت في مرعاها وهي إبل رفض وقد نقضت الشيء أنقضه نقضاً وكذلك نقضت الشجرة ويقال لما سقط منها النقض ويقال قد أزريت به إذا قصرت به

وقد زريت عليه إذا علت عليه فعله قال الشاعر يأيها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم ويقال قد أخفيت الشيء إذا كتمته وقد خفيته إذا أظهرته فهذا المعروف من كلام العرب قال أبو عبيدة ويقال أخفيته في معنى خفيته إذا أظهرته وتقول قد أعتته من العون وهو معان وقد عنته إذا أصبته بعين فهو معين ومعيون وقد أعرته كذا وكذا وهم يتعورون العواري بينهم وقد عرته إذا صيرته أعور ويقال قد أخليت المكان إذا صادفته خالياً وقد خلّيت الخلا إذا جززته قال عتي بن مالك العقيلي أتيت مع الحداث ليلي فلم أبن وأخليت فاستعجمت عند خلّائي ويقال قد أرى الله الماشية أي أنبت لها ما ترى وقد أرى عيت عليه إذا أبقيت عليه وقد رعى الماشية أرها رعىً وقد رعى حرمة رعية وقد أقتلته إذا عرضته للقتل وقد قتلتته إذا وليت ذلك منه أو أمرت به وقد أطرده إذا صيرته طريداً وقد طرده إذا نفيت عنه كذا وقد أقربتة إذا صيرت له قبراً يدفن فيه قال الله جل ثناؤه **{ثم أماته فأقبره}** قال أبو عبيدة وقالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالحاً وصلبه أقبرنا صالحاً وقد أقبرته إذا دفنته وقد أبعت الشيء إذا عرضته للبيع وقد بعته أنا من غيري قال الهمذاني فرضيت آلاء الكميت فمن يبيع فرساً فليس جوادنا بمباع أي بعرض للبيع ويقال قد أنجت السماء إذا ولت وقد نجا من كذا وكذا ينجو نجاة ونجاة مقصور وقد أنسلت الناقة وبرها إذا ألقته وقد نسلت بولد كثير تنسل وقد نسل الوبر ينسل وينسل إذا سقط نسلاناً قال الله عز وجل **{إلى ربهم ينسلون}** ويقال قد أعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وهي فرس عقوق إذا انفقت بطنها واستع للولد وكل انشقاق فهو انشقاق وكل شق وخرق فهو عق ومنه يقال للبرقة إذا انشقت عقيفة وقد عق عن ولده يعق عقاً إذا ذبح عنه يوم أسبوعه وقد عق أباه يعقه عقوقاً ويقال أحسبه إذا أكثر له قال الشاعر ونقفي وليد الحي إن كان جائعاً ونحسبه إن كان ليس بجائع أي نكث له ونعطيه حتى يقول حسب ومنه قوله عطاء حساباً أي كثيراً وقد حسبت الشيء أحسبه حساباً حساباناً وحسبة قال الله عز وجل **{الشمس والقمر بحسبان}** أي بحساب وقال الأسيدي أنشدني ابن الأعرابي يا جمل أسقاك بلا حسابه سقيا مليك حسن الربابه وقال النابغة وأسرعت حسبة في ذلك العدد ويقال قد أنهدت الحوض إذا ملأته وهو حوض نهدان وقد نهدت للعدو إذا نهضت لهم ويقال قد أفلق في كذا وكذا إذا جاء فيه بالعجب وقد جاء بالفلق وقال سويد بن كراع إذا عرضت داوية مدلهمة وعرد حاديتها فرين بها فلما وقد فلق الصخرة يفلقها فلماً وقال ابن الأعرابي قد أفرى أوداجه أي قطعها ويقال قد أفرى الذئب بطن الشاة إذا شقها ويقال قد فرى يفري إذا خرز قال الراجز ويقال هو يفري الفري إذا جاء بالعجب في عمل عمله أو في سرعة عدو ويقال قد أفرق من علته يفرق إفراقاً ويقال قد فرق شعره يفرقه ويفرقه فرقاً وقد فرق بين الحق والباطل يفرق فرقاً وفرقناً ويقال قد أعلق الحابل يعلق إعلقاً إذا علق الصيد في حبالته ويقال قد علقت الإبل تعلق إذا تناولت من روق الشجر وهي إبل عوالق وجاء في الحديث أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ورق الجنة ويقال قد أشهد الرجل إذا أمذى حكاه عن أبي عمرو وقد شهد إذا حضر ويقال قد شهد بالشهادة ويقال قد أشهرنا في هذا المكان أي أقمنا فيه شهراً وقد شهر سيفه يشهره شهراً وشهراً بالأمر يشهر شهراً وشهرة ويقال قد أخطبك الصيد أي أمكنك ودنا منك عن أبي زيد وقد أخطب الحنظل إذا صار خطباناً وهو أن يصير فيه خطط خضر وقد خطب الخاطب على المنبر يخطب خطبة وقد خطب في النكاح خطبة ويقال قد أقع رأسه إذا رفعه قال الله جل ثناؤه **{مهطعين مقنعي رعوهم}** وقد أقنعتي كذا وكذا وقد قنعت الإبل والنعم للمرتع إذا مالت وقد أقنعتنا أنا وقد قنعت لمأواها إذا مالت إليه ويقال قد أخرطت الشاة تخرط إخرطاً إذا جعل لبنها يخرج مثل قطع الأوتار من فساد يصيبها في ضرعها وقد خرطت الورق أخرطه خرطاً ويقال قد أسمت الماشية إذا أخرجتها إلى الرعي وقد سمت خسفاً إذا أردته عليه ويقال قد أدنته إذا بعته بالدين وقد دنته إذا جزيته وقد أغريته بكذا وكذا وقد غروت السهم أغروه غرواً فهو مغرو إذا جعلت عليه الغراء ومثل للعرب أدركني ولو بأحد المغروين أي بأحد السهمين وقد أشكيت الرجل إذا أوجأته أن يشكوك وقد أشكيتته إذا نزعته عن شكايته قال الراجز تمد بالأعناق أو تلويها وتشتكي لو أننا نشكياها مس حوايا قلما نجفياها وقد شكوت فلاناً أشكوه شكاية وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعله ويقال قد أغبطت عليه الحمى إذا دامت عليه وقد أغبطت عليه السماء إذا دام مطرها ويقال قد أغبطت الرجل على ظهر البعير إذا أدمته عليه ولم تحطه عنه قال الراجز وانتسف الجالب من أندابه إغباطنا الميس على أصلابه وقد غبطت الرجل أغبطه غبطة إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ما له وأن يدوم له ما هو فيه وقد غبطت

الكبش أغبطه غبطاً إذا جسست أليته لتتنظر أبه طرق أم لا قال الشاعر إني وأتى ابن غلاق ليقريني كالغابط الكلب يرجو الطرق في الذئب ويقال قد أطرق الرجل يطرق إطراقاً إذا سكت فلم يتكلم ويقال قد أطرقته فحلاً إذا أعطيته فحلاً يضرب في إبله ويقال قد أطرقت الإبل إذا تبع بعضها بعضاً وهي الطريقة لأثار الإبل إذا جاءت معاً وأطرقت شتيتنا وهي تثير الساطع السختيتنا وقد طرقت الصوف أطرقه طرقاً إذا ضربته بالمطرق وهو القضيبي وقد طرقت الإبل الماء تطرقه طرقاً إذا خاضته وبالت فيه وبعرت وهو ماء طرق ويقال طرقت الرجل أطرقه طروقاً إذا أتيته ليلاً ويقال أرم القوم إذا سكتوا قال الراجز يردن والليل مرم طائره مرخي رواقه هجود سامعه ورد المحال فقلت محاوره ويقال قد أرمت عظام الشاة إذا كان فيها رم وهو المخ ويقال للشاة المهزولة ما يرم منها مضرب أي إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ ويقال قد رمت الغنم النبت ترمه رمأ إذا أكلته ويقال أفحلته فحلاً إذا أعطيته فحلاً يضرب في إبله وقد فحلت إبلي فحلاً إذا أرسلت فيها فحلاً قال الراجز إنا إذا قلت طخارير القزع وصدر الشارب فيها عن جرع نفحلها البيض القليلات الطبع من كل عراص إذا هز اهتزع مثل قدامى النسر ما مس بضع ويقال قد أغبرت في طلب الحاجة إذا جدت في طلبها ويقال قد غبرت فيها إذا بقيت ويقال قد أطلب الماء فهو مطلب إذا كان بعيداً من الكلا وقد طلبت الشيء فأنا أطلبه طلباً ويقال قد أغرت على العدو إغارة وإغارة وقد أغرت الحبل إغارة إذا شددت فتلته وقد أغار يغير إغارة إذا شد العدو وقد غار على أهله يغار غاراً وغيره وقد غارت عينه تغور غوراً وقد غار الماء يغور غوراً وغوراً قال الله عز وجل **{إن أصبح مأؤم غوراً}** سماه بالمصدر كما تقول ماء سكب وأذن حشر وإنما هو حشرت حشراً وكذلك درهم ضرب وقد غار أهله يغيرهم غياراً إذا مارهم وقد غارهم الله بالغيث وبالخير يغورهم ويغيرهم وحكى الفراء اللهم غرنا منك بخير وغرنا وقد غار يغور إذا أتى الغور فهو غائر قال الأصمعي ولا يقال أغار وزعم الفراء أنها لغة واحتج صاحب هذه اللغة ببيت الأعمى نبي يرى ما لا ترون وقوله أغار لعمرى في البلاد وأنجدا ويقال قد أحبست فرسي في سبيل الله فهو حبس ومحبس وقد حبست الرجل في الحبس أحبسه حبساً ويقال قد أخذ بالمكان يخلد إخلاداً إذا أقام وقد خلد يخلد خلوداً إذا بقي ويقال رجل مخلد إذا أسن ولم يشب ويقال قد أقصيته عني إذا باعدته ويقال قصوت البعير فهو مقصو إذا قطعت طرف أذنه ويقال ناقة قصواء وجمل مقصو ومقصي ولا يقال أقصى ويقال أعيب في المشي أعيب إعياء وأنا معي ولا يقال عيان وقد عيب بالمنطق فأنا أعيأ عياً وأنا عيب وعي إذا لم تتجه له وتقول قد أضفت الرجل إذا أنزلته عليك وقد أضفته إلى كذا وكذا إذا ألجته وقد أضفت من ذلك الأمر إذا أسفقت منه والمضوفة الأمر يشفق منه وقد ضفت فلاناً إذا نزلت عليه وقد ضاف السهم عن الهدف وصاف إذا عدل بالضاد والصاد وقد أنصف الرجل صاحبه إنصافاً وقد أعطاه النصفة ويقال قد نصف النهار ينصف إذا انتصف قال المسيب بن علس نصف النهار غامره وشريكه بالغيب ما يدري أراد انتصف النهار والماء غامره لم يخرج قال ذكر غانصاً أنه غاص فاننصف النهار فلم يخرج من الماء ويقال قد نصف الإزار ساقه ينصفها إذا بلغ نصفها قال الشاعر وكنت إذا جاري دعا لمضوفة أشمر حتى ينصف الساق مئزري ومضوفة أمر يشفق منه وقال ابن ميادة ترى سيفه لا تنصف الساق نعله أجل لا وإن كانت طوالاً حمائله وقد نصف القول ينصفهم نصافة إذا خدمهم والناصف والمنصف الخادم ويقال قد أتيته إذا أعطيته وقد أتيته إذا جنته ويقال ألمع ضرع الفرس وضرع الأتان وأطباء اللبؤة إذا أشرق للحمل وقد لمع البرق يلمع لمعاً ولمعاناً وكذلك لمع السيف ويقال قد أشجاه يشجيه إشجاء إذا أعصه وقد شجاه يشجوه شجواً إذا حزنه وقد شجى يشجى شجى منهما جميعاً ويقال قد ألوى به إذا ذهب به يلوي إلواء وقد ألوى القوم إذا بلغوا لوى الرمل وقد ألوى البقل فهو يلوي إذا صار لويماً وهو الذي بعضه فيه ندوة وبعضه يابس وقد لوى يلوئها لياً وقد لواه بدينه لياناً وتقول قد أبدرنا فنحن مبدرون إذا طلع البدر وقد بدرنا إلى كذا وكذا نبدر إليه ويقال قد أشهرنا في هذا الموضع أقمنا فيه شهراً وقد شهرنا فلاناً في الناس نشهره شهرة وقد شهرنا سيوفنا نشهرها شهراً وقد أكفأت البيت فهو مكفأ إذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وقد أكفأت في الشعر إكفاء إذا خالفت بين قوافيه وقد أكفأته ناقة إذا أعطيته ناقة ينتفع بولدها ولبنها ووبرها وقد كفأت الإناء إذا قلبته ويقال قد أرمى على السبعين إذا زاد عليها ويقال سابه فأرمى عليه وأربنى عليه أي زاد عليه وطعنه فأرماه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وقد رمى الرمية يرميها رمياً وقد آده يؤديه إيداء إذا أعانه يقال

من يؤدبني على فلان أي من يعينني عليه وقد استأديت الأمير على فلان ويقال قد أدوت له ودأوت له إذا ختلته ويقال قد أعداه يعديه إعداء إذا أعانه وقد أعدى فلان فلاناً من خلقه أو من علة ويقال قد أحذيته نعلأً وقد حذوته إذا قعدت بحذائه وقد حذوت النعل بالمثل إذا قابلتها به وقد حذت الشفرة يده تحذيتها إذا قطعها ونبذ يحذي للساز ويقال قد أكرى الكري ظهره يكرهه إكراء ويقال أعطي الكري كروته حكاها أبو زيد وقد أكرى يكري إكراء إذا نقص وأكرى يكري إكراء إذا زاد وهو من الأضداد ويقال قد أكرينا الحديث إذا أطلناه وقد أكرى زاده إذا نقص قال وأنشدني ابن الأعرابي كذى زاد متى ما يكر منه فليس وراءه ثقة بزاد وقال الآخر وذكر قدراً نقسم ما فيها فإن هي قسمت فذاك وإن أكرت فعن أهلها تكري أي وإن نقصت فعن أهلها تنقص وقال عمرو بن الأحمر الباهلي وتواهقت أخفاها طباقاً والظل لم يفضل ولم يكر أي ولم ينقص وذلك عند انتصاف النهار وقد أكربت إذا أخرت وأنشد أبو عبيدة وأكربت العشاء بلا سهيل أو الشعري فطال بي الأثناء ويروى الكراء قال وقال فقيه العرب من سره النساء ولا نساء فليكري العشاء وليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وقد كروت الكر أكره كرواً إذا ضربت بها قال المسيب ابن علس مرحت يداها للنجاء كأنما تكرو بكفي لاعب في صاع الصاع ها هنا المتطامن من الأرض كالحفرة وحكى أبو عمرو قد أقربت الجل عن الفرس إذا ألزمته ظهره ويقال قد قربت الماء في الحوض إذا جمعته فأنا أقربه قرياً والقرى الاسم وقد قرى البعير العلف في شدقه يقره إذا جمعه وقد قربت فلاناً أقربه قرى وقرأ وقد قربت الأرضين فأنا أقرها قروراً إذا تتبععتها وهو أن تخرج من أرض إلى أرض ويقال أوهمت من الحساب مائة أي أسقطت منه مائة وأوهمت من صلاتي ركعة وقد وهمت بكذا وكذا فأنا أوهم وهماً إذا سهوت وقد وهمت إلى كذا وكذا أهم وهماً إذا ذهب وهمك إليه ويقال قد أفخرت فلاناً على فلان إذا فضلته عليه في الفخر وقد فخرت فلاناً إذا كنت أكرم منه أباً وأماً ويقال قد أفريت إذا شققت وقد أفرى الذئب بطن الشاة إذا شقها وقد أفرى أوداجه وقد فريت إذا كنت تقطع للإصلاح وقال أبو زيد يقال أقبست الرجل علماً بالألف وقبسته ناراً أقبسه إذا جنث بها فإن طلبتها له قلت أقبسته بالألف ويقال أقبحت يا هذا أي أتيت بقبيح وقبحت له وجهه قبحاً ويقال أخسست إخساساً إذا فعلت فعلاً خسيساً ويقال قد خسست بعدي تخس خسة وخساسة إذا كان في نفسه خسيساً ويقال قد أذمت إذا فعلت ما تدم عليه ويقال قد أذمت ركاب القوم إذا تأخرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها وأتيت موضع كذا وكذا فأذمتهم وقد ذمت فلاناً إذا شكوت وأتيت موضع كذا وكذا فأحمدته إذا صادفته موافقاً وقد حمدت فلاناً إذا أثبتت عليه ويقال قد أوغل في البلاد إذا أبعدها فيها ويقال قد وغل يغل إذا توارى بشجر أو نحوه وقد وغل أيضاً يغل إذا دخل على القوم في شرابهم فشرّب من غير أن يدعى إليه الواغل في الشراب مثل الوارش في الطعام قال امرؤ القيس فالיום فاشرب غير مستحقب إثمأ من الله ولا واغل قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول للشراب الذي يشربه الرجل لم يدع إليه الوغل وأنشد لعمرو بن قمية إن أك مسكيراً فلا أشرب ال - - وغل ولا يسلم مني البعير ويقال ألح من ذلك الأمر يلبح الإلحة قال وأنشدنا أبو عمرو إن دليماً قد ألح بعشي وقال أنزلني فلا إيضاع بي وأنشدنا أيضاً يلحن من ذي زجل شرواط محتجز بخلق شمطاط وأنشدنا أيضاً يلحن من أصوات حاد شيطم صلب عصاه للمطي منهم قال والشيطم الطويل الشديد والمنهم الزاجر ويقال مانيتك منذ اليوم أي انتظرتك والمماناة المطاولة وأنشد لغيلان ابن حريث إلى يكن فيها هرا هرا فإني بسل يمانيتها إلى الحول خائف والهرار داء يأخذ الإبل تسلح عنه قال الكميت ولا يصادفن سرباً أجناً أبداً ولا يهر به منهم مبتقل أي لا يأخذ الهراهر وأنشد أيضاً علقتها قبل انضاج لوني وجبت لماعاً بعيد البون من أجلها بفتية ما نوني قال والانضباح تغير اللون يقال ضبحته النار وضبته فهي تضبوه ضبواً والتجشم تجشم الأرض إذا أخذت نحوها تريدها ويقال تجشمت الأمر إذا ركبت أجشمه وتجشمه إذا تكلفت ويقال ألح بحقي إذا ذهب به ويقال لاح السيف والبرق يلوح لوحاً ويقال قد أقطع الرجل إذا انقطع عن الجماع وقد قطعت الشيء فأنا أقطعه قطعاً وقد قطعت الطير إذا جاءت من أرض إلى أرض ويقال قد أثلت الشيء إذا أمرت بإصلاحه وقد ثلثته إذا هدمته وكسرتة ويقال للقوم إذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم ويقال قد أفلبت إذا صرت في الفلاة وقد فلبت رأسه أفلبه فلياً وقد فلبت بالسيف وقد فلبت الشعر إذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه وقد أفللت إذا صادفت أرضاً فلا التي لم تمطر وقد فلتت الجيش أفله فلاً إذا هزمته ويقال قد أسبعت عدي إذا أهملته فهو مسبع وقد أسبعت إذا أطعمته السبع وقد سبعت إذا

وقعت فيه ويقال قد أسبع الرعيان إذا وقع السبع في ماشيتهم قال أبو ذؤيب الهذلي صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبي ربيعة مسبع أي مهمل وقال روية إن تميماً لم يراضع مسبعا أي لم يدفع إلى الطؤورة ويقال قد أقرت البئر إذا جعلت لها قعراً وقد قعرتها نزلت حتى انتهت إلى قعرها وكذلك الإناء إذا شربت ما فيه حتى تنتهي إلى قعره وقد قعرت النخلة إذا قطعها من أصلها حتى تسقط وقد انقمرت هي ويقال قد أسجد الرجل والبعير إذا طأطأ رأسه وانحنى قال حميد بن ثور فضول أزمتهما أسجدت سجود النصارى لأربابها والإسجاد أيضاً فتور الطرف قال كثير أغرك منها أن نكل عندنا وإسجاد عينيك الصيودين رابح ويقال قد سجد يسجد إذا وضع جبهته بالأرض ويقال قد أهجد البعير فهو مهجد إذا ألقى جرانه على الأرض ويقال قد هجد يهجد إذا نام ليلاً ويقال قد أعصم الرجل يعصم إعصاماً إذا تشدد واستمسك بشيء من أن يصرعه وراحلته قال الشاعر كفل الفروسة دائم الإعصام وقال طفيل ولم يشهد الهيجا بألوث معصم وقد عصمه يعصمه عصماً وعصمة إذا منعه وقد عصمه الطعام أي منعه من الجوع وقد أعصمت القربة إذا جعلت لها عصاماً وقد أفسخت القرآن إذا نسيته حكاها الفراء وقد فسخت يده أفسخها فسخاً وقد فسخت ثوبي عني أي طرحته وقد أضح القوم إذا صاحوا وجليبوا وإذا جزعوا من شيء وجليبوا قبل ضجوا يضجون ضجيجاً ويقال قد أرهنت لهم الطعام والشراب إذا أدمته ويقال رهنته أيضاً إذا أدمته لهم وهو طعام راهن رواه عن أبي عمرو وأنشد للأعشى لا يستقيفون منها وهي راهنة إلا بهات وإن علوا وإن نهلوا وقد أرهنت في ثمن السلعة إذا سلفت فيه قال الشاعر وقد رهنت عنده بغير رهناً بغير ألف قال الأصمعي ومن روى بيت ابن همام فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنتهم مالكا فقد أخطأ إنما الرواية نجوت أرهنتهم كما تقول وثبت إليه وأصك عينه ونهضت إليه وأخذ بشعره ويقال قد أصفقوا على ذلك الأمر إذا اجتمعوا عليه ويقال قد صفقهم يصفقهم إذا صرفهم وقد صفق عينه يصفقها وقد أغث حديث القوم إذا فسد وقد غثت الشاة تغث إذا كانت مهزولة ويقال قد أهرب الرجل إذا جد في الذهاب مذعوراً وقد هرب العبد وغيره يهر هرباً إذا ذهب ويقال قد أصحب البعير والذابة إذا انقاد بعد صعوبة وحكى أبو عمرو قد أصحب الماء إذا علاه الطحلب ويقال إهاب مصحب وقد أصحبتة إذا تركت عليه صوفه ولم تعطنه وقد صحبت الرجل فأنا أصحابه صحبة ويقال قد أذمت الرجل إذا صادفته مذموماً وقد ذمته إذا شكوته ويقال قد أذمت الركاب إذا تأخرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها ويقال قد أنفت إذا وطئت كلاً أنفاً وهو الذي لم يبرع ويقال روضة أنف وكأس أنف لم يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف شربها وقد أنفته إذا ضربت أنفه وقال أبو عمرو في تفسير الحديث الذي جاء إن المؤمن مثل البعير الأنف وهو الذي يشتكي أنفه من البرة فهو ذلول منقاد فأراد أن المؤمن سهل لين ويقال أمرته إذا كثرتة وقد أمرته بالشيء يفعله وقال أبو عبيدة يقال أمرته وأمرته إذا كثرتة ومنه قولهم خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأمورة أي كثيرة النتاج والنسل والسكة الطريقة من النخل والمأمورة اللقحة المصلحة يقال أبت النخل أبه أبراً إذا أصلحته ويقال قد أحرته إذا دللته على ما يغنمه من عدو وقد حربت الرجل إذا أخذت ماله ويقال قد أقم الفحل الإبل إذا أقحها جمعاء ويقال قد قم البيت يقمه قمأ إذا كنسه ويقال قد أقصرت النعجة والعنز فهي مقصر إذا أسنت حتى تقصر أطراف أسنانها وقد قصر طرفه يقصره قصراً وقد قصر العشي يقصر قصوراً ويقال أتيته قصراً ومقصراً ويقال أسفر لونه إذا أشرق وقد أسفر الصبح إذا أضاء وقد سفرت البيت إذا كنسته وقد سفرت الريح السحاب إذا قشعته وقد سفرت بين القوم أسفر سفارة إذا سعيت بينهم بالصلح وقد سفرت المرأة نقابها تسفره سفرأ قال الأصمعي ويقال لما سقط من ورق الشجر وتحات منه السفير وإنما سمي سفيراً لأن الريح تسفره أي تكنسه ويقال خاصمته حتى أقحمته أي قطعته عن الخصومة ويقال هاجيت فلاناً فأقحمته أي صادفته مفحماً لا يقول الشعر وقال عمرو بن معدى كرب لبني سليم لقد قاتلناكم فما أجبناكم وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما أقحمتناكم أي فما صادفناهم مفحمين والمفحم الذي لا يقول الشعر ويقال بكى الصبي حتى فحم أي حتى انقطع صوته من البكاء ويقال قد أدريته بكذا وكذا أي أعلمته وما أدراك بكذا وكذا أي ما أعلمك وقد فإن كنت لا أدري الأطباء فإنني أدس لها تحت التراب الدواهيا وقال الآخر فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني بسهمك فالرامي يصيد ولا يدري أي ولا يختل ويقال قد أعبرت الكباش فهو معبر إذا تركت عليه صوفه ولم تجز هو قد عبرت الرؤيا فأنا أعبرها عبارة وعبرت النهر فأنا أعبره عبراً وعبوراً ويقال أجملت الحساب أجمله إجمالاً وأجمل فلان في صنيعه

يجمل إجمالاً وجملت الشحم والألية واجتملت إذا أذبتها ويقال قد أحر الرجل فهو محرراً إذا كانت إبله حراراً أي عطاشاً وقد حر يومنا يحر حرارة وحرراً وبعضهم يقول يحر ويقال قد أقرت الناقة تقرر إقراراً إذا ثبت حملها وقد قرر يقرر قراراً إذا سكن وقد قرر يومنا يقر قرأً إذا كان بادراً وقد قررت عيني به تقرر وتقرر مكسورة القاف قره وقروراً ويقال قد أقرته داراً وأرضاً وإبلاً إذا أعطيته إياها فكانت للباقي منكما وقد عمرت الأرض فأنا أعمرها عمارة ويقال قد أعريته نخلة أعرية إعراء إذا أعطيته نخلة يأكل ثمرها وهي العرايا من النخل الواحد عرية وقد عروته أعروه عرواً إذا ألمت به أي أتيته ويقال قد أقرته بعيراً إذا أقرته بعيراً يركب ظهره لسفر ثم يرده عليك وهي الفقري ويقال قد أفرق الصيد إذا قرب منك وأمكنك من رميه وقد فقرت أنف البعير أقره إذا حززته بحديدة أو مروة ثم وضعت على موضع الحز الجربير وعليه وتر ملوي لتذله به وتروضه ومنه قيل عمل به الفاقرة ويقال قد أقر فلان يقفر إقراراً إذا لم يكن له أدم ويقال أكل خبزه قفاراً بغير أدم ويقال قد أقرنا إذا صرنا في القفر ويقال قفر أثره يقفره قفراً واقتفره يقفوره اقتفاراً إذا تبعه قال الباهلي ولا يزال أمام القوم يقفرون قال أبو عمرو يقال أشريت الجفنة والحوض إذا ملأتهما وقد شريت إذا بعته وشريت إذا اشتريت ويقال قد أطلى الرجل إذا مالت عنقه لموت أو غيره قال الشاعر تركت أباك قد أطلى ومالت عليه القشعمان من النسور وقد طليت الإبل من الجرب أطلتها طلياً ويقال هو يطليه أي يمرضه ويقال قد أحبر بجلده إذا ترك به حبراً وحباراً وهو الأثر قال الراجز لا تملأ الدلو وعرق فيها ألا ترى حبار من يسقيها وقال آخر ولم يقلب أرضها البيطار ولا لحبليه بها حبار وقال الآخر وما فعلت بي ذاك حتى تركتها تقلب رأساً مثل جمعي عارياً وأفلتني منها حماري وجبتي جرى الله خيراً جبتي وحمارياً وقد حبره يحبره حبراً إذا سره والحبرة والحبر السرور قال الله تعالى {فهم في روضة يجبرون} أي يسرون قال العجاج فالحمد لله الذي أعطى الحبر ويقال قد أغبر في طلب الحاجة إذا جد في طلبها وقد أغبر إذا أثار الغبار وقد غبر يغبر إذا بقي والغابر الباقي والغبر البقية من اللبن تبقى في الضرع وغبر الليل بقاياه وكذلك غبر المرض وغبر الحيض قال أبو كبير ومبراً من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل ويقال قد أفتق قرن الشمس إذا أصاب فتقاً من السحاب فبدا منه وقد أفتقنا إذا صادفنا فتقاً وهو الموضع الذي لم يمطر وقد مطر ما حوله قال الراجز إن لها في العام ذي الفتوق وزلل النية والتصفيق وقال الراعي وقد فتق الطيب يفتقه وفتق الخياط يفتقها فتقا ويقال ما أحاك فيه السيف وهذا سيف لا يحيك شيئاً ويقال قد حاك في مشيته يحيك حيكاً وحيكاناً ويقال ما حك في صدري منه شيء ويقال قد أزكنتك كذا وكذا أي أعلمتك وقد زكنت منك كذا وكذا أي علمته قال الشاعر زكنت منهم على مثل الذي زكنوا ويقال قد أهزل الناس إذا أصابت أموالهم سنة فهزلت وقد هزلت دابتي أهزلها هزلاً إذا عملت بها عملاً تهزل منه وقد أملكك فلاناً فلانة إذا زوجتها منه وقد ملكت المرأة إذا تزوجتها وقد ملكت العجين إذا شددت عجنه ويقال قد أجبته بكذا وكذا إجابة وجابة ويقال في مثل أساء سمعاً فأساء جابة ويقال قد جبت الصخرة إذا خرقتها قال أبو عبيدة وسمي رجل من بني كلاب جواباً لأنه كان لا يحفر صخرة ولا بئراً إلا أمأهاها وقد جبت القميص إذا قورت حبيبه ويقال أدلجت إذا سرت في الليل وهي الدلجة مفتوح وقد أدلجت بتشديد الدال إذا سرت من آخر الليل وهي الدلجة ويقال قد دلج يدلج إذا أخذ الدلو حين تخرج من البئر فمشى بها إلى الحوض حتى يفرغها فيه وهو الدالج ويقال قد أجز النخل إذا حان أن يجز أي يصرم وحكى أبو عمرو وقد جز التمر يجز جزواً إذا يبس وتمر فيه جزوز ويقال قد جززت الكبش والنعجة ويقال في العنز والتيس قد حلقتهما ولا يقال جززتهما ويقال للأعجمي إذا تكلم بالعربية قد أفصح ويقال قد أفصحت الشاة إذا انقطع لبؤها وخلص لبنها وقد أفصح النصاري إذا دنا فصحه ويقال للرجل إذا كان يتكلم بالعربية ويلحن ثم حسنت لغته ولم يلحن قد فصح ويقال قد أهمني الأمر إذا أفلقك وحزنك يقال قد همني المرض أدابني ويقال قد انهمت الشحمة والبردة إذا ذابتا ويقال لما أذيب من السنام الهاموم وقال العجاج وانهم هاموم السديف الواري عن جرز منه وجوز عاري وقال الآخر يضحكن عن كالبرد المنهم ويقال همك ما أهملك ويقال قد أوهم صلاته إذا تركها ويقال قد وهمت في هذه المسألة أي غلظت فيها ويقال وهمت إلى كذا وكذا ذهب وهمي إليه ويقال قد أشكل الأمر علي وقد شكلت الكتاب والطائر فهما مشكولان ويقال قد استغاثني فلان فأغثته وقد غاث الله البلاد يغيثها غيثاً إذا أنزل بها الغيث وقد غيثن الأرض تغاث وهي أرض مغيثة ومغيوثة قال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر

الثقفي وأبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقال قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها! قلت كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا ويقال قد أنتجت الفرس إذا استناب حملها وهي نتوج ولا يقال منتج وقد نتجت ناقتي وقد نتجت هي ويقال للرجل إذا ذهب منه شيء أخلف الله عليك وإذا هلك أبوه وأخوه أو من لا يستعيبه قلت خلف الله عليك أي كان خليفة عليك من مصابك الذي أصبت به ويقال أصفدته إصفاداً إذا أعطيته مالاً أو وهبت له عبداً ويقال من الوثاق قد صفدته وصدفته ويقال أتبعته القوم إذا كانوا سبقوك فلحقهم واتبعته القوم إذا مروا بك فمضيت معهم وتبعتهم تبعاً مثله وقد أوزعه يوزعه إيزاعاً إذا أغراه وقد أوزعه إذا ألهمه قال الله جل ثناؤه **﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك﴾** أي ألهمني ويقال وزعته أزعه وزعاً إذا كففته وقال الأصمعي وجاء في الحديث من يزرع السلطان أكثر ممن يزرع القرآن ويقال لا بد للناس من وزعة أي من كففة ويقال زعته أوزعه إذا عطفته قال ذو الرمة وخافق الرأس مثل السيف قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم ويقال أحذيته من الغنيمة أحذيه إخذاء إذا أعطيته منها والاسم الحذوة والحذية والحذيا ويقال حذيت يده بالكسين إذا قطعها أحذيتها ويقال هذا شراب يحذي اللسان وقد حذوت النعل بالنعل إذا قدرتها عليها مثلها ومنه حذو القذة بالقذة ويقال قد أصعد في الأرض إصعاداً وقد صعّد في الجبل وعلى الجبل قال أبو زيد ولم يعرفوا صعّد ويقال أكتبت السقاء أكتبه إكتاباً فهو مكتب وكتيب إذا شددته وقد كتبت البغلة أكتبها كتباً إذا قاربت بين شفريرها بحلقة وكذلك كتبت الكتاب أكتبه كتباً قال ويقال أسررت الشيء إذا كتمته ويقال أيضاً أسررته إذا أعلنته حكى ذلك أبو عبيدة وهو من الأضداد وقد سررت الصبي أسره سرّاً إذا قطعت سره والسر ما قطع ويقال قطع سره وسرره والسرة التي تبقى وقد سررت الزند أسره سرّاً إذا جعلت في طرفه عويداً تدخله في قلبه ليقدر به يقال سر زندق فإنه أسراً أي أجوف قال وحكى لنا أبو عمرو قناة سراء أي جوفاء وقد سررته من السرور ويقال أسررت الشيء إذا أظهرته قال الشاعر في يوم صفين فما برحوا حتى رأى الله صبرهم وحتى أسررت بالأكف المصاحف أي أظهرت وقد شررت الأقط فأنا أسره إذا جعلته على خصفة ليحجف وكذلك شررت الملح ويقال أجزرت الفصيل إذا شققت لسانه لئلا يرضع قال عمرو بن معدي كرب فلو أن قومي أنطقنتي رماحهم نطقت ولكن الرماح أجزت أي لو قاتلوا وأبلوا لذكرت ذلك وفخرت به ولكن رماحهم أجزتني أي قطعت لساني عن الكلام لأنهم لم يقاتلوا ويقال قد أجره الرمح إذا طعنه وترك الرمح فيه قال الشاعر ونجر في الهيجا الرماح وندعي ويقال قد أجزرته رسنه إذا تركته يصنع ما شاء ويقال جزرت الشيء فأنا أجره جراً وقد جزت الناقة تجر إذا أنت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج وقد جر عليهم جريرة يجر جراً إذا جنى عليهم جناية ويقال قد أطاع النخل والشجر إذا أدرك ثمره وأمكن أن يجنى ويقال قد أطاع له المرتع إذا اتسع عليه المرتع وأمكنه من الرعي وقد يقال في هذا المعنى طاع ويقال أمره بأمر فأطاعه بألف لا غير وقد طاع له إذا انقاد له بغير ألف ويقال أحرفت ناقتي إذا هزلتها ومنه قيل للناقة المهزولة حرف وقد حرفت الشيء عن جهته حكاها أبو عبيدة ويقال أضاع الرجل فهو مضيع إذا فشت ضيعته وكثرت ويقال قد ضاعه ذلك يضوعه ضوعاً إذا حركه قال الشاعر يضوع فؤادها منه بغام أي يحركه وقال الهذلي فريخان ينضاعان في الفجر كلما أحسا دوي الرياح أو صوت ناعب ومنه تضوع الطيب أي تحرك وانتشرت رائحته قال الشاعر تضوع مسكاً بطن نعمان أن مشت به زينب في نسوة عطرات ويقال أفرس الراعي إذا فرس الذئب شاة من غنمه ويقال قد فرس الذئب الشاة يفرسها فرساً وأصل الفرس دق العنق ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرساً ويقال قد أطرف البلد إذا كثرت طريفته والطريقة النصي إذا ابيض فاذا يبس فهو حلي ويقال قد طرفه إلى كذا وكذا بطرفه إذا صرفه إليه قال الشاعر إنك والله ل ذو ملة يطرفك الأذني عن الأبعد ويقال ما أقرفت لذلك أي ما دانيت ولا خالطت أهله ويقال قد قرفت القرحة أقرفها قرفاً وكذلك قرفت الرمانة ويقال قرفت فلاناً بكذا وكذا إذا اتهمته ونسبته إليه ويقال أساف الرجل فهو مسيف إذا هلك ماله وقد ساف المال يسوف إذا هلك ويقال رماه الله بالسواف كذا قال أبو عمرو الشيباني وعماراً قال وسمعت هشاماً النحوي يقول لأبي عمرو إن الأصمعي يقول السواف بالضم وقال الأدواء كلها تجيء بالضم نحو النخاز والدكاع والقلاب والخمال فقال أبو عمرو لا إنما هو السواف ويقال قد ساف الشيء يسوفه سوفاً إذا شمه ويقال أشاف على كذا وكذا يشيف إشافة وأشفى يشفى إشفاءً إذا أشرف عليه ويقال قد شاف الشيء يشوفه شوفاً إذا جلاه قال أبو عبيدة يقال أتلد فلان إذا اتخذ تلامداً من المال ويقال

تلد في أرض كذا وتلد في بني فلان إذا أقام فيهم ويقال قد أورك الحابل إذا لم يقع في حبالته صيد وقد أورك الغازي إذا لم يغنم شيئاً وقد ورقت الشجرة أرقها إذا أخذت ورقها ويقال أرقق الماء فأنا أرققه وكذلك أرقق الدم ويقال قد راقه كذا وكذا يروقه إذا أعجبه وقد راق الشراب يروق إذا صفا وقد أخفق القوم إذا غزو فلم يغنموا شيئاً وقد أخفق النجم إذا تولى للمغيب وقد خفق الطائر بجناحه يخفق خفقاً وخفقاناً وخفق قلبه يخفق ويقال أنفشت الإبل والغنم إنفاشاً إذا أرسلتها ترعى بالليل بلا راع وهي إبل نفاس ونفش ونفش وقد نفشت الصوف أنفشه نفشاً ويقال قد أقرش به يقرش إقرشاً إذا سعى به ووقع فيه وقد قرش يقرش إذا كسب وجمع ويقال قد أطلع النخل يطلع إطلاعاً إذا خرج طلعه ويقال نخلة مطلعة إذا طالت النخل أي كانت أطول من سائره وقد أطلعت من فوق الجبل واطلعت وقد طلعت على القوم أطلع إذا أنتبهم وقد طلعت عنهم أطلع إذا غبت عنهم ويقال أثرى يثرى يثري إثراء إذا كثر ماله وقد أثرت الأرض تثرى إذا كثر ثراها وقد ثرى بذلك يثرى به إذا فرح به وقد ثرونا القوم نثروهم إذا كثرناهم ويقال قد أدان يدين إذا باع بدين إدانة ودان يدين ديناً إذا كثر دينه وقد دانه بما فعل بدينه إذا جازه وقد دان له يدين إذا كان في طاعته وقد كنف الإبل يكنفها إذا عمل لها كنيفاً وهو الحظيرة من الجسر وكنفت الرجل حطته وقد أكنفه يكنفه إكنافاً إذا أعانه ويقال قد أطاف به إذا ألم به وقد طاف حول الشيء يطوف طوفاً إذا دار حوله وقد طاف يطوف طوفاً واطاف يطاف اطيفافاً إذا ذهب إلى البراز ليتغوط وقد طاف الخيال يطيف طيفاً وأنشد أني ألم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكرة وشعوف ويقال أجلب قنقه فهو مجلب إذا جعل عليه جلدة رطبة فطيراً ثم تركها عليه حتى تيبس قال الجعدي كنتحية القتب المجلب وقد أجلب الجرح إذا علتة جلدة للبرء وقد جلب على فرسه يجلب جلباً إذا صاح به من خلفه واستحثه ليسبق ومنه الحديث لا جلب ولا جنب وقد جلب الجلب وقد أجلب إذا صاح وأنشد على نفث راق خشية العين مجلب وقد جلب الجلب يجلبه جلباً وقد أعاف القوم يعيفون إعافة إذا عافت إبلهم الماء فلم تشربه وقد عافت الإبل الماء تعافه عيافاً وقد عاف الرجل الطير يعيفها عيافة إذا زجرها وقد أصاف الرجل يصيف إصافة إذا ولد له بعد ما يسن ويروى بعد ما كبر سنه وولده صيفيون ويقال قد صاف بموضع كذا يصيف صيفاً إذا أقام به صيفته وقد صاف السهم عن الغرض وضاف إذا عدل عنه ويقال أربع الرجل يربع إذا ولد له فتاء سنه وولده ربعيون قال الراجز إن بني صبية صيفيون أفح من كان له ربعيون ويروى غلمة ويقال قد أربع ورربع إذا حم حمى الربع قال الهذلي ويقال قد ربع الحجر إذ رفعه ويقال قد ربعت الحمل وذلك إذا أدخلت عصية تحته فأخذت بطرفها وصاحبك الآخر بطرفها ثم رفعته على بعير قال أنشدني ابن الأعرابي يا ليت أم الغمر كانت صاحبي مكان من أنشأ على الركائب ورابعتي تحت ليل ضارب بساعد فعم وكف خاضب ويقال ربع حبله يربعه إذا قتله على أربع قوى ويقال ربع يربع إذا وقف وتحبس ويقال ربع في الجاهلية وخمس في الإسلام ويقال أحجم من الأمر وأحجم عنه إذا جبن عنه ولم يقدم عليه وقد حجم الحاجم يحجم وقد حجم ثدي الجارية إذا نتأ ويقال حجم الصبي ثدي أمه أي مصه ويقال قد حجمت الجمل أحجمه إذا جعلت على فيه حجماً لئلا يعرض وهو جمل محجوم ويقال قد أشخص الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص قال أبو عبيدة ويقال أشخص فلان بفلان وأشخص إذا اغتابه وقد شخص الرجل لسفره يشخص شخوصاً قال الأعشى أزمعت من آل ليلي شخوصاً وقد شخص بصره إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف ويقال قد أجرم من الجرم ويقال قد جرم النخلة يجرمها جرماً إذا صرمها وهذا زمن الجرام والجرام أي الصرام حكاها أبو عمرو يحصر دونها جرامها وتمر جريم أي مصروم ويقال قد أقرمت الفحل فهو مقرم وهو أن يودع للفحلة من الحمل والركوب وهو القرم أيضاً ويقال قد قرم يقرم قرماً إذا أكل أكلاً ضعيفاً ويقال هو يتقرم تقرم البهمة ويقال قد أعلم ثوبه فهو معلم وقد علم شفته يعلمها علماً إذا شقها ويقال قد أرجع يرجع إرجاعاً إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً ويقال ما رجع إلى جواباً يرجع رجعاً ورجعناً وقد رجعت إلى كذا قال الله تبارك وتعالى **إِن رَجَعَكُمُ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ** ويقال قد أجمع أمره فهو مجمع إذا عزم عليه قال الراجز يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل أغدون يوماً وأمري مجمع ويقال لهب مجمع إذا حرق وضم من طوائفه ويقال قد أجمع ناقته إذا صر أخلافها جمع وكذلك أكمش بها فإن صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فإن صر خلفين قيل شطر بها فإن صر خلفاً قيل خلف بها ويقال جمعت الشيء المتفرق أجمعه جمعاً ويقال للجارية إذا شبت قد جمعت الثياب أي لبست الدرع والخمار والملحفة ويقال أفاض

بالقداح إذا دفع بها ويقال قد أفاض الناس من عرفات أي دفعوا وقد أفاض البعير بجرته إذا أخرجها من كرشه وقد أفاض القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه ويقال قد فاض الماء يفيض فيضاً ويقال قد أراض الحوض إذا غطى الماء أسفله وروضة سقوت منها نصوتي وقد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وقد راض الدابة يروضها روضاً ويقال قد أقلص البعير إذا ظهر سنامه شيئاً ويقال قد قلص الظل يقلص قلوفاً وقد قلص ثوبه يقلص وقد قلص الماء إذا ارتفع في البئر وهو ماء قليص وقلاص قال الراجز يا ربيها من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص وقال امرؤ القيس بلائق خضراً مأوّهن قليص وهي قلصة البئر وجمعها قلصات للماء الذي يجم فيها ويرتفع ويقال قد أجم الأمر إذا دنا وحضر وأنشد الأصمعي حيباً ذلك الغزال الأحما إن يكن ذاكم القراق أجماً ويقال قد جم الماء يجم جمواً إذا كثر في البئر واجتمع بعد ما استقى ما فيها وقد جم الفرس يجم جمماً إذا ترك من الركوب أياماً وقال أبو عمرو يقال أشم يشم إشمماً وهو أن يمر رافعاً رأسه وحكي عن بعضهم قال تقول عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو مشم لا يريد به وقال بينا هم في وجه إذ أشموا أي عدلوا قال وسمعت الكلابي يقول قد أشموا إذا جاروا عن وجههم يميناً وشمالاً ويقال شممت الشيء أشمه شماً وشمماً ويقال قد أشاد بذكره إذا رفع ذكره قال أبو عمرو قال العبسي أشدت بالشيء عرفته وقد شاده يشيده شيئاً إذا جصصه والشيد الجص ويقال قد أفاد مالاً وأفاد علماً ويقال فاد يفيد فيداً إذا تبختر وفاد يفود فوداً إذا مات ويقال قد أشعب الرجل وقد شعبه إذا فرقه ومنه سميت المنية شعوب لأنها تفرق ويقال قد أسل يسل إذا سرق ويقال في بني فلان سلة أي سرقة ويقال أتيناهم عند السلة أي عند استلال السيوف قال الراجز هذا سلاح كامل وأله وذو غرارين سريع السله وجاء في الحديث لا إغلال ولا إسلال وقد سل الشيء يسله سلاً ويقال قد أغل الجازر والسالخ يغل إغلالاً إذا ترك في الإهاب من اللحم شيئاً وقد أغل يغل إغلالاً إذا خان قال النمر بن تولب جزى الله عنا جمره ابنة نوفل جزاء مغل بالأمانة كاذب وقال آخر حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن للغدر خائنة مغل الإصبع وأما في المغنم فلم نسمع فيه إلا غل يغل غلواً وقرئ في كتاب الله عز وجل **﴿وما كان لنبي أن يغلب﴾** ويغل فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخون ويقال قد غل صدره يغل غلاً إذا كان ذا غش ويقال قد أغل يغل إذا كانت له غلة قال الراجز أقبل سيل كان من أمر الله يحرده حرد الجنة المغله أي يقصد قصدها ويقال أثل الرجل فهو مثل إذا كثرت ثلته وثلثة الصوف ويقال للصوف والشعر والوبر إذا اجتمع ثلثة فإذا انفرد الشعر وحده أو الوبر وحده لم يقل له ثلثة ويقال كساء جيد الثلثة أي جيد الصوف ويقال للضأن الكثيرة ثلثة ولا يقال للمعزي ثلثة فإذا اجتمعت قيل لهما جميعاً ثلثة ويقال قد ثل الله عرشه يثله وثل عرشه أجود إذا ذهب عزه وشرفه ويقال أفرضت الإبل إذا وجبت فيها الفريضة وقد فرضت المسواك والزند إذا حزرت فيهما وقد فرضت له في الديوان ويقال أركضت الفرس إذا عظم ولدها في بطنها وتحرك وقد ركضت الفرس برجلي إذا استحثته ويقال أمات فلان إذا مات له ابن أو بنون وقد مات الرجل وغيره يموت موتاً وقد أشب الرجل بنين أي شب له بنون فهو مشب ويقال شب الغلام يشب شباباً وشبت النار شباً وشبواً والشبوب ما تشب به النار ويقال شب لون المرأة خمار أسود أي لبسته أي زاد في بياضها وحسنه ويقال شب الفرس يشب شباباً وشبياً ويقال أصح القوم فهم مصحون إذا كان قد أصاب أموالهم عاهة ثم ارتفعت وقد صح الرجل وغيره يصح صحة ويقال قد أمرض الرجل إذا وقع في ماله العاهة ويقال قد مرض الرجل وغيره يمرض مرضاً وتقول قد أجرب الرجل إذا جربت إبله وقد جربت الإبل وغيرها تجرب جرباً وقد أكلب الرجل إذا وقع في إبله الكلب وهو شبيه بالجنون وقد كلبت الإبل تكلب كلباً قال الجعدي وقوم يهينون أعراضهم كويتهم كية المكلب ويروى يهينون أموالهم ويقال أغمزني الحر أي فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق قال وحكى لنا أبو عمرو قد غمزت الشيء أغمزته غمزاً ويقال ألمس البعير وهو إذا شك في سنامه أبه طرق أم لا ويقال قد لمست الشيء فأنا ألمسه لمساً ولمست المرأة فأنا ألمسها لمساً إذا غشيتها ويقال أجحد الرجل فهو مجحد إذا كان ضيقاً قليل الخير قال وحكى لنا أبو عمرو عن بعضهم هو الأنكد القليل الخير الضيق مسكا ويقال أيضاً في هذا المعنى قد جحد يجحد جحداً وأنشد للفرزدق ببيضاء من أهل المدينة لم تذق ببيساً ولم تتبع حمولة مجحد وقد جحدت الشيء أجحده جحداً ويقال قد أظهرنا أي سرنا في وقت الظهيرة وقد ظهرت على كذا وكذا أظهر عليه إذا اطلعت عليه وقد أنضيت البعير إذا حسرتة أنضيه إنضاء وهو نضو والجمع أنضاء وقد نضوت السيف وانتضيته إذا سللته من غمده وقد نضوت ثوبي عني إذا

ألقيته عنك وقد نضا خضابه ينضو وقد نضا الفرس الخيل إذا تقدمها وانسلخ منها ويقال أضللت فرسي وبعيري إذا ذهب منك وقد ضللت المسجد والدار إذا لم تعرف موضعهما إذا كان الشيء مقيماً قلت قد ضللت فإذا ذهب عنك قلت أضللت وقد أعلف الطلح إذا خرج علفه وقد علفت الدابة أعلفها وقد أولع بكذا وكذا إيلاعاً ولوعاناً والاسم الولوع وأولعته إيلاعاً وقد ولع الرجل يلع ولعاً ولوعاناً إذا كذب قال ذو الإصبع العدواني ولا آمن أن تكذبا وأن تلعا وقال الآخر وهن من الإخلاف والولعان أراد من أهل الخلاف والكذب ويقال قد أكاس الرجل فهو مكيس إذا ولد له أولاد أكياس وقد كاس الرجل يكيس كيساً قال الشاعر ألا هل غير عمك ظلمتم إذا ما كنتم متظلميينا عفاريتاً علي وأكل مالي وجبنا عن رجال آخرين ولو كنتم لمكيسة أكاست وكيس الأم يعرف في البنينا ولكن أمكم حمقت فجنتم غثا ما نرى فيكم سميماً وقال أجزرت القوم إذا أعطيتهم جزرة يذبحونها وهي الشاة السميمنة والجمع جزر وقد جزرت الجزور إذا نحرتها وجلدتها والتجليد للإبل بمنزلة السلخ للشاة وقد جزر الماء إذا حسر وغار وقد جزر النخل إذا صرمه ويقال أمقر الشيء فهو ممقر إذا كان مرأً ويقال للصبر المقر قال لبيد ممقر مر على أعدائه وعلى الأذنين حلو كالعسل ويقال مقر عنقه يمقرها إذا دقها ويقال أعقى الشيء فهو يعقي إعفاء إذا اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرأً فتعقى ولا حلواً فتزرد ويقال عقى الصبي يعقى عقياً إذا أحدث حين يخرج من بطن أمه وبعد ذلك ما دام صغيراً واسم حاجته العقي ويقال أحرص من كلب على عقي صبي ويقال أجنى الشجر إذا أدرك ثمره للاجتناء وقد جنى الثمرة يجنيها جنيماً ويقال قد أقدته خيلاً إذا أعطيته خيلاً يقودها وقد أسقته إبلأً أي أعطيه إبلأً يسوقها وقد قدت الخيل أفودها قوداً وسقت الإبل أسوقها سوقاً وسياًقاً وحكى أبو عبيدة أشفني عسلاً أي اجعله لي شفاء وقد شفبته مما به أشفيه شفاء وحكى أيضاً أسقني إهابك أي اجعله لي سقاء ويقال أسقته إذا جعلت له شرباً لأرضه ويقال سقته ماء إذا أعطيته ماء يشربه ويقال سقاه الله الغيث وأسقاه ويقال سقى بطنه يسقى إذا استسقى ويقال أجدع غداءه إذا أسىء غداؤه وقد جدع أنفه وأذنه يجدها جدعاً ويقال قد أجمل الحساب يجمله إجمالاً وأجمل في صنيعته يجمل إجمالاً وقد جمل الشحم يجمله جملاً إذا أذابه وقد أجمل الرجل إذا أذاب الشحم والألية ويقال لما أذيب منه الجميل قال الهذلي نقائل جوعهم بمككلات من الفرني يرعها الجميل ويقال أخلف الرجل فهو مخلف إذا استعذب الماء واستخلف الرجل يستخلف ويقال قد أخلفت النجوم إخلافاً إذا أمحت فلم يكن فيها مطر وقد أخلف الرجل في ميعاده ويقال لمن ذهب منه مال أو ما يستعاض أخلف الله عليك ويقال لمن هلك له والد أو عم خلف الله عليك أي كان الله عليك خليفة والدك وقد خلف فلان فلاناً إذا كان خليفته ويقال خلفته إذا جئت بعده وقد خلف فوه من الصيام يخلف خلوفاً إذا تغير وقد خلف فلان إذا فسد وفلان خالف أهل بيته وخالفة أهل بيته والخلف من القول الرديء ويقال أفرثت أصحابي إفرثاً إذا عرضتهم للأئمة الناس أو كذبتهم عند قوم لتصغر بهم وقد فرثت للقوم جلة فأنأ أفرثها وأفرثها إذا شفقتها ثم نثرت ما فيها وقد فرثت كبده أفرثها فرثاً وقد فرثتها تقريثاً وهو أن تضربه هو حي حتى تنفرت كبده أفرثاً وأفرثت الكرش إفرثاً إذا شفقتها وألقيت ما فيها ويقال أبسست بالغنم إبساساً وهو إشلاؤها إلى الماء وأبسست بالإبل عند الحلب ويقال ناقة بسوس إذا كانت تدر عند الإبساس وقد بسست السويق والدقيق أبسه بساً إذا بللته بشيء من الماء وهو أشد من اللت بللاً ويقال قد بس عقاربه إذا أرسل نمائمه وأذاه ويقال قد أسمل الثوب إسمالاً إذا أخلق ويقال قد سمل الله بصره وسملت عينه أسملها سمالاً إذا فقأها قال الأصمعي قال رجل من العرب لطم أحدنا عين رجل في الجاهلية ففأها فسمينا بني سمال ويقال أرهقنا الصلاة إرهاقاً إذا أخرناها عن وقتها ويقال أرهقته عسراً إذا كلفته عسراً ويقال لا ترهقتي أرهقك الله أي لا تعسرني أعسرك الله ويقال أرهقني إثمأً حتى رهقته له رهقاً أي حملني إثمأً حتى حملته له ويقال طلبت الشيء حتى رهقته أرهقه أي حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه ويقال أخفقت النجوم إخفاقاً إذا تولت للمغيب ويقال طلب حاجة فأخفق وغزا فأخفق أي لم يصب شيئاً وخفقت الدابة تخفق وتخفق خفقا وخفقاناً وخفق الفؤاد يخفق ويخفق خفقا وخفقاناً وخفق البرق خفقا وخفقت الريح خفقاناً وهو حفيفها قال الشاعر كأن هويها خفقان ريح خريق بين أعلام طوال وخفقته بالسيف أخفقه إذا ضربته ضربة خفيفة ويقال قد أرمل القوم إذا نفذ زادهم وقد أرمل سريره وحصيره ورمله إذا نسج شريطاً أو غيره فجعله ظهراً له ويقال قد رمل بين الصفا والمروة يرمل رملاً ورملاً ويقال أغالت المرأة تغيل وأغيلت فهي مغيل مكسورة الغين ساكنة الياء ومغيل بسكون الغين

وكسرة الباء إذا سقت ولدها الغيل وهي أن ترضع المرأة ولدها وهي حامل ويقال قد غاله يغوله إذا اغتاله وكل ما أهلك الإنسان فهو غول ويقال الغضب غول اللحم أي يغتاله ويذهب به ويقال قد أحال إذا أتى عليه حول وقد أحال إذا حالت إبله فلم تحمل وهي إبل حيال وقد أحال الماء من الدلو في الحوض إذا صبه وقد أحال فلان فلاناً على فلان ماله عليه من الدين ويقال قد حال يحول إذا انقلب عن العهد وقد حالت القوس إذا انقلبت عن عطفها الذي عطفت عليه وقد حال الشيء يحول إذا تحرك ويقال في لحول قد حال الحول وأحال وقد أحال عليه بالسوط يضربه وقد حال في متن دابته يحول حولاً إذا وثب في متنها قال الشاعر وكنت كذئب السوء لما رأى دماً بصاحبه يوماً أحال على الدم أي أقبل عليه ويقال أزاله عن مكانه يزيله إزالة ويقال أزال الله زواله إذا دعي عليه بالبلاء والهلاك ويقال قد زال الشيء من الشيء إذا مازه منه ويقال زلته فلم ينزل ومزته فلم ينمز ويقال أزال فرسه وغلامه إذا استهان به ولم يحسن القيام عليه وجاء في الحديث نهى رسول الله ﷺ عن إذالة الخيل وقد زال يذيل إذا تبختر ويقال قد أخلت فيه الخير إذا رأيت فيه مخيلته وقد أخلت السحابة وأخيلتها إذا رأيتها مخيلة للمطر ويقال ما أحسن مخيلتها وخالها أي خلقتها للمطر وقد خلت الشيء أخاله خيلاً ومخيلة إذا ظننته وقد خلت المال أخوله إذا أحسنت القيام عليه ويقال هو خال مال وخائل مال إذا كان حسن القيام عليه وجاء في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة أي يصلحنا بها ويقوم علينا بها وكان الأصمعي يقول يتخولنا أي يتعهدنا ويقال الحمى تخونه أي تعهده قال ذو الرمة لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبعوم والتخون في غير هذا النقص والتخوف أيضاً التتقص قال الله جل ثناؤه **{أو يأخذهم على تخوف}** أي تنقص وقال لبيد تخونها نزولي وارتحالي أي تنقص لحمها وشحمها وقال عبدة بن الطبيب عن قانيء لم تخونه الأحايل ويقال قد أقصر عن الشيء إذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه إذا عجز عنه ويقال قد أقصرنا أي دخلنا في العشي وقد قصر العشي يقصر قصوراً قال العجاج حتى إذا ما قصر العشي ويقال قد أقصرت المرأة إذا ولدت ولداً قصاراً وقد أطالت إذا ولدت ولداً طوالاً وفي بعض الحديث إن الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل ويقال قد قصره يقصره إذا حبسه ومنه قول الله جل وعز حور مقصورات في الخيام قال الباهلي وذكر فرساً تراها عند قيتنا قصيراً ونبذلها إذا باقت بؤوق أي مقصورة مقربة لا تترك ترود لنفاستها عند أهلها ويقال للجارية المصونة التي لا تترك أن تخرج قصيرة وقصورة قال كثير عزة وأنت التي حببت كل قصيرة إلي وما تدري بذاك القصائر عنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطى شر النساء البحائر قال وأنشد الفراء كل قصورة ويقال قد أحجل بعيره إذا أطلق قيده في يده اليسرى وشده في يده اليمنى ويقال قد حجل الغراب وغيره يحجل ويقال قد أنقل الرمث فهو باقل ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو وارس وأعشب البلد فهو عاشب ومعشب وأمحل فهو ماحل ومحل وأغضى الليل فهو غاض ومغض إذا أظلم قال رؤبة يخرج من أجواز ليل غاض ويقال قد أبعف الغلام فهو يافع ويقال قد بقل وجهه يبقل بقولاً إذا خرج شعر وجهه وقد بقل ناب البعير بقولاً إذا طلع ويقال قد أفل في العلم وغيره إذا برع فيه ويقال مر يفتلق أي يجيء بالعجب في عدوه والفلق والفليقة الداهية ويقال قد فلق هامته يفلقها فلقةً ويقال قد أملق الرجل يملق إملاقاً إذا افتقر وقد ملقه بالسوط ملقات وملقاً وملقاً جميعاً إذا ضربه ويقال ملق الجدي أمه إذا رضعها ويقال قد ألبن الرجل إذا كثر لبنه وقد لبنت الرجل ألبنه إذا سقيته اللبن قال الفراء يقال رجل مشحم ملحم إذا كثر عنده الشحم واللحم ورجل شاحم لاحم إذا كان عنده شحم ولحم ورجل شحيم لحيم إذا كثر الشحم واللحم في بدنه ورجل شحم لحم إذا كان يحبهما ويقرم إليهما ورجل شحام لحام إذا كان يبيعهما ويقال أكب على العمل إكباباً ويقال قد كبيت الإناء وغيره أكبه كباً وقد كبه الله لوجهه ويقال أهديت الهدية أهديها إهداء فهي مهداة وأهديت الهدى إلى بيت الله هدياً والهدى لغتان بالتشديد والتخفيف وقرأ بهما جميعاً القراء حتى يبلغ الهدى محله والهدى محله والواحدة هدية وهدية وهديته الطريق هداية وهديته إلى الدين وللدين هدى وهديت العروس إلى زوجها أهديها هداء فهي مهديّة وهدى ويقال هدأت الصبي أهده إهداء إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام ويقال قد هدأت إذا سكنت ويقال قد قرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهو من الأضداد والقرء الطهر الحيض ويقال قرأت حاجتك أي دنت ويقال ما قرأت الناقة سلاً قط أي ما حملت ولداً وكذلك ما قرأت جنيناً وقد قرأت الكتاب والقرآن قراءة وقرآناً ويقال قد أسد إذا قال السداد وقد سد الجحر وغيره يسده سداً ويقال

قد أحد السكين والشفرة يحدها إحداداً ويقال قد حد الرجل يحده حدة إذا احتد وقد حددت حدود الدار أحدها حداداً وقد حددته عن كذا وكذا أحده حداداً إذا منعته منه ومنه سمي الحاجب حداداً لأنه يمنع ويقال دونه حدد أي منع ويقال حددت المرأة على زوجها وأحدت وهي حاد ومحد ويقال أطر إذا أدل ويقال غضب مطر أي كان فيه إدلالاً وقال خالد غضب مطر جاء من أطراف البلاد ويقال طر الإبل يطرها طراً إذا مشى من أحد جانبيها ثم من الآخر ليقومها ويقال قد أقات على الشيء بقيت إقاة إذا اقتدر عليه قال الشاعر وذي ضغن كفتت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتاً أي مقتدرراً وقال الله جل وعز **[وكان الله على كل شيء مقيتاً]** والمقيت الحافظ الشاهد للشيء قال الشاعر لبت شعري وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت ألي الفضل أم علي إذا حو - - سبت إني على الحساب مقيت ويقال قد قات أهله يقوتهم قوتاً والاسم القوت ويقال ما عنده قيت ليلة وقيتة ليلة ويقال قد ازهر النبات إذا ظهر زهره ويقال قد زهرت النار إذا أضاعت ويقال في مثل زهرت بك ناري أي قويت بك وكثرت كما يقال وريت بك زنادي ويقال قد أسحق الثوب إذا أخلق وبلي وهو ثوب سحق وقد أسحق خف البعير إذا مرن وقد سحق الطيب والدواء وغيرهما أسحقه سحقاً ويقال قد أبشرت الأرض عند أول نبتها وما أحسن بشرتها وقد بشرت الأديم أبشره بشراً إذا أخذت باطنه بشفرة أو بسكين ويقال قد أحنق البعير إذا ضمير ويقال قد حنقت عليه أحنق حنقاً من الغضب ويقال قد ألبد البعير يلبد إلباداً إذا ضرب بذنبه على عجزه في هياجه وقد تلط على عجزه وبال فتصير على عجزه لبدة من ثلثه وبوله ويقال قد ألبدت الإبل إذا أخرج الربيع ألوانها وأوبارها وتهيات للسمن ويقال قد ألبدت القربة وهو أن تصيرها في لبيد واللبيد الجواليق الصغير ويقال قد ألبدت الفرس فهو ملبد ويقال لبد بالأرض يلبد لبوداً إذا لصق بالأرض ويقال قد لبدت الإبل تلبد لبداً إذا دغصت من الصليان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها إذا أكثرت منه فتغص به فلا تمضي يقال هذه إبل لبادى وناقاة لبدة ويقال قد أصرد سهمه إذا أنفذه من الرمية وقد صرد السهم يصرد صرداً وقد صرد من البرد يصرد صرداً ويقال قد أزيد الماء وغيره يزيد إزباداً ويقال قد زبده يزيد زبداً إذا أعطاه ووهب له وجاء في الحديث نهى رسول الله ﷺ عن زبد المشركين وقد زبدت فلانة سقاءها تزبده إذا مخضته حتى يخرج زبده وقد زبدت القوم أزيدهم إذا أطعمتهم الزبد قال أبو عمرو أبوك الذي يطوي أنوف عنوقه بأظفاره حتى أنس وأمحقا أنس ينس أي بلغ نسييس الموت قال الأصمعي يقال جاءنا في ماحق الصيف أي في شدة حره قال ساعدة بن جوية ظلت صوافن بالأرزان صادية في ماحق من نهار الصيف محتدم ويقال يوم ماحق إذا كان شديد الحر أي إنه يحرق كل شيء ويحرقه وقد محقت الشيء أمحقه محقاً ويقال قد أمغلت عنز فلان والمغلة النعجة أو العنز تنتج في السنة مرتين وغنم مغال قال بيضاء محطوطة المتنين بهكنة ريا الروادف لم تمغل بأولاد قال أبو عمرو الممغل التي تحمل قبل فطام الصبي وتلد كل سنة قال وقال الوالبي أمغل بي فلان عند السلطان أي وشى بي قال ويقال قد مغل فلان بفلان عند فلان إذا وقع فيه يمغل به مغلاً وإنه لصاحب مغالة ويقال قد مغل الدابة يمغل مغلاً إذا أكل التراب فاشتكى بطنه يقال به مغلة شديدة ويكوى صاحب المغلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة قال أبو عمرو قال النميري أمتعت عن فلان أي استغنيت عنه قال الأصمعي وقول الراعي خليطين من شعبيين شتى تجاورا قديماً وكانا بالتفرق أمتعا قال الأصمعي ليس من أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه وقال أبو زيد أمتعا أراد تمتعا ويقال تمتع النهار إذا ارتفع ويقال نبيذ ماتع إذا اشتدت حمرته ويقال حبل ماتع وشيء ماتع إذا كان جيداً ويقال قد أمصلت بضاعة أهلك أي أفسدتها وصرقتها فيما لا خير فيه وقد مصلت هي ويقال تلك امرأة ماصلة وهي أمصل الناس قال وأنشدني الكلابي لقد أمصلت عفراء مالي كله وما سست من شيء فربك ماحقه ويقال أعطى ماصلاً أي قليلاً وإنه ليحلب من الناقة لبناً ماصلاً أي قليلاً وحكى الأصمعي مصلت اسنثه إذا قطرت والمصالة قطارة الحب قال أبو زيد والمصل ماء الأقط حين يطبخ ثم يعصر فعصارة الأقط المصل الفراء يقال أملاً النزع في قوسه إذا شد النزع وقد ملأت الإناء أملؤه ملناً وقال أبو صاعد الكلابي يقال أمحشه الحر إذا أحرقه ويقال امتحش غضباً إذا احترق وقال أبو عمرو سنة قد أمحشت كل شيء إذا كانت جذبة وقال قد أمحشته بالنار إذا أحرقتة وقد صار محاشاً ويقال خبز محاش وشواء محاش قال يقولون مرت غرارة فمحشنتي أي سحجنتي وقال الكلابي مرت غرارة فمشننتي وأصابنتي مشنة وهو الشيء له سعة ولا

غور له منه ما قد بض منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد الأصمعي يقال أمغرت الشاة وأنغرت فهي شاة ممغر ومنغر إذا حلبت فخرج مع لبنها دم فإذا كان ذلك من عاداتها قيل ممغار ومنغار أبو جميل الكلابي يقال قد مغر في البلاد إذا ذهب فأسرع ورأيته يمغر به بعيره وقال أبو صاعد يقال مغرت في الأرض مغرة من مطر وهي مطرة صالحة

▲ باب فعل

يقال في رأسه سعفة ساكنة العين وهو داء يأخذ في الرأس وفي أسنانه حفر وهو سلاق في أصول الأسنان ويقال أصبح فم فلان محفوراً ويقال أصابه في بطنه مغص وهو رجل ممغوص ويقال أصابت فلاناً عرفة ساكنة الرء وهي قرحة تخرج في بياض الكف وهو رجل معروف وقد عرف وهو يوم عرفة غير منون ولا يقال العرفة وقد عرف الناس إذا شهدوا عرفة وهو المعروف للموقف بعرفات وقد عيدوا إذا شهدوا عيدهم وقد وسمنا موسمنا أي شهدناه وتقول في صدره على وغر ساكنة العين وقد أوغرت صدره أي أوقدته من الغيظ وأحميته وأصله من وغرة القيظ وهو شدة حره ويقال سمعت وغر الجيش قال أصواتهم قال الشاعر كأن وغر قطاه وغر حاديننا

باب نوادر

تقول سخرت من فلان فهذه اللغة الفصيحة قال الله جل ثناؤه {فيسخرون منهم سخر الله منهم وقال فإن تسخروا منا فإننا نسخر منكم} وتقول نصحت لك وشكرت لك فهذه اللغة الفصيحة قال الله جل وعز {أن اشكر لي ولوالديك} وقال في موضع آخر وأنصح لكم ونصحتك وشكرتك لغة قال الشاعر نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنتج لديهم رسائلتي ويقال شتان ما هما وشتان ما عمرو وأخوه قال الأصمعي ولا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر لشتان ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والأغر بن حاتم ليس بحجة إنما هو مولد والحجة قول الأعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر معناه تباعد الذي بينهما وشتان مصروفة عن شنتت والفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء والفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان ذا خروجاً أصله وشك ذا خروجاً وسرع وتقول هو التحجير لا تقلها بالتاء ويقال هي تخوم الأرض والجمع تخم قال وسمعتها من أبي عمرو قال الشاعر يا بني التخوم لا تظلموها إن ظلم التخوم ذو عقال وتقول إن فعلت كذا وكذا فيها ونعمت تريد ونعمت الخصلة التاء ثابتة في الوقف وتقول أساء سمعاً فأساء جابة بمنزلة الطاعة والطاقة كذا يتكلم به بهذا الحرف ويقال قد أخذ لذلك الأمر أهبتة ولا تقل هبتة وقد تاهبت له وتقول في صدره علي إحنة وقد أحننت عليه وهي الإحن ولا تقل حنة قال الشاعر إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها وتقول غم الهلال على الناس إذا ستره عنهم غيم أو غيره وهي ليلة الغمى قال الراجز ليلة غمى طامس هلالها أو غلتها ومكره إيغالها ويقال أغمى على المريض فهو مغمى عليه وقد غمى عليه فهو مغمى عليه ويقال تركت فلاناً غمى مقصورة بمنزل فقاماً إذا كان مغمى عليه وتركتهم أغماء ويقال أباد الله غضراءهم أي خيرهم وغضارتهم ويقال بنو فلان مغضورون إذا كانوا في غضارة من العيش قال الأصمعي ولا يقال غضراءهم قال والغضراء طينة خضراء علكة يقال أنبط بئر في غضراء قال الأصمعي يقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء ويقال كلمت فلاناً فما رد على سوداء ولا بيضاء أي كلمة ردية ولا حسنة قال الشاعر جمعتم فأوعبتم وجنتم بمعشر توافتم به حمران عبد وسودها ألح على أكتافهم قتب عقر وكذلك رجل عقر ومعقر وعقرة ولا يقال عقور إلا في ذي الروح وتقول قد أشليت الكلب إذا دعوته إليك وكذلك أشليت الناقة والعنز إذا دعوتها لتحلبها فقال الراعي وإن بركت منها عجاساء جلة بمحنية أشلى العفاس وبروعا العفاس وبروع ناقتان قال الآخر أشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأت لشرب قأب ولا يقال أشليته إذا أغريته بالصيد ولكن يقال أسدته وأوسدته وتقول ضرب مقدم رأسه وضرب مؤخره ونظر إليه بمقدم عينه وبمؤخر عينه وهي آخرة الرحل ولا يقال مؤخره وتقول هي أرض يبس وهو جمع يابس وقد يبست الأرض إذا ذهب ماؤها ونداها وأيبست إذا كثرت يبسها وتقول جاءوا كالجراد المشعل وهو الذي

يجري في كل وجه ويقال كتيبة مشعلة إذا انتشرت وجراد مشعل وقد أشعلت الطعنة إذا خرج منها دم متفرقاً وجاءوا كالحريق المشعل مفتوحة العين وتقول هذا رجل مشنوء إذا كان مبغضاً وإن كان جميلاً وهذا رجل مشناً إذا كان قبيح المنظر ورجلان مشناً وقوم مشناً ويقال شنتته إذا أبغضته وتقول لا أبا لشانئك ولا أب لشانئك أي لمبغضيك وهي كناية عن قولهم لا أبا لك وتقول قد عقلت عن فلان إذا أعطيت عن القاتل الدية وقد عقلت المقتول أعقله عقلاً قال الأصمعي وأصله أن يأتوا بالإبل فيعقلوها بأفنية البيوت ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى يقال عقلت المقتول إذا أعطيته ديته درهم أو دنائير

▲ باب ومما تضعه العامة في غير موضعه

قولهم أكلنا ملة وإنما الملة الرماد الحار قال الشاعر لا أستم الضيف إلا أن أقول له أباتك الله في أبيات عمار أباتك الله في أبيات معتنز عن المكارم لا عف ولا قار جلد الندى زاهد في كل مكرمة كأنما ضيفه في ملة النار معتنز ومعتزل واحد وتقول أطعمنا خبز ملة وأطعمنا خبزة مليلاً وتقول ماء غمر وما أشد غمورة هذا النهر والغمر الغل في الخلق ورجل غمر الصدر إذا كان واسع الخلق ويقال في صدره غمر أي غل وعدواة ويقال رجل غمر إذا لم يجرب الأمور من قوم أغمار وما أبين الغمارة ي فلان والغمر القدح الصغير قال أعشى باهلة تكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر والغمر السهك ويقال في فلان ميل علينا وفي الحائط ميل وتقول خرصت النخل خرصاً وكم خرص أرضك مكسورة الخاء ويقال ما في أذنها خرص أي حلقة ويقال قد قحط الناس وقد قحط المطر إذا قل وتقول هما شرح واحد أي ضرب واحد ساكنة الراء وشرح أيضاً ماء لبني عامر والشرح أيضاً مسيل في الحرة والجمع شراج ويقال أشبه شرح شرحاً لو أن أسيمراً يضرب مثلاً للشينيين إذا اشتبها ويفارق أحدهما صاحبه في بعض الأمور وأسيمر تصغير أسمر وأسمر جمع سمر وهو شرح العيبة مفتوح الراء والشرح في الدابة أن يكون إحدى خصيتيه أعظم من الأخرى ويقال دابة أشرح ويقال قد قاط الميت يفيظ فيظاً ويفوظ فوظاً هكذا رواها الأصمعي وأنشد لرؤبة لا يدفنون منهم من فاظا قال ولا يقال فاظت نفسه ولا فاظت وحكاها غيره وزعم أبو عبيدة أنها لغة لبعض تميم وأنشد اجتمع الناس وقالوا عرس ففقت عين وفاظت نفس فأنشده الأصمعي فقال إنما قال وطن الضرس ويقال فاض الإناء يفيض فيضاً ويقال عرج الرجل إذا صار أعرج وقد عرج إذا أصابه شيء في رجله فجمع ومشى مشية العرجان وليس بخقلة وقد عرج في الدرجة والسلم يعرج ويقال قد عرج عليه إذا أقام عليه ويقال مالي عليه عرجة ولا عرجة ولا عريجة أي تلبث ويقال قد شق بصر الميت ولا يقال شق الميت بصره ويقال دلح لسان الرجل وحكى الفراء قد دلح فلان لسانه فتصير مرة فاعلاً ومرة مفعولاً به ويقال قد لاح سهيل إذا بدا والأح إذلا تلاً وتقول أخذت الشاة والناقاة إذا جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها ومنه حديث علي في ذي الثدية مخدج اليد أي ناقص اليد وقد خدجت إذا ألفت ولدها قبل تمام الوقت ومنه حديث النبي ﷺ كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج أي نقصان وتقول في المثل تسمع بالمعيدي لا أن تراه وهو تصغير معدي إلا أنه إذا اجتمعت الياء الشديدة في الحرف وتشديد ياء النسبة خفف الحرف المشدد مع ياء التصغير يضرب للرجل له صيت وذكر فإذا رأيته ازدرت مرأته وكان تأويله تأويل أمر كأنه قال اسمع به ولا تراه وأنشد ضلت حلومهم عنهم وجرهم سن المعيدي في رعي وتعزيب وتقول به غل من العطش وفي رقبته غل حديد وفي صدره غل وتقول لعب الصبيان خراج يا هذا مكسورة الحيم بمنزلة دارك وقطام في غير موضعه قولهم خرجنا ننتزه إذا خرجوا إلى البساتين وإنما التنتزه التباعد عن المياه والأرياف ومنه قليل فلان ينتزه عن الأقدار أي يتباعد منها ومنه قول الهذلي أقب طريد بنزه الفلا - - لا يرد الماء إلا انتيابا بنزه الفلاة يعني ما تباعد من الفلاة عن المياه والأرياف وظللنا منتزهين إذا تباعدوا عنه وإن فلاناً أنزیه كريم إذا كان بعيداً من اللؤم وهو نزيه الخلق ويقال تنزهوا بحرمكن عن القوم وهذا مكان نزيه أي خلاء ليس فيه أحد فانزلوا فيه بحرمكن وتقول وعزت إليك في كذا وكذا وأوعزت لغتان وتقول هي صدقة المرأة مفتوحة الصاد مضمومة الدال وصداقها قال الله جل وعز {وأتوا النساء صدقاتهن نحلة} قال الأصمعي سمعت ابن جريج يقول قضى ابن عباس بها بالصدقة وتقول هذا ماء ملح وقال الله عز وجل {وهذا ملح أجاج} وهذا سمك مليح ومملوح ولا تقل مالح ولم

والله يسلمك ما كان كذا وكذا وتقول للرجل إذا أمرته بالشيء وأغريته به كذب عليك كذا وكذا لا وسلامتك ما كان كذا وكذا أي عليك به وهب كلمة نادرة جاءت على غير القياس قال عمر بن الخطاب رحمه الله بأيها الناس كذب عليكم الحج أي عليكم بالحج وأنشد الأصمعي كذبت عليك لا تزال تقوفني كما قاف آثار الوقيفة قائف أي عليك بي فاتبعني وقال معقر بن حمار البارقي حليف بني تمير وذبيانية وصت بنيتها بأن كذب القراطف والقروف أي عليكم بالقراطف فاغنموها وهي القطف وبالقروف وهي جمع قرف وهي أوعية من جلود الإبل يتخذ فيها الخلع وقال وأنشد ابن الأعرابي لخداش بن زهير كذبت عليكم أو عدوني وعللوا بي الأرض والأقوام قردان موظبا أي عليكم بي وبهجائي إذا كنتم في سفر فاقطعوا بذكرى الأرض وأنشدوا القوم هجائي يا قردان موظب وتقول نعجة لجة وعزوز ومصور أي قليات الألبان وتقول إن أخطأت فخطئني وإن أصبت فصوبني وإن أسأت فسوء علي أي قل لي قد أسأت ويقال سوات عليه بما صنع أي قبخته ويقال لأن تخطئ في العلم أيسر من أن تخطأ في الدين يقال قد خطئنا إذا أثمت فأنا أخطأ خطأً وأنا خاطئ قال الله عز وجل {إنه كان خطئاً كبيراً} وقال أيضاً كنا خاطئين أي آثمين وقال أبو عبيدة يقال أخطأ وخطئ لغتان وأنشد يا لهف هند إذ خطئنا كاهلاً أي أخطأ كاهلاً قال ويقال في مثل مع الخواطي سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ أو يأتي الأحيان بالصواب ويقال فلان أعسر يسر إذا كان يعمل بكلتا يديه وكان عمر بن الخطاب رحمة الله عليه أعسر يسراً ولا يقال أعسر يسر ويقال يا فلان يا من بأصحابك أي خذهم يمناً ويا فلان شائم بأصحابك تقول قعد فلان يمناً وقعد فلان شاماً وتقول يمن فلان على قومه فهو ميمون وقد شئم فلان فهو مشؤوم عليهم بهمزة بعدها واو وقوم ميامين وإذا قيل لك تغد قلت ما بي تغدياً هذا وإذا قيل لك تعش قلت ما بي تعش ولا تغل ما بي غداء وما بي عشاء وهو رجل غديان وهو رجل عشيان وهو من ذوات الواو لأنه يقال عشيته وعشوته فأنا أعشوه يقال قد عشي يعشى إذا تعشى فهو عاش يقال في مثل العاشية تهيج الأبيبة أي إذا رأت التي تآبى أن ترعى التي تتعشى هاجتها للرعى فرعت وتقول قد وعدته خيراً وقد وعدته ألا عللاني كل حي معلل ولا تعداني الشر والخير مقبل وتقول قد أوعدته بالشر إذا أدخلوا الباء جاؤوا بالألف أنشد الفراء أوعدني بالسجن والأداهم رجلي ورجلي شئنة المناسم ويقال تكلم بكلام فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته وتقول سؤت به ظناً وأسأت به الظن يثبتون الألف إذا جاءوا بالألف وتقول قد غفلت عنه وقد أغفلته وتقول جن عليه الليل بإسقاط الألف مع الصفة وقد أجنه الليل إجناناً وهو يجنه جنوناً لغة ويروى بيت دريد بن الصمة ولولا جنان الليل أدرك ركضنا بذى الرمث والأرطى عياض بن ناشب ويروى ولولا جنون الليل أي ما ستر من ظلمته وتقول ما أريك إلى هذا أي ما حاجتك إليه ولي في هذا الشيء أرب وإربة ومأربة أي حاجة قال الله جل ثناؤه **{ولي فيها مآرب أخرى}** وقال غير أولي الإربة من الرجال أي غير ذوي الحاجة من الرجال إلى النساء وتقول جاء فلان بالضح والريح أي ما طلعت عليه الشمس من الكثرة ولا يقال الضيح قال ذو الرمة غدا أشهب الأعلى وأمسى كأنه من الضح واستقباله الشمس أخضر وتقول في مثل النقد عند الحافرة أي عند أول كلمة ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة أي عند ما التقوا قال الله تبارك وتعالى **{أننا لمردون في الحافرة}** أي في أول أمرنا قال وأنشدني ابن الأعرابي أحافرة على صلح وشيب معاذ الله من سفه وعار كأنه قال أراجع في صباي وأمري الأول بعد أن صلعت وشبت وتقول فلان يسأل ولا تغل يتصدق إنما يتصدق المعطي قال الله جل ثناؤه **{وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين}** وتقول لقد تعلمت العلم قبل أن يقطع سرك وسرك وهو ما يقطع من المولود مما يكون متعلقاً بالسرة ولا تغل قبل أن تقطع سرتك إنما السرة الباقية على البطن ويقال قد سر الصبي إذا قطع سره وتقول يا مصان وللأنثى يا مصانة ولا تغل يا ماصان قال الشاعر فإن تكن موسى جرت فوق بظرها فما خنتت إلا ومصان قاعد وتقول للرجل يا لكع وللمؤنث يا لكاع وتقول خذه من رأس ولا تغل من الرأس وتقول قد قدم من رأس عين ولا تغل من رأس العين وتقول لقيت فلاناً وفلانة إذا كنيت عن الأدميين قلت بغير ألف ولام فإذا كنيت عن البهائم قلت بالألف واللام وتقول حلبت الفلانة وركبت الفلانة وتقول قد عابرت الموازين عياراً ويا فلان عابر ميزانك ولا تغل عير وقد عيرته بذنبه تعبيراً وتقول قد طارقت نعلي وقد واكب البعير إذا لزم الموكب وقد عار الظليم يعار عراراً ولا تغل عر وتقول كانا متهاجرين ومتصارمين فأصبحا ينكلمان ولا تغل يتكلمان وتقول هذه دابة لا

ترادف ولا تقل تردف وتقول هو أخوه بلبان أمه ولا تقل بلبان أمه إنما اللبب الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم قال الأعشى رضيي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا تتفرق وقال أبو الأسود الدولي فالإ يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها وقال آخرك وأرضع حاجة بلبان أخرى كذلك الحاج ترضع باللبان ويقال هو يتراءى في المرأة والسيف أي ينظر إلى وجهه فيها وتقول طائر الله ولا طائر ك ولا تقل طير الله وتقول هي عائشة ولا تقل عيشة وهي ربطة ولا تقل رائطة وهو من بني عيذ الله ولا تقل عائذ الله وتقول هذه عصاي قال الله جل وعز {هي عصاي} أتوكأ عليها وزعم الفراء أن أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي وتقول هذه أتان ولا تقل أتانة وتقول هذا طائر وأثناه ولا تقل أثناته وتقول هذه عجوز ولا تقل عجوزة وتقول هذه أثواب سبع في ثمانية فقلت سبع لأن الذراع مؤنثة وقلت ثمانية لأنك تعني الأشبار والشبر مذكر وتقول هذه عرس والجميع أعراس وهذه فهر وتصغيرها فهيرة وبها سمي عامر بن فهيرة وتقول هذه قتب لواحد الأقتاب وهي الأمعاء وتصغيرها قتيبة وبها سمي قتيبة ويقال طعنه فاندلقت أقتاب بطنه أي خرجت أمعائه عن الأصمعي وقال الكسائي واحدا قتبة وتقول هي القدم والجميع قدم وتقول قد دنت الأضحى وهي مؤنثة وسميت الأضحى بجمع أضحاة وهي الشاة التي يضحى بها ويقال أضحاة وأضحى وأضحية والجمع أضحاحي وضحية والجمع ضحايا ولو قلت قد دنا الأضحى تذهب إلى اليوم لجاز قال الشاعر رأيتكم بني الخذواء لما دنا الأضحى وصللت اللحم توليتم بؤدكم وقلتم لعك منك أقرب أو جذام

▲ باب

وتقول صمنا خمسا من الشهر فيغلبون اللبالي على الأيام إذا لم يذكروا الأيام وإنما يقع الصيام على الأيام لأن ليلة كل يوم قبله فإذا أظهروا الأيام قالوا صمنا خمسة أيام وكذلك أقمنا عنده عشرا فإذا قالوا أقمنا عنده عشرا بين يوم وليلة غلبوا التانيث قال الجعدي أقامت ثلاثا بين يوم وليلة وكان النكير أن تضيف وتجارا وتقول له خمس من الإبل وإن عنيت أجمالا لأن الإبل مؤنثة وكذلك له خمس من الغنم وإن عنيت أكبشا لأن الغنم مؤنثة وتقول للمذكر واحد اثنان ثلاثة إلى العشرة تثبت الهاء فمن ذلك ثلاثة أفلس وثلاثة دراهم وأربعة أكلب وخمسة قراريط وستة أبيات فكله بالهاء ومن كلام العامة أن يحذفوا الهاء وإذا أردت المؤنث قلت واحدة اثنتان وثنتان وثلاث وأربع إلى العشر بإسقاط الهاء تقول ثلاث أدور وأربع نسوة وخمس أيقق فإذا جاوزت العشرة قلت في المذكر أحد عشر إلا الاثنى عشر فإن العين لا تسكن لسكون الألف والياء قبلها والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض إلا اثنى عشر فإنه يعرب لأنه على هجاءين وإنما نصب لأن الأصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصيرا جميعاً اسماً واحداً كما تقول هو جاري بيت بيت منصوب غير منون والأصل بيت لبيت أو بيت إلى بيت فألقت الصفة وصيرا جميعاً اسماً واحداً وكذلك لقيته كفة كفة فإذا جاءوا باللام أعربوا ونونوا قالوا لقيته كفة لكفة وتقول في المؤنث إحدى عشرة ومن العرب من يكسر الشين فيقول عشرة وكذلك اثنتا عشرة وثنتا عشرة وتسقط الهاء من النيف فيما بين ثلاث عشرة إلى تسع عشرة وتثبتها في العشرة والواحد المفسر منصوب فإذا صرت إلى العشرين وسائر العقود استوى الذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلاً عشرون امرأة والمفسر منصوب في ذلك كله فإذا بلغت المائة كان المفسر مخفوضاً فقلت مائة رجل ومائة امرأة فيستوي في ذلك المذكر والمؤنث وكذلك في الألف والألف مذكر ويقال ألف واحد ولا يقال ألف واحدة وتقول هذا ألف وألف أقرع ولا يقال قرعاء ولو قلت هذه ألف تعني هذه الدراهم ألف لجاز وتقول قد ألف القوم إذا صاروا ألفاً وقد أمأت الدراهم إذا صارت مائة وتقول ثلاثمائة ولو قلت ثلاث مئتين لكان جائزاً وثلاث مي مثل معي وقال مزرد وما زودني غير سحق عمامة وخمس ميء منها قسي وزائف ولو قلت مئتين لجاز وحكى الفراء عن بعض الأعراب معي عشرة فأحدهن لي أن صيرهن أحد عشر وتقول هذا الواحد والثاني والثالث إلى العشرة وتقول هو ثاني اثنين أي أحد اثنين وهو ثالث ثلاثة مضاف إلى العشرة ولا ينون فإذا اختلفا فقلت رابع ثلاثة كان لك الوجهان بالإضافة إن شئت والتنوين كما قلت هو ضارب عمراً وهو ضارب عمرو لأن معناه الوقوع أي كملهم أربعة بنفسه وإذا اتفقا بالإضافة لا غير لأنه في مذهب الإسماء وتقول هو ثاني واحد وثان واحدًا بمعنى ثنى واحدًا وكذلك ثالث اثنين أي ثلث اثنين صيرهم ثلاثة بنفسه وتقول في المؤنث هي ثانية اثنتين وثنتين وهي ثالثة ثلاث إلى العشر وتقول هي

عاشرة عشر فإذا كان فيهن مذكر قلت هي ثالث ثلاثة وهي عاشرة عشرة فيغلب المذكر المؤنث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو أحدهم وفي المؤنث هي ثلاثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الأول لا غير وتقول هذا ثالث عشر وثالث عشر يا هذا بالرفع والنصب وكذلك إلى تسعة عشر فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فألقيت الثلاثة وتركت ثالثاً على إعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة ألزمت إعرابها الأول ليعلم أن ها هنا شيئاً محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثلاثة عشرة وثلاثة عشرة وتفسير المؤنث مثل المذكر وتقول هذا الحادي عشر وهذا الثاني عشر وكذلك الثالث عشر إلى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً وتقول قد ثلثت القوم أثلثهم ثلثاً إذا كنت ثالثهم أو كملتهم ثلاثة بنفسك وكذلك هو مكسور في الاستقبال إلى العشرة إلا الأربعة والسبعة والتسعة فإن المستقبل مفتوح لمكان العين وإذا كانت عين الفعل أو لام الفعل أحد الستة الأحرف وهي حروف الحلق أتى كثيراً على فعل يفعل وقد يأتي على القياس فيأتي مستقبلياً مكسوراً ومضموماً وحروف الحلق الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والهاء وتقول قد ثلثت القوم أثلثهم ثلثاً إذا أخذت ثلث أموالهم وكذلك تضم المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف الأربعة والسبعة والتسعة قال الشاعر إن تثلثوا نربع وإن يك خامس يكن سادس حتى يبيركم القتل وتقول جاء فلان ثالثاً وجاء فلان رابعاً وجاء فلان خامساً وخامياً وجاء فلان سادساً وسادياً وساتاً قال الشاعر مضى ثلاث سنين منذ حل بها وعام حلت وهذا التابع الخامي وقال الآخر إذا ما عد أربعة فسال فزوجك خامس وحموك سادي فمن قال سادس بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال سادياً وخامياً أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء قالوا أما وأيما قال وسمت أبا عمرو يقول قول الله جل ثناؤه انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه أي لم يتغير من قوله من حمأ مسنون قال فقلت له إن مسنوناً من ذوات التضعيف ويتسن من ذوات الياء قال أبدلوا النون من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت وإنما الأصل تظننت وقال العجاج تقضي البازي إذا البازي كسر أراد تقضض وحكى الفراء عن القناني قصيت أظفاري وحكى ابن الأعرابي خرجنا نتلعي أي نأخذ اللعاعة وهو بقل ناعم في أول ما يبدو قال الأصمعي وقولهم تسريت أصلها تسررت من السر وهو النكاح وتقول عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة ومن هؤلاء وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جمعان فلك فيه الوجهان فإذا كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمعان فالرفع لا غير تقول خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة وقال الكسائي إذا دخلت في العدد الألف واللام فأدخلها في العدد كله فتقول ما فعلت الأحد العشر الألف درهم والبصريون يدخلون الألف واللام في أوله فيقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم ويقولون هذه خمسة أثواب فإذا أدخلت الألف واللام قلت هذه الخمسة الأثواب وإن شئت قلت خمسة الأثواب وإن شئت قلت الخمسة الأثواب وأجربتها مجرى النعت وكذلك إلى العشرة قال ذو الرمة وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث الأثافي والرسوم البلاقع وقال الآخر ما زال مذ عقدت يده إزاره فسما وأدرك خمسة الأشبار وتقول عندي خمسة دراهم ترفع الهاء وعندي خمسة دراهم مدغم جميعاً لفظها منصوب في اللفظ لأن الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال فإذا أدخلت في دراهم الألف واللام قلت عندي خمسة الدراهم تضم الهاء ولا يجوز الإدغام لأنك قد أدغمت اللام في الدال فلا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد أدغمت ما بعدها

▲ باب

يقال قد أكثرت من البسمة إذا أكثر من قوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وقد أكثرت من الهيلة إذا أكثرت من قول لا إله إلا الله وقد أكثرت من الحولقة إذا أكثرت من قول لا حول ولا قوة إلا بالله قال وحكى لنا أبو عمرو له الويل والإليل والأليل الأئين قال ابن ميادة وقولا لها ما تأمرين بواق له بعد نومات العيون أليل أي أنين وتقول أطعمنا منأطايب الجزور ولا تقل من مطايب وتقول ما رثي عليهم حفف ولا ضفف أي أثر عوز ويقال قوم محفوفون وقد حففتهم الحاجة حفاً شديداً تحففهم إذا كانوا محاييج ويقال جدعه الله جدعاً موعباً أي مستأصلاً وقد أوعب القوم كلهم إذا حشدوا وجاء

موعبين وقد أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق منهم ببلدهم أحد ويقال استوخ لنا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم ويقال قد تأيبت إذا تلبنت وتحبست وليس منزلكم هذا بمنزل ثنية أي بمنزل تلبث وتحبس قال الكميث وقال الحويدرة ومناخ غير ثنية عرسه قمن من الحدثان نابي المضجع وقد تأنيبه أي تعمدت آيته أي شخصه قال وحكى لنا أبو عمرو خرج القوم بأيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً قال ومعنى آية من كتاب الله أي جماعة حروف وأنشدنا لبرج الطائي خرجنا من النقبين لا حي مثلنا بأيتنا نزجي الفلاح المطافلا وقد أدبت للسفر فأنا مؤد له إذا كنت متهيئاً له وقد آديتك على فلان أي أعنتك عليه وذهب فلان يستأدي الأمير على فلان في معنى يستعدي قال الأصمعي وقول الأسود بن يعفر ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلاً وسيباً بعد حسن تادي أي بعد أخذ الدهر أداته وقد أوديت يا فلان أي هلكت وقال الأصمعي يقال الحمد لله الذي أوجدني بعد فقر أي أغناني والواجد الغني وأنشد الحمد لله الغني الواجد ويقال الحمد لله الذي أجدني بعد ضعف أي قواني ويقال ناقة أجد إذا كانت قوية موثقة الخلق وبناء مؤجد ويقال هذه امرأة قنواء وامرأة عشواء بالواو وتقول هو الكراء ممدود لأنه مصدر كاريب والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار ومفاعل إنما يكون من فاعلته هو من ذوات الواو لأنه يقال أعط الكري كروته ويقال قد كرى الرجل يكري كرى إذا نعس وأصبح فلان كريان الغداة إذا أصبح ناعساً قال الشاعر لا يستمل ولا يكري مجالسها ولا يمل من النجوى مناجيها يستمل من الملل ويقال انتخى فلان علينا إذا افتخر علينا وتكبر ويقال هو العبيثران والعبوثران لنبت طيب الريح قال الراجز يا ريبها إذا بدا صناني كأنني جاني عبيثران وتقول وعزت إليه وأوعزت وتقول الحمد لله إذ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو بأمره أو بصنعه وتقول أبعد الله الآخر ولا تقل للأثني شيئاً وتقول ما أنت منا ببعيد وما أنت منا بعيد وما أنتم منا ببعيد وتقول قد بنى فلان على أهله وقد زفها وازدفها وتقول العامة بنى فلان بأهله وتقول هذه غرفة محردة فيها حرادى القصب الواحد حردى ولا تقل هردى وتقول هو اليرندج الأرندج للجلد الأسود ولا تقل الرندج وتقول هو عود أسر للذي يوضع على بطن المأسور الذي يحتبس بوله ولا تقل يسر وتقول قد شبعت شبعاً والشبع ما أشبعك وتقول هذا رجل شبعان وجوعان وجائع وتقول هذا بلد قد شبعت غنمه إذا قاربت الشبع ولم تشبع وتقول قد احتسب فلان ابناً له أو بنتاً له إذا ماتا وهما كبيران ويقال قد أفرط فلان فرطاً إذا مات ولده وهم صغار ولم يبلغوا الحلم وتقول قد ربعنا إذا أصابنا مطر الربيع وقد خررنا إذا أصابنا مطر الخريف وقد صفنا إذا أصابنا مطر الصيف تشير بالضم وهذه أرض مربعة إذا أصابها مطر الربيع وأرض مصيفة ومصيوقة إذا أصابها مطر الصيف وأرض مخروقة إذا أصابها مطر الخريف وتقول قد أصابتنا صيفة غزيرة يعني مطر الصيف وتقول قد سلخ فلان شاته وقد جلد جزوره إذا نزع عمها جلدها ولا يقال سلخ جزوره وتقول أتى فلان يتمل أي به مليلة ويقال به ملال وتقول نعم وحباً وكرماً ونعم وحباً وكرامة وتقول قد جفر الفحل وحسر وعدل إذا ترك الضراب يقال ذلك في الجمل ويقال في الكباش ريبض عن الغنم ولا يقال جفر وتقول وقع في المرق ذباب ولا تقل ذبابة والجمع القليل أذبة والكثير الذبان وتقول أنخت البعير فبرك ولا يقال فناخ وتقول تنوخ الجمل الناقة إذا أبركها ليضربها وتقول هو هو عينا وهو هو بعينه وتقول بلغت به الحداس أي الغاية التي تجرى إليها أو يعدى ولا تقل الأداس وتقول جئت في عقب شهر رمضان وفي عقبه إذا جئت بعد ما يمضي وجئت في عقبه إذا جئت وقد بقيت منه بقية وجاء فلان معقياً جاء آخر النهار وفلان يسقي على عقب آل فلان أي بعدهم وتقول ذهب فلان وعقبه فلان بعده واعتقبه فلان أيضاً وتقول هو حسن في مرآة العين أي في المنظر والتي ينظر إلى الوجه فيها هي المرأة والجمع مرآة وهي المروحة التي يتروح بها والمروحة الموضع الذي تخترق فيه الريح قال الشاعر كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل ويقال لقيته عاماً أول ولا تقل عام الأول وتقول هو حديث مستفيض متنفس أي منتشر في الناس وقد استفاض في الناس ولا تقل مستفاض في الناس وتقول يوشك أن يكون كذا وكذا ولا تقل يوشك وتقول فلان خير الناس وفلان شر الناس ولا تقل أخير الناس ولا أشر الناس وتقول هو الرزداق والرسداق ولا تقل الرستاق وتقول هي الزنفليجة ولا تقل الزنفليجة وتقول هو العريان والعربون والأربان والأربون ولا تقل الربون ويقال ما يعرضك لفلان ولا تقل ما يعرضك لفلان وتقول هذارجل مقارب وهذا متاع مقارب إذا لم يكن جيداً ولا تقل مقارب وتقول هو التوت والفرصاد ولا تقل التوت وتقول هو القرفس الذي يقول له

العامه الجرجس قال الشاعر لبيت الأفاعي يعرضننا مكان البراغيث والقرقس وتقول هو الفالودج والفالودج ولا تقل الفالوج وتقول هو السعف لسعف النخل والواحدة سعفة والسعف داء يأخذ الإبل في أفواها كالجرب تقول بعير أسعف والسعفة التي تخرج في الرأس ساكنة العين وتقول قد أعرق القوم إذا أتوا العراق وأنجدوا إذا أتوا نجداً وجلسوا إذا أتوا قال الشاعر شمال من غار به مفرعاً وعن يمين الجالس المنجد وقال الآخر قال للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس أي انت نجداً وقد أتهم القوم إذا أتوا تهامة قال العبيدي وإن تتهموا أنجد خلافاً عليكم وإن تمنوا مستحقي الحرب أعرق وقد أعمنوا إذا أتوا عمان وقد أشاموا إذا أتوا الشام وقد يامنوا إذا أتوا اليمن وأيمنوا وقد عالوا إذا أتوا العالية وقد انحجز القوم واحتجزوا إذا أتوا الحجاز وقد أخافوا إذا أتوا خيف منى فزلوا وقد امتنتى القوم إذا أتوا منى عن يونس وقال ابن الأعرابي أمنى القوم ويقال قد نزلوا إذا أتوا منى قال عامر بن طفيل أنزلة أسماء أم غير نازله أبنيني لنا يا أسم ما أنت فاعله وقال ابن أحمز وافيت لما أتاني أنها نزلت إن المنازل مما تجمع العجبا أي أنت منى وقد غاروا إذا أتوا الغور وقد ساحلوا إذا صاروا أخذوا على الساحل وقد أجبلاوا إذا صاروا إلى الجبل وقد أسهلوا إذا صاروا إلى السهل وقد ألوا إذا صاروا إلى لوى الرمل وقد أجدوا إذا صاروا إلى الجدد وقد بصروا إذا صاروا إلى البصرة وقد كوفوا إذا أتوا الكوفة وقد أفلوا إذا صاروا إلى الفلاة وقد أريفنا أي صرنا إلى الريف ويقال أبحر فلان إذا ركب البحر والماء وقد ابر إذا ركب البر ويقال جادبت الإبل العام إذا ما كان العام محلاً فصارت لا تأكل إلا الدررين الأسود درين الثمام والعضاه وتقول قد شاجر المال إذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شيء فصار إلى الشجر يرعاه قال الراجز تعرف في أوجهها البشائر آسان كل أفق مشاجر وتقول هو على آسان من أبيه وأسأل أي شبه وعلامات واحدها آسن قال ولم أسمع بواحدة الأسال وتقول قد حمضت الإبل فهي حامضة إذا كانت ترعى الخلة وهو من النبات ما كان مالحاً أو ملحاً وأحمضتها أنا فإذا كانت مقيمة في الحمض قيل إبل حمضية وإبل واضعة وهؤلاء قوم أصحاب وضية إذا كانت إبلهم ترعى الحمض وهذه إبل أركة إذا كانت مقيمة في الحمض وإبل زاهية لا ترعى الحمض وإبل عادية إذا كانت لا ترعى الحمض قال كثير وإن للذي ينوي من المال أهلها أوارك لما تأتلف وعوادي ذكر امرأة وأن أهلها يطلبون من المهر ما لا يمكن كما لا تأتلف هذه الأوارك والعوادي وتقول هو أنفاس المداد واحدة نفس ومثلها أنبار الطعام واحدها نبر وقال الأصمعي يقال أجهزت على الجريح إذا أسرعت قتله وقد تمت عليه مثله ويقال فرس جهيز إذا كان سريع الشد وقد ذفت عليه ومنه قيل خفيف ذفيف ومنه اشتق ذفافة وقد أجزت على اسمه إذا أسقطته وضربت عليه ولا تقل أجزت على الجريح وتقول قتل فلان قتلة سوء فإذا قتله عشق النساء وقتله الجن قيل اقتتل فلان اقتتالاً وتقول قد رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل ميت بها قال الراجز أرمي عليها وهي فرع أجمع وهي ثلاث أذرع والإصبع وهي إذا أنبضت فيها تسجع ترنم النحل أبي لا يهجع وتقول قد عقل بعيره بثنايين غير مهموز لأنهما ليس لهما واحد ولو كان لهما واحد لهمزا وتقول آخر الدواء الكي وبعضهم يقول آخر الطب الكي ولا تق آخر الداء الكي وتقول جاء فلان يستطب لوجعه أي يستوصف وتقول قد دنت يا رجل فأنت تداء داء وتقول هذا رجل ذليل بين الذل من قوم أذلاء وأذلة ودابة ذلول بين الذل من دواب ذلل والذل ضد العز والذل ضد الصعوبة وتقول أمور الله جارية على أذلالها أي على مجاريتها قال وأنشدني أبو عمرو لتجر المنية بعد الفتى ال - - مغادر بالمحو أذلالها وتقول هذا سمك ممقور ولا تقل منقور وتقول عنه مندوحة ومندوح والمندوح المكان الواسع وهو الندح والجمع الأنداح وقد تندحت الغنم في مرائبها إذا تبددت واتسعت من البطنة ولا يقال مندوحة وتقول أحشفاً وسوء كيلة أي أنجمع أن تعطيني حشفاً وأن تسيء لي الكيل والكيلة مثل قولك القعدة والركبة أي الحال التي يقعد فيها والحال التي يركب فيها وتقول لقيته لقاء ولقياناً ولقياً ولقي ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاء واحدة ولا تقل لقاء فإنها مولدة ليست من كلام العرب وتقول ضربه فما عتم وحمل عليه فما عتم أي ما احتبس في ضربه وهو من قولك قرى عاتم أي بطيء وقد عتم قره أي أبطأ وقد أعتم الرجل قره وقد عتم الليل يعتم وعتمته ظلامه وقد أعتم الناس وقيل ما قره أربع فليل عتمة ربع أي بقدر ما يحتبس في عشائه والعامه تقول ضربه فما عتب وتقول هذا سكران ملتخ وملطخ أي مختلط ومنه يقال النخ عليهم أمرهم أي اختلط ولا تقل ملتخ وتقول هذا سكران لا يبيت قال الأصمعي معناه لا يقطع أمراً ومنه بنت الحبل إذا قطعت ومنه

طلقها ثلاثاً بثة ومنه صدقة بثة بثة أي انقطعت من صاحبها وبانت قال الأصمعي ولا يقال بيت قال الفراء وهما لغتان يقال بنتت عليه القضاء وأبنته أي قطعت عليه ويقال هو ابن عمي لحاً أي لاصق النسب ومنه يقال لححت عينه إذا التصقت وهو ابن عم لح في النكرة وهو ابن عمي دنياً ودينياً وهو ابن عمي قصرة ومقصورة وتقول هما ابنا عم ولا تقل هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل هما ابنا عمة وتقول هما توأمان وهذا توأم هذا وهذه توأمتها والجميع توأم وتوأم قال الشاعر قالت لنا ودعمها توأم كالدر إذ أسلمه النظام على الذين ارتحلوا السلام وقال أبو ذؤاد نخلت من نخل بيسان أبيع - - ن جميعاً ونبتهن توأم قال ولم يأت شيء من الجمع على فعال إلا أحرف توأم جمع توأم وشاة ربي وغنم رباب وظئر وظوار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لها والفرير الحمل وهو أيضاً ولد البقرة وقد أتمت المرأة إذا ولدت اثنين في بطن فهي متئم فإذا كان ذلك من عادتها قيل متأم وأذكرت إذا أتت بولد ذكر فإن كان ذلك عادة لها قيل مذكور وكذلك أنثت وهي مؤنث إذا ولدت أنثى فإذا كان ذلك من عادتها قيل مننث وتقول هذه شاة مفذ إذا كانت تلد واحداً ولا تقل ناقة مفذ لأن الناقة لا تنتج إلا واحداً وتقول قد استجمل البعير إذا صار جملاً ويسمى جملاً إذا أربع وقد استقرم بكر فلان قيل إناه أي صار قرماً وتقول قد أجزرته شاة إذا أعطيته شاة يذبها نعجة أو كبشاً وهي الجزرة إذا كانت سميكة والجمع جزر ولا تكون الجزرة إلا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة والجدود النعجة التي قل لبنها من غير بأس ويقال للعنز مصور ولا يقال جدود والجداء التي ذهب لبنها من عيب واللجة النعجة التي قل لبنها ولا يقال للعنز لجة مما يضعه الناس في غير موضعه قولهم للمعلف آري وإنما الآري محبس الدابة وهي الأواري والأواخي والواحدة أخية وآري من الفعل فاعول ويقال قد تآرى بالمكان إذا تحبس به ومنه آرت القدر إذا لصق بأسفلها شيء من الاحتراق تآرى قال أعشى باهلة لا يتآرى لما في القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يفتقر وقال الآخر لا يتآرون في المضيق وإن ناد - - ي مناد كي ينزلوا نزلوا وقال العجاج واعتاد أرباضاً لها آرى اعتاد أي أتاها ورجع إليها والأرباض جمع ربض وهو المأوى وقوله لها آرى أي لها أخية من داويته بالمحض حتى شتا يجتذب الآري بالمرود أي مع المرود وقولهم خرج يتنزّه إذا خرج إلى البستان وإنما المنتزه البعيد من الماء والريف ويقال ظللنا منتزهين إذا تباعدوا عن الماء ويقال سقيت إبلي ثم نزتها إذا باعدتها عن الماء ومنه تنزه عن الشيء إذا تباعد عنه ويقال إن فلاناً لنزيه كريم إذا كان بعيداً من اللؤم ومنه يقال فلان ينزه نفسه عن كذا وكذا وهو نزيه الخلق قال الأصمعي قولهم كبير حتى صار كأنه قفة هي الشجرة البالية اليابسة قال يونس قولهم لا يقبل منه صرف ولا عدل والصرف الحيلة ومنه قيل إنه ليتصرف في الأمور والعدل الفداء ومنه قول الله جل وعز وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أي وإن تفذ كل فداء ومنه عدل ذلك صياماً أي فداء ذلك وقول الناس للشيء إذا ينس منه هو على يدي عدل قال ابن الكلبي هو العدل بن جزء - وجزء جميعاً - بن سعد العشيرة وكان ولي شرط تبع فكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فقال الناس وضع على يدي عدل وقولهم هو أكذب من دب ودرج أي هو أكذب الأحياء والأموات يقال للقوم إذا انقضوا درجوا قال الشاعر قبيلة كشراك النعل دارجة إن يهبطوا العفو لا يوجد لهم أثر أي إن هبطوا العفو من الأرض والعفو الذي ليست به آثار وقولهم هو نسيج وحده للرجل الذي لا شبه له في علم أو غيره وأصله أن الثوب إذا كان كريماً لم ينسج على منواله غيره وإذا لم يكن كريماً نفيساً عمل على منواله سدى لعدة أثواب وقولهم أحقق ما يتوجه أي ما يحسن أن يأتي الغائط وقولهم قد أتى الغائط أصله أن الغائط البطن من الأرض الواسع وكان الرجل إذا أراد أن يقضي حاجته قيل قد أتى الغائط وأصل التيمم القصد ويقال تيممته إذا قصدت له قال الله جل وعز **فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً** أي اقصدا لصعيد طيب ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب وقولهم مسافة ما بيننا وبين مدينة كذا وكذا أصله من السوف وهو الشم وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على الطريق والهداية قال رؤبة إذا الدليل استاف أخلاق الطرق أي شمها ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سماوا البعد المسافة وقولهم لبيك وسعديك تأويله إلباباً بك بعد إلباب أي لزوماً بعد لزوم وإسعاداً بعد إسعاد يقال قد ألب بالموضع إذا لزمه وأقام به وقولهم مرحباً وأهلاً أي أتيت سعة وأتيت أهلاً فاستأنس ولاتستوحش وقولهم حياك الله وبياك معنى حياك الله ملكك والتحية الملك وقولهم التحيات لله أي الملك لله قال عمرو بن معديكرب أي على ملكه وقال زهير بن جناب الكلبي ولكل ما نال الفتى قد

نلتة إلا التحية أي إلا الملك وقولهم بياك أي اعتمدك بالتحية قال الراجز يانتت تيباً حوضها عكوفاً أي تعتمد حوضها وقال الآخر لما تبيينا أبا تميم أعطى عطاء اللبز اللئيم وقولهم شاركه شركة عنان أي اشتركاً في شيء خاص كأنه عن لهما شيء أي عرض فاشترياه واشتركا فيه وقال ابن الكلبي قال الشرقي في قول الناس حداً حداً وراك بندقة الطوسي بالكسر حداً ويعقوب بفتح حداً قال هو حداً بن نمرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة بن مظة وهو سفيان بن سلم بن الحكم بن سعد العشيرة وبندقة باليمن فأغارت حداً على بندقة فنالت منهم ثم أغارت ببندقة على حداً فأبادتهم وقال الأصمعي قولهم هم في أمر لا ينادى وليده نرى أن أصله كان أن شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها يعني ابنها الصغير فلا تناديه ولا تذكره مما هم فيه ثم صارت مثلاً لكل شدة وقال أبو عبيدة أي هو أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقال الكلبي قولهم لا ينادى وليده يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يزرع عنه لئلا يفسده من كثرة الشيء عندهم وقولهم ما يعرف قبيله من دبيره القبيل من الفتل ما أقبلت به إلى صدرك والديبر ما أدبرت به عن صدرك وقولهم أعرابي جلف أصله من أجلاف الشاة وهي الشاة المسلوخة بلا قوائم ولا رأس ولا بطن وقولهم قد خاس البيع والطعام أصله من خاست الجيفة في أول ما تروح فكأنه كسد حتى فسد وقولهم لا تبلم عليه أي لا تقبح عليه وأصله من أبلمت الناقة إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وقولهم قد أبلم الرجل إذا ورمت شفتاه وقولهم توحش للدواء أي أدخل جوفك من الطعام ويقال بات الرجل وحشاً إذا لم يطعم شيئاً وبتنا أو حاشاً وقد أو حشنا مذ ليلنا أي ذهب زادنا قال حميد وإن بات وحشاً ليلة لم يضق بها ذراعاً ولم يصبح لها وهو خاشع وقولهم قد خجل فلان قال أبو تمام الأعرابي الخجل سوء احتمال الغني والدقع سوء احتمال الفقر ومنه جاء الحديث في النساء إنكن إذا شبعتن خجلتن وإذا جعتن دقعتن قال الكميت ولم يدقعوأ عند ما نابهم لصرفي زمان ولم يخجلوا وقولهم شور به أي فعل به فعلاً يستحي منه كأنه أبدى عورته والشوار الفرج يقال للرجل أبدى الله شواره قال الفراء قولهم ما به قلبة هو مأخوذ من القلاب وهو داء يأخذ البعير يقال بعير مقلوب قال الأصمعي وهو داء يصيبه فيشتكي فؤاده منه فيموت من يومه يقال قد أقلب فلان فأراد ليس به علة وقال ابن الأعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر إليه قال الراجز وذكر فرساً ولم يقلب أرضها بيطار ولا لحيلبه بها حبار أي لم يقلب قوائمها من علة بها قال الأصمعي وأصل الأسير أنه ربط بالقد فأسره أي شده فاستعمل حتى صار الأخيذ الأسير قال الله جل ثناؤه {وشددنا أسرهم} أي خلقهم ويقال إنه شديد الأسر قال أبو النجم ملبونة شد المليك أسرها أسفلها وبطنها وظهرها ويقال ما أجود ما أسر قنبة أي ما أجود ما شد القد عليه وقولهم غل قمل كانوا يغلون بالقد وعليه الشعر فيقمل على الرجل وقولهم أخذه أخذ سبعة إنما أصلها سبعة ثم خفت واللبوة أنزق من الأسد وقال ابن الكلبي هو سبعة ابن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيئ وكان رجلاً شديداً ويقال هناك ومرأك وقد هنأني الطعام ومرأني بغير ألف إذا أتبعوها قالوا هنأني وإذا أفردوها قالوا أمرأني وتقول هذا رجل مموم وقد ميم الرجل إذا كان به الموم وهذا رجل مموم من قولهم منته أمونه ويقال هذا بلد مخوف وهذا وجع مخيف أي يخيف من رآه وهذا شيء مصون ولا يقال مصان وهذا شيء معيب ولا يقال معاب قال أبو يوسف يقال هو مني أصرى وإصرى وصرى وصرى وهي مشتقة من أصررت على الشيء إذا أقمت ودمت عليه قال أبو سمال الأسدي وضلت ناقته أيمنك لئن لم تردّها علي لا عبدتك! فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بشجرة فأخذها وقال علم ربي أنها مني أصرى ويقال رجل صرورة وصارورة وصروري وهو الذي لم يحج وحكى الفراء عن بعض العرب قال رأيت قوماً صراري واحدهم صرارة والصرورة الذي في شعر النايعة الذي لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن ويقال درهم صري وصري للذي له طنين إذا نقر ويقال للبرد صر وقولهم ربح صرصر فيها قولان يقال أصلها صرر من الصر فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل وكذلك قوله عز وجل فككبوا فيها أصلها فككبوا ويقال تجفجف الثوب وأصلها تجفف قال الكلبي فقام على قوائم لينات قبيل تجفجف الوبر الرطيب ويقال لقيته فتبشش بي أصلها فتبشش بي ويقال قد صر نابه وصر ناقته والصرار الخيط الذي يشد فوق الخلف والتودية والصر الصيحة والشدة قال امرؤ القيس جوارحها في صرة لم تزيل وقال الله عز وجل فأقبلت امرأته في صرة ويقال المحمل يصر صريراً ويقال قد صر الفرس أدنيه فإذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس وتقول هي الإبهام للإصبع ولا تقل البهام والبهام جمع البهم

والبهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد المعزي الواحدة سخلة للمؤنث والمذكر فإذا اجتمعت البهام والسخال قيل لهما جميعاً بهام ويقال هم يبهمون البهم إذا خرموه عن أمهاته فرعوه وحده ويقال قعدنا في الظل وذلك بالغداة إلى زوال وما بعد الزوال فهو الفيء والجمع أفياء وفيه قال أبو ذؤيب لعمرى لأنت البيت أكرم أهله وأقعد في أفيائه بالأصائل وقال حميد فلا الظل من برد الضح تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تنوق والظل ما نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس وقولهم رجع بخفي حنين للرجل إذا رد عن حاجته قال أبو اليقظان كان حنين رجلاً شديداً ادعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع بخفي حنين وقولهم آهة وأميهة فالآهة من التأوه وهو التوجع يقال تأوّهت آهة قال المتقّب إذا ما قمت أرحلها بليل تأوّهت آهة الرجل الحزين طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة صغير العظام سييء القسم أملط يقول كان في بطن أمه وبها نحاز أو أميهة فجاءت به ضارياً صغيراً ضعيفاً وقولهم لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بان لا تتلى إبله أي لا يكون لها أولاد عن يونس ويقال لا دريت ولا أتليت هي افتعلت من قولك ما ألوت هذا ولا استطعت أي ولا استطعت وقال بعضهم يقول لا دريت ولا تيلت تزويجاً للكلام والشرف والمجد لا يكون إلا بالأباء يقال رجل شريف ورجل ماجد أي له آباء متقدمون في الشرف والحسب والكرم يكون في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف يقال رجل حسيب رجل كريم بنفسه وتقول افعل كذا وكذا على حسب ذلك أي على قدر ذلك وقولهم وافق شن طبقه شن بن أفي بن عبد القيس بن أفي بن دهمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار وطبقه حي من إباد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فاننصفت منها فقبل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه وقال الشاعر لقيت شن إباداً بالقنا طبقاً وافق شن طبقه وقولهم في المثل في الإنسان ينصح القوم أنت شولة الناصحة كانت شولة أمة لعدوان رعاء وكانت تنصح لمواليها فتعرد نصيحتها وبالآ عليهم لحمقها وقولهم طفيلي للرجل الذي يدخل وليمة ولم يدع إليها وهو منسوب إلى طفيل رجل من أهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان كان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها فكان يقال له طفيل الأعراس أو العرائس وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى علي منها شيء والعرب تسمي الطفيلي الوارش والذي يدخل على القوم في شرابهم ولم يدع إليه الواغل قال امرؤ القيس فالיום فاشرب غير مستحقب إثمًا من الله ولا واغل قال أبو عمرو يقال للشراب نفسه الذي يشربه ولم يدع إليه الواغل قال عمرو بن قمية إن أك مسكيراً فلا أشرب ال - - وغل ولا يسلم مني البعير وقولهم النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلفة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن دينار بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن نذير بن قسر فقطع يده ويد امرأته وكانت من بني عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وقولهم بقرطي مارية هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزريقاء بن عامر وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية أبيت اللعن أي أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه وقولهم ما أنكرك من سوء أي ليس إنكاري إياك من سوء رأيتك بك إنما هو لقلّة المعرفة ويقال إن السوء البرص قال الله جل ثناؤه **[أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء]** أي من غير برص وقولهم أشغل من ذات النحيين هي من تيم الله بن ثعلبة وكانت تبيع السمن في الجاهلية فأتى خوات بن جبير الأنصاري يبتاع منها سمناً ولم ير عندها أحداً فساومها نحيماً مملواً فنظر إليه ثم قال لها أمسكيه حتى أنظر إلى غيره فقالت حل نحيماً آخر ففعل ونظر إليه فقال أريد غير هذا فأمسكي هذا فأمسكته فلما شغل يديها ساورها فلم تقدر على دفعه عنها حتى فعل ما أراد وهرب وقال وذات عيال واتقين بعقلها خلجت لها جار استها خلجات شددت يديها إذ أردت خلجها بنحيين من سمن ذوي عجرات فكان لها الوليات من ترك سمنها ورجعتها صفراً بغير بتات فشددت على النحيين كفاً شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتي فأخرجته ريان ينطف رأسه من الرامك المدموم بالثفرات ثم أسلم خوات وشهد بديراً فقال رسول الله ﷺ يا خوات كيف شراؤك وتبسم رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله قد رزق الله خيراً وأعوذ بالله من الحور بعد الكور فهجا رجل بني تيم الله فقال وقولهم أحقق من جهيزة وهي أم شبيب الخارجي بن زيد بن نعيم بن قيس بن عمرو الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر ابن

وائل وكان أبو شبيب من مهاجرة الكوفة فغزا سلمان بن ربيعة الباهلي في سنة خمس وعشرين فأتوا الشام فأغاروا على بلاد فأصابوا سبياً وغنموا وأبو شبيب في ذلك الجيش فاشترى جارية من ذلك السبي حمراء طويلة جميلة فقال لها أسلمي فأبت فضر بها فلم تسلم فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينقر ففيل أحرق من جهيزة ثم أسلمت فولدت شبيباً سنة ست وعشرين يوم النحر فقالت لمولاها إني رأيت قبل ألد كأني ولدت غلاماً فخرج مني شهاب من نار فسطع بين السماء والأرض ثم سقط في ماء فخبا وولدت في يوم هريقت فيه الدماء وقد زجرت أن ابني يعلو أمره ويكون صاحب دماء يهريقها ويقال للضأن الكثيرة ثلة ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والثلة الصوف ويقال كساء جيد الثلة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة فإذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قلت عند فلان ثلة كثيرة ورجل مثل كثير الثلة ورجل معكر إذا كانت عنده عكرة قال أبو عبيدة العكرة من الإبل ما بين الخمسين إلى المائة وقال الأصمعي العكرة الخمسون إلى الستين إلى السبعين وتقول هو لغية وهو لزنية وهو لرشدة وتقول هذا رجل شحيم لحيم إذا كان كثير اللحم والشحم في بدنه ورجل لحم شحم إذا كان قرماً إلى اللحم والشحم يشتهيها ورجل ملح أي مطعم للصيد ورجل لاحم شاحم عنده لحم وشحم ورجل ملح مشحم إذا كثر عنده اللحم والشحم ورجل لاحم شاحم إذا كان يبيعهما وتقول هذا بعير هبر وبر كثير الهبر أي كثير اللحم كثير الوبر وتقول هؤلاء قوم ملبنون إذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن جيراننا أي نسقيهم اللبن وقوم ملبنون إذا ظهر منهم سفة وجهل أو خيلاء يصيبهم من ألبان الإبل ما يصيب أصحاب النبيذ وتقول جاء فلان يستلبن أي يطلب لبناً لعياله ولضيفانه وقد سمننا لهم إذا أدم لهم بالسمن وقد سمناهم إذا زدوهم السمن وجاوا يستسمنون أي يطلبون أن يوهب لهم السمن وتقول هذا رجل ترعية إذا كان جيد الرعية للمال من إبل أو غنم ورجل آبل حاذق برعية الإبل وقد آبل الرجل فهو مؤبل إذا كثرت إبله ويقال فلان من آبل الناس أي أشدهم تأنقاً في رعية الإبل وتقول قد قرم فلان إلى اللحم إذا اشتدت شهوته له وقد عام إلى اللبن يعام عيمة وهو رجل عيمان وامرأة عيمي ويدعى على الرجل فيقال ما له أم وعام! فمعنى أم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فيعام اللبن وتقول قد وحمت المرأة إذا اشتهدت شيئاً على حملها والماشية تكون من الإبل والغنم وتقول قد أمشى الرجل إذا كثرت ماشيته وقد مشت الماشية إذا كثرت أولادها وناقاة ماشية كثيرة الأولاد وقال الأصمعي البعير بمنزلة الإنسان يكون للمذكر والمؤنث يقال للرجل هذا إنسان وللمرأة هذه إنسانة وكذلك تقول للجمل هذا بعير وللناقاة هذه بعير وحكى عن بعض العرب صرعتني بعير لي أي ناقاة وتقول شربت من لبن بعيري أي من لبن ناقتي ويقال له بعير إذا أجدع والجمل بمنزلة الرجل لا يكون إلا للمذكر والناقاة بمنزلة المرأة والبعير يجمعهما جميعاً والبكرة بمنزلة الفتاة والبكر بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة الجارية وتقول هذا رجل فقير للذي له البلغة من العيش وهذا رجل مسكين للذي لا شيء له قال الله جل وعز { إنما الصدقات للفقراء والمساكين } ثم قال الراعي أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال يونس قلت لأعرابي أفقير أنت قال لا والله مسكين والخصر الذي يجد البرد والخرص الجائع المقرور والأرامل المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء ويقال جاءت أرملة من نساء رجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء أرملة وأرامل وإن لم يكن فيهم نساء وقد أرمل القوم إذا نفذ زادهم وعام أرمل قليل المطر وسنة رملاء وتقول قد رمح الفرس والحمار والبغل والحافر ويقال للبعير قد ركل برجله ولا تقل رمح وقد خبط البعير بيده وقد زبنت الناقاة إذا ضربت بتفقات رجليها عند الحلب فالزبن بالتفقات وتقول توفر وتحمداً ولا تقل توثر وقد وفرته عرضه وماله أفره وافرأ إذا كان تاماً وافرأ وتقول هذه أرض في نبتها فرة وفي نبتها وفر إذا كان تاماً وافرأ لم يرع وتقول هذه مبارك الإبل وهذه مرابض الغنم وتقول هذا عطن الإبل ومعطنها وهو مبركها حول الماء ولا تكون الأعطان والمعاطن إلا مباركها حول الماء وقد عطنت تعطن عطوناً وهي إبل عاطنة وعواطن وقد أعطنتها وكذلك هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء وهذه ثاية الغنم وثاية الإبل مأواها وهي عازبة أو مأواها حول البيوت وهذا مراح الإبل ومراح الغنم وتقول قد هملت الإبل فهي هاملة وهوامل وقد أهملت أنا إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهاراً بلا راع فالهمل يكون ليلاً ونهاراً فأما النفس فلا يكون إلا ليلاً تقول نفشت نفوشاً وهي إبل نفس ونوافش ونفاش وقد أنفشتها أنا وكذلك نفشت الغنم ولا يقال هملت الغنم وقد رفضت

الإبل إذا تركتها تبدد في مرعاها وترعى حيث أحببت لا تثنيها عما تريد وهي إبل رافضة وإبل رفض وقد رفضت هي ترفض ترعى وحدها والراعي يبصرها قريباً منها أو بعيداً لا تتعبه ولا يجمعها قال وقال الراجز سقياً بحيث يهمل المعرض وحيث يرعى ورعى وأرفض والورع الضعيف الذي لا غناء عنده والمعرض الذي وسمه العراض وهو خط في الفخذ عرضاً قال الأصمعي يقال سن عليه درعه أي صبها ولا يقال سن ويقال قد سن عليهم الغارة أي فرقها وقد سن الماء على شرايه أي فرقها عليه وقد سن الماء على وجهه أي صب عليه صباً سهلاً ويقال قد نثل درعه أي ألقاها ولا يقال نثرها وتقول قد استخبينا خباء إذا نصبناه ودخلنا فيه وأخبيناه نصبناه وتقول هو زبد الغنم وهو جباب الإبل وهو شيء يعلو ألبانها كالزبد ولا زبد لألبان الإبل وتقول هي الرغوة والنشافة لما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حلبت وقد انتشفت إذا شربت النشافة ويقول الصبي أنشفتني أعطني النشافة أشربها وقد ارتغيت إذا أخذت الرغوة بيدك فهويت بها إلى فيك ويقال أمست إيلكم تنتشف وترعى أي لها نشافة ورغوة وقد أدويت إذا أخذت الدواية وهي كالفشرة تعلقو اللبن الحليب وتقول قد قبضت مالي قبضاً ويقال دخل مال فلان في القبض يعني ما قبض من أموال الناس وقد نفضت الشجرة نفضاً والنفض ما يسقط منها من الورق ويقال عضدت الشجرة عضداً والعضد ما قطع من الشجر وقد عرضت الجند عرضاً ويقال فات فلاناً العرض وقد خبطت الشجر خبطاً إذا ضربت ورقه بعضاً ليسقط فتعلقه الغنم ويقال لما سقط الخبط وقد رفضت إبلي رفضاً إذا خليتها ترعى حيث أحببت ولم تثنها عن وجه تريده وهي إبل رفض وأرفض وتقول هذا شيء جيد بين الجودة من أشياء جياذ وهذا رجل جواد بين الجود من قوم أجواد وهذا فرس جواد بين الجودة والجودة من خيل جياذ ويقال الجودة في كل صورة وهذا مطر جود بين الجود وقد جيدت الأرض ويقال هاجت بنا سماء جود وقد جاد بنفسه عند الموت يجود جؤوداً وقد جيد من العطش يجاد جواداً والجواد العطش قال ذو الرمة تظل تعاطية إذا جيد جودة رضاباً كطعم الزنجبيل المعسل أي إذا عطش عطشة وقال الباهلي ونصرك خاذل عني بطيء كأن بكم إلى خذلي جوادا وتقول هذا رجل حدث وحدث إذا كان حسن الحديث ورجل حديث كثير الحديث ويقال هو حدث ملوك إذا كان صاحب حديثهم وسمهم وتقول هذا رجل حدث وهو رجل حديث السن وهم غلمان حدثان السن ويقال هل حدث أمر ويقال أخذه ما قدم وما حدث ويقال كبر الرجل إذا أسن وقد كبر الأمر إذا عظم ويقال قد بدن الرجل يبدن بدنأ وبدانة إذا ضخم فهو بادن وقد بدن تبديناً إذا أسن وكبر وهو رجل بدن إذا كان كبيراً قال الأسود هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البدن الأسيب وقال آخر وكنت خلعت الهمم والتبدينا والشيب مما يذهل القرينا وفي الحديث عن النبي ﷺ إني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود ويقال نظر إلي بمؤخر عينه ويقال ضرب مقدم رأسه وضرب مؤخره وهي مؤخرة السرج وهي أخرة الرحل وتقول جاءنا بأخرة وجاءنا أخيراً وأخراً وقد يعته بيعاً بأخرة وبنظرة أي بنسيئة ويقال شق ثوبه أخراً ومن آخر وتقول قوزع الديك ولا تقل قنزع وتقول هو أس الحائط والجمع أساس ويقال أيضاً هو أساس الحائط والجمع أساس وتقول افعل ذلك من رأس ولا تقل من الرأس وتقول هو محجر العين بكسر الجيم والمحجر بفتح الجيم من الحجر وهو الحرام قال حميد بن ثور فهمت أن أغشى إليها محجراً ولمثلها يغشى إليها المحجر أي الحرام وتقول ما رأيته مذ أمس فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول أمس وتقول هي المزادة للتي يستقى فيها الماء ولا تقل راوية إنما الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذي يحمل عليه الماء وقد رويت القوم أرويههم إذا استقيت لهم الماء قال أبو النجم تمشي من الردة مشي الحفل مشي الروايا بالمزاد الأثقل وتقول من أين ريتكم أي من أين ترتنون الماء وتقول فلان يتندى على أصحابه أي يتسخى ولا تقل يندى وفلان ندى الكف إذا كان سخياً وتقول ضفرت المرأة شعرها ولها ضفيرتان ولها ضفران ولا تقل ظفيران وتقول هي زوجته وهو زوجها قال الله جل وعز [﴿أمسك﴾](#) عليك زوجك وقال أيضاً وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج أي امرأة مكان امرأة والجميع أزواج وقال يأبى النبي قل لأزواجك وقد يقال زوجته قال الفرزدق وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع إلى أسد الشرى يستبيلها وقال الآخر يا صاح بلغ نوى الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب وقال يونس تقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة قال وقول الله جل ثناؤه وزوجناهم بحور عين أي قرناهم وقال احشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرناءهم وقال الفراء هي لغة في أز دشنوءة وتقول عندي زوجا نعال وزوجا حمام وزوجا خفاف

وإنما تعني ذكراً وأنثى قال الله جل ثناؤه **{فاسلك فيها من كل زوجين اثنين}** ويقال للنمط زوج قال لبيد من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه كلة وقرامها وتقول سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة وتقول غلط في كلامه وقد غلت في حسابه الغلط في الكلام والغلت في الحساب وتقول توضأت وضوءاً حسناً وتقول ما أجود هذا الوقود للحطب قال الله عز وجل **{وأولئك هم وقود النار}** وقال أيضاً النار ذات الوقود وقرئ الوقود فالوقود بالضم الاتقاد وتقول وقدت النار تقد وقوداً ووقداناً ووقداً وقدة وقال فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة والوقود الحطب ويقال ما أشد ولو عك بهذا الأمر وقد أولعت به إبلاعاً والغرور الشيطان قال الله جل وعز **{ولا يغرركم بالله الغرور}** والغرور ما اغتر به من متاع الدنيا وقال الله جل ثناؤه **{وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}** ومثل الولوع الزروع تقول أوزعت به مثل أولعت به ويقال هو الطهور والبخور والذرور والسفوف ما يستف والسعوط والسنون والسحور والفظور والسجور والغسول الماء الذي يغتسل به واللبوس ما يلبس قال الله جل وعز **{وعلماه صنعة لبوس لكم}** وقال آخر البس لكل عيشة لبوسها إما نعيمها وإما بوسها والقرور الماء البارد يغتسل به يقال قد اقتدرت وهو البرود والسدوس الطيلسان قال الأصمعي واسم الرجل سدوس بالضم واللود ما كان في أحد شقي الفم وأصل ذلك أن اللديدين هما صفحتا العنق ويقال هو يتلد أي يتلفت يمنة وشأمة ويقال في مثل جرى منه مجرى اللود والوجور في أي الفم كان وهو النضوح والشروب الماء بين الملح والعذب والنشوق سعوط يجعل في المنخرين تقول أنشفتة إنشاقاً وهو النشوح من قولك نشح إذا شرب شرباً دون الري قال أبو النجم حتى إذا ما غيبت نشوحاً والوضوح الماء الذي يكون في الدلو بالنصف والعلوق ما يعلق بالإنسان والمنية علوق قال المفضل النكري وسائلة بثعلبة بن سير وقد علقت بثعلبة العلوق أراد ابن سيار وهي السموم والحرور قال أبو عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج ونسجت لوامع الحرور والذنوب لحم أسفل المتن والذنوب أيضاً الدلو فيها ماء والقيوء الدواء الذي يشرب للقيء والعقول الدواء الذي يمسك البطن ويقال أعطني مشوشاً أمش به يدي أي منديلاً أو شيئاً أمسح به يدي قال الأصمعي المش مسح اليد اليمنى بالشيء الخشن الذي يقلع الدسم وهو النجوع للمديد وقد نجعت البعير والنشوع والوشوع الوجور يوجره المريض والصبي قال المرام إليكم يا لئام الناس إنني نشعت العز في أنفي نشوعاً والنشوع السعوط تقول نشعته والحلوة حجر يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين ويقال حلات له حلوة وأرقوء الدواء الذي يرقى الدم يقال لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم أي تعطى في الديات فتحقن بها الدماء ويقال هذا شبوب لكذا وكذا أي يزيد فيه ويقويه وهي الصعود للمكان فيه ارتفاع يقال وقعنا في صعود منكرة ووقعت في كؤود وهي العقبة الشاقة المصعد ووقعنا في هبوط وحدور وخطوط والجبوب الأرض الغليظة والركوب ما يركب قال الله جل ذكره **{فمنها ركوبهم}** أي فمنها يركبون وكذلك ركوبتهم مثل حلوبتهم أي ما يحتلبون وحمولتهم ما يحملون عليه وقال الله جل وعز **{ومن الأنعام حمولة وفرشاً}** فالحمولة ما حمل الأثقال من كبار الإبل والفرش صغارها والجزوزة ما يجز من الغنم والقتوبة ما يقتب بالأقتاب والعلوفة ما يعلفون والحلوبة ما يحلبون والنسولة التي يتخذ نسلها والأكولة من الغنم التي تعزل للإكل ومما جاء على فعول مما آخره واوان فيصيران واواً مشددة للإدغام يقال شربت حسواً وحساءً وشربت مشواً ومشياً وهو الدواء الذي يسهل وهذا عدو وهو عفو عن الذنب وإنه لأمر بالمعروف نهو عن المنكر وناقرة رغو وهذا فلو وجاءنا فلان يلتمس لجراحه أسوأ يعني دواء يأسو به جرحه والأسو المصدر وقال أبو عبيدة قال أبو ذبيان بن الرعبل أبغض الشيوخ إلي الأفلح الأملح الحسو الفسو الأفلح من صفرة أسنانه والأملح من بياض شعره

▲ باب

قال الأصمعي شعوب اسم للمنية وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام قال أبو الأسود فقام إليها بها ذابح ومن تدع يوماً شعوب يجيها قال وسميت شعوب لأنها تفرق ويقال ظبي أشعب إذا كان بعيداً بين القرنين قال وهنيدة مائة من الإبل لا تنون لأنها معرفة ولا تدخل فيها الألف واللام يقال جرير أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف وكذلك هبت محوة اسم للشمال وهي معرفة قال الراجز قد بكرت محوة بالعجاج فدمرت بقية الراجز والراجح مهازيل الغنم وتقول هذا خضارة

طاميا اسم للبحر وهو معرفة وهذا جابر بن حبة اسم للخبز وهو معرفة وقول النابغة إنا احتملنا خطبتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار فبرة اسم للبر وهو معرفة وفجار اسم للفجور وتقول أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة أي أنا منه بريء وهو معرفة وتقول هذه ذكاء طالعة اسم للشمس وهي معرفة وهذا أسامة عادياً ولأنت أجراً من أسامة إذ دعيت نزال ولج في الذعر وتقول قد دفرته دفرأ إذا دفعت في صدره والدفر أيضاًك النتن ويقال للدنيا أم دفر ويقال للأمة إذا شتمت يا دفار! أي يا منتنة وجاء في الحديث عن عمر رحمة الله عليه انه سأل بعض أهل الكتاب عن من يلي الأمر من بعده فسمي غير واحد فلما انتهى إلى صفة أحدهم فقال عمر وادفراه وادفراه! أي وانتناه ويقال دفر دافراً لما يجيء به فلان! وذلك إذا قبحت الأمر أو نتنته والذفر كل ريح ذكية من طيب أو نتن يقال مسك أذفر أي ذكي الريح ويقال للسنان دفر وهذا رجل دفر أي له صنان وخبت ريح قال لبيد وذكر كتيبة وأنا سهكة من الحديد وصدئه فخمة ذفراء ترتى بالعري قردمانياً وتركاً كالبلصل وقال الآخر ومؤولق أنضجت كية رأسه فتركته ذفراً كريح الجورب وقال الراعي وذكر إبلاً قد رعت العشب وزهره وأنها إذا شربت وصدرت من الماء نذيت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الإبل فيقال لها فارة ذفراء كل عشية كما فتق الكافور بالمسك فاتقه وقال ابن أحرر أي ذكي ريح الخزامى طيبها قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء الذفري من الذفر فقال نعم وقلت له المعزى من المعز فقال نعم والذفراء عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وتقول هو الفرقل لقرقر المرأة الذي تقوله العامة بالراء وهي القاقوزة والقازوزة فأما القاقوزة فمولدة قال الشاعر أفنى تلامي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق وتقول هو مضطلع بحمله أي قوي على حمله وهو مفتعل من الضلاعة والفرس الضليع التام الخلق المحجر الغليظ الألواح الكثير العصب ولا تقل هو مطلع وهو قطربل وهو القرطم والقرطم ومنهم من يشدد وتقول مر بنا راكب إذا كان على بعير والركب أصحاب الإبل وهو العشرة فما فوقها والأركوب أكثر من الركب والركبة أقل من الركب والركاب الإبل واحدتها راحلة ولا واحدة لها من لفظها ومنه زيت راكبي أي يحمل على ظهور الإبل فإذا كان على حافر بردوناً كان أو فرساً أو بغلاً أو حماراً قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة بن عقيل لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار ولا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغل وتقول هؤلاء قوم رجاله وهؤلاء قوم خيالة أي أصحاب خيل وتقول هذا رجل نابل ونبال إذا كانت معه نبل فإذا كان يعملها قلت نابل وتقول استنبلني فأنبلته أي أعطيته نبلاً واستحذاني فأحذيته أي أعطيته حذاءً وتقول هذا رجل سائف وسيف إذا كان معه سيف وهذا رجل ترأس إذا كان معه ترس فإذا لم يكن معه ترس قيل أكشف فإذا كان معه سيف ونبل قلت قارن وهذا رجل صالح معه سلاح وهذا رجل دارع عليه درع وحاسر لا درع عليه ورجل راح مع رمح فإذا لم يكن معه رمح قيل أجم قال أوس ويل أهمهم معشراً جماً ببيوتهم من الرماح وفي المعروف تنكير وقال عنتره ألم تعلم لحاك الله أني أجم إذا لقبيت ذوي الرماح وتقول هذا رجل متقوس قوسه وهذا رجل منتبل نبله إذا كان معه قوس ونبل فإذا كان كامل الأداة من السلاح قيل مود ومدجج وشاك في السلاح فإذا لم يكن معه سلاح فهو أعزل وقوم عزل وعزلان وعزل فإذا كان عليه مغفر فهو مقنع فإذا لبس فوق درعه ثوباً فهو كافر وقد كفر فوق درعه ثوباً ومنه قيل الليل كافر لأنه يستر بظلمته ويغطي قال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة وأنهما راحا إلى بيضهما فتذاكرا ثقيلاً رثيداً بعد ما ألقى ذكاء يمينها في كافر وذكاء اسم للشمس وهي مشتقة من ذكت النار تذكو والكافر ها هنا الليل وقوله ألقى ذكاء حتى إذا ألقى يداً في كافر وأجن عورات الثغور ظلامها ومنه سمي الكافر كافراً لأنه ستر نعم الله ويقال رماد مكفور أي قد سفت عليه الرياح التراب حتى وراه قال الراجز قد درست غير رماد مكفور مكتئب اللون مروح مطور وقال آخر فوردت قبل ابلاج الفجر وابن ذكاء كامن في كفر وكفر لغتان ابن ذكاء يعني الصبح وقوله ي كفر أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أو عاه في وعاء ويقال هذا رجل حاذ أي عليه حذاء قال الأصمعي حماة المرأة أم زوجها لا لغة فيه غير هذه وكل شيء من قبل الزوج - أخوه أبو أبوه أو عمه - فهم الأحماء ويقال هذا حمؤها ومررت بحميها ورأيت حماها وهذا حم في الانفراد ويقال حماها بمنزلة قفاها ورأيت حماها ومررت بحماها وهذا حمأ وزاد الفراء حمء ساكنة الميم مهموزة وحماها بترك الهمزة قال حميد وبجارة شوهاء ترقبني وحمأ يخز كمنبذ الحلس وقال آخر وإن شئت

حماها وكل شيء من قبل المرأة فهم الأختان والصحير يجمع هذا كله ويقال صاهر فلان إلى بني فلان وأصهر إليهم ويقال فلانة ثيب وفلان ثيب للذكر والأنثى سواء وذلك إذا كانت المرأة قد دخل بها أو كان الرجل قد دخل بامرأة ويقال فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج بكرة كانت أو ثيباً والجمع أيامي والأصل أيائم فقلبت ورجل أيم لا امرأة له وقد آمت المرأة من زوجها تئيم أيمة وأيماً وقد تأيمت المرأة زماناً وتأييم الرجل زماناً إذا مكث زماناً لا يتزوج قال وسمعت العلاء بن أسلم يقول حدثني رجل قال سمعت رجلاً من العرب يقول أي يكونن على الأيم نصيبي يقول ما يقع بيدي بعد ترك التزويج أي امرأة سالحة أو غير ذلك ولقد إمتها أنيمها ويقال الحرب مأيمة أي تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج ويقال رجل عانس وامرأة عانس وقد عنست تعنس عناساً وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها لم تزوج قال الأسود والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن في فنن وفي أنواد وفي قن وقال أبو قيس بن رفاعة منا الذي ما إن طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب قال وسمعت أعرابياً يقول جعل الفحل يضرب في أبقارها وعنسها ويقال امرأة مرضع إذا كان لها لبن رضاع وامرأة مرضعة إذا كانت ترضع ولدها وامرأة طاهر إذا طهرت من الحيض وامرأة طاهرة إذا كانت نقية من العيوب وامرأة قاعدة إذا تعدت من المحيض وامرأة قاعد من القعود وواحد قواعد البيت قاعدة وواحد القواعد من النساء قاعد وشاة والد وشاة حامل ويقال لأم الرجل هذه والدة وما ولدت والدة ولدأ أكرم من بني فلان وامرأة حامل وحاملة إذا كانت حبلى قال الشاعر تمخضت المنون لهم بيوم أنى ولكل حاملة تمام فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو رأسها فهي حاملة بالهاء لا غير والبغايا من النساء الفواجر والبغايا أيضاً الإمام والواحدة منهما بغي والبغايا الطلائع وأحدثها بغية وهي الطليعة قال الطفيل فألوت بغاياهم بنا وتباشرت إلى عرض جيشس غير أن لم يكتب وتقول في سبيل الله أنت! ولا تقل في سبيل الله عليك وتقول طوبى لك! ولا تقل طوباك وتقول ما به من الطيب ولا تقل الطيبة وتقول قد سخرت منه ولا تقل سخرت به قال الله جل وعز [\[إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون\]](#) وقال أيضاً [\[والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم\]](#) وتقول تلك فعلت ذاك وتيك فعلت ذاك ولا تقل ذيك فعلت وتقول هذه كلية ولا كلوة وقد كليت الرجل والصيد أكله إذا رميت فأصبت كليته وتقول حسبي من كذا وكذا وقد أحسبني الشيء إذا كفاك ولا تقل بسي وتقول قدني من كذا وكذا وقدني وفطني وبجلي قال قدني من نصر الخبيبين قدى ليس الإمام بالشحيح الملحد وقال الآخر امتلاً الحوض وقال قطني سلاً رويداً قد ملأت بطني وتقول افعل ذاك أيضاً وهو مصدر أض يبيض أيضاً إذا رجع وإذا قال فعلت ذاك أيضاً قلت أكثرت من أيض ودعني من أيض وتقول افعل ذاك زيادة ولا تقل زائدة

▲ باب

وتقول هذه ملحفة جديدة وهذه ملحفة خلق ولا تقل جديدة ولا خلفه وإنما قيل جديد بغير هاء لأنها في تأويل مجدودة أي مقطوعة حين قطعها الحائك قد جددت الشيء أي أقطعته وإذا كان فعيل نعتاً لمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو لحية دهين لأنها في تأويل مدهونة وكف خضيب لأنها في تأويل مخضوبة وملحفة غسل وامرأة لديغ ودابة كسير وركية دفين إذا اندفن بعضها وركايا دفن وتقول هذا فرس جواد بهيم وهذه فرس جواد بهيم وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه وعين كحيل وناقة بقير إذا شق بطنها عن ولدها وامرأة لعين وجريح وقتيل فإذا لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك مررت بقتيلة وقد تأتي فعيلة بالهاء وهي تأويل مفعول بها تخرج مخرج الأسماء ولا يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة والذبيحة والفريسة وأكيلة السبع والجنبية والعليقة وهما البعير يوجهه الرجل مع القوم يمتارون فيعطيهم دراهم ليمتاروا له معهم عليه وقد علفت مع القوم بعيراً لي قال الراجز أرسلها عليقة وقد علم أن العليقات يلاقين الرقم والسريبة من الغنم التي تصدرها إذا رويت فتتبعها الغنم والفليقة الداهية قال الراجز يا عجباً لهذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة والفريقة التمر والحبله جميعاً تجعل للنفساء قال أبو كبير ولقد وردت الماء لون جمامه لون الفريقة صفيت للمدنف والفريقة فريقة الغنم تتفرق منها قطعة شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم والشعيلة الفتيلة فيها نار اختلط بعضها ببعض والنخيخة زبد رقيق يخرج من السقاء إذا حمل على بعير بعد ما نزع زبده الأول فيمتحض فيخرج منه من السقاء زبد رقيق قال

أبو محمد إن خيخة أحب إلي وشك فيها وهو الصواب لأنه قرأ في غير نسخة زعم والوجية التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبيل بلبن أو سمن حتى يتدن أي يتبل ويلزم بعضه بعضاً فيأكل والرييقة البهيمية المربوقة في الربق والبكيلة السويق والتمر يؤكلان في إناء واحد وقد بلا باللبن وقد بكل الدقيق بالسويق إذا خلطه وقد بكل علينا حديثه أي خلطه وقال الكلابي والبكيلة الأقط المطحون تبكله بالماء فتثريه كذاك تريد أن تعجنه ويقال وردنا ماء له جببها إذا كان ملحاً فلم ينصح مالهم الشرب وإما كان أجناً وإما كان بعيد القعر غليظاً سقيه شديداً أمره والجلبية الموضوع تجله حصاه أي تنحيه ويقال جلعت عن هذا المكان الحصى والنقبة المحض من اللبن يبرد وقال يونس يقال للشاتين إذا كانتا سناً واحداً هما نتيجة وكذلك غنم فلان نتائج أي في سن واحدة ويقال أصابتهم جلبة عظيمة إذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون والبسيصة دقبق أو سويق يثرى بسمن أو بزيت وهو أشد من اللت بللاً والرثينة لبن حامض يحلب عليه فيشرب يقال رثأت الضيف والرجيعة بعير ارتجعت من أجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهي الرجائع ارتجعت أي اشتريته قال وأنشدني الطائي على حين ما بي من رياض لصعبة وبرح بي إنفاضهن الرجائع والعتيرة ذبيحة كانت تدبح في رجب ويقال للمرأة تسبي أخيدة والخلية أن تعطف ناقتان أو ثلاث على ولد واحد فيدرن عليه فيرضع من واحدة ويتخلى أهل البيت لأنفسهم واحدة أو ثنتين ويقال لكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم نثلوها فاحتروها وشأوها خفية والجمع خفايا المشاة الزبيل شأوها أخرجوا ترابها والرييقة تمر يعجن بسمن وأقط فيأكل وربما صب عليه ماء فشرب شرباً والضريرة الصوف والشعر ينفش ثم يدرج فيغزل فهي ضرائب وقال أبو عمرو يقال سبيخة من قطن وعمية من وبر وفليلة من شعر وقال أبو زيد النخسية لبن العنز والنعجة يخلط بينهما وقال ابن الأعرابي والقضية ألبان الإبل والغنم يخلطان ويقال جاءت بغية القوم وسيقتهم لم يقرأه قال لا أدري ما هو وسيقتهم أي طليعتهم مثل فيغلة والتريقة من النساء التي تترك فلا تتزوج قال أبو عمرو وقال أبو الغمر النجيرة اللبن الحليب يجعل عليه سمن

باب آخر من فعيلة

والعقيقة صوف الجذع والخبيبة صوف الثني والخبيبة من الصوف أفضل من العقيقة وأكثر والجنيبة الناقة يعطيها الرجل القوم يمتارون ويعطيهم دراهم ليمتاروا له عليها وهي العليقة وقال الشاعر وقائلة لا تركبن عليقة ومن لذة الدنيا ركوب العلائق أرسلها عليقة وقد علم أن العليقات يلاقين الرقم يعني أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويخففون من حمل بعضهم وقال آخر رخو الحبال مائل الحقائق ركابه في القوم كالجنايب وقال الباهلي الحضيرة موضع التمر قال وأهل الفلج يسمونها الصوبة وتسمى أيضاً الجرن والجرين وقال أبو صاعد الكلابي العبيثة الأقط يفرغ رطبه على جافه حين يطبخ فيخلط ويقال عبثت المرأة أقطها إذا فرغت على المشر إذا جعلت الرطب على اليابس ليحمل يابسه رطبه والبكيلة الجاف الذي يبكل به الرطب يقال ابكلي ويقال للغنم إذا لقيت غنماً أخرى فدخلت فيها ظلت عبيثة واحدة أي اختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله من الأقط والدقيق يبكل بالسمن فيأكل وقال أبو عمرو قال الطائي البكيلة طحين وتمر يخلط يصب عليه السمن أو الزيت ولا يطبخ قال الكلابي أقول لبيكة من غنم وقد لبكوا بين الشاء أي خلطوا بينه والصحيرة لبن يغلى ثم يشرب والدرية البعير يستتر به من الوحش يختل حتى إذا أمكن رميه رمي وقال أبو زيد هي مهموزة لأنها تدرأ نحو الصيد أي تدفع والدرية حلقة يتعلم فيها الطعن قال عمرو بن معد يكرب ظلت كأي للرماح درية أقاتل عن أبنا جرم وفرت وقالت غنية الكلابية أم الحمارس الربيكة الأقط والتمر والسمن يعمل رخواً ليس كالحيس والبسيصة من الدقيق والسويق والأقط يلت الدقيق والسويق بالسمن أو بالزبد ثم يأكل ولا يطبخ وهو أشد من اللت بللاً والأقط يدق أو يطحن ثم يلبك بالسمن أو بالزبد المختلط بالرب ويقال في مثل غرثان فاربكوا له وذلك أن رجلاً أتى أهله فبشر بسلام ولد له فقال ما أصنع به أكله أو أشربه فقالت امرأته غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلا وأمه والحريرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغراً على ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة واللهيدة الرخوة من العصائد ليست بحساء ولا غليظة فتلقم وهي الحريرة والخطيفة الدقيق ينذر على اللبن ثم يطبخ فيلعه الناس واللفيفة العصيدة المغلظة أبو عمرو قدر ونية وكذلك القدر

والقصعة إذا كانت قعيرة وقال الكلابي قدر وثية أي ضخمة وناقاة وثية ضخمة البطن وقال الفزاري هذه قرة لها هريئة أي يصيب المال والناس منها ضر وسقط أي موت يقال هريء المال وقد هريء القوم وقال الكلابي إن عشتينا لعرية أي باردة ويقال أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس وبردت والمنية الجلد الذي في الدباغ قال حميد إذا أنت باكرت المنية باكرت مداكاً لها من زعفران وإثمدا ويقال إنما قلت ذلك لك ربيئة مني أي خديعة وخيساً وقد ربنته أربته ربثاً وقال أبو عمرو الوثيعة الدرجة التي تتخذ للناقاة ويقال وثعتها وهو يثغها والوغيرة اللين وحده محضن يسخن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن يقال أوغرت وقال في لغة الكلابيين الإيغار أن يسخن الحجارة ثم يلقيها في الماء لتسخنه قال وقال الفزاري الوكيرة طعام يصنع عند بناء البيت وهي الحتره يقال وكر لنا وحتر لنا قال وقال المزني وجدت كلاً كثيفاً وضيمة قال والوثيمة جماعة من الحشيش أو الطعام يقال ثم لها أي اجمع لها قال وقال العذري والوقيرة النقرة في الصخرة عظيمة تمسك الماء قال وقال التميمي الوثيرة وتيرة الأنف حجاب ما بين المنخرين وتيرة اليد ما بين الأصابع والوثيرة حلقة يتعلم فيها الطعن ويقال مازال على وتيرة واحدة أي على طريقة واحدة ويقال ما في عمبه وتيرة أي فترة وقال أبو عبيدة فلان عبيثة أي مؤتشب كما يقال جاء بعبيثة أي بر وشعير وقد خلطاً وقال أبو عمرو الوجيبة أن يوجب البيع على أن يأخذ منه بعضاً في كل يوم أو في كل أيام فإذا فرغ قال قد استوفى وجيبته ويقال النفيجة القوس وهي شطبية من نبع قال مليح أناخوا معيدات الوجيف كأنها نفائج نبع لم تربع ذوابل وقال النصبة البقية وأنشد تجرد من نصيتها نواج كما ينجو من البقر الرعيل في كل عام قطرة نضائض قال وقال الطائي النجيرة ماء وطحين يطبخ قال وقال أبو الغمر النجيرة اللبن الحليب يجعل عليه سمن قال وقال العقيلي النقيعة المحض من اللبن يبرد قال وقال السلمي النقيعة طعام الرجل ليلة يملك وقال النحيزة مثل الطريقة الممتدة من الأرض السوداء وحكى أيضاً النحيزة مثل المسناة في الأرض وهي سهلة قال وقال الأسدي بقدر تركت الإبل الماء وهي ذات نضيضة وهي ذات نضائض أي عطش لم ترو قال وقال الطائي الوجيبة جراد يدق ثم يلت بسمن أو بزيت فيؤكل وقال أبو يوسف وسمعت الكلابي يقول الوجيبة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبيل بلبن أو سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضاً فيؤكل قال أبو عمرو وقال الهذلي الوديلة المرأة في لغتنا قال وقال الطائي الوقيعة تتخذ من العراجين والخوض مثل السلة وحكى لنا نزلنا أرضاً أريضة أي معجبة للعين يقال تركتهم يتأرضون للمنزل أي يتخبرون قال وقال الهذلي البتيلة من النخل الودية وقال الأصمعي هي الفسيلة التي قد باننت عن أمها ويقال للأم مبتل قال أبو عمرو والشيباني البصيرة من الدم ما استدل به على الرمية وقال أبو عبيدة البصيرة الترس وهي الدرع أيضاً والبصيرة أيضاً مثل فرس البعير من الدم قال أبو عمرو والشيباني الهجيمة من اللبن أن تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه قال أبو يوسف وسمعت الكلابي يقول هو ما لم يرب وقد الهاج لأن يروب قال أبو عمرو والهيمية من المطر الشيء الهين قال أبو يوسف وسمعت أبا صاعد الكلابي يقول القرية أن تؤخذ عصيتان طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عويد يؤسر إليهما من كل جانب بقدر فيكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع يؤتى بعويد فيه فرض فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه إلى القرية بقدر فيكون فيه رأس العمود قال أبو عبيدة يقال ما دخلت لفلان قرية بيت قط أي سقف بيت وقال أبو الغمر الكلابي قرية البيت خير موضع فيه إن كان في حر فخير ظله وإن كان في قر فخير كنه والنشينة أول ما يعمل الحوض والنصبة وجمعها نصائب حجارة تنصب في الحوض ويسد ما بينها من الخصاص بالمدرة المعجونة والنقيعة الرقعة التي يرقع بها خف البعير أو ترقع بها النعل ويقال للرجل إنه ابن نقيلة ليست من القوم أي غريبة وقال أبو صاعد تويلة من الناس أي جماعة جاءت من بيوت وصبيان ومال وقال الوقيعة تكون في جبل أو صفاً تكون على متن حجر في سهل أو جبل وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فتكون وقيطاً وتقول هؤلاء قوم أصحاب وضيعة أي أصحاب حمض مقيمون لا يخرجون منه وهي إبل واضعة مقيمة في الحمض والطريقة النصي إذا ابيض يقال قد أطرفت الأرض وهي مطرفة والحلي ضخامها ويقال صريمة من غضى ومن سلم للجماعة منه والقصيمة منبت الغضي ويقال قصيمة من أرطى وعبيثة اللثى غسالته واللثى شيء ينضحه الثمام حلو فما سقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فإذا سال من الثوب شرب حلواً وربما عقد والسليخة سليخة الرمث وسليخة العرفج الذي ليس فيه مرعى إنما هو خشب يابس وقال أبو صاعد

الكلابي الحليجة عصارة نحي أو لين أنقع فيه تمر وقال أبو مهدي وغنية هي السمن على المحض إذا صبوا عليه إهالة أو سمناً ويقال ابرقوا الماء بسمن أو زيت وهي التباريق وهو شيء منه قليل لم يسغسغوه أي لم يكثروا من الإهالة والأدم وقال أبو مهدي يقال دلو سجيله أي ضخمة وأنشد خذها وأعط عمك السجيله إن لم يكن عمك ذا حليله ويقال ما فلان إلا هشيمة كرم أي لا يمنع شيئاً وأصله من الهشيمة الشجرة اليابسة يأخذها الحاطب كيف شاء والثميرة أن يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصلوح يقال قد ثمر السقاء وأثمر ويقال أتان القوم يقطينتهم أي بجماعتهم ويقال شجرة وريقة أي كثيرة الورق وقال أبو صاعد الخميعة رملة تنبت الشجر والقصيصة شجرة تنبت في أصلها الكمأة والجمع قصيص والحريسة الشاة تحرس أي تسرق ليلاً يقال قد احترسها إذا سرقها ليلاً وهي الحرائس وقال أبو صاعد يقال وديقة من بقل ومن عشب وضغيفة من بقل وعشب إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة وحلوا في وديقة منكروة وفي غذيمة منكروة وقال الطائي الحسيلة حشف النخل الذي لم يك حلا بسره فيبيسونه حتى يبيس فإذا ضرب انفت عن نواه ويدنونه باللين ويمردون له تماًراً حتى يحليه فيأكلونه لقيماً يقال بلوا لنا من تلك الحسيلة وربما ودن بالماء ويقال سقانا ظليمة طيبة وقد ظلم وطبه إذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبده والوديقة شدة الحر ودنو حر الشمس والرذبة الناقة ترذى أي تخلف والبليبة النائة تعقل عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت هو شيء كان يفعله أهل الجاهلية يقولون يحشر صاحبها عليها والقرعية والقرعة خيار المال ويقال قد أقرعوه إذا أعطوه خير النهب ويقال ناقة قرعية إذا كان الفحل يكثر ضرابها ويبطئ لفاحها والنحيطة والسليقة والغزيرة والضريبة هي الطيعة والأخيذة المرأة تسبى ويقال جاءوا بأصيلتهم أي بأجمعهم ويقال احتملوا بفصيلتهم وأتونا بفصيلتهم والنثيلة والنبيلة والنحيطة ما أخرج من تراب البئر ونحيطة الخير ما ظهر من قبيحه ويقال بلغت نكيته أي أقصى مجهوده وقال الكلابي النسيسة الإيكال بين الناس يقال أكل بين الناس إذا سعى بينهم بالنميمة وهي النسائس جمع نسيسة والأخيذة المرأة تسبى والطريقة وجمعها طرائق نسيجة تنسج من صوف أو شعر عرضها عظم الذراع أو أقل يكون طولها أربع أذرع أو ثماني أذرع على قدر عظم البيت وصغره فتحيط في عرض الشقاق من الكسر إلى الكسر وفيها تكون رعوس العمد بينها وبين الطرائق ألباد تكون فيها أنوف العمدة لئلا تخرق الطرائق الفراء طريقة القوم أماتلهم والسببية الشقة وقال أبو عمرو الصحيرة لبن حليب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب وقال الكلابي الصحيرة اللبن الحليب يسخن ثم يذر عليه الدقيق فيحتسى وقال قالت غنية الصحيرة الحليب يصحر وهو أن يلقي في الرضف أو يجعل في القدر فيغلى به فور واحد حتى يحترق والاحتراق قبل الغلي وقال اللفيئة لحم المتن تحته العقب من لحوم الإبل قال الأصمعي الحريصة سحابة تفسر وجه الأرض والخريذة من النساء الحبيبة والفليقة الداھية قال الراجز يا عجبا من هذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة والجبيرة وجمعها جبائر وهي العيدان تجبر بها العظام الكلابي يقال أرض أنيثة تنبت البقل سهلة والحريفة الماء يغلى ثم يذر عليه الدقيق فيعلق وهو أغلظ من الحساء والنهيذة أن يغلى لباب الهبيد وهو حب الحنظل فإذا بلغ إناه من النضج والكثافة ذرت عليه قميحة من دقيق ثم أكل والهضيمة أن يتهضمك القوم شيئاً أي يظلمونك والعضيحة أن تعضه الإنسان وتقول فيه ما ليس فيه والافيكة الكذب وهي الأفانك قال وزريبة السبع موضعه الذي يكتن فيه والمريرة من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله وهي المرائر والعليفة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها فترعى ويقال نعم الربيطه هو لما ارتبط من الدواب ويقال إنه لشديد الشكيمة إذا كان شديد النفس أنفاً ويقال ما لك في هذا رويحة ولا راحة عن أبي زيد ويقال أموالهم سويطة بينهم أي مختلطة قال الكلابي والسويطة الحمأة والطين والصريمة العزيمة ويقال ليست فيهم غفيرة أي لا يغفرون ذنباً وقال الراجز يا قوم ليست فيهم غفيره فامشوا كما تمشي جمال الحيره ويقال ما رأيت كالسيوم غفيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل والحميمة وجمعها حمائم كرائم الإبل يقال أخذ المصدق حمائم الإبل أي كرائمها ويقال قد أسمحت قرونه وقرينته إذا تابعته نفسه على الأمر والفريقة فرية الغنم أن ينفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم والشعيبة الفتيلة فيها نار والنخيخة زيد رقيق يخرج من السقاء إذا حمل على بعير بعد ما نزع زبده الأول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والقصية من الإبل المودعة الكريمة التي لا تجهد في الحلب ولا تتركب هي متدعة وإذا حمدت إبل الرجل قبل فيها قصايا يثق بها أي فيها بقية إذا اشتد الدهر قال أبو زيد النخيصة

لين العنز والنعجة يخلط بينهما ابن الأعرابي القطبية ألبان الإبل والغنم يخلطان أبو عمرو ويقال سبيخة من قطن والقصبية وجمعها قصاب شعير يلوى حتى يترجل ولا يصفّر صفراً والهميمة مطر لين دقاق القطر والغريفة التي تكون في أسفل قراب السيف جلدة من أدم فارغة نحو من شبر تنذب وتكون مفرضة مزينة قال الطرماح وذكر مشفر البعير والسنينة وجمعها سنائن رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض والغيبية من ألبان الغنم صبوح الغنم غدوة حتى يخلبوا عليه من الليل ثم يمحضوه من الغد قال الطائي الفهيرة محض يلقي فيه الرضف فإذا هو غلا ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل أبو عمرو الضببية سمن ورب يجعل في العكة للصبى يطعمه والرغيدة اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق ثم يساط حتى يختلط ثم يلحق لعقاً ويقال فلان ميمون النقيبة إذا كان ميمون الأمر ينجح فيما حاول ويظفر به وهي الحضيرة الخمسة والأربعة يغزون قال الهذلي رجال حروب يسعرون وحلقة من الدار لا تأتي عليها الحضائر وقالت الجهينة يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة إذا اسمال التبع والنفيضة الذين ينفضون الطريق قال أبو يوسف وسمعت الكلابي يقول الوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يبيس ثم يدق إذا بيس ثم يؤكل وهي من الجراد أيضاً قال والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى وهي دون العصيدة والنفيطة والحريقة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى تنفت وتحمسى من نفتها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله إذا غلبه الدهر والعصيدة التي يعصدها على المسواط فيمرها به فتقلب لا يبقى في الإناء منها شيء إلا انقلب وإنما يأكلون النفيطة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال يقال وجدت بني فلان ما لهم عيش إلا الحرائق واللهيذة التي تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة قال أبو مهدي الخزيمة أن تؤخذ الحنطة فتتقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ حتى تنضج وقال أبو صاعد الوهيسة أن يطبخ الجراد ثم يدق فيقمح أو بيكل بدسم والحميمة الماء يسخن يقال أحموا لنا الماء وهو من المحض إذا أسخن والصحيرة يقال أصحروا لنا لبناً وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن والأصيدة الحظيرة من الغصنة جمع غصن وقال الكرية شجرة تنبت في الرمل في الخصب تنبت بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة ويقال في السقاء وهية أبو زيد يقال ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية جمعها شلايا ولا يقال إلا في المال أبو صاعد تقول جزور نهية ضخمة سمينية وقال أبو الغمر إذا سال الوادي يسيل صغير فهو مسيطة وأصغر من ذلك مسيطة ويقال قد ذهبت غثيثة الجرح وهي قيحه ولحمه الميت ويقال قد ظهرت أريكته إذا ذهبت غثيثته وظهر اللحم صحيحاً أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك إلا علو الجلد والجفوف وهي عريكة السنام لبقيته ويقال سليله من شعر وهي ضربينته وهو شيء ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل منه المرأة الشيء بعد الشيء تغزله والثميلة بقية الطعام والشراب في الجوف وقال يونس يقال ما ثملت شرابي بشيء من طعام ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاماً وذلك يسمة الثميلة والأميهة بثر يخرج الغنم كالحصبة أو الجدرى الطائي يقال أرض أنيفة النبات إذا أسرعت النباتات وتلك الأرض أنف بلاد الله وأنف الأرض ما استقبل الشمس من الجلد ومن ضواحي الجبال أبو عمرو الكتيلة بلغة طي النخلة التي قد فانت اليد والجميع كتائل وأنشد قد أبصرت سعدي بها كتائلي مثل العذارى الحسن العطابل طويلة الأفتاء والأثاكل قال والطريقة أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة والجمع طرائق قال الأعشى طريق وجبار رواء أصوله عليه أبابيل من الطير تتعب وقريحة البئر أول مائها والبرية الخلق وأصلها من برأ الله الخلق أي خلقهم فترك همزها كما ترك الهمز من النبي صلى الله عليه وسلم والبنية الكعبة يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا! وإذا كان فعيل في تأويل فاعل فإن مؤنثه بالهاء نحو كريم وكريمة وشريف وشريفة ورحيم ورحيمة وعتيق في الرقة والجمال وعتيقة وسعيد وسعيدة وإذا كان فعول في تأويل فاعل فإن مؤنثه بغير هاء نحو قولك رجل صبور وامرأة صبور ورجل غفور وامرأة غفور ورجل كفور وامرأة كفور ورجل غفور وامرأة غفور ورجل شكور وامرأة شكور إلا حرفاً نادراً قالوا هي عدوة الله فإذا كانت في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو الحمولة للإبل التي يحتمل عليها والحلوبة ما يحتلبونه وما كان على مثال فعيل أو مفعال كان مذكراً ومؤنثه بغير الهاء نحو رجل مطير وامرأة معطير وهما الكثيرا العطر وهذا فرس منشير من الأشر وهذه فرس منشير وهذا فرس محضير وتقول هذا رجل معطاء وامرأة معطاء وامرأة مئناث ومذكار وما أشبهه وما كان من النعوت على فعالن فأنثاه فعلى هذا هو

الأكثر نحو غضبان وغضبي وعجلان وعجلي وسكران وسكري وغرثان وغرثي وشبعان وشبعي وغديان وغديا وهو المتغدى وصبحان وصبحي وملآن وملأى ولغة بني أسد سكرانة وملآنة وأشباههما وقلوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل الضامر المشوق ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على فعلان أتى مؤنثة بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وتقول هذا ثوب سبع في ثمانية لأن الأذرع مؤنثة تقول هذه ذراع وقلت ثمانية لأن الأشبار مذكرة وتقول هذا شبر وتقول هذا بطة ذكر وهذا حمامة ذكر وهذا شاة إذا عنيت كبشاً وهذا بقرة إذا عنيت ثوراً وهذا حية ذكرا وإن عنيت مؤنثاً قلت هذه حية وتقول هي السروايل وهي العرس قال الراجز ندعى مع النساج والخياط وهي درع الحديد والجمع القليل أدرع وأدراع فإذا كثرت فهي الدروع وهو درع المرأة لقميصها والجمع أدراع وتقول هذه عقاب والجمع القليل أعقب والجمع الكثير عقبان وتقول هذه عروض الشعر وأخذ فلان في عروض ما تعجبني أي في ناحية ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي في فحوى كلامه ومعناه قال التغلبي لكل أناس من معد عمارة عروض إليها تلجئون وجانب وهو السكين قال الشاعر يراني ناصحاً فيما بدا وإذا خلا فذلك سكين على الحلق حاذق قال الكسائي والفراء وقد يؤنث وتقول هذه موسى حديدة وهي فعلى عن الكسائي وقال الأموي عبد الله بن سعيد هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى هو مفعول من أوسيت رأسه إذا حلقت بالموسى قال أبو يوسف وأنشدنا الفراء فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها فماخنتت إلا ومصان قاعد والفهر مؤنثة تصغيرها فهيرة ومن هذا سمي عامرين فهيرة والقنب واحد الأقتاب وهي الأمعاء مؤنثة تصغير هل قتيبة وبها سمي قتيبة بن مسلم والدلو فهي كالدلو بكف المستقي خذلت منه العراقي فانجزم وقال الراجز يمشي بدلو مكرب العراقي والأضحى مؤنثة وهي جمع أضحاة وقد تذكر يذهب بها إلى اليوم قال الشاعر رأيتكم بني الخذواء لما ذنا الأضحوصاللت اللحم توليتم بودكم وقتم لعك منك أقرب أو جذام والسلاح مؤنث وقد يذكر قال الطرماح وذكر ثوراً يهز قرنه للكلاب ليطنعها به يهز ملاحاً لم يرثها كلاله يشك بها منها أصول المغابن والفأس مؤنثة وكذلك القدوم والقوس والحرب والذود من الإبل والعسل يذكر ويؤنث قال الشماخ كأن عيون الناظرين تشوفها بها عسل طابت يدا من يشورها قوله بها يعني المرأة أي تشوفها العيون والضرب العسل الأبيض وهي الضرب البيضاء وقد استضرب العسل إذا غلظ قال الهذلي وما ضرب ببضاء يأوي مليكها إلى طنفاً أعياء براق ونازل كأن مؤشر العضدين حجلاً هودجاً بين أقلية ملاح يعني جعلاً والذنوب الدلو فيها ماء قريب من الماء تؤنث وتذكر قال أبيد على حين من تلبث عليه ذنوبه يجد فقدها إذا في المقم تدائر والسجل ذكر وهو الدلو ملأى ماء ولا يقال لها وهي فارغة سجل ولا ذنوب قال الراجز السجل والطنفة والذنوب حتى يرى مركوها يثوب والسلم مفتوح والسلم مكسور الصلح يذكران ويؤنثان والسلم الدلو قال الله جل وعز **﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾** ثم قال الشاعر السلم تأخذ منها ما رضيت به والحرب يكفبك من أنفاسها جرع والسبيل والطريق يذكران ويؤنثان يقال الطريق الأعظم والطريق العظمى وقال الله جل وعز **﴿وإن يروا سبيل الرشداً لا يتخذوه سبيلاً﴾** وقال قل هذه سبيلي والعنق مؤنثة وقد تذكر والمتن مذكر وقد يؤنث والعائق مذكر وقد يؤنث قال الشاعر لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق والإبط مذكر وقد يؤنث حكى الفراء عن بعض الأعراب رفع السوط حتى برقت إبطه والسوق بسوق كثير ريحه وأعاصره والصاع مذكر وقد يؤنث والقفا مذكر وقد يؤنث قال وأنشد الفراء فما المولى وإن عرضت قفاه بأحمل للمحامد من حمار والكراع مؤنثة والسلطان مؤنثة يقال قضت به علينا السلطان وقد أمنتها السلطان وتقول أبرأ إليك من العضاض والعضيض ومن الشباب والشبيب قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء قولهم ربنا ولك الحمد قال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهولك وأظنه أراد هولك وقال قولهم أراه لمحاً باصراً أي نظراً بتحديق شديد ومخرج باصر مخرج رجل تامر ذو تمر ولاين ذو لبن وخابز ذو خبز ورامح ذو رمح فمعنى باصر ذو بصر وهو من أبصرت مثل موت مانت وهو من أمت ويقال هم ناصب ذو نصب وبلد ماحل ذو محل ويقولون قد أمحل وبلد عاشب ويقولون قد أعشب ويقولون قد أبقل الرمث إذا مطر فظهر أول نبتة فهو باقل ولا يقولون مبقل وكذلك قد أورس الرمث إذا اصفر فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس وقد أيفع الغلام إذا ارتفع فهو يافع وتقول فلان يزدهد عطاء من أعطاه أي يعده زهيداً وتقول قد فرش لي فراشاً لا

بيسطني وذلك إذا كان ضيقاً وهذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً واشتريت شملة تشملني وتقول أصابنا مطر لا يتعاضمه شيء وتقول بيني وبين مكة عشر ليال غير يا بنت الحليس لوني مر الليالي واختلاف الجون وسفر كان قليل الأون ويقال أن على نفسك أي ارفق بها في السير وتقول إذا طاش أن نفسك أي اتدع وتقول سرنا إليها ثلاث ليال منحبات أي دائبات وقد نحينا سيرنا أي دأبنا وتقول جاءنا راكب مذنب وهو العجل المنفرد وظم مذنب أي طويل يشار إلى الماء من بعد فيعجل بالسير ويقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة ولا تعب ولا بطة ويقال سرنا عقبة جواداً وعقتين جوادين وعقباً جيداً وعقبة حجوناً وهي الطويلة البعيدة وكذلك الباسطة وتقول بحر غمر شديد الغمورة والجماع غمار وغمور ورجل غمر إذا كان واسع الخلق سخياً ويقال هو غمر الرداء إذا كان كثير العطاء واسع المعروف والغمر الحقد ويقال رجل غمر إذا لم يجرب الأمور وقد غمر يغمر من قوم أعمار بيني الغمارة والغمر السهك والغمر القدح الصغير ويجمع ربيع الكلاً أربعة ويجمع ربيع الجداول أربعاء ويجمع خال الرجل أخوالاً والخال الذي في الجسد خيلاً ورجل أخيل به خيلان وأشيم به شامة وواحد أفواه الطيب فوه كما ترى وتقول الحمد لله على الفل والكثير ويقال ماله قل ولا كثر قال رجل من ربيعة فإن الكثير أعياني قديماً لم أقتر لدن أني غلام قد يقصر الفل الفتى دون همه وقد كان لولا الفل طلاع أنجد ويقال لحم طري بين الطراوة ويقال أصابتنا سماء أي مطر وأصابتنا أسمية وسمي وتقول ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم تعني المطر قال العجاج تلفه الرياح والسمي يعني الأمطار وتقول ألححت على فلان في الاتباع حتى اختلفته أي جعلته خلفي ويقال هذا بعير غاض إذا كان يأكل الغضى وإبل غواض فإذا اشتكى عن أكل الغضى قيل بعير غرض وإذا نسبته إلى الغضى قلت بعير غضوي فإذا كان يأكل العضاء قلت بعير عضه وبعير عاض يرعى العض وهو في معنى عضه والعض هو العضاء يقال بنو فلان معضون أي ترعابلهم العض وبنو فلان مشرسون أي ترعى إبلهم الشرس وهي عضاء الجبل وإذا نسبت إلى العضاء قلب عضاءي قال الراجز وقربوا كل جمالي عضه فإذا أكل الحمض قلت حامض فإذا نسبته إلى الحمض قلت حمضي وإلى الخلة قلت بعير خلي وإبل خلية وقد أخللتها ويقال إبل عادية مقيمة في العضاء لا تفارقها قال كثير وإن الذي ينوي من المال أهلها أوارك لما تأتلف وعوادي والأوارك المقيمات في الحمض يقال بعير أرك فإذا كان يرعى العلقى يقال بعير عالق وهو نبت قال العجاج وحط في علقى وفي مكور والعلق أيضاً الذي يعلق العضاء أي ينتف منها وإنما سمي عالقاً لأنه يتعلق بالعضاء لطولها وإذا كان يرعى الهرم وهو ضرب من الحمض قيل بعير هارم وإذا كان يرعى العمقى وهو شجر ينبت بالحجاز وتهامة قيل بعير عامق وإذا كان يأكل الأراك قيل أرك ويقال أطيب الألبان ألبان الأوارك وإذا كان يرعى العلجان قيل بعير عالج أبو عمرو النواجل من الإبل التي ترعى النجيل والنجيل هو الهرم من الحمض وإذا رعى العشب قيل عاشب وإذا رعى البقل قيل متبقل ومبتقل قال الهذلي تالله يبقى على الأيام مبتقل جون السراة ربيع سنة غرد وقال أبو النجم تبقلت في أول التبقل ويقال صب سح وحابل يرعى السحاء والحبله ويقال إبل معاقبة إذا كانت ترعى مرة في حمض ومرة في خلة ويقال بعير حزني يرعى في الحزن من الأرض وبعير حزي يرعى في الحرة وبعير سهلي يرعى في السهولة ويقال سقاء مغلوث إذا كان مدبوغاً بالتمر أو بالبسر وسقاء منجوب إذا دبغ بالنجب وسقاء نجبي وسقاء مارقط إذا دبغ بالأرض ومقروط إذا دبغ بالقرظ وسقاء حلبي دبغ بالحلب وسقاء ملوح دبغ بالسلم وسقاء قرنوي مربوغ بالقرنوة وهو عشبة تنبت في ألوية الرمل وكادكة تنبت صعداً ورقها أغبير يشبه ورق الحندقوق وسقاء معرون مدبوغ بالعرنة وهو خشب الطمخ وهو شجر خشن يشبه العوسج إلا أنه أضخم وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجيء أديمه أحمر وقال أبو عمرو العرنة عروق العرتن ويقال إهاب مغلوق إذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن وهي شجرة يعطن بها أهل الطائف ويقولون هذا رجل شاوي إذا كان صاحب شاء ورجل معاز إذا كان صاحب معزى قال الراجز إذ رضي المعاز باللحوق ورجل إبلي صاحب إبل ويقال أفقي منسوب إلى الأفاق ويقال أرض مسبطة كثيرة السبط وأرض منصية كثيرة النصي وأرض مبهمه كثيرة البهمي وقد أبهمت وأرض معشبة كثيرة العشب وأرض مبقلة كثيرة البقل وأرض محمضة كثيرة الحمض وأرض مخلة ذات خلة ليس بها حمض وأرض مروضة بها روض وقد أروضت وأراضت والروضة من البقل والعشب وأرض مطرفة كثيرة الطريفة والطريفة من النصي والصليان إذا اعتما

وتما وقد أطرفت وأرض معضة كثيرة العضاء ومعضة كثيرة العضم وأرض مشرسة كثيرة الشرس وأرض مصغرة نبتها صغير لم يطل وأرض مثرية كثيرة الثرى وأرض شجيرة كثيرة الشجر وأرض مريضة مخصبة وأرض معيوبة من العاهة ويقال هذا مكان مبرض إذا تعاون بارضه وكثر والبارض أول ما يخرج من الأرض من البهيمى والحمرة والنزعة وبنبت الأرض والقبأة والهلى وهو ما دام صغيراً بارض لأن نبتة هذه الأشياء واحدة ومنبتها واحد فإذا طالت تبينت ويقال هذه أرض فرقة وفي نبتها فرق إذا كان متفرقاً ولم يكن متصلاً ويقال أرض فيها تعايش لا واحد لها إذا كان فيها عشب نبد متفرق ويقال هذه أرض عمقة إذا كانت كثيرة الماء والندى وهو الغمق ويقال هذه أرض نزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد وأرض زهاد وأرض شحاح ويقال أرض رغب لا تسيل إلا من مطر كثير والخلا الرطب الواحدة خلالة والحشيش هو اليباس ولا يقال له وهو رطب حشيش ويقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت لأن تحتش وذلك إذا يبست والمعة من الحلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض ويقال هذه بلاد قد أمعت فهي ملمعة والحشاش الذين يحتشون والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا ويخلونه ويقال ما تقعد بي عنك إلا شغل أي ما حبسني وتقول نزلنا منزلاً لا يقصيه البصر أي لا يبلغ أقصاه وتقول أنتيه عشي أمس وعشية أمس وأنتيه مسي أمس أي أمس عند المساء وتقول من أين رية أهلك أي من أين يرتون ويقال من أين الشقاق داء يكون في الدواب يكون في الحافر صدوع وفي الرسغ صدوع ويقال قد استفرد فلان فلاناً أي انفرد به وتقول إني لأجد لهذا الطعام حروة أي حرارة وحرارة من الفلفل وما أشبهه وتقول لا تلتفت لفت فلان وتقول هذا رجل عيون أي شديد العين وتقول هذا تمر قشر أي كثير القشر وهذا تمر حشف كثير الحشف وتقول قد تسنت فلان بنت فلان وذلك إذا تزوج اللئيم المرأة الكريمة لكثرة ماله وقلة مالها وتقول استريت الإبل والغنم والناس أي اخترتهم وكذلك استرى الموت بني فلان أي اختار سراتهم قال الأعشى فقد أخرج الكاعب المسترا - - - من خدرها وأشيع القمارا ويقال للأجير عسيف وللعبد أسيف وللتابع عضروط وجديلة طيء تقول للأجير العتيل والجمع عتلاء ويقولون هذا رجل أظفر أي طويل الأظفار كما تقول أشعر أي طويل الشعر وتقول رجل أرقب أي غليظ الرقبة وأجيد طويل الجيد وأعين عظيم العينين ورجل أفوه عظيم الفم طويل الأسنان وكذلك محالة فوهاء إذا طالت أسنانها التي يجري الرشاء بينها ورجل أسوق طويل الساقين ورجل رأس ورؤاسي إذا كان عظيم الرأس وشفاهي إذا كان عظيم الشفتين وأياري عظيم الذكر وأنافي عظيم الأنف وعضادي عظيم العضد وأذاني عظيم الأذنين وتقول نعجة أذناء وكبش آذن ورجل لحياني عظيم اللحية ورجل مظهر شديد الظهر يشتكى ظهرة ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره ورجل موجن عظيم الوجنات ورجل أسته عظيم الاست وامرأة ستهاه وستهم وإذا كان عظيم القدمين قيل شرداخ القدم وإذا كان عظيم الذراعين قيل مشبوح الذراعين وتقول رجل مبطن إذا كان خميص البطن قال ذو الرمة رخيמת الكلام مبطنات جواعل في البري قصباً خدالا ورجل بطين عظيم البطن ورجل مبطن يشتكى بطنه ورجل بطن لا يهيمه إلا بطنه ورجل مبطن إذا كان لا يزال ضخم البطن من كثرة الأكل ويقال امرأة معجزة أي ضخمة العجيزة وامرأة كرشاء عظيمة البطن وكبداء عظيمة الوسط وامرأة ثدياء عظيمة الثديين وتقول إذا رميت الصيد أو غيره فأصبت ظلفه قد أظلفته فهو مظلوف وإذا أصبت القلب قلت قلبته فهو مقلوب وإذا أصبت وتبينه قلت وتنته فهو موتون وقد كليته فهو مكلى إذا أصبت كليته قال حميد الأرقط من علق المكلى والموتون وإذا أصبت فؤاده قلت فأدته فهو مفؤود وإذا أصبت كبده قلت كبده فهو مكبود وإذا أصبت رنته قلت رأيته فهو مرئي وإذا أصبت رأسه قلت رأسه فهو مرعوس وإذا أصبت نساها قلت نسايتها فهو منسي وإذا اشتكى الرجل نساها قلت نسي ينسى نسي فهو نس وإذا وقع الطبي في الحباله قلت أميدي أم مرجول أي أوقعت يده في الحباله أم رجليه وتقول قد أفخته إذا ضربت يافوخه وقد ترقيته إذا ضربت ترقوته وقد جبهته إذا صككت جبهته وقد أنفته إذا ضربت أنفه وقد عضدته إذا ضربت عضده أعضاء عضداً وقد بطنته أبطنه إذا ضربت بطنه قال الراجز إذا ضربت موقراً فابطن له فوق قصيراه ودون الجله وقد ستهته إذا ضربت أسته وتقول قد استعان فلان إذا حلق عانته وكذلك استعد وزعموا أن بشر بن عمرو بن مرثد حين قتله الأسدي قال له أجر لي سراويلي فإنني لم أستعن أي لم أحلق عانتي وتقول قد عصوته البعصا إذا ضربته بها وقد سطت الرجل والدابه بالسوط إذا ضربته قال الشاعر فصوبته كأنه صوت

غبية على الأمعز الضاحي إذا سيطر أحضرا وقد هروته بالهراوة وقد سفته بالسيف وتقول قد اكتنفوا أي اتخذوا الكنيف وهو الحظيرة من الشجر وقد كنفتم الإبل وقد احتسيت حسياً وقد اتتمدت تمداً ويقال تعجزت البعير إذا ركبت عجزه وقد تقفيت فلاناً إذا اتبعته من ورائه وتقول قد استعذرت ثم غدر أي صارت ثم غدران وتقول قد التوت المرأة لولية أي ادخرت ذخيرة وتقول قد احتظروا واستوصدوا اتخذوا وصيدة وهي تكون في الجبال من حجارة مثل الحجرة تتخذ للمال وتقول هذا بعير تطعنه المرأة أي تركبه وتقول تسحنت المال فرأيت سحناة حسنة وتقول إيت فلاناً فاستعرف إليه حتى يعرفك وتقول قد خيلت السماء للمطر والسماء مخيلة للمطر وما أحسن مخيلتها وخالها أي خلقتها للمطر وقوله افعل ذلك على ما خيلت أي على ما شبهت وإنه لمخيل للخير أي خليق له وقد أخلت فيه خالاً من الخير وتخولت فيه خالاً ووجدت أرضاً متخيلة إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها وتقول هو مسيل الماء والجمع أمسلة ومسلى ومسلان ومسائل ويقال للمسيل مسلى وتقول وردت الماء وأنا ملتاح أي عطشان ويعير ملواح سريع العطش وكذلك الرجل ويعير غلان جاء في معنى ظمان وتقول لقينا قوماً سفراً أي قوماً مسافرين ولقينا سافرة وسفاراً وتقول قد رأى فلان الشعرة إذا رأى الشيب وتقول أجز فلان خمسة من ولده أي ماتوا فصاروا أجزه وتقول فلان خفيف الشفة أي قليل السؤال ويقال له في الناس شفة حسنة أي ثناء حسن ويقال ما كلمته ببنت شفة يا هذا أي كلمة ويقال رجل مشفوه إذا كثر سؤال الناس إياه ورجل مثمود يكثر غشيان النساء ويقال نحن نشفه عليك المرتع والماء أي نشغله عليك هو قدرنا لا فضل فيه ويقال رجل محجوج وقد حج بنو فلان فلاناً وأشد من عوف حلولاً كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعرافا يقولون يكثرلون الاختلاف إليه والسب العمامة وسب المرأة خمارها وإنما سمي الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حصيناً وتقول للثوب إذا صفرت زبرقته ويقال بيضت السقاء وبيضت الإناء أي ملأته ويقال للحداد قين وما كان قيناً ولقد قان يقين قيانة ويقال قن إناءك هذا عند القين قال أبو يوسف أنشدني أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز ألا ليت شعري هل تغير بعدنا طباء بذي الحصاص نجل عيونها ولي كبد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها وكيف يقين القين صدعاً فتشفتي به كبد بث الجروح أنينها إذا قست الأكباد لا نت وقد أتى عليها ولا كفران لله لينها وتقول ما كانت الناقة والشاة صفيماً أي غزيرة ولقد صفت تصفو وتقول خطيء عنك السوء أي يدفع عنك السوء ويقال قد تجشمت الأمر إذا تكلفته على مشقة وقد تجشمته إذا ركبت جسيمه ومعظمه وكذلك تجشمت الرمل والحبل أي ركبت أعظمه وتقول هذا رجل لا واحد له كما تقول نسيج وحده وتقول كانت ضمنة فلان أربعة أشهر أي مرضه وتقول قد آسيته بمالي أي جعلته إسوتي فيه وتقول لا تأتس بمن ليس لك بأسوة ولا تقند بمن ليس لك بقدوة وقد أخذته بذنبه وقد أمرته في أمري وقد أخيته وقد أجرته غلامي وقد أزرته على الأمر أي أعنته وقويته ومنه قوله أشدد به أزرني وقد آتيته على ذلك الأمر ولا تقل واتيته وقد أكلته إذا أكلت معه ولا تقل واكلته وقد أزيته إذا حاذبته ولا تقول وازيته وتقول قد انتمر بخير وقد انتجر عليه وقد انتزر بإزاره وقد انتسى به وتقول لقيته على أوفاز أي عجلة واحداً وفر ولقيته على أوافاض مثلها وتقول فلان طيب الكسب وطيب المكسبة وتقول أذهب مذمتهم بشيء أي أطعمهم شيئاً فإن لهم عليك حقاً ومذمتهم لغة وتقول رضي فلان بمقصر مما كان يحاول أي بدون ما كان يطلب وتقول هؤلاء قوم ضعفة وتقول هؤلاء أجمال مقاييد أي مقيدات وتقول قد يتم الصبي يتماً وهذه امرأة موتم لها أيتام واليتم في الناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم والبدد في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما وفي ذوات الأربع في اليدين وتقول قد خزي الرجل يخزي خزياً إذا وقع في بلية وقد خزي يخزي خزاية إذا استحيا وقد خزاه يخزوه خزواً إذا ساسه وقهره وقال ذو الإصبع لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديانتي فتخزوني أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني وقال لبيد غير أن لا تكذبها في التقى واخزها بالبر لله الأجل من الجلالة وتقول فلان مجدود في كذا وكذا وفلان محظوظ وفلان جد حظ وفلان جدي حظي وفلان جديد حظيظ إذا كان له جد وتقول هذا رجل نصف وقوم أنصاف ونصفون وامرأة نصف ونساء أنصاف وتقول قد استسعلت المرأة أي صارت سعلاة وقد استنوق الجمل أي صار ناقة وقد استنسر البغاث أي صار نسراً ومثل من الأمثال إن البغاث بأرضنا يستنسر أي إن الضعيف يصير قوياً والبغاث طائر أبغث إلى الغبرة دوين الرحمة بطيء الطيران قال يونس فمن جعل البغاث واحد فجمعه بغثان ومن قال للذكر والأنثى بغاثة فالجمع بغاث

مثل نعام ونعامه - يكون النعام للذكر والأنثى - وطعام وطعامه وقد استتبست الشاة صارت تيساً وتقول هذه امرأة حصان وحاصن وقد حصنت تحصن حصناً وهي العفيفة قال الشاعر الحصن أدنى لو تاييته من حثيك الترب على الراكب وكذلك امرأة محصنة إذا احصنت فرجها وامرأة محصنة كذلك إذا احصنها زوجها وواحد القصباء قصبه وواحد الطرفاء طرفه وواحد الحلفاء حلفة عن أبي زيد والأصمعي يقول حلفة وواحد الشجراء شجرة وتقول مفتح ومفتاح ومفاتيح جمع مفتاح ومفتاح جمع مفتح ويقال هي عجيذة المرأة ويقال هي ضخمة العجيذة ولا يقال للرجل هو ضخم العجيذة والعجز يقال لهما جميعاً ويقال بنو فلان يشهدون أحياناً ويتغايبون أحياناً ويقال لفلانة بنت قد تقنت أي قد تشبهت بالفتيات وهي أصغرهن وقد قنيت أي منعت من اللعب مع الصبيان والعدو وسترت في البيت وتقول قد اقتدرنا إذا طبخوا في قدر وتقول أتقترون أم تشتون ويقال قد انطبخ اللحم وقد اطبخ القوم وقد يكون الاطباخ اشتواء واقتداراً وتقول اقتدروا لنا وتقول هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ قال العجاج تالله لولا أن يحش الطبخ بي الجحيم حين لا مستصرخ ويقال اطبخوا لنا قرصاً ويقال هذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والسقاء يكون للبن والماء والجمع القليل أسقية والكثير اساق والوطب للبن خاصة والنحي للسمن فإذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحميت وإنما سمي حميتاً لأنه متن بالرب قال رؤبة حتى يبوخ الغضب الحميت أي الشديد أي ينكسر ويسكن ويقال لجلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجلد الفطيم بكرة والوطب جلد الجذع فما فوقه ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ولمثل البكرة المساد وتقول قد وغر صدره علي يوغر وفي صدره علي وغر وهو واغر وهو واغر الصدر علي وقولهم أوغر فلان صدر فلان أي أحماه من الغيظ وأوقده والوغرة شدة توقد الحر وتقول خرجت أترمي إذا جعلت ترمي في الأغراض وفي أصول الشجر وخرجت أترمي إذا رميت القنص وتقول هذه ممدرة للموضع اذي يؤخذ منه المدر فتندر به الحياض أي يسد به خصاص ما بين حجارته ويقال وجدت بني فلان مثافلين أي يأكلون النفل وهو الحب وذلك إذا لم يكن لهم لبن وذلك اشد ما يكون حال البدوي وتقول حلب الدهر أشطره أي ضرابه أي مر به خير وشر وللناقة شطران قادمان وأخران فكل خلفين شطر ويقال قد شطر بناقته إذا صر خلفين وترك خلفين فإذا صر خلفاً واحداً قيل خلف بها فإذا صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فإذا صرها كلها قيل أجمع بها وأكمش بها وتقول شطرت ناقتي شطراً أو صررته وتركت الشطر الآخر والظلي الصغير من أولاد الغنم يشد رجله بخيط إلى وتد أياماً ويقال للخيط الذي يشد به طلاء وجمع ظلي طليان وقد طليته اظليه وحكى الفراء طليته وطلوته ويقال جاءوا أشتاتاً أي متفرقين واحدهم شت وحكى لنا أبو عمرو عن بعض الأعراب الحمد لله الذي جمعنا من شت ويقال هو أدحى النعامه لموضع يبضها وهو أفعال من دحوت لأن النعامه تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وهو أفضوص القطاة وهو عش الطائر واعصفور للذي يجمعه من العيدان وغيرها فيبيض فيه وقد عشن الطائر إذا اتخذ عشاً والوكر في الجبل قال وسمعت أبا عمرو يقول الوكر العش حيثما كان في جبل أو شجرة والوكنة والأكنة وجمعها أكنات ووكنات والمواكن واحدها موكن مواقع الطير حيثما وقعت وأنشدنا لامرئ القيس وقال عمرو بن شأس وذكر نساء واكنات على الخمل أي جالسات وحكى نفر القوم في الأمر ينفرون وينفرون نفوراً وجاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم والذين ينفرون في الأمر ونفرت الدابة تنفر نفاراً ونفوراً ونفر الحاج نفراً قال وأنشدنا إن لها فوارساً وفرطاً ونفرة الحي ومرعى وسطا يحمونها من أن تسام الشططا ويقال هو يوم النحر ويوم القر الذي يليه لأن الناس يقرون في منازلهم واليوم الذي يليه يوم النفر يقال يوم النفر ويوم النفر ويوم النفر قال وأنشدنا الفراء وهل يأتني الله في أن ذكرتها وعلت اصحابي بها ليلة النفر وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد النحر لأن اللحم يشرق فيها أي يشرر في الشمس وسميت أيام التشريق لأنهم كانوا يقولون في الجاهلية أشرق ثبير كيما نغير الإغارة الدفع أي ندفع للنفر ويقال هو نصاب السكين والمدينة وهي جزءة الإشفى والإشفى ما كان للأساقى والقرب والمزاد وأشباهها والمخصف للنعال ويقال ابتزرت بالماء أي صببت علي ماء بارداً واقتزرت به وقد استحممت به إذا صببت عليك ماء حاراً وتقول ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحدة أي بعضهم على إثر بعض ليس بينهم جارية وولدت ثلاثة بنين على غرار واحد ورميت بثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى واحد وتقول في عقل فلان صابة أي كأنه مجنون وتقول قد سن عليه درعه ولا يقال سن وكل صب سهل فهو سن وكذلك

سن الماء على وجهه ويقال شن الماء على شرايه إذا صبه عليه صباً متفرقاً في نواحيه وقد شن عليهم الغارة إذا فرقها ويقال نثل درعه إذا ألقاها عنه ولا يقال نثرها ويقال للدرع نثلة ونثرة أي لطيفة وتقول هذا رجل مدنف ومدنف وندف وندف وتقول قد علمت أن فلاناً خارج وقد تعلمت أن فلاناً خارج بمنزلة علمت قال الشاعر قال أبو يوسف أنشد الأصبعي وأنشدناه الأحمر تعلم أنه لا طير إلا على متطير وهي الثبور بل شيء يوافق بعض شيء أحياناً وباطله كثير ومن ينزح به لا بد يوماً يجيء به نعي أو بشير فإذا قال اعلم أن زيدا خارج قلت قد علمت وإذا قال لك تعلم أن زيدا خارج لم تقل قد تعلمت وتقول هو لزقه ولصقه ولسقه وهو لزيقه ولصيقه ولسيقه والريطة كل ملاءة لم تكن لفقين ولا تكون الحلة إلا ثوبين وتقول ما هذه كذا وكذا أي ما كسره وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما يهيده ولا ينطق بهيد إلا بحرف جحد ويقال هذه حية لا تطنى يقول لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وتقول ظل يديره عن كذا وكذا وظل يلبسه ويلاوصه بمعنى واحد والزهمة الريح المنتنة والزهم الشحم قال أبو النجم يذكر زهم الكفل المشروحا والزهم السمين قال زهير القائد الخيل منكوباً دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم وتقول هذه إبل مدفأة إذا كانت كثيرة الأوبار قال الشماخ وكيف يضيع صاحب مدفآت على أثباجهن من الصقيع وهذه إبل مدفئة أي كثيرة من نام وسطها دفي من أنفاسها وتقول هذا يوم قر وليلة قره إذا كانا باردين والقر والقره البرد تقول يوم ذو قر وذو قره وتقول لا أخالك بفلان أي ليس هو لك بأخ وتقول ما له فصاحة ولا فقاهاه وتقول بينهم نزاعة أي خصومة في حق وتقول تعامس على فلان أي تعامى فتركني في شبهة من أمره والأمر العماس الأمر المظلم الذي لا يدري كيف يؤتى به ومنه جاء بأمر معمصات أي مظلمة ملوية عن حهتها ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبت عند الغدر والغدر الجحرة واللخاقيق من الأرض المتعادية يقال ذلك للفرس وللرجل إذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة وتقول قد زنى الرجل وعهر فهذا يكون بالأمة والحررة ويقال في الأمة خاضة قد ساعاها ولا تكون المساعدة إلا في الإمام وفي الحديث إماء ساعين في الجاهلية وأتى عمر برجل ساعي أمة وتقول هذه شجرة شاكة إذا كانت كثيرة الشوك وأرض شاكة كثيرة الشوك ومشوكة فيها السحاء والقتاد والهراش ويقال رجل نال إذا كان كثير النزال ورجلان نالان وقوم أنوال ورجل مال كثير المال ورجل صات شديد الصوت في معنى صيت قال الأسدي كأنني فوق أقب سهوق جذب إذا عشر صات الإرنان ويوم طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلاء وكيش صاف كثير الصوف ورجل فال الفراسة أي مخطئ الفراسة ورجل ذاء به الداء وقد دنت يا رجل تداء داء وبئر ماهة كثيرة الماء ورجل خال مال وخائل مال إذا كان حسن القيام على ماله يصلحه ورجل هاع ولاع أي جوزع ضجر ولقد لعنت الألع وهعت أهاع وقال الطرماح أنا ابن حماة المجد من آل مالك إذا جعلت خور الرجال تهيع وجرف هار أي منهار الأصبعي دعاهم الجفلى أي دعاهم جماعتهم ولم يعرف الأجلبي وأنشد لطرفة نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقر والانتقار أن يخص بدعوته يقال دعاهم النقري ومنه انجفل القوم أي انقلعوا كلهم فمضوا والجفل من السحاب سمي جفلاً لأنه فرغ مائه ثم انجفل قال ومنه قول العرب فيما يحكى عن ألسن البهائم قالوا قالت الضائنة أولد رخالاً وأجز جفالاً وأحلب كثفاً ثقالاً ولم تر مثلي مالا قال قوله جفالاً يقول أجز بمرة وذلك أن الضائنة إذا جزت فليس يسقط من صوفها إلى الأرض شيء حتى تجز كلها والكتب جمع كثة وهي قدر حلبة وكل ما انصب في شيء فقد انكتب فيه ومنه سمي الكتيب من الرمل لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه قال الراجز برح بالعينين خطاب الكتب يقول إني خاطب وقد كذب وإنما يخطب عسامن حلب يعني الرجل يأتي بعلة الخطبة وإنما يريد القرى ويقال هذا ثوب سخام المس إذا كان ليناً مثل الخز وريش سخام أي لين المس رقيق وقطن سخام وليس هو من السواد قال جنبد كأنه بالصحصحان الأنجل قطن سخام بأيادي غزل والخلا الرطب الواحدة خلاة وقد خلئت فرسي وبعيري أخليه خلياً والمخلى ما يخلى به الخلا وهو المنجل وما يخلى فيه سمي المخلاة والحشيش اليابس ولا يقال له وهو رطب حشيش ويقال قد ألفت الناقة ولداً لها حشيشاً إذا بيس في بطنها ويقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت لأن تحش وذلك إذا بيست واللعة من الحلي وهو والموضع الذب يكثر فيه الحلي ولا يقال لها لمعة حتى تبيض يقال هذه بلاد قد ألمعت وهي لمعة والحشاش الذين يحتشون والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا ويخلونه يقال أرض مسبطة كثيرة

البسط وهو نبت وأرض منصبة كثيرة النصي وأرض مبهمة كثيرة البهمى وأرض معشبة وعشبة كثيرة العشب وأرض مبقلة كثيرة البقل

▲ باب

وتقول تلك فعلت ذاك وتيك فعلت ذاك وتالك فعلت ذاك وتلك لي ردية ولا تقل ذيك وتقول ذلك فعل ذاك وذلك فعل ذاك واللام في ذلك زائدة وفي الاثنين ذانك وذانك والجمع أولئك وألاك وأالك قال الشاعر ألاك قوم لم يكونوا أشابة وهل يعظ الضليل إلا ألكا وللمرأتين تانك وتانك والجمع مثل جمع المذكر ويقال قد خبت النار إذا سكن لهبها وقد كبت إذا غطاها الرماد والجمر تحته وقد همدت إذا طفئت ولم يبق منها شيء ألبنة وتقول فلان بدوي حضري ويقال على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار إذا حضروا المياه وتقول نحن ننتظر سفارنا وسافرتنا وسفرنا ونحن ننتظر ميارتنا وميارنا وتقول هؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون وقد نجعوا في معنى انتجعوا وتقول نضجت القرية والدلو والوطب وقد نتح النحي ورشح ومث والنحي ما يكون فيه السمن وتقول قد أفصى عنك الحر أي خرج ولا يقال أفصى البرد ويقال لقبته مغيربان الشمس ومغيربات الشمس لقبته عشيشية وعشيشيات وعشيشانات وعشيشانات وتقول أتيتته على ريق نفسي وأتيتته ريقاً أي لم أطمع شيئاً وتقول ما أحسن ملاً بني فلان أي أخلاقهم وعشرتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه حين ضربوا الأعرابي أحسنوا أملاءكم وقال الجهني تنادوا يال بهثة إذ رأونا فقلنا أحسني ملاً جهينا وتقول هذا رجل صير شير حسن الصورة والشارة وتقول قد أشار إليه بيده وشور إليه بيده

▲ باب ما يتكلم فيه بالجدد

يقال ماله صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الكبد يعني الإبل والغنم والخيل وتقول ما له دار ولا عقار فالعقار من النخل ويقال أيضاً في البيت عقار حسن أي متاع وأداة ويقال ما له حانة ولا أنة أي ناقة ولا شاة وما له ناغية ولا راغية ويقال أتيتته فما أتغى ولا أرغى أي ما أعطاني إبلاً ولا غنماً ويقال ما له دقيفة ولا جليلة معناه ما له ناقة ولا شاة قال أبو يوسف وحكى لي ابن الأعرابي أتيت فلاناً فما أجلي ولا أحشاني أي ما أعطاني جليلة ولا حاشية والحواشي صغار الإبل وما له زرع ولا ضرع وما له هارب ولاقارب أي صادر عن الماء ولا وارد وماله أقذ ولا مريش والأقذ السهم الذي لا قذذ عليه والمريش الذي عليه الريش وما له هلع ولا هلعة أي جدي ولا عناق وما له سبد ولا لبد أي كثير ولا قليل عن الأصمعي وقال غير الأصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف ويقال قد سبد الفرخ إذا ظهر ريشه وقد سبد رأسه بعد الحلق وما له سعة ولا معنة أي قليل ولا كثير وما له هبع ولا ربع والهبع ما نتج في الصيف والربع ما نتج في الربيع قال الأصمعي وسألت جبر بن حبيب لم سمي الهبع هبعاً فقال لأن الرباع تنتج في ربيعة النتاج أي أوله وينتج الهبع في الصيفية فإذا ماشى الرباع أبطرتة ذرعه لأنها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيه وقوله أبطرتة ذرعه أي كلفته أكثر من طوقه وما له سارحة ولا رائحة فالسارحة المتوجهة إلى الرعي والرائحة التي تروح بالعشي إلى مراحها وما له إمر ولا إمرة والإمر الصغير من ولد الضأن وما له عافطة ولا ناطفة قال الأصمعي العافطة الضائنة والناطقة الماعزة وقال غيره من الأعراب العافطة الماعزة إذا عطست وما له عاو ولا نابح وما له قد ولا قحف فالقد جلد السخلة والجمع القليل أقد والكثير القداد والقحف كسرة القدح وما له ناطح ولاخابط فالناطح الكبش والنعز والخابط البعير

▲ باب ما لا يتكلم فيه إلا بجدد

قال الأصمعي يقال جاءت وما عليها خربصية أي شيء من الحلي وكذلك هلبسية ويقال ما في النحي عبة أي شيء من سمن وما البعير هنانة وما به صهارة أي ما به طرق ويقال ما به وذية ولا ظبظات أي ما به وجع ولا عيب قال الراجز بنيتي ليس بها ظبظاب ويقال ما به شقد ولا نقد وما به

حبض ولا نبض أي ما به حراك وما به نويص أي ما به قوة وما به نطيش أي حراك ويقال ما به شوكة ولا ذباح والذباح شقوق تكون في باطن الأصابع في الرجل ويقال ما بالبعير كدمة إذا لم يكن به أثره ولا وسم والأثره أن يسحي باطن الخف بحديدة ويقال ما عليه طحرة إذا كان عالياً وما بقيت على الإبل طحرة إذا سقطت أوبارها وما عليه قرطعبة وما عليه طحربة أي قطعة خرقة وما عليه نصاح والنصاح الخيط والناصح الخائط والمنصح والمخييط وقد نصحت الثوب إذا خطته وقال الباهلي يقال ما عليه طحور وما عليه نفاض وما عليه جده وما عليه قزاع وما على السماء وما عليها طحرية أي شيء من غيم وما عليها طهارة وقزعة وما عليها طحمريرة وما عليها طحور وطحور وما عليها طهلية أبو زيد يقال ما عنده قذ عملة ولا قر طعبة وقال أبو صاعد الكلابي ما في الوعاء خربصية ولا فيه قذ عملة ويقال ما في الإناء زبالة وكذلك في السقاء وفي البئر ويقال ما عصيته زامة ولا شمة ويقال ما بالأرض علاق وما بها لماق أي مرتع ويقال للرجل إذا برأ من مرضه ما به قلبه وما به وذية ويقال ما في رحله حذاقة أي شيء من طعام وأكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة ويقال ما لفلان مضرب عسلة - يعني من النسب - وما أعرف له مضرب عسلة يعني أعراقه ويقال ما ترتقع مني برقاع أي لا تطيعني فلا تقبل مما أنصحك به شيئاً ويقال هذا ماء لا ينكش وماء لا يفتح ولا يوبئ ولا يغضغض ولا يتغضغض ولا يغرغض وقال ابن الأعرابي يغرغض ويقال ما أعطاه ثفروفاً وما بقي من ذلك الشيء ثفروق وأصل الثفروق قمع البسرة والتمرة ويقال ما له ثم ولا رم وما يملك ثماً ولا رماً فالثم قماش الناس أساقبيهم وأنيثهم والرم مرمة البيت ويقال ما في كنانته أهزح أي ما فيها سهم فيتكلم به مع الجحد إلا أن النمر أتى به مع غير جحد فأرسل سهماً له أهزحاً فشك نواهقه والفما ويقال ما ارمأز من الك أي ما تحرك وما بان من مكانه أي ما برح ويقال للبخيل ما تندى صفاته وما يندى الوتر ويقال للضعيف ما ينضح الكراعوما يرد الراوية ويقال ما يرم من النقة والشاة مضرب إذا كانت عجفاء ليس بها طرق والمضرب العظم يضرب فينتقى أي يخرج نقيه ويقال ما نسبت فيه بخرماء يعني أنه كذب ويقال ما أفاض بكلمة أي ما تخلصها ولا أبانها ويقال ما رام من مكانه ولا بان ويقال ما وجدنا لها العام مصدة أي برداً قال أبو يوسف وسمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وخصه وليس بها وذية أي برد ويقال غضب من غير صحيح ولا نفر وفر من غير صحيح ولا نفر قال وأنشدني أبو صاعد كذوب محول يجعل الله جنة لأيمانه من غير صحيح ولا نفر أي من غير قليل ولا كثير قال وقالوا جاءوا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليده أي إن كان الوليد في ماشية لم يضره أين صرفها لأنها في عشب فلا يقال له اصرفها إلى موضع كذا لأن الأرض كلها مخصبة وإن كان طعام أو لبن فمعناه أنه لا يبالي به كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفي أي نواحيه أهوى قال ومعنى قول مزرد تبرأت من شتم الرجال بتوبة إلى الله مني لا ينادي وليدها هذا مثل ضربه ومعناه إنني لا أرجع فيها ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه المثل وقال الأصمعي وأبو عبيدة قولهم أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه جلة القوم وقال الآخر أصله في الغارة أي تذهل الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال ما أغنى عنه عبكة ولا لبكة وما أغنى عنه نفرة أي ما أغنى شيئاً وما أغنى عنه زبالاً وما أغنى قبالاً وما أغنى عنه فتيلاً ويقال ما جعلت في عيني حثائلاً ولا غمضاً ويقال ما أغنى عنه فوقاً قال الراجز باتت تيبا حوضها عكوفاً مثل الصفوف لاقت الصفوقاً وأنت لا تغنين عني فوفاً ويقال لا يضرك عليه رجل أي لا يزيدك عليه ولا يضرك عليه جمل ويقال ما زلت أفعله وما فتننت أفعله وما برحت أفعله لا يتكلم بهن إلا مع الجحد ويقال ما أصابتنا العام قابة أي قطرة من مطر وما وقعت العام ثم قابة ويقال والله ما فصت أي كما يقال والله ما برحت ويقال كلمته فما رد على سواد ولا بيضاء أي لا كلمة قبيحة ولا حسنة وما رد على حوجاء ولا لوجاء ويقال ما عنده بازلة أي ليس عنده شيء من مال ولا ترك الله عنده بارلة ويقال لم يعطهم بازلة أي لم يعطهم شيئاً ويقال أكل الذئب الشاة فما ترك منها تاموراً أي شيئاً قال الأصمعي وقول أوس أي مهجة نفسه وكانوا قتلوه ويقال فلان ما تقوم رابضته إذا كان يرمي أو يعين فيقتل أي يصيب بالعين وأكثر ما يقال في العين وقالت أم الحمارس الكلابية وأبو مهدي يقال ما فيه هز بليلة إذا لم يكن فيه شيء ويقال ما أعطاه قذ عملة وما بقي عليه قذ عملة يعني المال والثياب ويقال ما يعيش بأحور أي ما يعيش بعقل ويقال ما

أجد من ذلك بدأ وما أجد منه وعلاً وما أجد منه محتدأً ولا ملتدأً ولا حنتألاً وما له حم ولا رم غير كذا وكذا وما له هم ولا وسن ويقال لا وعي عن كذا وكذا أي لا تماسك دونه قال ابن أحمر تواعدن أن لا وعي عن فرج راكس فرجن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا ويقال لاصم من ذلك أنى لا بد منه ويقال ما رأيت له أثراً ولا عيئراً ويقال جاء في جيش ما يكت أي ما يحصى ويقال أصابه جرح فما تمققه أي لم يضره ولم يباله وقال أبو عمرو يقال عليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى أي لا تبلغ غايته الأموي ما نتشت منه شيئاً أي ما أصبت أبو زيد يقال مالي من ذلك بد ومالي عنه وعي ومالي عنه عندد ومعلندد وكذلك مالي عنده حنتأل ومحتد وملتد معنى هذا كله مال منه بد ويقال ما مضمضت عيني بنوم ويقال لا تبلة عندي بالة أبداً ولا تبلة عندي بلال قالت ليلي فلا وأبيك يا ابن أبي عقيل تبلك بعدها فينا بلال ويقال ما قرأت الناقة سلي قط أي ما حملت ولداً قط كما يقال ما حملت نعرة وأتى بها العجاج بغير جحد وقال والشدنيات يساقطن النعر ويقال جاءنا فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير ويقال ما له هم ولا وسن إذا ذلك كما يقال ما له هم ولا سدم إلا ذلك

▲ باب

يقال ما ذاق مضاعاً أي ما يمضغ وما ذاق عضاضاً أي ما يعض قال وأنشدنا الفراء كأن تحتي بازيماً ركاضاً أخدر خمساً لم يذق عضاضاً وما ذاق لماًظاً وقد التمظ الشيء إذا أكله وما ذاق أكالاً وما ذاق لماًظاً فاللماق يكون في الطعام والشراب قال نهشل بن حري # كبرق لاح من رآه ولا يشفى الحوائم من لماق وما ذاق شماًجاً ولا لماًجا وما لمجوه بشيء قال الراجز # أعطى خليل نعجة هملاًجا رجاجة إن لها رجاجة # لا يجد الراعي لها لماًجا لا تسبق الشيخ إذا أفاجاوما ذاق عدوفاً ولا عدوفاً بالذال والذال وما عدفنا عندهم عدوفاً قال الشاعر # ومجنبات ما يذقن عدوفاً يقذفن بالمهرات والأمهار ويقال ما تلمج عندنا بلماج وما تلمك عندنا بلماك ويقال ما ذاق قضماماً ولا لماًكاً وقال أبو صاعد ما لسنا عندهم لواساً ولا عسلنا عندهم علوساً وما علسوا ضيفهم بشيء الأموي عبد الله ابن سعيد ما ذقت عندهم أوجس يعني الطعام يقال ما بالدار أحد وما بها صافر وما بها وابر ولا بها عيب وما بها كتيع وما بها دبيج وما بها نافخ ضرمة وما بها شفر وما بها ديار وما بها طوئي وطوري وقال أبو صاعد الكلابي يقال ما بها صوات ابن الأعرابي يقال ما بها لاعي قرو وما بها أرم وما بها داع ولا مجيب قال أبو صاعد ويقال ما بها طوري وما بها دوري وما بها تومري وبلاد خلاء ليس بها تومري ويقال ما رأيت تومرياً أحسن منه وما بها معرب وما بها أنيس الباهلي يقال ما بها ناخر وما بها نابح وما بها ناغ ولا راغ وما بها دبي أي إنسان وهو من دببت وما بها دعوى من دعوت

▲ باب

يقال ما أدري أي الناس هو وأي الورى هو وما أدري أي الطمش هو وما أدري أي ترخم هو وترخم هو وما أدري أي الهوز هو وما أدري أي الإنام هو وما أدري أي برنساء هو وقال أبو زيد أي البرنساء هو وما أدري أي الأنام هو وما أدري أي الدهدأ هو وما أدري أي النخط هو وأي البرشاء وقال أبو سلمان الحنظلي ما أدري أي خابط الليل هو وقال الباهلي ما أدري أي الجراد هو باب ويقال طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدري على أي صرعي أمره هو أي لم يبين لي أمره قال أبو يوسف أنشدني أبو الغمر الكلابي فرحت وما ودعت ليلي وما درت على أي صرعي أمرها أتروح ويقال ذهب البعير وما أدري من مطر به وما أدري من قطره وأخذ ثوبي فما أدري من قطره ولا أدري من مطر به ولا أدري ما والعته ويقال فقدنا غلاماً لنا لا أدري ما ولعه أي حبسة ويقال لا أدري أين ودس من بلاد الله أي ذهب وما أدري أين سكع وصقع وأين بقع ويقال ما أدري أي الجراد عاره أي الناس ذهب به ويقال ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامنته ولا أدري من ألمأ عليه وهذا قد يتكلم به بغير جحد قال أبو يوسف سمعت الكلابي يقول كان في الأرض مرعى أو زرع فهاجت به دواب فألمأته أي تركته صعيداً ليس به شيء ويقال لا أدري

ما وسقت عيني الماء أي حملت وكذلك يقال ناقة واسق ونوق مواسيق وما ذرفت عيني الماء ولا أفعله ما أرزمت أم حائل أي حنت في إثر ولدها وهي الرزمة ويقال للذكر سقب وللأنثى حائل ولا أفعله ما أن في السماء نجماً أي ما كان في السماء نجم وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما أن في الفرات قطرة أي ما كنت في الفرات قطرة ولا أفعله حتى يؤوب القارظان وحتى يؤوي المنخل وحتى يحن الضب في إثر الإبل الصادرة ولا أفعله ما دعا الله داع وما حج لله راكب ولا أفعله ما أن السماء سماء ولا أفعله ما دام للزيت عاصر ولا أفعله ما اختلفت الدرّة والجرّة واختلفهما أن الدرّة تسفل والجرّة تعلو ولا أفعله ما اختلف الملوان والفتيان والعصران والجديان والأجدان يعني الليل والنهار ولا أفعله ما سمر ابنا سمير ولا أفعله سجيس عجيس وسجيس الأوجس وما غبا غبيس وأنشد الأموي وفي بني أم دبير كيس على الطعام ما غبا غبيس ولا أفعله ما حنت النيب وما أطت الإبل وما غرد راكب وما غرد الحمام وما بل بحر صوفة ولا أفعله أخرى المنون أي أخرى الدهر ولا أفعله يد الدهر وقفا الدهر وحيري الدهر هنالك لا أرجو حياة تسرني سمير الليالي مبسلاً بالجرائر مبسل مسلم من قول الله تعالى أولئك الذين أبسلوا ولا أفعله ما لألات الفور والفور الطباء ولا واحد لها ولألات بصيبت بأذناها ولا أفعله حتى تبيض جونة القار ولا أفعله حتى يرد الضب والضب لا يشرب ماء أبداً ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم قالوا قالت السمكة للضب ورداً يا ضب فقال أصبح قلبس صردا لا يشتهي أن يردا إلا عراداً عردا وصليانا بردا عراد نبت وعرد ملتف عن أبي محمد وعنكناً ملتبداً

▲ باب ما جاء مثني و الملوان الليل والنهار

قال ابن مقبل ألا ديار الحي بالسبعان أمل عليها بالبلي الملوان وهما الجديان والأجدان والعصران ويقال العصران الغداة والعشي قال حميد بن ثور وقال الآخر وأمطله العصرين حتى يملني ويرضى بنصف الدين والأنف راغم وهم الفتیان والرذفان والصرعان الغداة والعشي قال ذو الرمة كأنني نازع يثنيه عن وطن صرعان رائحة عقل وتقبيد وهما القرتان والبردان والكرتان قال يعدها عليها القرتين غلام والحجران الذهب والفضة والأسودان التمر والماء قال وضاف قوم مزبداً المدني فقال مالكم عندي إلا الأسودان فقالوا إن في ذلك لمقنعاً التمر والماء فقال ما لذاك عنيت إنما أردت الحرّة والليل والأبيضان اللبن والماء قال الشاعر ولكنه يأتي لي الحول كاملاً ومالي إلا الأبيضين شراب والأصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران والأحمران الشراب واللحم فإذا قيل الأحامرة ففيها الخلق قال الشاعر إن الأحامرة الثلاثة أهلكت مالي وكنت بهن قدماً مولعا الراح واللحم السمين وأطلي بالزعفران فلن أزال مولعا والأصمغان القلب الذكي والرأي العازم وقولهم إنما المرء بأصغريه يعني بقلبه ولسانه قال الأصمعي وقولهم ما يدري أي طرفيه أطول يعني نسبه من قيل أبيه ونسبه من قبل أمه وقال أبو عبيدة لا يملك طرفيه يعني استه وفمه إذا شرب الدواء أو سكر أو سلح والغاران البطن والفرج وهما الأجوفان يقال للرجل إنما هو عبد غاريه قال الشاعر ألم تر أن الدهر يوم وليلة وأن الفتى يسعى لغاريه دائباً وقولهم ذهب منه الأطيبان يعني النوم والنكاح ويقال الأكل والنكاح والأصرمان الذئب والغراب لأنهما انصرما من الناس أي انقطعا قال المرار على صرماء فيها أصرماها وخريت الفلاة بها مليل وقال أبو عبيدة الأيهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج يتعوذ منهما وهما الأعميان وعند أهل الأمصار السيل والحريق والأصمعي الفرغان سجستان وخراسان قال حارثة بن بدر الغداني على أحد الفرجين كان مؤمري وقال أبو عبيدة السند وخراسان والأزهران الشمس والقمر والأقهبان الفيل والجاموس قال رؤبة لكم مسجداً الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين أثرى وأقترأ أراد من بين من أثرى وبين من أقتر والحرمات مكة والمدنية والخافقان المشرق والمغرب لأن الليل والنهار يخفقان فيهما والمصران الكوفة والبصرة وهما العراقان وقول الله جل وعز لو نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف والرافدان دجلة والفرات قال الشاعر بعثت على العراق ورافديه فزارياً أخذ يد القميص والنسران النسر الطائر والنسر الواقع والسماكان السماك الرامح والسماك الأعزل وسمي رامحاً لأن

قدامه كوكباً وسمي الآخر أعزلاً لأنه ليس قدامه شيء والخراستان نجمان والشعريان الشعري العبور والشعري الغميصاء والذراعان نجمان والهجرتان هجرة إلى الحبشة وهجرة إلى المدينة ويقال إنهم لفي الأهيغيين من الخصب وحسن الحال ويقال عام أهيع إذا كان مخصباً كثير العشب والمحلطان القدر والرحف إذا قيل المحلات فهي القدر والرحى والدلو والشفرة والفأس والقداحة أي من كان عنده هذا حل حيث شاء وإلا فلا بد له من أن يجاور الناس يستعير بعض هذه الأشياء منهم قال الشاعر لا تعدلن أتويين تضربهم نكباء صر بأصحاب المحلات والأتويون الغرباء والأبتران العير والعبد سمياً أبترين لقلّة خيرهما أبو عبيدة يقال اشو لنا من بريمتها شيئاً أي من الكبد والسنام والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتها والصردان عرقان مكتنفا للسان قال الشاعر وأي النس أغدر من شأم له صردان منطلق للسان أبو زيد الصدمتان جانباً الجبين والناظران عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه قال جرير وأشفي من تخرج كل جن وأكوي الناظرين من الخنان وقال الآخر قليلة لحم الناظرين يزينها شباب ومخفوض من العيش بارد والشأتان عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم العينين والقينان موضع القيد من وظيفي يدي البعير قال ذو الرمة داني له القيد في ديمومة قذف قينيه وانسرفت عنه الأنواعيم ويقال جاء ينفض مذرويه إذا جاء يتوعد ويقال جاء يضرب أزدريه إذا جاء فارغاً قال عنتره أحولي تنفض استك مذرويه لتقتلني فهأنذا عمارة بعاري النواهي صلت الجبي - - ن يستن كالتيس ذي الحلب والجلان جبلا طيئ سلمى وأجأ ينسب إليهما الأجيون ويقال للمرأة إنها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم ويقال ابتعت الغنم اليبدين أي بثمانين بعضها بثمان وبعضها بثمان آخر قال وقال بعض العرب إذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها لأنها إذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على أن لها أردافاً وأوراكاً قال وقال بعض العرب سنل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق قرية لا حمى بها إذا أفلتت من جرتيها يعني من المجر في الدهر الشديد ومن النشر وهو أن تنتشر بالليل فتأتي عليها السباع ويقال مجرة ومجر وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض قال ابن لجأ وتحمل المجر في كسائها قال الأصمعي ومنه قيل للجيش العظيم مجر لثقله وضخمه وقال الكلابي المتمعان البكرة والعناق تمنعان على السنة بفتائهما وأنهما تشبعان قبل الجلة وهما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما ويقال رعى بني فلان المرتان يعني الألاء والشيوخ ويقال ما لهم الفرضتان والفريضتان وهما الجذعة من الغنم والحقة من الإبل على صاحبه لشهرته أو لخفته من الناس و العمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عذي بن فزارة وهما روقا فزارة قال قراد بن حنش الصادري من بني الصارد بن مرة إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خلت ذبان تبعاً كارهين ذبان تبعاً وألقوا مقاليد الأمور إليهم جميعاً قماء كارهين وطوعاً والزهدمان زهدم وقيس من بني عوير بن راحة بن ربيعة بن مازن ابن الحرث بن قطيعة بن عيس بن بغيض وهما ابنا حزن بن وهب بن عوير اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيري ولهما يقول قيس بن زهير # جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجرأ بالكرامهين ابن الكلبي وقال أبو عبيدة هما زهدم وكردم والأحوصان الأحوص بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو ابن الأحوص وقد رأس وقول الأعشى # أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصابني عبد عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عوف بن الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وقد رأس وهو الذي قتل لقيط بن زرارة يوم جيلة وربيعة بن الأحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح عامراً ومدح الحطيئة علقمة والأبيوان الأب والأم والحنفقان الحنقف وأخوه سيف ابنا أوس بن حميري بن رياح بن يربوع والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه والخبيبان عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب وكان يقال لعبد الله بن الزبير أبو خبيب وقال الراعي وما أتيت أبا خبيب وافداً يوماً أريد لبيعتي تبديلاً وقال الراجز قدني من نصر الخبيبين قدني ليس الإمام بالشحيح الملحد يعني أبا خبيب ومن كان على رأيه والحران الحر وأبي وهما أخوان قال الشاعر ألا من بلغ الحرين عني مغلغة وخص بها أبا يطوف بي عكب في معد ويطعن بالصملة في فقيا والعمران أبو بكر وعمر فغلب

عمر لأنه أخف الاسمين وقيل لعثمان رحمة الله عليه تسلك سيرة العمري وقال الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك فحل بسيرة العمرين فينا شفاء للقلوب من السقام قال الفراء أخبرني معاذ الهراء قال لقد قيل سيرة العمرين قبل أن يولد عمر بن عبد العزيز قال أبو عبيدة فإن قيل كيف بدئ بعمر قبل أبي بكر وهو قبله وهو أفضل منه فقيل إن العرب تفعل هذا يبرءون بالأخس يقولون ربيعة ومضر وسليم وعامر ولم يترك قليلاً وكثيراً قال أبو يوسف وزعم الأصمعي عن أبي هلال الراسبي عن قتادة أنه سئل عن عتق أمهات الأولاد فقال أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الأولاد ففي قول قتادة عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لأنه لم يكن بين أبي رحمة الله عليه وعمر رحمة الله عليه خليفة والأقرع بن الأقرع بن حابس وأخوه مرثد والطليحان طليحة بن خويلد الأسدي وأخوه والحزيمتان والزبينتان من باهلة من عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة قال أبو معاذ الباهلي جاء الحزائم والزبائن دلدلاً لا سابقين ولا مع القطان فعجبت من عوف وماذا كلفت ويجيء آخر الركبان وقوله دلدلاً أي يتدلون بين الركبان لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

▲ باب ما أتى مثنى من أسماء الناس لاتفاق الاسمين

الثعلبتان ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة ابن سعد بن فطرة بن طيئ وثعلبة بن رومان بن جندب قال الشاعر يأتي لي الثعلبتان الذي قال خباج الأمة الراعيه خباج ضراط وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير إليها ينسبون والقيسان من طيئ قيس بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود وقيس بن هامة بن عتاب بن أبي حارثة والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب ربيعة بن عامر والخالدان خالد بن نضلة بن الأشتر ابن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك الأصغر بن منقذ بن طريف بن قعين قال الشاعر وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل الأصمعي الذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان والحارثان الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الحمالة والعامران عامر بن مالك بن جعفر وهو ملاعب الأسنة وهو أبو براء وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحارثان في باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن عمرو بن ثعلبة بن غنم ابن قتيبة وفي بني قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأمه لبيني بنت كعب بن كلاب وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القسرية وفيهم العبدان عبد الله بن قشير وهو الأعور وهو ابن لبيني وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلاء وربيعة بن عامر ابن عقيل وهو أبو الأبرص وقحافة وعرعة وقرعة وهما ينسبان إلى الربيعتين والعوفان في سعد عوف بن سعد وعوف بن كعب ابن سعد والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية مما جاء مثنى مما هو لقب وليس باسم الحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة قال ابن الكلبي الكرديسان من بني مالك بن زيد مناة بن تميم قيس ومعاوية ابنا مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة وهما في بني فقيم بن جرير بن دارم والمزروعان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عبس وذبيان الأجران قال عباس بن مرداس وفي عضادته اليمنى بنو أسد والأجران بنو عبس وذبيان والأنكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال الراجز والكرشان الأزدي وعبد القيس والجفان بكر وتميم والقلعان من بني نمير صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلقة بن عبد الله ابن الحارث بن نمير قال الشاعر رغبتنا عن دماء بني قريع إلى القلعين إنهما اللباب وقلنا للدليل أقم إليهم فلا تلغى بغيرهم كلاب

▲ باب من الألفاظ

يقال عجت من سرعة ذلك الأمر وعجت من سرعت ذلك الأمر وعجت من وشكان ذلك الأمر ووشكان ويقال فلان سابغ الفضل على قومه وفلان ضافي الفضل على قومه وقد ضفا يضفو ضفواً ويقال للفرس ضافي السبب إذا كان سابغ الذنب والعرف والسبب شعر العرف والذنب ويقال بهذا

الرجل والبعير سلعة وبه جدرة وبه ضوارة قال مزرد قذيفة شيطان رجيم رمى بها فصارت ضوارة في لهازم ضرزم الضرزم الناقاة الكبيرة ويقال قد أروى فلان رأسه دهنأ وسغبل فلان رأسه دهنأ وسغسغ ويقال اختصمنا إلى الحاكم فقطع ما بيننا وفصل ما بيننا وصرى ما بيننا وهو يصري صرياً ويقال حصر فلان بوله وحقن بوله وصرى صرب بوله ويقال ماء صري وصرى إذا طال إنقاعه حتى يصفر ويقال لطح فلان فلاناً بشر وأشبهه بشر يأنشبه أشبأً وقشبه يقشبه قشباً وعره يعره عروراً وأنشد الأصمعي للنايعة فبت كأن العائدات فرشني هرأساً به يعلى فراشي ويقشبه يقشبه يخط ويقال نسر قشيب إذا خلط له في لحم يأكله سم فإذا أكله قتله فيؤخذ ريشه فيراش به السهام قال الهذلي يخر تخاله نسرأ قشيباً وكذلك قشيب طعامه ويقال أمر بني فلان بجمع إذا كان مكتوماً لم يفشوه ولم يعلم به أحد ويقال باتت فلانة بجمع إذا ماتت وولدها في بطنها ويقال فلانة من فلان بجمع إذا لم يفتضها ويقال جاء فلان بقبضة مثل جمعه وجمعه كفه حين يقبضها ويقال أخذ فلان بجمع ثياب فلان ويقال افعل ذلك الأمر بحدثان ذلك وافعل ذلك الأمر بجن ذلك قال المتنخل الهذلي أروى بجن العهد سلمى ولا ينصبك عهد الملق الحول وافعل بحدثاة ذلك الأمر وبربان ذلك الأمر قال ابن أحمر وإنما العيش بربانه وأنت من أفنانه مقتفر قال ومنه قيل شاة ربي وغنم رباب أي حديثه الولادة وهي في ربابها ويقال للرجل إذا كان والياً وكان سوقة فلان مجرب قد ولي وولي عليه وقد أمر وأمر عليه وقد آل وإبل وقد ساس وسيس عليه ويقال للناقاة إذا بالت فدفعت بولها دفعاً قد أوزغت إيزاغاً ويقال هي تقطع بولها زغلة زغلة وكذلك يقال في الطعنة قد أوزعت بالدم وقد أزغلت ويقال للمرأة الحامل هي موزغ أيضاً قال ابن أحمر وذكر القطة وفرخها وأنها سقته مما شربت فأزغلت في حلقه زغلة لم تخطئ الجيد ولم تشفتر أي تتفرق ويقال للرجل إذا صاح بالسبع ليكفه قد نهنه بالسبع وقد هرج بالسبع وقد جهجه بالسبع وقد هجهج بالسبع وكل ذلك يقال قال لبيد أو ذي زوائد لا يطاف بأرضه يغشى المهجهج كالذئوب المرسل ويقال لليد أو الرجل إذا ورمت ثم سكن ورمها قد انفشت يده وقد اسخاتت يده وقد انحصت ويقال اكتال فلان طعاماً في الجراب واكتال في السلف ويقال اكتال في المزود ويقال جعل فلان متاعه في خرجه وجعل متاعه في كرزه والكرز والخرج سواء ويقال للكبش الذي يحمل خرج الراعي كراز قال الراعي يا ليت أني وسبيعاً في الغنم والخرج منها فوق كراز أجم ويقال تعود فلان عادة سوء ودرج فلان دربة سوء يدرج درباً والاسم الدربة وضرى بذلك يضري ضراوة ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر ويقال للرجل إذا كان لا يزال يغشاه أضياف فلان تعنفيه الأضياف وتعفوه الأضياف وتعزیه الأضياف وتعروه الأضياف وفلان كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى ويقال ما دون ذلك الأمر ستر وما دونه حجاب وما دونه وجاج معناها سواء ويقال هزل فلان حنتلق الخاتم في يده وحتى مرج الخاتم في يده وزاد ابن الأعرابي جرج ويقال توارى الصيد مني في ضراء الوادي وهو شجره وتوارى في خمر الوادي وخمره ما واره من جرف أو حبل من حبال الرمل أو شجر أو شيء منه ومنه قيل دخل في خمار الناس أي فيما يواريه ويستتره منهم ويقال للرجل إذا اختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر قال بشر بن أبي خازم عطفنا لهم عطف الضروس من الملا شبهاء لا يمشي الضراء رقيبها ويقال مكان خمر إذا كان كثير الخمر ويقال للثوب إذا كان متيناً جلدأ هذا ثوب موجح وهذا ثوب ذو أكل ويقال للرجل إذا أرخى إزاره قد أعدغ فلان إزاره ورفل إزاره وأسبل إزاره وأدال إزاره ويقال قد أسبغ قناعه وأعدغ قناعه إذا أرخى القناع على وجهه ويقال هذا غيم جلب وهو الغيم الذي لا ماء فيه وهذا غيم هف مثله ويقال هذه شهدة هف ليس فيها عسل ويقال للسحاب إذا هراق ماءه جفل وسيق ويقال للرجل إذا كان قصيراً دميماً هذا رجل دعوب وجعوب وهذا رجل جعشوس وهذا رجل حنزقرة ويقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً هذا رجل حيفس ورجل كلكل وكلا كل وهذا رجل جعظارة فإذا كان قصيراً سميناً ضخم البطن قيل رجل حنبطاً وحنبطة وحنبطي بغير همز وهذا رجل حفيثاً وحفيساً ورجل درحاية فإذا كان سميناً ثم اضطرب لحمه قيل هذا رجل بججاج وهذا رجل وخواج ويقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي من فلان إلا قليل وما بقي منه إلا شفاً وكذلك ما بقي من القمر إلا شفاً وما بقي من الشمس إلا شفاً قال العجاج ومرباً عال لمن تشرفا أشرفته بلا شفاً أو بشفاً ويقال للرجل إذا أنكح أو نكح في لؤم قد نكح فلان في قضاء ونكح في إبة ونكح في دناءة ويقال في حسب فلان قضاء والإبة العار وما يستحيا

منه يقال قد أوأبته إيناباً أي فعلت به فعلاً يستحيا منه وقد أتأبت قال وحكى لنا أبو عمرو قال تغدى عندي أعرابي من بني أسد ثم رفع يده فقلت له ازدد يا أعرابي قال ما طعامك يا أبا عمرو بطعام توبة! أي بطعام يستحيا من أكله وقال الشاعر تعيرني سلمى وليس بقضاة ولو كنت من سلمى تفرغت دارما ويقال أصابت فلاناً الجراحات أو آثار سياط فيه منها آثار وبه حبارات وبه منها حبور وبه منها أبلاد وبه منها ندوب وبه منها علوب واحد الحبارات حبار وواحد الحبور حبر وواحد الأبلاد بلد وواحد الندوب ندب وواحد العلوب علب وقد علبته أعلبه قال الراجز لا تملأ الدلو وعرق فيها ألا ترى حبار من يسقيها وقال الآخر لقد أئسمنت بي أهل فيد وغادرت بجسمي حبراً بنت مصان باديا - أي أثر جلد - وما فعلت بي ذلك حتى تركتها تقلب رأساً مثل جمعي عاريا - أي عارياً من الشعر وكان حلق رأس امرأته فاستعدت عليه فجلده الوالي وأغرمه - وأفلنتي منها حماري وجنتي جزى الله خيراً جبتي وحماريا وقال القطامي ليست تجرح فراراً ظهورهم والنحور كلوم ذات أبلاد ويقال اجعل ذلك الأمر في أقصى قلبك واجعل ذلك الأمر في سويداء قلبك وفي أسود قلبك وفي سواد قلبك وفي حبة قلبك وفي حماطة قلبك واجعل ذلك الأمر في جلجلا قلبك ويقال للوعاء إذا فرغ فلم يكن فيه شيء قد خلا وعاء فلان وقد صفر صفرا وهو يصفر صفراً شديداً ويقال عرفت ذلك الأمر في معنى كلامه وفي معناه كلامه وفي معنى كلامه وفي فحوى كلامه وفي لحن كلامه وفي عروض كلامه وفي حوير كلامه ويقال للبعير إذا شددت على فمه جلدة أو غير ذلك لئلا يعرض هذا بغير مكوم وهذا بغير محجوم وهي الكمامة والحجام ويقال أعطيت فلاناً مالاً مضاربة وأعطيته مالاً مقارضة وهو المضارب والمقارض ويقال أسلف إليه في متاع وأسلم إليه في متاع وهو السلم والسلف ويقال للمرأة التي تكلم بالفحش امرأة جلعة وهي امرأة مجعة وهي الجلاعة والمجاعة وهي امرأة بذينة ويقال فلان يشتكى عكرة لسانه ويشتكى عكدة لسانه وهما أصل لسانه والعكرة القطعة من الإبل تكون خمسين أو نحوها ويقال للتمر وللجرح إذا بيبس وذهب ماؤه قد قب وهو يقب قبوباً قال وحكى لنا أبو عمرو قد جز التمر يجز جزوزاً إذا بيبس ويقال لذلك وللثوب إذا ابتل ثم جف وفيه ندى قد تجفف فإذا بيبس كل اليبس قيل قد قف ويقال لبييس البقل القف قال الكلبي فقام على قوائم لينات قبيل تجفف الوبر الرطيب ويقال للرجل إنه لكريم الطبيعة وكريم الضريبة وكريم الغريزة والنحية والنحية وكريم الخيم والسليقة وكريم النحاس وكريم السوس وكريم التوس ويقال في اللوم مثل ذلك ويقال جارية حسنة العصب وحسنة الجدل وحسنة الأرم وحسنة المسد ويقال هي جارية معصوبة وممسودة ومجدولة وومأرومة ويقال للرجل هذا رجل مستلب العقل وهذا رجل مهتلس العقل وهذا رجل مهلوس يعني بذلك الرجل الذاهب العقل ويقال هذه امرأة خميصة وامرأة خمصانة وامرأة مبطنة وامرأة مهفهفة وامرأة قباء بيئة القبب ويقال فرس مجفر الجنبيين وفرس مجرئش الجنبيين وفرس حوشب كل ذلك انتفاخ الجنبيين ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فإذا قام قياماً من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان فهو مجسد إجساداً ويقال على فلان الدم إذا بيبس ويقال للزعفران الجساد ويقال نفخ فلان النار فاشتعلت ونفخها فتقبت وهي تتقب ثوباً وما تشعل به النار من حطب أو حطام فهو الثقوب ويقال قد نفخ ناره فأشعلها وأتقبها ويقال قد شيع ناره وهو أن يجعل تحت الحطب الجزل من دق العيدان والحطام ليسرع اشتعال النار فيه ويقال لذلك الدق الشيع ويقال وقص على نارك وهي أن تلقي عليها من كسار العيدان ويقال لذلك الكسار الوقص ويقال أرض كذا وكذا وقودهم البعر وقودهم الجلة وقودهم الوالة ويقال فلان يلقط البعر ويجتل الجلة وإنما سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة بهذا ويقال للرجل والدابة إذا تعود الأمر وجرى عليه قد جرن يجرن جروناً ومرن يمرن مروناً ومرانة ويقال قد مرنت يده على العمل وقد أكنبت قال الراجز وهتما بالصبر والمرون وقد طابق فلان على كذا وكذا أي مرن عليه ويقال للحية إذا قتلت فتلوت وتنتت قد ارتعصت وقد تبعضت قال العجاج لناقته ينعتها كأن تحتي حية تبعض وقال إني لا أسعى إلى داعية إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية ويقال قد بط فلان الجرح وبع الجرح وهو يبجه بجاً وقد أفراه يفريه إفراء قال جبيهاء الأشجعي فجاءت كأن القصور الجون بجها عساليجه والثامر المتناوح ويقال للرجل إذا أسرف في ماله قد أو عب فلان في ماله وقد طأطأ الركض في ماله وقد أنعت في ماله ويقال للرجل إذا خاط خياطة مستعجلة رأيته بشك ثوبه وهو يبشكه بشكاً وشمج ثوبه فهو يشمجه شمجاً فإذا باعد بين الغرز وأساء الخياطة قيل شمرج ثوبه شمرجة ويقال ناقة بشكى إذا

كانت سريعة ويقال للكذاب بشك يبشك ويقال أصابه شيء فجحش وجهه وبه جحش وسجح وجهه وبه سحج وكدح وجهه وبه كدح وبه كدهة وكدح وكدهة وكدوح وكدوه ويقال أصابه خدش وأصابه مرش وهي الخدوش والمروش وحكى لنا أبو عمرو القطوف للخدوش واحدها قطف وقد قطفه يقطفه إذا خدشه وأنشد لحاتم ولكن وجه مولاك تقطف ويقال قد قشر الشحم عن ظهر الشاة من كثرته وشحف الشحم سحفاً وإذا بلغ ذلك سمن الشاة قيل هي شاة سحوف وناقاة سحوف والسحفة للشحمة فيما بين الكتفين إلى الوركين ويقال سمعت حفيف الرحي وسمعت سحيف الرحي وهو صوتها إذا طحنت ويقال للسقاء والموطب والزق إذا كان عظيماً هذا سقاء سبجل وسقاء سبجل وسحبيل وسقاء جبل وسقاء حضجر وقالت امرأة وهي تنعت بنتها سبيلة ربحله تنمي نبات النخلة ويقال قد قعد فلان بين العدلين وقعد بين الأونين وقعد بين الفودين ويقال للدابة إذا شرب فصار بطنه مثل العدلين قد أون تأويناً حسناً قال رؤبة وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق سراً وقد أون تأوين العقق ويقال للغصن إذا كان ناعماً يهتز هو يهتز من النعمة وهو يترأد من النعمة وهو يمدأ ممدأً حسناً ويقال للغصن الناعم والشاب الناعم هو غصن يموود وغصن أملود ويقال للناس والدواب إذا مرت جماعة منهم تمشي مشياً ضعيفاً مروا يدبون ديبياً ومروا يدجون دججياً ولا يقال يدجون حتى يكونوا جميعاً ولا يقال للواحد ويقال هم الحاج والداج فالداج الأعوان والمكارون ويقال للناس إذا كثروا بمكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا رأيت الناس يغلون ورأيتهم يهتمشون ولهم غليان ولهم همشة ويقال للجراد إذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض له همشة في الوعاء ويقال للرجل إذا كثر ماله أو عدده قد انتشرت حجرته وقد ارتعج ماله وارتعج عدده ويقال للرجل الكثير العدد كثر عدده وكثر قبضه وكثر حصاه ويقال هذه امرأة قد نشزت من زوجها ونشصت ومنه يقال نشصت سنه إذا ارتفعت من موضعها والنشاص غيم أبيض مرتفع وحكى أبو عمرو نشصناهم عن منزلهم أي أزعجناهم ويقال قد ثغا وهو يثغو ثغاء فإذا كان في صوته بحوحة قيل قد فحم وهو يفحم فحماً ويقال بكى الصبي حتى غشي عليه وبكى حتى أفحم وهو يفحم إفحاماً وفحاماً ويقال فلان بحر لا ينزح وفلان بحر لا ينزف وفلان بحر لا يفتح وفلان لا يغضغض وفلان بحر لا يغررض وفلان بحر لا ينكش وفلان بحر لا يوبى وكذلك يقال كلاً لا يوبى أي لا ينقطع لكثرته ويقال قد خممت البيت وقد خممت البئر وقد جششتها وذلك كسح ما فيها من الحمأة والتراب وإخراج ما فيها ويقال فلان جخاف وجفاخ ونفاج وكل ذلك سواء ويقال هو ذو نفج وذو جحف وهو ذو جفخ ويقال فلان متعظم في نفسه وفلان متفجس وفلان متفخر ويقال فلان شامخ بأنفه وفلان زامخ بأنفه إذا تكبر وتاه فويقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فارتكض للموت تركته يركض برجله ويدحص برجله ويفحص برجله ويقال للقرح وللجذري إذا يبس وتقرف وللجرب في الإبل إذا قفل قد توسف جلده وتقشقش جلده قال الأصمعي وكان يقول قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشقتان أي إنهما تبرئان في النفاق ويقال لما يتعلق في أذنان الشاة وأرفاعها من أبوها وأبعارها الودح يقال قد ودحت وهي تؤدح ودحاً ويقال لما يتعلق في أذنان الإبل من ذلك العبس وقد أعبست الإبل ويقال ما كدت أتخلص من فلان وما كدت أتخلص من فلان وما كدت أتخلص من فلان ويقال من فلان وما كدت أتقصى من فلان ويقال رشاء ملص إذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال الراجز فر وأنطاني رشاء ملصا كذنب الذيب يعدي هبصا ويقال قد فصيته منه أفصيه إذا خلصته ويقال للرجل إذا كان مخفف الهيئة وللمرأة التي ليس بطويلة رجل مقذذ ورجل مزلم وقذح زليم إذا طر وأجيد قده وصنعتة وعصاً مزلمة وما أحسن ما زلم سهمه قال ذو الرمة أي أخذت من حروفها وسوتها وقولهم هو العبد زلماً أي قد قد العبد ويقال للرجل إذا أكثر الصخب والسياح والجزر سمعت لفلان زمجرة وسمعت لفلان غذمرة وفلان ذو زماجر وزماجير وغذامير قال الراعي تبصرتهم حتى إذا حال دونهم ركام وحاد ذو غذامير صيدح ويقال قد ضرى فلان بذلك الأمر ضراوة وذئر بذلك ودرب به دربة ويقال للعرق إذا نزامنه الدم نزواً قد نفح ذلك العرق وهو ينفح نفحاً وقد ضرا وهو يضره وضراً وقد نعر وهو ينعر نعراً وقد عذا وهو يغذو غذواً وغذى يغذى تغذية قال الراجز ضرب دراك وطعان ينعر ويقال للطعام إذا كان كالخطمي أو للطيب قد تزلج وقد تلجن ويقال للخييط اللجين وقد تلزج رأسه وتلجن إذا غسله فلم ينق وسخه ويقال للرجل إذا نضد متاعه فوقع بعضه على بعض قد نضد متاعه ورتد متاعه

وهو متاع منضود ونضيد ومرثود ورثيد قال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة وأنها يومان بيضهما في أحدهما فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما ألفت ذكاء يمينها في كافر ويقال للرجل إذا سد

▲ باب الغار

أبو الدار بحجارة أبو لبن ليس معهما طين قد وضر عليه الصخر وصبر عليه الصخر ونضد عليه الصخر ورضم عليه الصخر يرضمه رضماً ويقال للشعر إذا كان كثير الأصل ملتقاً هذا هو شعر وحف وشعر جتل ويقال للشعر إذا كان قليلاً رقيقاً هو شعر زعر وهو شعر معر ويقال أرض معرة إذا كانت قليلة النبت ويقال للرجل إذا كانت له ضفيران له ضفيران وله ضفيران وله عقيصتان وله فودان وله قرنان ويقال للترس المجن والجوب والفرض والمجنب فإذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب فهو درقة وحجفة ويقال للقطن الذي يغزل منه الثياب هو القطن والعطب والبرس ويقال للرجل إذا وثب على الفرس فركبه وثب على الفرس فتجلله وثب عليه فتدثره وقد حال في متنه ويقال للرجل إذا رمى برمحه رمياً ولم يطعن به طعناً زج فلان فلاناً برمحه ونجله وزرقه ويقال للرجل إذا نتف شعر رجل من رأسه أو لحيته نتف شعره ومرط شعره ومرق شعره ويقال لموضع فراخ الطير الوكور والوكون الواحد وكدوونك فإذا كان من صطام انبت فهو العش ويقال قد اعتش وقد عتش فإذا كان في الأرض فهو أفحوص يقال هو أفحوص القطاة والجمع أفاحيصاً إذا كان للنعامة فهو الأدحى وهو أفعول من دحوت لأن النعامة تدحوه برجليها أي توسعه ثم تبيض فيه والجمع أداحي ويقال هل جائك جائية خبر وهل جائك مغربة خبر يعني الخبر الي طراً عليه من بلد سوى بلده ويقال للرجل إذا كان جميل الوجه فلان جميل الوجه وفلان ورب هذا الأثر المقسم يعني إثر إبراهيم صلى الله عليه وفلان وسيم الوجه وسيم المحيا والوسامة الحسن وقوم وسام ونسوة وسام ويقال له إذ كان حسن الأنف هو حسن الأنف وفلان حسن المرسن وحسن المعطس وحسن الراغف وأصل المرسن من الدابة وهو الموضع الذي يقع عليه الرسن من أنفه ويقال فلان عظيم الأذنين وعظيم المسمعين كل ذلك سواء ويقال خرج فلان على إثر فلان وعلى أثره ويقال سيف بين الأثر وهو فرنده ويقال هذا جرح قبيح الأثر والأثر خلاصة السمن ويقال للمقام إذا كان يزلق فيه هو مقام دحض وهو مقام دحض وهو مقام مزلفة وهو مقام زلج قال الراجز قام على منزعة زلج فزل ويقال ما أبالي على أي قطريه وقع وما أبالي على أي قترية وقع وما أبالي على أي شزنيه وقع ويثقل فيقال شزنيه والقطر والقتر والشزن الناحية من الرجل وهي الناحية من الأرض ويقال فلان شديد العنق وشديد الرقبة وشديد الهادي وشديد الكرذ كل ذلك يعني به العنق يقال اضرب عنقه واضرب كرده يقال للرجل إذا تبسم تبسم فلان وبسم وابتسم وكشر وانكل واقتر كل ذلك منه تبدو الأسنان فإذا اشتد ضحكه قيل قهقهه وكركر وزهزق فإذا أفرط قيل استغرب ضحكا ويقال بين أرضك وأرض فلان ليلة رافهة وبينهما ليلة أنية وليلة قادرة وليلة قاصدة وكل ذلك إذا كانت هينة السير ويقال للقاع إذا كان مستويماً أملس هذا قاع قرقر وقرق وقاع قرقوس قل الراجز كأن أيديهن بالقاع القرق أيدي عذارى يتعاطين الورق ويقال جمل ذلول وجمل تربوت ويقال ناقة ذلول وناقة تربوت الذكر والأثني فيهما سواء ويقال للرجل الكذاب هذا رجل كذاب ورجل محاح وسداج ورجل أفاك ومائن وميون ووالع ويقال للرجل الخداع الكذاب هذا رجل خلاب وهذا رجل خلبوت وأنشد وشر الرجال الخالب الخلبوت ومثل هذه اللفظة الجبروت من التجبر والملكوت من الملك والرهبوت من الرهبة والرغبوت من الرغبة ويقال ما في كنانة فلان سهم وما في كنانته أهزح ويقال في أمر غلب فيه رجل قوماً غلبهم فلان وبذهم فلان وقد جبهم فلان وقد جببت فلانة النساء حسناً أي غلبتهن حسناً قال الراجز من رول اليوم لنا فقد غلب خبزاً بسمن فهو عند الناس حب أي غلبة ويقال للرجل إذا دخلت في يده شوكة قد شيك وهو يشاك شوكةً فإذا كان الذي يدخل في اليد منة قشر خشبية أو شظية من عصا أو سهم أو قضيب قيل قد مشظت يده تمشظ مشظاً قال سحيم بن وثيل الرياحي وإن قناتنا مشظ شظاها شديد مداها عنق القرين ويقال للمرأة إذا حبلت واشتتت قيل قد اشتتت على حبلها فإذا اشتتت شهوتها جداً قيل وحمت فهي توحم وحمأ وامرأة وحمى وحمى ونساء وحمى قال أبو عمرو قد وحمناها أي أطعمناها شهوتها وإذا اشتتت الرجل اللبن قيل قد اشتتت فلان اللببن فإذا أفرطت شهوته قيل قد عام إلى اللبن يعام عيمي وهو رجل عيمان وامرأة عيمة وما أنشد جرير عبد الملك بن مروان قوله تشكت

أم حزره ثم قالت رأيت الموردين ذوي لقاح تغل وهو ساغية بنيتها بأنفاس من الشيم القراح قل عبد الملك لا أروى الله عيمتها وإذا اشتهى الرجل اللحم قيل قد اشتهى فلان اللحم فإذا اشتدت شهوته جداً قيل قد قرم إلى اللحم يقرم قرماً وهو رجل قرم إلى اللحم ويقال للرجل إذا هزم القوم مر يطردهم ومر يكردهم ومر فلان يشلهم ومر فلان يشحنهم ومر فلان يكشهم ويقال للرجل إذا فرح فرحاً شديداً استخفه الفرح وازدهاه الفرح ويقال في الغضب مثل ذلك ويقال للرجل إذا أعطى الرجل مائة درهم قد نفده مائة درهم وقد سحله مائة درهم وزكاه مائة درهم ويقال ملئ زكاة أي حاضر النقد ويقال هذا بعير عظيم السنم وعظيم القعدة وعظيم الهودة وعظيم الذروة وعظيم الشرف وكل ذلك من أسماء السنم ويقال أعطيت فلاناً ألفاً كاملاً وأعطيته ألفاً مصتماً ومصتماً وألفاً أقرع ويقال فلان عسر وفلان شكس وفلان لقس ويقال رمى فلان صيداً فاننظمه بسهم واختله بسهم واختزه بسهم يقال وخط فلان فلاناً بالرمح ووخضه ووخزه كل ذلك طعن ليس بنافذ ويقال مررت بالنهر وله سيل شديد ومررت بالنهر وله قسيب شديد كل ذلك الجرية وقد قسب يقسب ويقال سمعت خرير الماء وسمعت أليل الماء أي صوت جريه ويقال ضربت فلاناً على وسط رأسه وعلى سواء رأسه وأتانا فلان في وسط النهار وفي سواء النهار قال الله عز وجل {فراه في سواء الجحيم} ويقال ذلك البعير أو الرجل أو الفرس من شرط الرجال ومن قزم الرجال ومن وخش الرجال ومن خمان الرجال كل ذلك ما كان من رذال ذلك الصنف ويقال للغلام الذي كاد يدرك ولم يفعل هو غلام حزور وغلام يافع وهو غلام يفعة وهو غلام ملم ويقال هذا شيخ هم وهذه عجوز همة ويقال هذا شيخ عشبة وهشمة وهذه عجوز عشمة وعشبة وهذا شيخ مدرهم وهذا شيخ إنقل كل ذلك للمسناً جداً ويقال فلان خدن فلان هما سواء ويقال فلان صديق فلان وفلان خلة فلان وخلصانه وفلان دخل فلان ودخله وفلان شجير فلان قال أبو يوسف وحكى أبو عمرو فلان لفيف فلان وفلان حوارى فلان ومن الزبير حوارى النبي ﷺ ويقال فلان تن فلان وحتن فلان يعني بذلك أنهما سواء في أمرهما مستويان في عقل أو ضعف أو شدة أو مروة ويقال كما ذلك على رغم أنف فلان وعلى رغمه وعلى رغم معطس فلان وعرتمة فلان وعلى رغم مرسنه ويقال قد أرسلت فلاناً يسبر ذلك الأمر ويسم ذلك الأمر معناه ينظر ما غوره والسيار ما سيرت به الجرح ويقال أرسلت فلاناً يصلح بين القوم ويسم بينهم ويقال شد الفرس على الحجر فتقممها وتجللها وتندثرها وتدامها ويقال خرس فلان فلم يتكلم واخرنمس وأرم فما يتكلم قال الراجز يردن والليل مرطائره مرخى رواقه هجود سامره ورد المحال قلقت محاوره ويقال للرجل إذا غلب الرجل أبو الدابة إذا غلبت الدابة وأذله يقال شد فلان على فلان فديته ويقال للرجل إذا اجتمع وتقرب بعضه إلى بعض من برد أو غيره مررت بفلان وقد أقرع أقرعاً ومررت بفلان وقد أجرنمز أجرنمازاً ويقال هذه امرأة في يدها سوار وهذه امرأة في يدها مسكة وهذه امرأة في رجلها خلخال وفي رجلها حجل وفي رجلها خدمة كل ذلك الخلخال ويقال هذه امرأة فيعضدها معضد وفي عضدها دملجة ويقال فلان يجد في أسنانه شفيفاً ويجد في أسنانه برداً وهما سواء ويقال هذه غداة ذات قر وذات قررة وذات شيم ويقال للغداة الباردة سبرة وهن السبرات ويقال سمعت هينمة وسمع همهمة وذلك الصوت تسمعه ولا تفهمه وسمعت غمغمة ويقال مر فلان يتكتل إذا مر يقارب الخطو ويحرك منكبيه ويقال مر يتوذف أيضاً ومنه الحديث خرج الحجاج يتوذف في سبتين له حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر ويقال ترك فلان عياله فقراء ينكفون ويقال رأيت حول فلان جمعا وقد عصبوا به وقد استكفوا حوله كل ذلك سواء ويقال ضننت بالشيء أضن به ضناً وضنانه وأربتبه وحبنت به أحجاً به حجاً فأنا حجيء به وقال أبو يوسف أنشدنا الفراء فإني بالجموح وأم بكر ودولح فاعلموا حجيء ضنين ويقال أنا أدور حول ذلك الأمر أنا أحوط حول ذلك الأمر وأنا أحوض حول ذلك الأمر كل ذلك سواء ويقال لقيت فلاناً في صرحة الدار وفي قاعة الدار وفي ناحية الدار كل ذلك سواء وهو أن تراه فيما ليس فيه بناء في وسطها ويقال نزل فلان سرة الوادي ونزل فلان بهرة الوادي وهم أوسط الوادي ويقال نزحت البئر حتى بلغت قعرها ونزحت البئر حتى بلغت مقلاها ويقال غط فلان فلاناً بالماء وغطسه ومقله كل ذلك سواء ويقال قميص واسع الكم وواسع اليد الردن وقال غير الأصمعي الردن أصل الكم ويقال ألهب فلان في العدو إذا شد العدو وأهذب في العدو وأحصف في العدو وهو يعجر عجراً وأهرب وهو يهرب إهراباً كل ذلك في شدة العدو ويقال جصص فلان داره وشيد داره والشيد الجص وقصص داره والقصاص والجصاص سواء وقصص

وجصص والقصة والجص ويقال مدينة فيها ثلم وفي ثغر الواحدة ثغرة وثلمة ويقال للبعير إذا اجتر
 دسع بجرته وقد قصع بجرته وقد أفاض بجرته ويقال للرجل إذا سطا على الفرس أي أدخل يده في
 ظبيتها فأنقى رحمها وأخرج ما فيها قد سطا عليها وقد مسطها ويقال إذا سطا عليها فأخرج النطفة أو
 الدم بعد ما تكون النطفة دماً مساهماً مسياً ويقال مسح يده بالمنديل ومرس يده بالمنديل ومشها قال
 امرؤ القيس نمش يأعراف الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهوب والمشوش ما مسحت به يدك
 ويقال للرجل إذا ولد له في فتاء سنة قد اربع وهو مربع وولده ربيعون وإذا تأخر ولده إلناخر عمره
 قيل أصاف فلان وهو مصيف وولده صيفيون قال الراجز إن بني صبية صيفيون أفلح من كان له
 ربيعون ويقال للمتاع إذا وقع في زاوية الوعاء من خرج أو جوالق أو عيبة وقع في زاوية الوعاء
 ووقع في خصم الوعاء ويقال قد سمعت ضجة القوم وسمعت وعواع القوم ويقال جاء القوم من عند
 آخرهم وجاءوا قضهم بقضيضهم وجاءوا على بكرة أبيهم وجاءوا بأجمعهم ويقال أخذت الشيء كله
 وأخذته بحدافيره أخذته بزوبره وأخذته بجملته وأخذته بزأجه أي لم أدر منه شيئاً ويقال فعل
 ذلك بعد الجهد وبعد الكد وبعد الهياط وبعد المياط وبعد اللتيا والتي ويقال للرجل المسن الذي لم
 ينقص فلان والله نشز من الرجال وفلان والله صتم من الرجال وفلان والله صمل من الرجال ويقال
 رأيت في عنق فلانة عقداً حسناً ورأيت في عنقها كرمأ حسناً ولطأ حسناً كله بمعنى العقد ويقال رأيت
 في يد فلانة نظماً من لؤلؤ ورأيت في يدها سماً من لؤلؤ ويقال شددت غرز الرحل وهو بمنزلة
 الركاب للسرجه ويقال شددت وضين الرحل وغرض الرحل وشددت غرضة الرحل وتصديره وهو
 للرحل بمنزلة الحزام للسرجه ويقال للقتب البطان ويقال لبس فلان درعه من الحديد فهذه تجمع
 السابغة والقصيرة فإذا قبل لبس بدنه أو شليله فهي القصيرة التي ليست بسابغة ويقال أركت الإبل
 بمكان كذا وكذا أي لزمت المكان فلم تبرح وعدنت بمكان كذا وكذا أي أقامت ومنه جنات عدن أي
 جنات إقامة ومنه سمي المعدن معدناً لأن الناس يقيمون به في الصيف والشتاء وقال غير الأصمعي
 أركت أقامت في الأراك هكذا قرأه وكان في كتابه قال وأظنه الأراك وهو الحمض ويقال ما وجدنا
 لها العام برداً وما وجدنا لها العام مصدة وتبدل الصاد زياً فيقال مزدة ويقال ما أصابتنا العام قطرة
 وما أصابتنا العام قابة مشددة الباء بمعنى واحد قال الأصمعي يقال ما سمعنا العام لها رعدة وما
 سمعنا قابة يذهب به إلى القبيب أي الصوت ولم يرو هذا أحد غيره والناس على خلافه ويقال قد ذاب
 جسم فلان وانهم جسم فلان هما سواء ويقال جاءت سوابق الخيل فدخلت الحظيرة والكنيف ودخلت
 العنة ودخلت الحظار ودخلت الحظير كل ذلك من أسماء الحجرة تعمل من شجر وتعمل هذه الأشياء
 للإبل لتقيها من البرد والريح ودخلت الجديرة وهي مثل الكنيف إلا أنها من صخر ويقال فرسك
 ضامر وفرسك ذابل وفرسك شازب فإذا قيل شاسب أو شاسف فهو اليابس من الضمر ويقال للناقة إذا
 رفعت ذنبها قد شالت بذنبها وقد عسرت وشمذت ويقال اضمم متاعك في وعائك ويقال اغفر متاعك
 في وعائك ويقال اصبغ ثوبك فهو أغفر للوسخ أي أحمل له ويقال شاركت فلاناً مفاوضة وذلك أن
 يكون مالهما جميعاً من كل شيء يملكانه بينهما ويقال شاركته شركة عنان إذا اشتركا في مال معلوم
 وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه وكان أصله أنه عن لهما شيء فاشتركا أي عرض
 ويقال فلان مكثور عليه وفلان مثمود مشفوه وفلان مضافوف وذلك إذا نفذ ما عنده وكثرت عليه
 الحقوق ويقال قد تضافوا عليه والصف كثره العيال ويقال أتانا فلان هدواً إذا جاء بعد نومة ويقال
 أتانا فلان وقد هدأت الرجل وأتانا وقد هدأت العين وأتانا بعد هده من الليل وبعد هدأة ويقال قد أتانا
 بعد هزيع من الليل وبعد عنك من الليل وبعد جوش من الليل ويقال أتانا إياباً إذا
 جاء ليلاً وأتانا تأويباً وأتانا طروقاً ويقال فلان يصنع ذلك الأمر أونة إذا كان يصنعه ويدعه مراراً
 ويقال هو يصنع ذلك الأمر تارات ويصنع ذلك تيراً ويصنع ذلك ذات المرار يعني بذلك يصنعه
 مراراً ويدعه مراراً ويقال للسيف إذا نشب في الغمد فلا يخرج قد لحج سيفه يلحج لحجاً وقد لصب
 يلصب لصباً ويقال للسيف إذا لم يكن غاصاً في جفنه فإذا انكب انسل هذا سيف سلس وهذا سيف
 دلوق ويقال قد دلقوا عليهم الغارة وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع بن زياد دلق ويقال
 غارة دلق ويقال طعنه فاندلقت أقتاب بطنه إذا خرجت أمعاؤه واحدها قتب وهي مؤنثة وتصغيرها
 قتيبة وبه سمي قتيبة ويقال تثبت عنق دابتي بالجمام وبعيري بالزمام وقد عويت عنقه بالجمام أو
 بالزمام وأنا أعويه عياً ويقال أشنقت راحلتي وشنقتها إذا رفعت رأسها بالزمام وأنشد طلحة قصيدة

فما زال شانقاً راحلته حتى كتبت له ويقال هذا هبة لك من عندي وهبة لك من لدني وهبة لك من لدي وهبة لك من تلقائي ويقال فلان يسيل مخاطه ويسيل رعامه وفلان يسيل وواله ويسيل مرغه والرؤال والبصاق سواء ويقال للأحمق أحمق لا يجأى مرغه أي لا يكف ما يسيل منه واعلم أنه ما جاء على فعلة بضم الفاء وفتح العين من النعوت فهو في تأويل فاعل وما جاء على فعلة ساكنة العين فهو في معنى مفعول به تقول هذا رجل ضحكة كثير الضحك ولعبة كثير اللعب ولعنة كثير اللعن للناس ورجل هزأة بهزأ من الناس ورجل سخرة يسخر من الناس ورجل عدلة كثير العدل وخذلة يخذل وخدعة كثير الخداع وهذرة كثير الكلام وعرقه كثير العرق ونكحة كثير النكاح وفحل غسلة كثير الضراب لا يلقح ورجل خجأة ورجل ضجعة أي عاجز لا يكاد يبرح بينه ورجل أمنة يثق بكل أحد ورجل حمدة يكثر حمد الأشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها ورجل هفعة يكثر الاضطجاع والالتكاء بين القوم ورجل قعدة ضجعة كثير الاضطجاع والقعود وراع قبضة رفضة الذي يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها فتركها ترعى كيف شاءت تذهب وتجيء ورجل زكاه أي حاضر النقد موسر ويقال مليء قوبة أي ثابت الدار مقيم وامرأة طلعة تكثر التطلع قال الأصمعي قال الزبيرقان بن بدر أبغض كنانني إلي الطلعة الخبأة أبو عبيدة طلعة قعبة تطلع ثم تقبع رأسها أي تدخل رأسها ورجل نومة كثير النوم وكذلك رجل نومة خامل الذكر لا يؤبه له ورجل مسكة للبخيل ورجل صرعة شديد الصراع ورجل همزة لمزة يهمز الناس ويلمزمهم أي يعيبهم قال الشاعر ورجل ننفقة ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه ورجل أكلة شربة كثير الأكل والشرب ورجل خرجة ولجة كثير الخروج والولوج ورجل حطمة كثير الأكل ورجل وكلة تكلة أي عاجز يكل أمره إلى غيره يتكل عليه فيه وسرج عفرة ورجل سهرة قليل النوم ورجل جثمة وجثامة للنؤوم ورجل علنة إذا كان يبوح بسره ورجل سؤلة أي كثير السؤال ورجل قعدة لا يبرح الكلابي قال رجل قدرة أي ينتزه عن الملائم وفلان طرقة إذا كان يسري حتى يطرق أهله ليلاً ورجل ولعة يولع بما لا يعنيه ورجل هلعة يهلع ويجزع سريعاً ورجل حولة محتال مما أتى من الأسماء على فعلة والزهرة النجم والزهرة البيضاء ويقال أزهر بين الزهرة والزهر زهرة النبات وهي نوره ونواره والزهره زهرة الدنيا غضارتها وحسنها وهي التهمة واللقطه والتخمة والتحفه عليك بالتودة في أمرك والمصعة ثمرة العوسج والجمع مصع والسلكة الأنتى من أولاد الحجل والذكر سلك وبهما سمي سليك بن السلكة والنقرة داء يأخذ المعزى في خواصرها وفي أفخاذها تكوى منه يقال بها نقرة وقد نقرت تنقر نقرأ والنقرة ذباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب فإذا دخل في أنف البعير سما برأسه صعداً يقال بعير نعر واللحكة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفية وتربة واد من أودية اليمن والسلحة الأرنب الصغيرة التي ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها والقبعة طويئر أبقع مثل العصفور يكون عنده جحرة الجرذان فإذا فزع أو رمي انحجر والعشرة شجرة والغدة لواحدة الغدد والمرعة طائر شبيه بالدراجة والدرجة طائر أسود باطن جناحيه وظاهرهما أغبر على خلقة القطاة إلا أنه ألطف والقصعة والنفقة من جحرة اليربوع وزاد الأحمر الرهطة والدممة والرطبة ويقال هي الدولة والتولة الداهية يقال جاءنا بدولاته وبتولاته وهي القررة والقرارة لما يلتصق في أصل القدر والخزرة وجع يأخذ في الظهر والنخرة من الفرس والحمار مقدم أنفه وخرزة يقال لها خرزة العقرة تشدها المرأة في حقونها لئلا تحمل ويقال للحمرة حمرة قال ابن الأحمر تبيض على أرجائها الحمر وهي الرابعة والذكر الربع وهو ما نتج في الصيف الكسائي وأبو زيد قالوا الحرب خدعة ويقال للرجل إذا صمت فلم يتكلم سكت فلم ينبس ويقال سكت فما نبس بحرف وسكت فما نغا بحرف قال وسمعت نغية من كذا وكذا أي شيئاً من خير قال أبو نخيلة لما أتتني نغية كالشهد وسكت فلان فما نام بحرف ويقال أسكت الله نامته ويقال رشوت فلاناً على ذلك مالا إذا أعطاه مالا على أمر فعله ويقال حلوت فلاناً على ذلك مالا فأنا أحلوه حلواً وحلواناً قال علقمة بن عبدة ألا رجل أحلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر إذا مات قائله وقوله ألا رجل أحلوه يريد ألا من رجل كما قال الآخر ألا رجل جزاه الله خيراً يدل على محصلة تبييت محصلة تحصل تراب المعدن لتنخله وقال أوس كاني حلوت الشعر يوم مدحته صفا صخرة صماء يبس بلالها وجاء في الحديث نهى رسول الله ﷺ عن حلوان الكاهن ويقال أطال الحديث وأكرى الحديث البارحة أي أطال ويقال هذه ناقة خفيفة وهذه ناقة شوشاة وهذه ناقة مزاق ونزاق وهذه ناقة بشكى وهذه ناقة دمشق كل

ذلك خفة المشي والروح ويقال قد بشك إذا خاط خياطة سريعة ويقال للكذاب قد بشك وهو بشاك ويقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه أو بلحيته نأش فلان فلاناً ليأخذ برأسه ويقال نهش فلان إلى فلان ليأخذ برأسه وهما سواء قال الراجز باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا ومنه المناوشة في القتال ويقال للفرس إذا مر منفلاً يعدو فاتبع ليرد وللبعير إذا ند فاتبع اتبع فلان البعير فما ثناه واتبع فلان البعير فما صدغه ويقال قد اعتقل لسان فلان فما يبين كلمة واعتقل لسانه فما يفيص كلمة وقد ظل فلان يتتمر لفلان إذا تنكر له وأوعده وظل يتذمر على فلان وظل يتنغر على فلان كل ذلك سواء ويقال ضرب فلان فلاناً فما أفلع عنه حتى صاح وما أنجم عنه حتى صاح وما أفرش عنه حتى صاح وما أنقر عنه حتى صاح كل ذلك سواء وجاء في الحديث ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن وقال الشاعر وما أنا عن أعداء قومي بمنقر وقال الآخر نعلوهم بقضب منتخله لم تعد أن أفرش عنها الصقله وقال الآخر أنجمت قرّة الشتاء وكانت قد أقامت بكلبة وقطار ويقال ضرب فلان يد فلان فأطنها إذا أندرها وضرب فلان يد فلان فأتزها وضرب فلان يد فلان فأطرها وضرب فلان يد فلان فأخرت وأخرت كل ذلك سواء وقد طنت وترت وخرت هي ويقال فلان نوم وفلان نام وفلان نم إذا كان ينقل حديث الناس وفلان قتات ويقال فلان كتم شهادته وقد كمي شهادته فهو يكميها ويقال مر فلان يركض فرسه ومر يمر به بعقبه ومر يستدره بعقبه ومر يستوشيه بعقبه كل ذلك إذا طلب ما عنده ليزيده ويقال قد أوشاه يوشيه إذا استحثه بكلاب أو محجن قال جندل بن الراعي جنادف لاحق بالرأس منكبه كأنه كودن يوشى بكلاب وقال ساعدة بن جوية يوشونهن إذا ما أنسوا فرعاً تحت السنور بالأعقاب والجذم ويقال مررنا بمصارع القوم فما رأينا إلا العظام وما رأينا إلا الرمام وهي العظام البالية واحدها رمة وقد رمت عظامه تدم ويقال للرجل إذا أصبح كسلان خبيث النفس أصبح خائراً وأصبح فلان متبغثراً وأصبح فلان متمقساً ويقال للقوم إذا فسد ما بينهم قد تفاقم ما بينهم وقد تعادى ما بينهم وقد تشاحس ما بينهم وقد تماي ما بينهم مثل تمعى وقد تباعد ما بينهم ويقال ما برح فلان يفعل ذاك حتى أخزاه الله وما فتئ فلان وما زال فلان وما انفك فلان ويقال نزع فلان ضرسه واملخ ضرسه واملخ ضرسه.

تم الكتاب وربنا محمود وعلى الأحوال كلها مشكور وصلواته على أفضل أنبيائه وأكرم أصفائه محمد والطيبين من آله.

مع تحيات مكتبة مشكاة الإسلامية